





Vendredi 19 Janvier 1996 - 63ème Année — ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الشرع: لا دخل لطرف ثالث في وجود القوات السورية في لبنان

دمشق ترى السلام ممكناً في أشهر وبيريس قد يدعو الى انتخابات في ١٥ أيار

اكدت سوريا امس ان اتفاقا مع اسرائيل ممكن في غضون اشهر اذا اظهرت الدولة العبرية التزاما وجدية في تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط، بينما سرت تكهنات على نطاق واسع في تل ابيب بان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس شرع في تحضير الاجواء للدعوة الى انتخابات مبكرة في ١٥ ايار على رغم الضغوط الاميركية التي تمارس عليه لابقاء الانتخابات في موعدها المقرر في ٢٩ تشرين الاول حرصا على المفاوضات الجارية حاليا مع السوريين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل وزير الخارجية الفرنسي أيرفيه دوشاريت وبحث معه في عملية السلام وان الوزير الفرنسي "ابدى رغبة بلاده وتطلعها الى دور اوسع واكثر فاعلية في هذه العملية". وقال ان الاسد "رحب بدور فاعل لفرنسا في عملية السلام واشار الى ان سوريا كانت دائما ترغب في ان يكون لفرنسا دور فاعل يساعد على تقدم العملية في اتجاه هدفها". واضاف "ان الرئيس الاسد اكد ان السلام العادل والشامل مطلب سوري، وان السلام يمكن ان يتحقق اذا لبيت حقوق الاطراف ومبادئ الشرعية الدولية وقراراتها".

وفي وقت سابق اجرى دوشاريت محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع، كرر في نهايتها رغبة بلاده في الاضطلاع بدور اكثر فاعلية في الشرق الاوسط، مجدداً استعداد فرنسا للمساهمة في ارسال قوات لحفظ سلام في الجولان وجنوب لبنان اذا ظهرت ضرورة لذلك واذا طلب منها، وقال: "اذا تحقق السلام في المنطقة في هذه المرحلة، لن نترك الآخرين يكتبون وحدهم صفحات هذا التاريخ (...) ان فرنسا عائدة فعلاً (...) وهي مصممة على الحضور بمقترحاتها وموقفها الودي".

الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في دمشق امس. (سانا)

وقال الشرع في مؤتمر صحافي مشترك مع دوشاريت ان سوريا "تأمل في التوصل الى تفاهم على الترتيبات الامنية التي لم نتمكن من التوصل اليها في حزيران الماضي". واعلن ان الجولة المقبلة من المفاوضات مع اسرائيل التي ستعاود في منتجع واي بلانتايشن في ٢٤ كانون الثاني ستتركز "على الترتيبات الامنية". ولاحظ ان هذه الترتيبات "حاجة للطرفين وان اسرائيل لا تستطيع ان تدعي انها في حاجة الى الامن اكثر من سوريا (...) لكننا نأمل في التوصل الى فهم واحد للترتيبات وفق المبادئ والاهداف للترتيبات الامنيةالتي تم التوصل اليها في ايار الماضي بمساعدة الولايات المتحدة". ورأى ان السلام يمكن ان يتحقق في الاشهر المقبلة اذا اظهرت اسرائيل الجدية والالتزام في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. ولفت الى ان علاقات السلام العادية التي ستقوم مع اسرائيل بعد انسحابها الكامل من الجولان يجب ان تأخذ في الاعتبار طبيعة الصراع الطويل في المنطقة والا تكون مبالغا فيها.

لبنان

وسجل دو شاريت "تقاربا كبيرا" في وجهات النظر بين سوريا وفرنسا في ما يتعلق بلبنان "من حيث الاعتراف بوحدة هذا البلد وسيادته واستقلاله". وقال: "فرنسا حريصة على سلامة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

[illegible] لبنان والمنطقة



امل [illegible] (سعيد معلاوي)

[illegible] فيما غطت الثلوج ايران.

وفي لبنان [illegible] ٢٠٠ متر واقفل عدداً من الطرق، واقتصر سلوك طريق ضهر البيدر ليلاً على السيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

وبلغت سماكة الثلوج التي [illegible] للمرة الاولى في عمان هذه السنة ٢٥ سنتيمتراً، وفي مرتفعات الجولان السورية المحتلة ٤٠ سنتيمتراً.

واغلقت [illegible] وتسبب [illegible] بتأخير بعض الرحلات الجوية من مطار عمان واليه.

وفي [illegible] المنازل والمدارس والشوارع وادت الرياح الى انقطاع في التيار الكهربائي.

وعطل [illegible] المدارس الى الاقفال في طهران.

وفي مصر [illegible] اغلاق الميناء نظراً الى سوء الاحوال الجوية. (راجع ص٨)

("النهار"، أ ف ب، رويتر)

حديث النهار

لكل مواطن دبابة!

للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل تنشر احدى الصحف رقم موازنة المخابرات في الدولة العبرية. الرقم الذي نشر كان ٦٥٠ مليون دولار.

هذا ونحن على "اعتاب" السلام. ايام الحرب (وخوضها معاً) لا بد ان الرقم كان اكثر من ذلك بكثير. على الاقل مليار دولار. وهو يشكل ثلث المساعدة السنوية التي تصلها من "العمة" اميركا.

وبما اننا كنا نطمح الى الوصول الى توازن استراتيجي معها، فلا بد ان موازنات مخابراتنا في عالم العرب، كانت – ولا تزال – اضعاف هذا المبلغ، اي انها بالمليارات.

اذا اضفنا الى هذه المليارات، مليارات التسلح، فلا غرابة اذا كانت خزائن الدول العربية انظف من الصحن الصيني.

عندما لوحوا لنا باغصان السلام، كان ضمن محاولات تطبيقنا القول بان هذه المليارات (عندما يعم السلام) ستنفق على الاعمار والعلم والبناء والمستشفيات والمدارس والجامعات والطرق الى آخر قائمة الضروريات لشعوب تعيش قاب قوسين او ادنى من القرن الحادي والعشرين.

في ارقام عدة نشرت في الايام الاخيرة، تبين لنا ان مشتريات السلاح العربي (ما بعد السلام، او على اعتاب السلام) قفزت اضعافاً مضاعفة، وان الحبل على الجرار!

هل كنا "نخدع" اسرائيل ونحن نهرول لتوقيع معاهدات السلام، كي تطمئن ثم نغدر بها ونعيد الاراضي المسلوبة والاوطان المغتصبة بالقوة؟!

قبل امس التقيت عضواً في مجلس نواب اميركي، وكان قادماً لتوه من زيارة دولة عربية خليجية اصغر من صفرى.

كان الرجل في حال ذهول، فقد شاهد بأم عينه كميات السلاح التي اشترتها هذ الدويلة. وقال: "لا اعتقد ان كل اراضي هذه الدولة تتسع لاستيعاب هذا السلاح وتخزينه". وتابع: "حسب علمي ومعلوماتي ليس هناك عدو لهذه الدولة، وهي ليست في حال حرب، ولا مطامع لاحد باحتلالها و... و...".

اجبته وانا اغالب غيظي: الا تعرف ان حاكم هذه الدولة قد رفع شعاراً قبل تسلمه الحكم، وهو يطبقه الآن. وهذا الشعار هو: لكل مواطن... دبابة.

وقلت له: "بصفتك عضو مجلس نواب اميركي، يجب ان تكون سعيداً بما رأيت، فمعظم السلاح الذي رأيته من صنع بلادك، التي باعت بلادنا العام الماضي ما يقارب التسعين في المئة من السلاح الذي اشتريناه.

اجاب: من الذي قال لك انني تعيس؟ انا فعلا سعيد... ولكنني مندهش.

سألته، هل عرفت اسم "الوكيل" الذي تقاضى عمولات هذا السلاح؟ لو سألت لعرفت". فهو اما الحاكم، واما ابن عم الحاكم، واما شقيق الحاكم، واما احد "زلم" الحاكم، وستزداد دهشتك لو اطلعت على ارقام رصيده في بنوك سويسرا.

هز الاميركي رأسه، وزالت علامات الدهشة عن وجهه، وانتقلت الى... عقلي.

نبيل خوري

التقرير الاعلامي على جدول مجلس الوزراء

بري والحريري يحاصران المعارضة النيابية: ملء الثقة باللجنة... والحملة تسجيل مواقف

قطع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الطريق على اي تسوية محتملة للخلاف النيابي – الحكومي حول تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع باعلانه امس بوضوح ان الحكومة "ستأخذ بتقرير اللجنة الفنية لان لها ملء الثقة" بها، علما ان المعارضة النيابية تطالب بتجميد تنفيذ القانون من منطلق طعنها في التقرير وتوجهات واضعيه.

واثار موقف الحريري ملاحظات تتصل باستباقه القرار النهائي لمجلس الوزراء في شأن التقرير الفني ودفتر الشروط البرامجي للتلفزيونات والاذاعات اللذين تأكد امس انهما سيدرجان على جدول اعماله في الجلسة المقبلة. وقد بدأت طباعة الدفتر وسيسلم الى الحريري الاثنين. الا ان ذلك لم يحجب انسداد سبل التحرك امام المعارضة في ضوء استقواء الحكومة بدعم قوي وظاهر من رئيس مجلس النواب نبيه بري لمشروعها، وكذلك بموافقة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ضمنا على هذا المشروع.

وفي الواقع ان رئيسي المجلس والحكومة برزا في واحدة من المرات النادرة، كأنهما يحاصران المعارضة النيابية التي من ابرز رموزها الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص. ولعل من وجوه التحالف الثابت بين بري والحريري ان اجتماعاتهما في الآونة الاخيرة تكثفت على نحو غير مألوف. وكان آخرها، كما علمت "النهار" ليل اول من امس. اذ زار الحريري، عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء، عين التينة واجتمع طويلا ببري في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وتناول معه موضوع الموازنة والملف الاعلامي.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

نهاريات

سيري فعين الله ترعاك!

ست شاحنات من ذوات القوام الممشوق، محملة بالشموع والزنجبيل وبما خف وزنه وغلا ثمنه، حرمتنا اياها الشرطة التركية، وعينك بنت عينك.

دائما الاتراك قساة القلوب، وفي مثل هذه الحالات لا يلتفتون الى الناحية الانسانية، ولا الى الناحية الفنية التي تشغل لبنان هذه الايام.

كانت الشاحنات الست تتمايل كحمامات السلام برعاية الله، ووجهتها ربوعنا الخضراء حين تدخل القدر فجأة وحال بينها وبيننا.

مع انه مكتوب على كل منها، وبالخط الكوفي، يا سائرة بقدرة مولاك سيري فعين الله ترعاك.

فلما القى رجال الشرطة نظرة سريعة من عين ثاقبة على حمولة الحمامات، اكتشفوا جبخانة من الاسلحة المنوعة تدق لها نوبة.

افواريج، على قاذفات صواريخ، على متفجرات، على الغام، على ذخائر، على ما يخطر وما لا يخطر في بال، تتوزع بالعدل والقسطاس حين تؤم الثغر.

... على ان بيانات الشحن ذكرت ان الحمولة هي من البرافين، الذي ترجمته انه شمع ابيض يستخرج من النفط.

حمولة بريئة والقصد شريف. وفوق الدكة شرطوطة.

وفوق هذا كله، منقولة بشاحنات تركية ولكن لا علاقة لتركيا بها، ولا هدية الشمع الابيض الظاهر من صنع تركي.

ومرسلة بطمأنينة كلية الى لبنان، ولكن لا العنوان صحيح ولا الاسماء صحيحة. والمرجح ان الهدية الحرزانة كانت ستوزع على البيوتات والعائلات المستورة، والتجمعات الخيرية، وجمعيات البر والعناية بالايتام.

وهذا اضعف الايمان.

وليكتمل النقل بالزعرور، الهدية الدسمة آتية من ايران او عبر الاراضي الايرانية، ولكن لا علم للدولة هناك ولا علم للدولة هنا... بحكاية الشمع الذي تحول اسلحة وذخيرة، تكفي لاشعال حرب جديدة.

الى هنا والمسألة لا تزال بسيطة، ما دامت الشاحنات قد انكمشت قبل ان تدلف الى الاراضي اللبنانية.

وقد تكون مجرد صفقة تجارية، على ضخامتها وتنوعها.

وقد تكون مرسلة الى لبنان لغير لبنانيين الى الشيشان مثلا... فما عبر لبنان وغير لبنانيين، باعتبارنا اصحاب خبرة في الحروب وفي تهريب... الشمع.

فقسونا الاتراك!

"زيّان"

اسلحة وذخائر ضبطت في تركيا وهي في طريقها الى لبنان!

انقرة – و ص ف – نقلت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان الشرطة التركية ضبطت في عمليتين منفصلتين ست شاحنات كبرى محملة بالذخائر آتية من ايران الى لبنان.

واوضحت ان ثلاث شاحنات تحمل لوحات تسجيل تركية كانت آتية من طهران ضبطت اثناء قرب الحدود السورية في مقاطعة هاتاي، بينما كانت تحاول عبور الحدود الى سوريا ومنها الى لبنان، وصودرت من الشاحنات صناديق تحتوي على كميات كبيرة من الذخائر والالغام والمتفجرات.

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة ان بيانات الشحن وصفت حمولة الشاحنات بانها من البارافين (نوع من الشمع الابيض) وان العنوان المرسلة اليه في لبنان غير صحيح.

ولدى متابعتها التحقيق صادرت الشرطة مساء الاربعاء في اورفة ثلاث شاحنات اخرى محملة بالصواريخ وقاذفات الصواريخ والمتفجرات.

وبحسب تقديرات الشرطة التركية، كانت هذه الذخائر مرسلة الى "منظمات ارهابية" تعمل في لبنان.

● في بيروت، سألت "النهار" مصدرا مسؤولا في "حزب الله" هل الذخائر المصادرة تعود الى الحزب، فنفى ذلك معتبرا نفسه غير معني بالامر ومؤكدا انه لم يسبق للحزب ان استورد ذخائر واسلحة من طريق تركيا.

الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية اكتملت وعرفات يأمل في جو ديموقراطي



الرئيس البرتغالي ماريو سواريش يشهد تسليم مسؤولين في بلدية بيت لحم صناديق اقتراع تقدمة من الاتحاد الاوروبي. (أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (رويتر تيليفوتو)

اكتملت الاستعدادات في الضفة الغربية وقطاع غزة لاجراء الانتخابات الفلسطينية العامة الاولى غدا السبت باتفاق اسرائيل ومنظمة التحرير على تسوية آخر الخلافات في شأن التدابير الاجرائية التي ينبغي اتخاذها اثناء هذه العملية في مدينتي القدس الشرقية والخليل.

وامكن التوصل الى هذا الاتفاق في لقاء عقده منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال اورين شاحور ورئيس اللجنة الانتخابية المركزية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في القدس. وهو ينص على ان تظل الشرطة الاسرائيلية وحدها مسؤولة عن الامن العام في القدس و"يمكنها، اذا اقتضى الامر، التدخل في مكاتب الاقتراع". وفي المقابل سيسمح بوجود ثلاثة مشرفين فلسطينيين بالزي المدني للحفاظ على النظام في كل من مكاتب البريد الخمسة التي خصصت للاقتراع. وهؤلاء لا يتمتعون بصلاحيات رجال الشرطة. وتوصل الطرفان الى حل وسط في شأن شكل صناديق الاقتراع يقضي بأن تكون فتحة الصناديق على زاوية طرفها لا في اعلاها ولا على جانبها.

وكان شكل الصناديق يطرح مشكلة بسبب اصرار الفلسطينيين على ان تكون فتحتها في اعلاها مثلما مثل بقية صناديق الاقتراع العادية واصرار الاسرائيليين من جهتهم على ان تكون الفتحة على جانب الصناديق مثلما مثل صناديق البريد.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تركيا مصممة على منع العبّارة من الوصول الى اسطنبول

يلتسين أعلن انتهاء الهجوم على برفومايسكايا متعهداً توجيه ضربات الى معاقل الانفصاليين

بعد اربعة ايام من القتال العنيف، انتهى امس الهجوم الروسي على قرية برفومايسكايا في داغستان مع تأكيد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان القوات الروسية التي سيطرت على القرية فقدت ٢٦ جنديا وحررت ٨٢ رهينة وعثرت على جثث ١٥٣ مقاتلا شيشانيا انفصاليا، فيما استبعدت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر استخدام القوة لانهاء عملية خطف العبارة التركية "افراسيا" التي تتعرض لعاصفة عاتية في البحر الاسود.

ففي موسكو، اعلن يلتسين، بعد استقباله رئيس جهاز الامن الفيديرالي قائد العمليات الميدانية الجنرال ميخائيل بارسوكوف، ان العمليات العسكرية في البلدة الداغستانية انتهت، موضحا ان هذه العمليات اتاحت الافراج عن ٨٢ رهينة، وتعهد توجيه ضربات قاسية الى معاقل الانفصاليين داخل تشيتشينيا. وقال: "لقد لقنا (الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر) دوداييف درسا كبيرا والآن ينبغي ضرب قواعد دوداييف حيث لا سكان مدنيون كي ننتهي من الارهاب على الاراضي الروسية". واضاف ان "الارهاب امتد حتى تركيا ولم يعد يمكننا السكوت عن ذلك. لقد صار ارهابا دوليا بالفعل".

وصرح الناطق باسم يلتسين مولوي اودوغوف ان العمليات اسفرت عن سقوط ٢٦ قتيلا و٩٨ جريحا في صفوف القوات الروسية، بينما قالت وزارة الداخلية الروسية ان قواتها عثرت على جثث ١٥٣ مقاتلا شيشانيا داخل برفومايسكايا. وتعذر الحصول على تأكيد لهذه المعلومات من مصدر مستقل، في الوقت الذي اشارت مصادر عدة الى ان نصف افراد المجموعة الشيشانية الخاطفة تمكنوا من الفرار مصطحبين بعض الرهائن.

ولم تتوافر اي معلومات عن عدد

– التتمة في الصفحة ١٢ –



مسلحون على متن العبارة "افراسيا" في البحر الاسود امس قبالة مرفأ تريفلي التركي. (أب تيليفوتو)



نشاطات رسمية

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب منصور غانم البون ثم رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان فوفدا من الجمعية النسائية للرعاية الاجتماعية في الشمال برئاسة عقيلة مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي.

وفي اطار "لقاءات الخميس" استقبل بعد الظهر النواب اوغست باخوس، محمود عواد وأحمد سويد، خليل الهراوي وعدنان طرابلسي.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري اعتذر عن عدم استقبال الزائرين والوفود اليوم بسبب مشاركته في احتفال اسبوع التشجير الذي سيقام بعد ظهر اليوم في "قاعة ادهم خنجر" في المصيلح ويلقي كلمة.

وكان استقبل امس في عين التينة وفدا من المحاكم الجعفرية برئاسة الشيخ حسن عواد.

● الرئيس سليم الحص استقبل رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي اللذين زارا لاحقا الرئيس رشيد الصلح. ثم استقبل المحامي فادي مغيزل.

● الرئيس عمر كرامي استقبل سفير تشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو، ثم النواب زاهر الخطيب، محمد عبد اللطيف كبارة، فايز غصن، طلال المرعبي، خليل الهراوي وسليم حبيب. وتلقى اتصالات من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب جان عبيد، عبد الرحمن عبد الرحمن، عدنان طرابلسي، الرئيس امين الحافظ والمحامي اميل رحمة.

● سفير فرنسا جان - بيار لافون يقيم ظهر اليوم استقبالا تكريميا للصحافيين والاعلاميين اللبنانيين في مقر السفارة في مار تقلا. وكان الاحتفال الذي سيقام لمناسبة حلول السنة الجديدة، ارجىء من الخميس ١١ كانون الثاني الى اليوم بسبب وفاة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

● السفير الالماني فولفغانغ ارك ابدى اعجابه بالعدد الكثيف للمسؤولين الاجانب الذين زاروا لبنان خلال ١٨ يوما من السنة الجديدة. وقال عقب زيارته الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن انه بحث معه في قضية متصلة بالسفارة وتطورات عملية السلام.

وزير الخارجية القبرصي يبدأ لقاءاته اليوم

بويز: نيقوسيا معنية بتطورات المنطقة

ميخاليدس: نستطيع مساعدة بعضنا البعض

يبدأ وزير الخارجية القبرصي اليكو ميخاليدس اليوم محادثاته ولقاءاته الرسمية والمسؤولين اللبنانيين.

وصل الوزير القبرصي وقرينته السابعة والنصف مساء امس الى بيروت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير الخارجية فارس بويز. ويرافقهما رئيس مجلس ادارة "المصرف الشعبي القبرصي" وقرينته. ومن المقرر ان يقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعددا من المسؤولين الكبار.

واستقبله في المطار الوزير بويز وقرينته وسفير اليونان جورج جورجيو والسفير في قبرص زيدان زيدان والقنصل الفخري العام لقبرص روجيه سماحة ومدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية.

وادلى بويز في المطار بتصريح قال فيه ان "هذه الزيارة تأتي بدعوة من وزارة الخارجية للبحث في عدد من الامور التي تهم العلاقات الثنائية اللبنانية - القبرصية والعلاقات المستقبلية المرتبطة بأوروبا، وايضا لمواكبة التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، كون قبرص في جميع الاحوال معنية بمستقبل هذه التطورات على الاقل في شقها الاقتصادي المحتمل او في بعض عناصرها الاخرى.

ستكون لنا جولة محادثات غدا (اليوم) في وزارة الخارجية، كما سيزور معالي الوزير عددا من الرسميين وسنتطرق ايضا الى عدد من المواضيع التي تهم الملاحة البحرية بين لبنان وقبرص والتعاون في شتى الميادين".

ميخاليدس

اما ميخاليدس فقال: "ان العلاقات الثنائية بين لبنان وقبرص تعتبر ممتازة، وانا سعيد جدا لوجودي هنا مرة اخرى. واحمل معي تحيات الشعب القبرصي والتعبير عن تضامنه مع الشعب اللبناني الصديق. وهذه الزيارة تأتي لتبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط والتنسيق في ما يتعلق بزيادة الصلات مع اوروبا في الكثير من المواضيع في ضوء المؤتمر الذي انعقد في برشلونة بين الدول الاوروبية ودول البحر المتوسط والذي يرسم مستقبل العلاقات بين تلك الدول".

وسئل عن الامكانات القبرصية لمساعدة لبنان، فأجاب: "بادىء ذي بدء لبنان وقبرص جاران من الناحية الجغرافية. وعلى صعيد العلاقات الانسانية هناك صداقة وعلاقات تاريخية وطيدة. ونحن في بلدنا نتمتع بالانفتاح والحرية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، واعتقد اننا نستطيع مساعدة بعضنا البعض وكذلك مساعدة بقية البلدان في المنطقة".

عسيران: المفاوضات تتخذ منحى ايجابيا

لاحظ النائب علي عسيران ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية "تتخذ منحى ايجابيا". وأمل في ان يكون السلام في مصلحة المنطقة، مشيداً بـ"الموقف المشرّف للرئيس حافظ الاسد الذي يدعو دائما الى سلام عادل".

ورأى، في تصريح ادلى به رداً على المطالبة الاسرائيلية لبنان بالتفاوض مباشرة مع تل ابيب، انه "عندما يحين الوقت سيكون لبنان الى طاولة المفاوضات".

وتطرق الى قضية "ابو محجن" فأمل في "تنفيذ القانون على الجميع وفي كل وقت واي مكان" قائلا ان "المخيمات الفلسطينية سوف تخضع للقانون اللبناني عاجلاً او آجلاً".

وتوقف عند الوضع التربوي، فطالب بالعمل من اجل ايجاد مناهج جديدة "خصوصا اننا نقلد الآخرين منذ زمن بعيد".

منطق الشركات يطغى على الترددات في تحديد التلفزيونات والاذاعات

مجلس النواب لاخذ العلم و"الترويكا" للحكم

كتب نقولا ناصيف:

بعد كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري (في بعبدا الأربعاء الفائت) وكلام رئيس الحكومة رفيق الحريري أمس عن حصر الترخيص للمحطات التلفزيونية الخاصة بخمس وللمحطات الإذاعية بعشر، بات في حكم الحاصل أن معركة النواب الـ ١٠ خاسرة. منطق «الترويكا» يستفيق مجددا للإقتسام وقد إلتحق به بعض الشركاء - الحلفاء الباحثين بإستمرار عن مقعد دائم العضوية في الحكم كما في الشركات.

ملاحظة أولى، في الشكل بداية.

الأربعاء الفائت تسلّم رئيس المجلس إقتراح القانون المعجّل المكرر الرامي إلى تجميد تطبيق المادة ١٦ من القانون الرقم ٣٨٢ / ٩٤ المتعلق بالبث التلفزيوني والإذاعي حتى ٣١ كانون الأول ١٩٩٦. أفيد لاحقا أن الرئيس بري أحاله على الحكومة لـ «إبداء الرأي». ففسّرت هذه الخطوة بأنها إحالة للإقتراح على كهوف الحكومة. في الواقع يتعيّن أن تكون هذه الإحالة - التي لا موجب قانونيا لها - لـ «أخذ العلم» فقط. فتبعا للمادة ١١٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب، على رئيس المجلس طرح إقتراح القانون المعجّل المكرر على الهيئة العامة في أول جلسة تعقدها بعد تقديمه وإن لم يُدرج في جدول الأعمال. أما موقف الحكومة من هذا الإقتراح - وتبعا للمادة ١١١ من النظام الداخلي أيضا - فمحصور بها وحدها. وهو حق طلب إرجاء البحث فيه إلى الجلسة التالية للمجلس. وللرئيس عندما إستجابة طلبها دونما إستشارة المجلس.

يقتضي ذلك تسجيل الإجراءين القانونيين الآتيين:

١ - لا يصح في إقتراح القانون المعجّل المكرر ما يصحّ في إقتراح القانون العادي لجهة إيداعه الحكومة للإطلاع (المادة ١٠٢) علما أن الرئيس بري أتبع تطبيق هذه المادة بعرف هو إمهال الحكومة مدة تراوح بين ١٥ يوما وشهر لإبداء الرأي في الإقتراح قبل مناقشته في اللجنة النيابية المختصة تعزيزا للتعاون بين السلطتين الإشتراعية والتنفيذية.

٢ - أن إقتراح القانون المعجّل المكرر يستمد قوته - من حيث كونه مبادرة برلمانية مستقلة يمكن لأيٍّ من النواب، وقد يكون واحدا، التقدّم بها - من عامل العجلة الذي يرتّب إلحاقه بمبررات إستعجاله وشرط أن يكون بمادة وحيدة. لذا يخضع عامل العجلة هذا للتصويت بغية التسليم أولا بتلك المبررات قبل الخوض في مناقشته أو تجريده من ذلك العامل، فتنطبق عليه عندئذ الأصول المتّبعة في إحالة إقتراح القانون العادي. في حال كهذه ليس للحكومة لا «إبداء الرأي» ولا حتى «الإطلاع» أو «أخذ العلم» بإقتراح القانون المعجّل المكرر - وتنويمه من ثم في جواريرها - قبل طرحه شكلا على الهيئة العامة للمجلس في أول جلسة علنية تعقدها. إذ ذاك فقط، تستطيع إستعمال الصلاحية الواسعة التأثير التي لها، بطلب إرجاء البحث في الإقتراح إلى الجلسة التالية للمجلس مُطمئنة إلى الإستجابة المُلزمة من رئيس المجلس لهذا الطلب دون إستشارة المجلس.

مفاد ذلك أن على رئيس المجلس - سواء أخذت الحكومة علما بالإقتراح أو لم تأخذ، وسواء أبدت رأيها أو لم تُبده - طرحه في أول جلسة عامة تعقدها الهيئة العامة، في ختام التصويت على مشروع الموازنة العامة.

مَن تجاوز مَن؟

من الشكل إلى الأساس، ومن الأصول إلى التجاوز والمخالفة.

بالتأكيد أدى تضامن بري مع الحريري - ولعله إتفاقهما المسبق - حيال حصر الترخيص بخمس محطات تلفزيونية خاصة إلى تعطيل الغالبية النيابية بدءاً بتحييد «كتلة التحرير» ثم كتلة «الوفاء للمقاومة» (بعدما أُدرج تلفزيون «المنار» التابع لـ «حزب الله» في حسابات الصفقة) يُضاف إليهم النواب والكتل الدائرون في فلك الموالاة (المتأهبون لإنتخابات ١٩٩٦) الذين لا يعوزهم جهد كبير لإلتقاط الإيحاء الحصيلة البسيطة خسارة المعركة الديموقراطية، والمعركة الديموقراطية قبل أن تبدأ.

الإعتراف بالخسارة لا يحول في المقابل دون الإعتراف بالحقائق الآتية:

أولا - أن النواب الـ ١٠ الذين وقّعوا الإقتراح (وهم الأقل إمتلاكا لمحطات تلفزيونية غير شرعية حتى الآن من المروّجين للمحطات الخمس)، وكانوا أصحاب اليد الطولى في وضع قانون البث التلفزيوني والإذاعي - وزّعوا مسؤوليات الترخيص للمحطات التلفزيونية والإذاعية على ثلاثة أجهزة تتدرج صلاحياتها من الإقتراح إلى التوصية إلى إتخاذ القرار. وتبعا لذلك ناط القانون بالهيئة الفنية درس الجانب الفني المتعلّق بالبث التلفزيوني والإذاعي وتقديم الإقتراحات (المادة ٨)، وبالمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع درس طلبات الترخيص المقدمة إلى مجلس الوزراء والتثبت من إستيفائها الشروط القانونية وإبداء الرأي الإستشاري لمجلس الوزراء بالموافقة على الترخيص أو برفضه (المادة ١٩)، وبمجلس الوزراء إصدار مرسوم بمنح الترخيص (المادة ١٦). إلا أن شيئاً من هذا لم يحدث. تجاوزت الهيئة الفنية حدود الإقتراح لتوصي بالترخيص لخمس محطات تلفزيونية. بذلك تكون توسعت بصلاحياتها من كيس المجلس الوطني بأن إبدت عنه الرأي الإستشاري بالترخيص. وإستبقت قرار مجلس الوزراء بتحديد عدد الرخص والجهات المرخص لها. مغزى ذلك أن الهيئة الفنية عوض أن تشكل الأرضية التقنية لتوصيات المجلس الوطني للإعلام ومن ثم لقرار لاحق بالترخيص يصدر عن مجلس الوزراء، أتت توصياتها مثابة تكريس لقرار سياسي متّخذ سلفا في منأى عن مجلس الوزراء يوزّع الحصص على المراجع.

ثانيا - أن المادة ١٩ من القانون ضيّقت هامش الإستنساب أمام مجلس الوزراء عندما يصدر مراسيمه بالترخيص للمؤسسات التلفزيونية والإذاعية المستوفية الشروط القانونية والفنية على نحو يُقيّد الرأي الإستشاري للمجلس الوطني للإعلام غير المُلزم لمجلس الوزراء في إصدار المراسيم بنشر رأي المجلس الأعلى في الجريدة الرسمية قبل إصدار مجلس الوزراء المراسيم، بحيث يتحتم عندئذ على مجلس الوزراء تبرير أسباب حجبه الترخيص لمؤسسة أوصى المجلس الوطني بالترخيص لها، أو ترخيصه لمؤسسة أوصى المجلس الوطني بعدم الترخيص. الواقع أن نشر الرأي في الجريدة الرسمية، وإن بدا شكليا، إلا أنه يشكل على الأقل ضمانا للحد من التفلّت الذي يدرج عليه المسؤولون في تطويب المؤسسات وتقاسمها. وهو ما حصل فعلا عبر الهيئة الفنية التي أوحت سلفا بقرار مجلس الوزراء فعطّلت مهمة المجلس الوطني للإعلام.

ثالثا - أن قانون البث التلفزيوني والإذاعي هو قانون تأسيسي لقطاع قائم منذ سنوات طويلة خلافا للقوانين. تاليا ما يميّزه عن سواه من القوانين - وهو ما يتعيّن أن يقود إلى التعاطي معه على أنه أكثر من قانون عادي - أنه لا يشترع لإنشاء قطاع، بل يرمي إلى تنظيم قطاع نشأ نتيجة الحرب الداخلية وأخذ يتغذّى بفضل سلم أوصل منشئيه إلى أعلى مراتب السلطة. مما يقتضي والحال هذه توفير الظروف الفضلى - لا المثلى على الأقل - لإعادة تأسيس قطاع من واقع أنه موجود لا من واقع الحاجة إلى إنشائه. من حيث أهدافه هو، كالمجلس الدستوري الضامن دستورية القوانين، الضامن التكافؤ في حرية التعبير.

رابعا - أن تقرير الهيئة الفنية تجاوز عمليا القانون عندما حصر البث على موجة «AM» بالإذاعة الرسمية ملزما الإذاعات الخاصة البث على موجة «F.M» في حين لم يُشر القانون إلى هذا التخصيص، خلافا للمادة ٤١ التي حصرت حق البث على قنوات «V.H.F» بـ «تلفزيون لبنان» مع حق بث برنامج واحد على قنوات U.H.F.

على مسافة قريبة من لبنان، فإن قبرص لا تستأثر بموجات «A.M» لإذاعاتها الوطنية تحت أي ذريعة خوف - كالتي تقال عندنا - من عدم توافر الترددات. أجّرت الجزيرة من «كوتاه» الترددات المخصصة لها ثلاث محطات إذاعية أجنبية على أراضيها على الأقل هي «B.B.C» ومونتي كارلو و«إذاعة الشرق» (القريبة من الرئيس الحريري) بغية إستقطاب القطاع الإعلامي والإعلاني الإقليمي وتوظيفه في خدمة السوق المحلية. على طرف نقيض من هذا الإجراء يستتبع تقرير الهيئة الفنية، وخلافا للقانون، حرمان الإذاعات الخاصة من موجة «A.M»، وتاليا قفل سوق الإنتشار الإقليمي في وجهها عندما يُحليها على «F.M»، بوابة السوق المحلية الضيقة.

بالتأكيد يُسلّم النواب الـ ١٠ بالخسارة، وبأن المحطات التلفزيونية الخمس مقبلة لا محالة بأبطالها.

وبالتأكيد يسلمون كذلك بأن المشكلة ليست في لعبة ديموقراطية معطّلة، بل في طبقة سياسية مشكلتها أن منطق الشركات هو الذي يفصل في نهاية المطاف.

الحريري: قانون الاعلام سيطبق و٦ تلفزيونات كفيلة ابراز الآراء

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجددا "ان قانون الاعلام سينفذ وسيطبق"، وان الحكومة ستأخذ بتقرير اللجنة الفنية لان لها ملء الثقة بها. وقال: "اعتقد ان وجود ست محطات تلفزيونية كفيل ابراز كل الآراء والتيارات".

واوضح، في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس، انه لم يتسلم بعد اقتراح القانون المعجل المكرر الذي وقعه عدد من النواب والمتعلق بتأجيل تنفيذ القانون الذي احيل على رئاسة مجلس الوزراء، وانه سيناقش هذا الاقتراح في مجلس الوزراء، عندما يصل، مشددا على "ان اعطاء التراخيص للمحطات التلفزيونية والاذاعية لن يكون على اساس طائفي او مذهبي او سياسي، كما يروج البعض، بل ان ما سيعتمد سيكون على اساس امتلاك المحطات شروطا عدة بينها المواصفات الفنية والمادية ومراعاة مبادئ الوفاق الوطني ومجموعة المساهمين المكونة من مختلف التيارات والانتماءات والطوائف.

وافاد ان "كل محطة لا تستوفي هذه الشروط ولا تراعي هذه المبادئ لن تعطى الترخيص. كذلك اوضح انه "اذا تطابقت الشروط لاكثر من ست محطات لنيل التراخيص، وان وصل العدد الى مئة، فان الحكومة ستعطي الافضلية لست محطات تكون حائزة على الشروط الافضل، مع ضرورة ان تلتزم هذه المحطات الشروط المذكورة في القانون ودفاتر الشروط". واعطى مثالا على ذلك قائلا: "حتى تلفزيون "المستقبل" لا تتوافر فيه الشروط الآن واذا بقي وضعه كما هو فلن يرخص له.

واكد: "نحن حريصون على الحريات الاعلامية والصحافية. واعتقد ان وجود ست محطات تلفزيونية كفيل ابراز كل الآراء والتيارات. وهي تتسع للجميع للتعبير عن توجهاتهم واعتقاداتهم من دون اي عوائق".

كذلك اكد "ان الحكومة لن تعطي الترخيص لاي محطة من لون واحد" نافيا ان تكون هناك نية لوقف النشرات والبرامج الاخبارية قبل بدء تطبيق القانون واعطاء التراخيص. واشار الى ان من حق الدولة البث على موجة "A M" لابراز الاعلام الرسمي واعطائه الدور المطلوب.

وكان الحريري استقبل امس في مكتبه في القصر الحكومي وفدا من الهيئات الاقتصادية برئاسة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الذي صرح: "لقاؤنا اليوم كان بالنسبة الى المواضيع الاجتماعية. ولدى الفاعليات الاقتصادية لجنة تهتم بكل المواضيع الاجتماعية من قانون العمل ونظام الشيخوخة الى نهاية الخدمة والضمان. واليوم احب دولته ان يأخذ رأينا في هذا الموضوع. وكما تلاحظون كل يوم خميس يعقد الرئيس الحريري لقاء اجتماعيا طويلا مع الوزراء المعنيين. وقد بحثنا في موضوع نظام الشيخوخة واخذ رأينا، كفاعليات اقتصادية، في الموضوع".

وسئل: ما هو رأيكم في المشروع؟ فأجاب: "في الحقيقة، المهم اليوم هو ان الرئيس الحريري يعطي اهتمامه الكامل للموضوع الاجتماعي بشقه الواسع وليس بشقه الضيق، فالقصة ليست تعديلا او تصحيحا. بالعكس الرئيس الحريري يولي الشق الاجتماعي اهتمامه الكامل. ونحن نرى ما هي افكاره المستقبلية للاستقرار الاجتماعي. والفكرة التي تُبحث اليوم هي الامن الاجتماعي".

ثم استقبل الحريري الدكتور سمير صباغ الذي اوضح على الاثر "ان البحث تناول الاوضاع السياسية ومسيرة الانماء والاعمار وبعض شؤون العاصمة" وانه تم التطرق الى ما يثار من لغط حول قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. وقال: "ما يثير الانتباه والاسف هو ما يجري تداوله على بعض السنة السادة النواب حول مطالبتهم بتجميد مادة من مواد هذا القانون وتأجيل تنفيذه. وهم يخالفون في ذلك ابسط مبادئ التشريع واصوله".

واعتبر ان "المصلحة العامة تقضي بان ينظم الاعلام تنظيما صحيحا كي يتمكن لبنان من النهوض والترقي ليصبح في مصاف الدول المتقدمة في هذه المنطقة في وقت تكثر التحديات من مختلف الجوانب".

ومساء استقبل الحريري في القصر الحكومي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. واجتمع بوزير التربية روبير غانم، ثم وزير الاعلام فريد مكاري.

والتقى رئيس المحكمة الدولية للتحكيم الين بلانتي في حضور وفد من المركز اللبناني للتحكيم.

كذلك التقى وفدا من الاتحاد اللبناني ومنتخب لبنان في كرة القدم ومنأهما على الفوز الذي حققه المنتخب في المباريات التي لعبها مع المنتخبات العربية والآسيوية والاوروبية.

تدشين خلية حمد

وفي السادسة والنصف دشن خلية حمد في شارع حمد في الطريق الجديدة بعد ترميمها في حضور القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والوزير السابق زكي مزبودي ورؤساء جمعيات وهيئات اجتماعية وفاعليات من المنطقة.

استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها المقرئ يوسف يموت ثم النشيد الوطني اللبناني فكلمة لرئيس جمعية خريجي "مؤسسة الحريري" الدكتور بلال حمد رحب فيها بالحريري، ثم تحدث الحريري قال: "في بداية الستينات كنت ادرس في

- التتمة في الصفحة ٧ -

الرئيس الحريري يتحدث في افتتاح خلية حمد. (دالاتي ونهرا)

الجميل يستغرب المذكرات المفاجئة: هل سيجرّم كل اهالي الشريط الحدودي؟

استغرب الرئيس الشيخ امين الجميل "اليقظة المفاجئة للدولة اللبنانية" حيال اصدار مذكرة توقيف في حق اللواء انطوان لحد. واذ ذكّر بمسؤولية الحكومات المتعاقبة عن الوضع في الشريط الحدودي منذ اتفاق القاهرة، سأل: "هل ستصدر غداً مذكرة توقيف في حق كل الاهالي الذين اضطروا الى التعاطي مع اسرائيل لتأمين لقمة العيش؟".

وجاء في بيان اصدره امس في باريس في هذا الصدد:

"لا بد من التساؤل عن اسباب اليقظة المفاجئة للدولة اللبنانية التي استفاقت على بعض جوانب المعضلة اللبنانية وانطلقت اخيراً في حملة مستغربة، بينما كل الاوضاع الدولية والاقليمية واللبنانية تسير في وجهة معاكسة تماماً منذ بدء المفاوضات العربية - الاسرائيلية وبينما الدولة تدعو الى بلسمة جروح الماضي وفتح صفحة المصالحة والوفاق.

ان مذكرات التوقيف التي صدرت اخيراً في حق بعض المواطنين اللبنانيين بتهمة التعاطي مع اسرائيل، بدءاً بملكة جمال لبنان وصولاً الى اللواء انطوان لحد، هذه المذكرات المفاجئة تدعو الى التساؤل عن جدواها في الوقت الحاضر وخصوصاً ان الجميع يعلم ان اللواء انطوان لحد حضر الى الشريط الحدودي منذ اكثر من عشر سنين. فماذا يبرر اصدار مذكرة التوقيف في هذه الحقبة بالذات؟ وقد نسيت الحكومة اللبنانية ان الحكومات المتعاقبة تتحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية في دفع الاوضاع في الجنوب الى ما آلت اليه اليوم.

وللتاريخ نذكّر بأن الوضع الحالي في الجنوب هو امتداد لما كان عليه في نهاية الستينات وعشية توقيع اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩. في حينه، كانت الدولة اللبنانية أوكلت الى الرائد سعد حداد مسؤولية الدفاع عن حياة المواطنين اللبنانيين في الجنوب وحقوقهم. وقام الرائد سعد حداد ببسالة بواجباته العسكرية والوطنية باسم الحكومة وكل لبنان. ومنذ اقامة "دولة فتح" او ما سمي "فتح لاند" عزلت المنطقة الحدودية عن لبنان بسبب تنازل الدولة عن واجباتها وتقاعسها عن تحمل مسؤولياتها الوطنية حيال الوطن والمواطنين مما اضطر الرائد سعد حداد ورفاقه، تجنباً لابادة محتمة لفرقته العسكرية والمواطنين الابرياء والعزّل الذين في عهدته في المنطقة، الى قبول المساعدة من اي كان ومن اسرائيل بالذات، وذلك بمعرفة الدولة وموافقتها الضمنية، مما يفسر عدم تجريم سعد حداد في حينه ولا اللواء انطوان لحد الذي خلفه في المسؤولية، وذلك حتى الامس القريب.

من المعلوم ان المواطنين اللبنانيين في الشريط الحدودي، منذ عشرات السنين، وللأسباب التي ذكرت، مرتبطون خارجاً عن ارادتهم امنياً ومعيشياً واقتصادياً وصحياً باسرائيل بسبب عجز الدولة عن بسط مسؤولياتها وخدماتها على هذه المنطقة. فهل ستصدر غداً مذكرة توقيف في حق كل الاهالي الذين اضطروا الى التعاطي مع اسرائيل لتأمين لقمة العيش التي حرموا منها ومن اجل انقاذ ابن مريض اضطر الى العلاج في مستشفيات اسرائيل؟

اننا على عتبة مرحلة جديدة من التاريخ. وأمنية جميع اللبنانيين ان نطوي صفحة الماضي الأليم ولن نتحضر للمستقبل انطلاقاً من مصالحة حقيقية مبنية على مسلمات وطنية جديدة وثابتة تؤكد السيادة اللبنانية والتضامن العربي من أجل مواجهة استحقاقات السلام الآتي".

أسرار الآلهة

تجرى اتصالات حول امكان عقد لقاء لمراجع اسلامية سياسية ودينية لمعالجة اسباب الخلافات بين بعض الجمعيات ومنع حصول صدامات واعمال عنف في ما بينها.

...

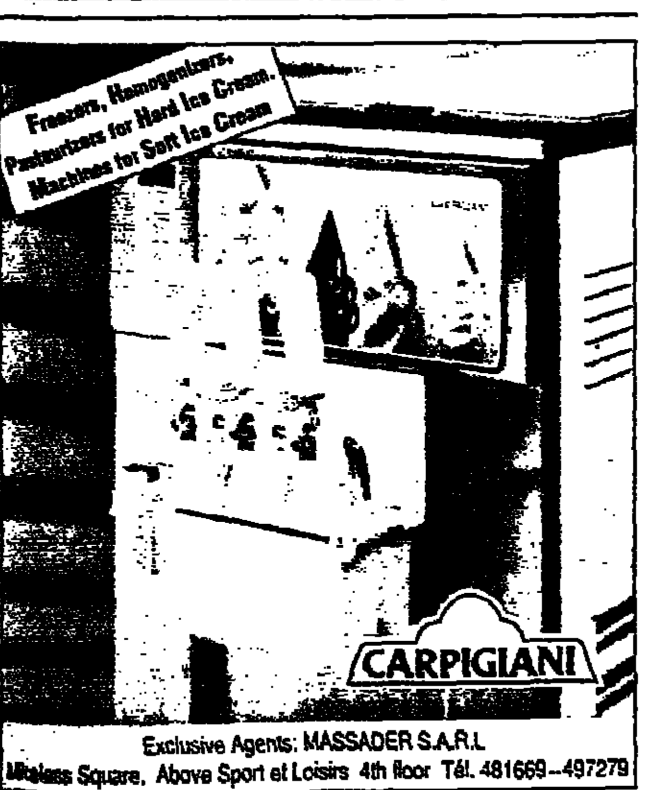
نقل عن مسؤول كبير سابق قوله ان حبة الصفقات في ايامه كانت تتحول قبة، وقبة الصفقات التي تعقد في هذه الايام تتحول حبة.

...

تخشى اوساط سياسية مراقبة ان يشكل موضوع ملاحقة اللواء انطوان لحد سببا لعرقلة بدء المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية.

لم تخطف مسؤولة في المختبر المركزي

افاد المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار ان لا صحة لما ورد في زاوية "من المسؤول" في تاريخ ١٩٩٦/١/١٧ حول خطف احدى المسؤولات في المختبر المركزي، وذلك بعد التحقيقات التي اجراها في هذا الصدد.



الغاية تغليب أصوات المعتدلين على المتطرفين في صناديق الاقتراع

مرجع حكومي يبرر تنظيم الاعلام بضرورة ألا يظل لأحزاب وطوائف وأشخاص

الاذاعات والتلفزيونات من مخلفات الحرب... وضبطها أضعف الايمان

قال مرجع حكومي ان الحرب في لبنان اذا قادها متطرفون واصوليون من كل مذهب وفئة، فان السلم يجب ان يقوده المعتدلون ويرسخوه، اذ ان اسياد الحرب غير مؤهلين بذهنياتهم الميليشيوية لان يكونوا اسياد السلام، وان من يهدم يصعب عليه ان يبني.

لذلك من الضروري العمل لتغليب تيار الاعتدال على تيار التطرف في كل مؤسسات الدولة لكي تنعم البلاد بالهدوء والاستقرار. فلا يتاح مجال لمثيري الفتن ولمحركي المشاعر الطائفية كي يحفظوا شعلة التطرف متقدة والجو في البلاد قابلا للتأزم او الانفجار في اي وقت، ولا تبنى بالتالي القاعدة الشعبية والزعامة السياسية على تطرف يقابله تطرف مماثل.

محطات البث والحرب

واضاف المرجع نفسه ان الصراع الذي كانت تشهده البلاد في الاربعينات كان سياسيا بين احزاب وتكتلات تضم كل المذاهب والاتجاهات، ولم يتحول صراعا طائفيا الا عندما قامت الاحزاب التي تمثل مذهبا واحدا او طائفة واحدة بقادتها ومحازبيها. وهذا ما جعل المتآمرين على وحدة لبنان والعيش المشترك بين ابنائه يجدون التربة خصبة لاشعال حرب طائفية واهلية في السبعينات والثمانينات. وكان لا بد ان يكون لكل حزب او ميليشيا مذهبية اذاعة تبث السموم وتحض على الاقتتال وتثير النعرات الطائفية.

وعندما بدأت المساعي العربية والدولية لوقف الحرب في لبنان كان من جملة القرارات التي اقترحها اصحاب المساعي آنذاك، الى جانب وقف النار وجمع الاسلحة من الاطراف المتقاتلين، وقف الاذاعات، الخاصة ايضا لانها من اشد ادوات التحريض على الحرب واكثرها اثارة للفتنة.

لكن تلك المساعي فشلت، واستمر الاقتتال واستمرت معه الاذاعات لا بل ازداد عددها الى ان كان اتفاق الطائف. وقد كبرت هذه الاذاعات غير الشرعية وبات لها صوتها في معظم المناطق وقامت محطات تلفزيونية خلافا للقانون وتجاوزت قوة بثها تلفزيون الدولة ومحطة اذاعتها.

وقد نص اتفاق الطائف على "اعادة تنظيم وسائل الاعلام في ظل القانون، وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حال الحرب"، اذ لم يعد في الامكان كما من قبل الغاء الاذاعات والتلفزيونات الخاصة، بل نشأت ضرورة لاخضاعها لقانون ينظمها، لان ثمة نافذين يستفيدون من استمرارها سياسيا وماديا، لما تدره من ارباح تأتي من الاعلانات، وثمة نافذون يستفيدون منها ايضا.

واستمرت المماطلة في وضع قانون ينظم وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة، لكي تستمر الاستفادة السياسية والمادية، الى ان قررت الحكومة، ووافق مجلس النواب على منع وسائل الاعلام هذه من بث الاخبار والبرامج السياسية الى حين يوضع قانون ينظمها ويخضعها لترخيص بموجب دفتر شروط. لكن مجلس النواب عاد فجأة عن قرار المنع هذا، واستأنفت وسائل الاعلام الخاصة بث الاخبار والبرامج السياسية كالمعتاد، وهي مطمئنة الى ان اعضاء الحكومة لن يتوصلوا الى اتفاق على وضع قانون تنظيمي لها، وهو ما حصل فعلا.

وعندما تم التوصل الى وضع هذا القانون بعد جهد جهيد، تبين ان ليس في الامكان مباشرة تطبيقه الا بعد تأليف المجلس الوطني للاعلام ووضع دفتر شروط للترخيص، وصدور تقرير عن اللجنة الفنية التي تحدد عدد المحطات التلفزيونية وعدد المحطات الاذاعية التي تسمح بها التقنية وليس السياسة.

وكان النواب وغير النواب طلبوا وضع هذا التقرير لكي لا تقدم الحكومة على تحديد عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية استنسابا ولاعتبارات سياسية.

وعندما وضعت اللجنة الفنية تقريرها وحددت فيه عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية والموجات التي يحق لها استخدامها، قامت قيامة بعض النواب والاعلاميين على ما تضمنه هذا التقرير لحصره عدد المحطات التلفزيونية بست فقط، لاحداها "تلفزيون لبنان" بحجة انها ستوزع استنسابا على مسؤولين ونافذين، مع الاعتراض على استخدام موجة ال"اف. ام" بدلا من الـ"آ. ام" للاذاعات الخاصة التي حددت بعشر.

وكما تعامل النواب المعترضون مع قرار منع البث الموقت للاخبار والبرامج السياسية تعاملوا مع تقرير اللجنة الفنية. وكأن لا قانون اقره المجلس بتنظيم وسائل الاعلام، فأعدوا اقتراح قانون معجل مكرر لوقف نفاذ المادة ١٦ من قانون الاعلام المرئي والمسموع التي تجيز منح الترخيص للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع. وارفقوا اقتراحهم بعريضة نيابية تطالب بتأجيل تنفيذ قانون الاعلام الى ما بعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة وتشكيل حكومة وفاق وطني.

ماذا يتوقع المعترضون؟

وتساءل المرجع الحكومي لماذا استعجل النواب المعترضون تحركهم ولم ينتظروا وضع دفتر الشروط ورأي المجلس الوطني للاعلام في طلبات منح التراخيص لمعرفة هل هي مطابقة للشروط المطلوبة، اذ لا يمكن القول منذ الآن ان التراخيص اعطيت لخمس مؤسسات تلفزيونية لاعتبارات سياسية وتم توزيعها حصصا على اشخاص باتوا معروفين.

وتساءل ايضا كيف يسمح النواب المعترضون لانفسهم، ولو من الناحية الادبية، بأن يطلبوا وقف تنفيذ قانون لم يمض على موافقتهم عليه سوى بضعة اشهر. وما الذي يتوقعون حصوله بعد الانتخابات النيابية المقبلة، هل ينتظرون مجيء مجلس يضم اكثرية تلغي هذا القانون او تعدله؟ او يتوقعون مجيء حكومة اخرى تتجاوب معهم، فيسمونها الآن، لتبرير طلب التأجيل "حكومة وفاق وطني" وكأن الحكومة الحالية، والحكومات التي سبقتها لم تكن حكومات تحمل هذه الصفة، وينبغي في هذه الحال اعادة النظر في كل القوانين التي صدرت عنها... وكيف تكون حكومة الوفاق الوطني في نظرهم، ولماذا منحوا الحكومة الحالية الثقة ما دامت غير وفاقية، ام انها اصبحت الآن غير وفاقية بسبب قانون تنظيم الاعلام؟ وهل هم يريدونها وفاقية على الطريقة التي يطالب بها المعارضون من خارج النظام والمقاطعون؟

ومهما يكن من امر الاقتراح النيابي والعريضة، فان الاكثرية النيابية غير متوافرة للموافقة على هذا الاقتراح حتى الآن، وخصوصا بعد اتفاق الترويكا وقول الرئيس بري صراحة ان تقرير اللجنة الفنية بتحديد ست محطات تلفزيونية اعطى اكثر مما يتسع له الفضاء اللبناني. وكان المفروض ان يكون العدد اقل من ذلك، وان المرء يستطيع ان يناقش اي شيء الا الناحية الفنية. اما اذا كانت القضية سياسية فيكون "البكاء ليس على الحسين بل على "الهريسة"".

دور المحطات في الانتخابات

ويبدو ان النواب المطالبين بتأجيل تنفيذ قانون تنظيم الاعلام الى ما بعد الانتخابات النيابية ينسون، كما يقول المرجع الحكومي، ان سلاح الاعلام المرئي والمسموع اذا ترك كما هو الآن من دون ضابط، فسوف يكون اشد ايلاما من سلاح المال الذي يشكو الكثيرون من استعماله في الانتخابات، وسيكون هؤلاء النواب اول الشاكين من فوضى الاعلام ابان الانتخابات عندما توجه الحملات والبيانات ضدهم من دون اي رادع ولمصلحة مرشحين آخرين.

لذلك ينبغي منذ الآن وقبل الانتخابات الا تظل التلفزيونات والاذاعات ملكا لاحزاب او اشخاص او عائلات او طوائف فيستخدمها اصحابها في الانتخابات على هواهم ويوجهون الحملات والاتهامات ضد من لا يرغبون فيهم، سواء لاسباب سياسية او للابتزاز. والا وجب منعهم من بث الاخبار والبرامج السياسية والحملات الدعائية قبل موعد الانتخابات بشهر على الاقل، تحقيقا للمساواة والتكافؤ بين المرشحين. اذ كيف يكون لمرشحين وسائل اعلام يقولون من خلالها ما يشاؤون ضد مرشح آخر لا يملك مثلهم وسيلة اعلامية للرد عليهم.

ويقول المرجع الحكومي ان الاذاعات والتلفزيونات ما دامت ملكا لاحزاب ولما تبقى من ميليشيات ولفئات متطرفة، فستظل تهدد السلم الاهلي ويظل تيار التطرف يطغى على تيار الاعتدال. وما دامت وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة هي من مخلفات الحرب، فينبغي ان تذهب معها. ولا شأن للحريات في تحديد عددها او جعلها تبث على موجات معينة تقيدا برأي الخبراء. وكل الغاية ان تتمكن الاكثرية المعتدلة من ان تعبر عن رأيها بحرية في الانتخابات النيابية المقبلة، وان ينبثق منها مجلس معتدل وحكومة معتدلة، لان لا استقرار في لبنان الا مع حكم الاعتدال والمعتدلين، حكم النظافة والشفافية الذي لا "هريسة" عنده تجمع اهله او تفرحهم ولا من يبكي عليها وعلى لبنان...

وكما ان فئة متطرفة اصبحت خارج السلطة وخارج المؤسسات، ولا تزال فئة اخرى داخل السلطة، وداخل المؤسسات، فان دعوة الجميع الى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، اذا استجابوها، قد تخرج الفئات المتطرفة من هنا وهناك لكي ينتصر الاعتدال.

اميل خوري

مجلس الوزراء أقر اقتراح وزارة المال للتسهيل

١٠ آلاف مخالفة للتسوية في بيروت والبلدية تنجز ١٠٠ براءة ذمة شهريا!

صادق مجلس الوزراء، في جلسته الاخيرة، على عرض من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يتعلق ببراءات الذمة عن الابنية المنشأة ضمن نطاق مدينة بيروت قبل تطبيق احكام قانون تسوية مخالفات البناء الرقم ٩٤/٣٢٤.

ودعا في كتاب له الى اتخاذ قرار لتسهيل الحصول على براءة الذمة عن مخالفات البناء وفق نص محدد، باعتبار ان مديرية الهندسة في البلدية لا تنجز الا في حدود ١٠٠ معاملة شهريا، في حين ان عدد المخالفات المصرح عنها يبلغ ١٠ آلاف مخالفة.

وتولى السنيورة في اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية امس، اقتراح اضافة نص بهذا المعنى على مشروع قانون موازنة السنة الحالية، فتمت الموافقة على ذلك باعتبار ان الامر يتصل بجانب مالي لا بد من لحظه في قانون الموازنة. وفي ما يأتي نص كتاب الوزير السنيورة:

"في الوقائع:

من المستندات المطلوبة لاتمام بعض المعاملات لدى الدوائر العقارية، ومنها معاملة نقل الملكية، براءة الذمة التي تثبت عدم وجود مخالفة بناء على العقار موضوع المعاملة، او ان هذه المخالفة، في حال وجودها، قد ازيلت او سويت ودفعت الرسوم والغرامات المتوجبة عنها.

ولا يخفى ما يلاقي المواطنون حاليا من صعوبة في الحصول على براءة الذمة من الدوائر البلدية خصوصا من دوائر بلدية بيروت وذلك للاسباب الآتية:

– ان عدد مخالفات البناء في نطاق مدينة بيروت يقدر بما لا يقل عن عشرين الف مخالفة.

– ان عدد المخالفات التي قدمت بها تصاريح من اجل التسوية وفقا لاحكام القانون الرقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ يبلغ عشرة آلاف مخالفة.

– ان مديرية الهندسة في البلدية لا يمكنها، بملاكها الحالي، مواجهة هذا الحجم من المعاملات في المدى المنظور. اذ ان معدل ما يمكن انجازه لا يتعدى المئة معاملة في الشهر.

– كما ان ملاك المديرية المذكورة لا يمكنها من الكشف على كل طلبات براءة الذمة المقدمة عن ابنية يدعى انها غير مخالفة، مما يعرض قسما كبيرا من هذه المعاملات للتأخير.

ويتبين تبعا لذلك، ان من شأن العمل بنظام براءات الذمة في نطاق بلدية بيروت ان يعرقل معاملات المواطنين. في حين ان الحصول على براءة الذمة عن هذه المعاملات قبل اجراء عملية التسوية لن يضيع على صندوق البلدية الرسوم والغرامات التي قد تترتب عن التسوية اذا ما اتخذت تدابير ادارية تحول دون ذلك، كالطلب الى اصحاب العلاقة التقدم بتعهد خطي بدفع هذه الرسوم والغرامات مصدق من الكاتب العدل ومسجل على الصحيفة العينية للعقار.

في القانون:

نص قانون تسوية مخالفات البناء السابق (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣، تاريخ ١٩٨٣/٢/٢٥ المعدل بالمرسوم الرقم ١٣٠، تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦) في المادة (٢ منه على ما يأتي:

يمنع على جميع السلطات العامة وخصوصا البلديات وعلى مديرية الشؤون العقارية وعلى المديرية العامة للتنظيم المدني كل بما يتعلق بها اعطاء اية رخصة بناء او تسجيل اي عقد ايجار او نقل ملكية او اعطاء اية براءة ذمة لاي بناء مخالف او لاي عقار يتضمن بناء مخالفا، كما يحظر فرز او احداث اي حق عيني عليه، وذلك ما لم تتم ازالة او تسوية المخالفة ودفع الرسوم والغرامات المتوجبة.

غير انه يمكن لصاحب العلاقة الحصول على براءة ذمة عن عقاره (او بنائه) شرط ان يبرز تعهدا خطيا مصدقا من الكاتب العدل ومسجلا على صحيفة العقار العينية المطلوب براءة ذمة عنه، يتعهد بموجبه دفع الرسوم والغرامات التي قد تتوجب عندما يتسنى للادارة الاطلاع على ملف العقار (او البناء). ويطبق هذا التدبير على الابنية المنشأة قبل ١٩٧٨/٧/١".

وبغية تطبيق هذه الاحكام كانت الدوائر العقارية تطلب ارفاق معاملات البيع العقارية ببراءة ذمة بلدية وذلك في جميع الاحوال، بالنظر الى عدم معرفة العقارات المخالفة مسبقا من اجل براءة الذمة عنها. وقد تأثرت على هذا التدبير حتى ما بعد صدور قانون تسوية مخالفات البناء الجديد.

ان قانون تسوية مخالفات البناء الجديد الرقم ٣٢٤، تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ لم يتضمن اي نص مماثل لهذه الاحكام.

كما انه نص في المادة ١٧ منه على ما يأتي:

"تلغى جميع النصوص المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه، كما تلغى جميع النصوص التي تسمح بتسوية مخالفات البناء خارج نطاق هذا القانون باستثناء المرسوم الرقم ٤١٤٦ تاريخ ١٩٨١/٧/١٤ والمتعلق بتسوية المخالفات الطفيفة لقاء دفع غرامة. تعطى تسوية مخالفات البناء موضوع هذا القانون مع حفظ حقوق الغير".

والواقع ان المادة (٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٣ المعدل لا تخالف القانون الجديد ولا هي غير متفقة مع مضمونه. ووضعت احكامها في حينه للحد من المخالفات التي كانت تحصل لقانون البناء، كما انها لا تشكل احكاما تسمح بتسوية مخالفات البناء خارج نطاق القانون الجديد حتى يصح اعتبارها ملغاة بموجب احكام المادة ١٧ منه.

اما الفقرة الثانية من هذه المادة، التي وضعت في حينه لتسهيل معاملات اصحاب العلاقة الحسني النية، فهي، وان كانت تدبيرا موقتا ومحصورا بالابنية المنشأة قبل ١٩٧٨/٧/١، لا تزال تنطبق على الاوضاع الحالية، على الاقل ضمن نطاق بلدية بيروت، حيث يتعذر، كما اسلفنا، انجاز معاملات الكشف على العقارات واعطاء براءات الذمة نظرا الى كثرة المعاملات وصعوبة مواجهتها من قبل دوائر البلدية بملاكها الحالي. ونرى انه يمكن استصدار نص يقضي بتطبيق مثل هذا التدبير بالنسبة الى جميع اصحاب المعاملات العقارية ضمن نطاق البلدية المذكورة اكانت عائدة لعقارات مخالفة ام لا. اذ ليس من شأن هذا التدبير ان يفوت على صندوق البلدية والخزينة رسوما وغرامات عن المخالفات الحاصلة وغير المسواة، بل ان كل ما في الامر هو تأجيل استيفاء هذه الرسوم والغرامات مع فرض الفائدة القانونية عليها، هذا في حين انه يحل المشكلة المتعلقة بتأخير معاملات العقارات غير المخالفة.

لهذه الاسباب،

وبما ان مبدأ تسوية مخالفات البناء قد اقر بموجب القانون الرقم ٩٤/٣٢٤ الآنف الذكر،

وبما ان التأخير في تسوية هذه المخالفات ناتج من قوة قاهرة هي عجز الادارة بملاكها الحالي عن مواجهة حجم المعاملات المتأخرة وعدم امكان انجازها في المدى المنظور.

وبما انه لا يجوز شل الحركة التجارية العقارية لاسباب خارجة عن ارادة الادارة والمواطن على السواء.

وتماشيا مع الاهداف التي املت سابقا وضع الاحكام التي سمحت بالحصول على براءة الذمة لقاء ابراز تعهد خطي مصدق من الكاتب العدل ومسجل في صحيفة العقار العينية.

نرجو التفضل بعرض الموضوع على جانب مجلس الوزراء النظر في امكان اتخاذ قرار يسهل الحصول على براءة الذمة عن مخالفات البناء. ويكون حسب النص الآتي:

"يمكن لصاحب العلاقة الحصول على براءة ذمة عن عقاره او بنائه يحصر استعمالها في المعاملات الرسمية لقاء تقدمه بتعهد خطي لا رجوع عنه، ينظمه لدى الكاتب العدل ويسجله على الصحيفة العينية للعقار المعني، ويتعهد بموجبه دفع الرسوم والغرامات التي قد تتوجب عن مخالفات البناء المرتكبة في عقاره، في حال وجودها، ويهدم ما هو مخالف من البناء، في حال عدم امكان التسوية، على مسؤوليته ونفقته من دون ان يكون له الحق بالمطالبة باي تعويض من الدولة او من الغير، وذلك عندما يتسنى للادارة التحقق من هذه المخالفات. كما يصرح في هذا التعهد انه اخذ علما بان هذا التدبير يطبق على الابنية المنشأة لغاية ١٩٩٤/١/١، تاريخ تطبيق القانون الرقم ٩٤/٣٢٤ المتعلق بتسوية مخالفات البناء، وان مستند براءة الذمة الذي يمكن الحصول عليه بهذه الطريقة لا يعني تسوية المخالفة اذا وجدت او موافقة الادارة على امكان تسوية المخالفات المرتكبة بعد تاريخ ١٩٩٤/١/١".

علما بان هذا التدبير، اذا اتخذ، لن يحد من عمل الادارة من اجل ازالة المخالفات، ان تسوية مع فرض الرسوم والغرامات، او هدما اذا كانت المخالفة غير قابلة قانونا للتسوية.

بل انه تدبير جانبي يقصد منه فقط تسهيل المعاملات، ومعظمها غير متقل باي مخالفة، في انتظار تمكن الادارة من قمع المخالفة اذا وجدت او تسويتها".

السنيورة عند رفضه زيادة الـ٥٠ مليارا

المال أقرت موازنة الاشغال معدّلة

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية بنود موازنة وزارة الاشغال لسنة ١٩٩٦ معدلة، فيما اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان ارقام الموازنة العامة في حدود ٦ آلاف و٤٥٠ مليار ليرة.

عقدت اللجنة جلسة العاشرة والنصف صباح امس برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب محمد عبد الحميد بيضون، طلال المرعبي، محمد فنيش، خضر طليس، مهى الخوري اسعد، فيصل الداود، نائلة معوض، كميل زيادة، علاء الدين ترو، اكرم شهيب، غسان الاشقر، خليل الهراوي، مروان ابو فاضل، حسن عزالدين، محمود عواد، عبدالله الامين وبشارة مرهج. كذلك حضر المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام للاشغال بطرس جرماني ومدير الطرق سماح مكارم ومدير المباني عصام بكداش ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

انتهت الجلسة الاولى والنصف من بعد الظهر. وادلى النائب عازار على الاثر بالتصريح الآتي:

"استكملت لجنة المال والموازنة النيابية في جلستها اليوم ما تبقى من بنود موازنة وزارة الاشغال للسنة ١٩٩٦ واقرتها معدلة".

واعلن السنيورة انه لا يزال على موقفه الرافض زيادة الـ٥٠ مليار ليرة على اعتمادات موازنة الاشغال معتبرا ذلك مثابة "تحد للحكومة ولكل الفاعليات السياسية". وقال: "تعطي الزيادات عندما تفعل عملية الجباية التي من شأنها ان تؤدي الى وفر فعلي في الموارد". واوضح "ان الحكومة تدعم مؤسسة كهرباء لبنان بمبلغ ٢٥٠ مليار ليرة لبنانية في حين ان المؤسسة تجبي اقل بكثير من هذا المبلغ. وهذا هو التحدي لمصلحة كهرباء لبنان ولكل الفاعليات". وكشف ان مجموع ارقام الموازنة العامة للسنة ١٩٩٦ هو في حدود ٦ آلاف و٤٥٠ مليار ليرة.

لجنة الاسكان تكتفي وتلغي اجتماعها

ألغت لجنة الاسكان والمهجرين اجتماعها الذي كان مقررا امس في ساحة النجمة. وبرر مصدر نيابي ذلك بأن المجتمعين اكتفوا بما ورد في اجتماعات الاسبوع الجاري وما نتج منها.



حمادة يترأس اجتماعاً لمستشفى بيروت ويعرض الاتفاق الصحي مع سفير رومانيا

ترأس وزير الصحة العامة مروان حمادة بعد ظهر امس اجتماعا موسعا في مقر مجلس الانماء والاعمار حضره رئيس هذا المجلس المهندس نبيل الجسر ونائب الرئيس الدكتور بطرس لبكي، وكل من الدكتورة لينا عويدات والدكتور فيصل نجار والدكتور بهيج عربيد عن الوزارة، اضافة الى المدير العام للبرامج في الصندوق السعودي للتنمية وممثلي الشركات المعنية بالدراسات والتنفيذ والاشراف في ما يتعلق بعملية بناء مستشفى بيروت الحكومي الجامعي في بئر حسن.

وتشاور المجتمعون في ما تم تنفيذه من مراحل البناء حتى الان، اضافة الى مراجعة المراحل اللاحقة.

وكان حمادة استقبل صباحا في مكتبه في الوزارة سفير رومانيا قسطنطين تونسانو الذي صرح على الاثر: "انطلاقا من تطوير العلاقات الصحية بين رومانيا ولبنان، تداولنا والوزير حمادة بنود الاتفاق الصحي بين وزارتي الصحة في البلدين المزمع توقيعه في بوخارست بين اواخر شباط واول اذار المقبلين".

كذلك استقبل عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور رامز عواد.

السياحة طلبت ومجلس الوزراء لم يلب اخلاء ٣ ابنية لها

لم يبت مجلس الوزراء، في جلسته اول من امس، طلبا لوزير السياحة نقولا فتوش كان مدرجا على جدول جلسة ١٠ الجاري ويتعلق باخلاء ابنية عائدة الى الوزارة من شاغليها.

وهذه الابنية، كما ورد في الطلب، هي: مبنى "كلوب ملوس" في شارع مصرف لبنان ويشغله حاليا جهاز امن الدولة، المكتب الواقع فوق صيدلية بسترس ملك اليازجي شارع روما ويشغله مكتب قدامى موظفي الدولة اللبنانية وعائلة ناطور البناية، واخيرا مبنى الوزارة المركزي في الطبقة الاولى عشرة مكاتب تشغلها وزارة البريد وفي الطبقة الثانية اربعة مكاتب تشغلها مفرزة من قوى الامن الداخلي.

هيكلية مؤسسة المحفوظات

عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل امس مع المدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية فؤاد عبيد، هيكلية المؤسسة.

واوضح عبيد ان اللقاء "يندرج في اطار التحضير للمراحل المقبلة وتنسيق العمل، بحيث يصبح وضع هذه المؤسسة افضل مما هو الآن".

عجمي يشرح ايجابيات قانون ٧١/٤٢

اغتنم النائب أحمد عجمي حلول السنة الجديدة ليذكر بانه بدءاً من ٩٦/١/١ سيعمل بالقانون ٧١/٤٢ القديم المنشور في الملحق ٢٤ من الجريدة الرسمية تاريخ ٩٥/٨/٢٤ تحت الرقم ٤٥٣. واوضح انه "يقضي ببناء منزل من طبقتين مساحته الاجمالية ٢٤٠ متراً. ويؤمن الرخصة المجانية التنظيم المدني الذي يتقاضى مئة الف ليرة لبنانية في مقابل رسم طلب النموذج للبناء".

وشرح "ايجابيات القانون الذي يحل مشاكل الشركة في الارض الشيوع ويسهل البناء عليها من دون فرز رسمي انما لمجرد التراضي والحصول على ٧٥ في المئة من الحصص، فتصبح القسمة نافذة متى وافق الكاتب العدل على التواقيع".

وتمنى على الدوائر الرسمية تسهيل امور المواطنين خصوصاً "الطبقة الكادحة". ورأى في هذه الفرصة "مناسبة على اللبناني استغلالها"، متمنياً على مكاتب التنظيم المدني في المناطق تسهيل امور المواطنين في تنفيذ مواد هذا القانون والاسراع في عملية البناء للخروج من الجمود الخانق في هذا الحقل.

واشار الى انه طرح هذا القانون للمرة الاولى في اب عام ٩٥ غير ان اقتراحه لقي معارضة كبيرة نظراً الى ان تطبيقه يمكن ان يحرم الخزينة ملايين الليرات. وابلغ الى "النهار" ان تنفيذ القانون في صيغته الحالية لن يشمل الا المناطق النائية والقرى ولمدة لا تتجاوز خمس سنوات.

رئيس جمعية المقاصد زار قصر خلده

ارسلان: ضد اي احتكار اعلامي

تمام سلام: الحديث عن الانتخابات مبكّر

النائب ارسلان والسيدان سلام والمشنوق. (رمزي م. مشرفية)

خلده – "النهار":

زار رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ظهر امس النائب الامير طلال ارسلان في قصر خلده، يرافقه عضو مجلس امناء الجمعية محمد المشنوق. واقيم له استقبال شعبي شارك فيه مشايخ وفاعليات.

وانضم النائب مروان ابو فاضل الى الحشد في وقت لاحق. والقى الشيخ فوزي صعب كلمة ترحيب.

ثم عقدت خلوة بين سلام وارسلان، حضرها المشنوق وابو فاضل، صرح اثرها سلام: "انها زيارة واجبة للصديق الامير طلال انطلاقا من حرص ابداه هو في الماضي على توطيد العلاقة معي شخصيا انطلاقا من علاقة قديمة بين رمز كبير من رموزنا الوطنية اللبنانية رحمه الله الامير مجيد ارسلان ووالدي صائب سلام، في مرحلة كان النضال وكان العطاء الوطني مرتكزا لبناء الدولة وبناء لبنان. ونحن اليوم نحاول، من خلال ما حرص الامير طلال عليه، ان نستمر في تحمل مسؤولياتنا في مواجهة الكثير مما استجد من استحقاقات وطنية داخلية وخارجية لنتمكن من ايفاء حق مقدس يعود الى اجيالنا الصاعدة".

وسئل عن امكان التحالف انتخابيا مع الرئيس الحريري، فاجاب: "انا ما زلت اردد ان الحديث عن موضوع الانتخابات لا يزال مبكرا. وربما رأى البعض حاجة لان يحرك هذا الموضوع لانه يريد ان يخوض غمار الترشيح النيابي في شكل او آخر. ولكن نحن جميعا نعرف ان موضوع الانتخابات في لبنان يبحث قبل شهرين او ثلاثة ليس اكثر".

في موضوع المعارضة: "نحن منفتحون على الجميع من اجل المصلحة العامة.

وفي موضوع الاعلام: (...)" انا اؤيد كل الاجراءات في اتجاه اللملمة والضبط، لكن بوعي وادراك كي لا تأتي باضرار لا سمح الله من جراء تخصيص فئة دون اخرى او حصر الموضوع عند فئة دون اخرى".

وفي موضوع الافتاء: "نحن نطالب بانتخاب مركز الافتاء وتثبيته لان الطائفة في حاجة الى ان تكون لها مرجعية دينية ثابتة وقوية وواضحة. لذلك سنبقى على هذه المطالبة لتتحقق. وفي اعتقادي ان كل ابناء الطائفة يصبون الى ذلك".

ارسلان

من جهته، قال النائب ارسلان: "انا اعتبر تمام بك سلام ضمانا وطنيا ورمزا وطنيا ورجل دولة من الطراز الاول. وما يربطني به اعمق بكثير من اي موقف سياسي مرحلي او آني واعمق بكثير من اي نظرة حول قانون او حول إداء سياسي معين. وفي النهاية لبنان في حاجة الى ميزة هذه العلاقات في العمق (...)".

وسئل عن تطورات موضوع تنظيم الاعلام، فاجاب: "أؤكد اننا ضد اي احتكار اعلامي لاي مسؤول سياسي. ونحن ضد المراسيم التطبيقية. ولسنا نهائيا ضد تنظيم الاعلام. نحن مع تطبيق قانون الاعلام على اساس عصري مع ضبط الاعلام، لكن ليس مع تصنيف الاذاعات على اساس سياسي طائفي اومذهبي(...)".

وعن الوضع الدرزي، قال: "موقفي واضح في هذا الموضوع. نحن مع التوافق، ولسنا بعيدين عن اي توافق لا على الصعيد الدرزي الداخلي خصوصا ولا على الصعيد الوطني اللبناني عموما. والقرار الذي صدر في ما يتعلق بمشيخة العقل، ويا للاسف، اعاق الاتفاق ويعوقه. ولن نقبل ان تتدخل الحكومة في تفاصيل شؤوننا الداخلية".

وهل من جديد في هذا الصدد؟ اجاب: "الاتصالات مستمرة ولكن ليس هناك تقدم. يجب ان تحفظ كرامات كل الناس ومواقع الجميع وتحديدا موقع مشيخة العقل".

مؤتمر الحوار البرلماني العربي – الافريقي: تنفيذ القرارات الدولية ومباركة السلام

كتبت ريتا شرارة:

مؤتمر الحوار البرلماني العربي – الافريقي السابع الذي دعا اليه مجلس النواب الاردني، انعقد في عمان بين الثامن من كانون الثاني والعاشر منه في حضور ٢٩ دولة افريقية وعربية من اصل ٤٢ دولة تلقت الدعوة، وهي: الجزائر، البحرين، بينين، بوركينا فاسو، بوروندي، افريقيا الوسطى، الكونغو، جيبوتي، مصر، الغابون، غانا، الاردن، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، مالي، مالاوي، المغرب، النيجر، فلسطين، قطر، رواندا، السنغال، السودان، سوريا، توغو، تونس، اوغندا، الامارات العربية المتحدة، العراق. وحضر المؤتمر بصفة "ملاحظ" ممثل لمنظمة الوحدة الافريقية.

فكرة الحوار اللبناني العربي – الافريقي التي انطلقت قبل اثني عشر عاما، جاءت نتيجة اقتناع بأن هناك قواسم مشتركة تجمع الوطن العربي بالدول الافريقية ان لجهة انتماء كليهما الى مجموعة دول العالم الثالث او لجهة رزوح دول المجموعتين تحت نير الاستعمار ردحا من الزمن تم خلاله استغلال قدراتها وثرواتها الطبيعية.

والخط العام الذي رسم أطر الحوار السابع بعد ست محطات سابقة حطت رحالها في تونس عام ٨٤ وداكار (السنغال) عام ٨٥ والرباط (المغرب) عام ٨٦ وبرازافيل (الكونغو) عام ٨٨، ودمشق (سوريا) عام ٩٢ فداكار عام ٩٤، ركز على الشرق الاوسط ومسيرة السلام فيه وسبل تطبيق اتفاقات تحرير التجارة الدولية على اقتصادات الدول الافريقية – العربية واهمية التعاون الافريقي والعربي – الافريقي وخصوصا في هذه المرحلة المتقلة بالتحولات الدولية النوعية وبالهموم الانسانية على صعد الاقتصاد والانماء وقضايا الفقر والغذاء والانفجار السكاني والعلاقة بين التقدم التقني والبيئة.

افتتح المؤتمر العاهل الاردني الملك حسين، تلاه رئيس مجلس النواب الاردني سعد هيل سرور فالدكتور محمد جلال السعيد رئيس الاتحاد البرلماني ورئيس مجلس النواب المغربي.

القرار الدولي الرقم ٤٢٥ اثاره لبنان في اليوم الاول للمؤتمر في الكلمة التي القاها النائب اكرم شهيب رئيس الوفد المؤلف من النائبين حسن علوية وسايد عقل.

وأبرز شهيب، في كلمة، صورة قاتمة للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة يوميا، منذ عام ١٩٧٨ "اذ لم تبق وسيلة الا واستخدمها الاسرائيليون في عدوانهم، من احتلال الارض الى القتل والاحراق والتهديم واستخدام الاسلحة التقليدية بما في ذلك تلك المحرمة دوليا" الى استباحة المستشفيات والمساجد والكنائس. وفي المقابل هناك صورة بيضاء تصنعها يوميا المقاومة المستمرة في الجنوب حيث تتصدى للاحتلال وتقدم الشهداء وتؤكد بالدماء تمسك لبنان بأرضه وحقه في استعادة الارض ومطالبة المجتمع الدولي وخصوصا الامم المتحدة بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الذي يفرض على الاحتلال الاسرائيلي الانسحاب من دون قيد او شرط".

وتمنى على المؤتمر ان "يتضامن مع قضية لبنان" في جنوبه وبقاعه الغربي ومع "حقه في التحرير والمقاومة" لما لهذا التضامن من "وقع خاص في هذه المرحلة بالذات حيث يواجه لبنان وسوريا تحديات كبيرة على صعيد المفاوضات. والموقف اللبناني في هذا المجال مستمر على ثوابته المعروفة. اذ ينسق تنسيقا كاملا مع الشقيقة سوريا ويرفض الانفراد والتفرد. ويرى في وسريا وقوة موقفها ضمانا له ولموقفه. ويتطلع معها الى السلام العادل والشامل المبني على الانسحاب من الارض واحترام الشرعية الدولية".

ودعا الى اعتماد قاعدة واحدة واضحة في التعامل الدولي مع القضايا التي تشكل خطرا على السلام خصوصا لجهة السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل. اذ "لا يجوز ان تتعاظم الدعوة في العالم الى وقف التجارب النووية في وقت تبقي اسرائيل على امتلاكها هذا السلاح، كذلك لا يجوز استمرار الازدواجية في عدد من ميادين العلاقات الدولية. فمثلما يقرّ العالم بما تطالب به اسرائيل من تعويضات عما تعتبره خسائر في الحرب العالمية الثانية، يجب ان تقر بحق لبنان ايضا وجنوبه على وجه الاخص" معتبرا ان "تمسكنا بوحدة النظرة الى السلام وبمبادئ العدالة الانسانية والدولية يجعلنا نستنكر بشدة اقدام الكونغرس الاميركي على اتخاذ قرار بنقل السفارة الاميركية الى القدس مما يشكل خرقا فاضحا للقرارات الدولية ايضا مذ وقعت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨. كذلك نرى فيه خطرا على المستقبل لأن السلام يبقى معرضا الاخطار في اي لحظة ما لم ينطلق من نظرة متوازنة وعادلة تنسجم مع مطامح الشعوب ومع حقائق التاريخ والجغرافيا".

وتمنى شهيب "ان تتبادل الافكار والتصورات في شأن قضايا التنمية وخصوصا ان الحياة الدولية المعاصرة تزداد تداخلا وتشعبا". ونكر بـ"ايجابية عالية" الانفتاح الافريقي على المغتربين اللبنانيين المنتشرين في معظم الدول الافريقية حيث يقومون بدور متكامل "فيخدمون بلد الاغتراب ووطنهم الأم. ويلعبون دور السفراء. ويعملون على توطيد العلاقات التي نفتخر بها ونتمنى ان تستمر في طريق التقدم والازدهار".

في اليوم الثاني عقدت لجنتان اجتماعاتهما. وتناولت الاولى موضوع التعاون الافريقي – العربي لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي وسائر اسلحة الدمار الشامل ودور البرلمانات الافريقية والعربية في وضع آليات لمنع النزاعات في افريقيا والعالم العربي وتسويتها.

ويسجل شهيب في هذا الاطار ملاحظتين على التقرير خصوصا لجهة الارهاب و"ادانته بكل اشكاله". ويقول: "طالبنا بتحديد مفهوم الارهاب الذي ندينه في لبنان. الا اننا اوضحنا الفرق بين الارهاب وحق الشعوب في مقاومة المحتل. فالمقاومة حق شرّعته القوانين والاعراف الدولية. والارهاب ليس في نظرنا، الا الممارسات الاسرائيلية اليومية في حق اهلنا وارضنا في الجنوب".

وتوقف الوفد اللبناني ايضا عند موضوع التعاون الافريقي – العربي لجعل الشرق الاوسط وافريقيا منطقتين خاليتين من اسلحة الدمار الشامل. واعترض على النص الذي يقول: "... الا ان السعي الى تحقيق هذا الهدف يجب ان يأخذ في الاعتبار خصوصية كل من المنطقتين". وسأل ما المقصود بذلك. وتم شطب النص كله في اعمال اللجان.

اما اللجنة الثانية فتناولت بعض البنود الاساسية، ومنها آثار تطبيق اتفاقات تحرير التجارة الدولية على اقتصاد الدول الافريقية والعربية وتقديم اقتراحات ملموسة لتنشيط الحوار البرلماني العربي – الافريقي وتعديل النظام الاساسي لمؤتمر الحوار البرلماني العربي – الافريقي ونظامه الداخلي، الى وضع تقرير عن حصيلة توصيات اللجنة واقتراحاتها.

وأجمع رؤساء الوفود، في الكلمات التي القوها، على مجموعة أمور شكلت العناوين العريضة للتوصيات وابرزها:

"١– تأكيد أهمية مدينة القدس الشريف ومكانتها الدينية ورفض المحاولات الرامية الى احداث اي تغييرات سياسية او جغرافية او ديموغرافية تؤثر في وضعها النهائي.

٢– ضرورة رفع الحصار الظالم المفروض على الجماهيرية العربية الليبية خصوصا في ضوء المبادرات الايجابية التي تقدمت بها بالطرق السلمية في اطار احترام سيادتها وقوانينها والشرعية الدولية.

٣– مباركة المساعي المبذولة لاحلال السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط والاعراب عن الامل في ان تؤدي المفاوضات على المسارين السوري واللبناني الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، بما في ذلك الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

٤– الاعراب عن القلق في موضوع النزاع اليمني – الاريتري وتأكيد عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة، ومطالبة الطرفين بعودة الامور الى ما كانت قبل ٩٥/١٢/١١٥ والدخول في مفاوضات لحل الازمة بالطرق السلمية مع مراعاة الاعراف والقوانين الدولية بما يحفظ الحقوق التاريخية للطرفين".

وانتخب المؤتمر لجنة جديدة لسنة واحدة، تضم دول بوركينا فاسو والسنغال والغابون وغانا والنيجر وتوغو الافريقية الى جانب الاردن وسوريا وفلسطين وتونس والمغرب والجزائر.

مشيداً بمواقف فرنسا من السيادة

"المؤتمر الوطني": أسباب المقاطعة لم تتغير و٣ شروط للمشاركة في الانتخابات

أشادت المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" بموقف الحكومة الفرنسية "المتفهم لمعاناة شعبنا". وحددت ثلاثة شروط للمشاركة في الانتخابات النيابية هي: عودة "القيادات الوطنية" من المنفى، وانسحاب الجيوش غير اللبنانية من لبنان، وتأليف حكومة انتقالية.

وجاء في بيان للمنسق اللواء نديم لطيف تعليقا على زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لبيروت،

"تسجل المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني ارتياحها الى ما تمخضت عنه زيارة وزير خارجية فرنسا دو شاريت والمبادئ التي اعلنها لولوج وطننا الابواب الكبيرة للسلام، كما قال.

اولا: يؤكد المؤتمر الوطني اللبناني ان لبنان حرا سيدا مستقلا يعزز مستقبل عملية السلام الشرق الاوسطية. واذ تثني المنسقية على ما أعلنه الوزير دو شاريت من ان سلاما لا يعطي لبنان مكانه الصحيح او يجعل مصالحه رخيصة لن يكون عادلا ولن يدوم، فهي تعقب على ذلك بالتأكيد ان حكومة وفاق وطني حقيقي هي وحدها مؤهلة للتفاوض باسم لبنان من اجل استعادة السيادة على التراب الوطني كاملا. وهذا ما يتحقق من خلال تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة في مصلحة لبنان من دون استثناء اي منها وبناء علاقات حسن جوار بين لبنان وجميع جيرانه على قاعدة الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال.

ثانيا: ترحب المنسقية العامة باهتمام الوزير دو شاريت بالانتخابات النيابية ودعوته الشعب اللبناني الى المشاركة في دورة ١٩٩٦. ان القاعدة العامة في النظام الديموقراطي هي المشاركة في الحركة السياسية، وأحد أرقى اشكالها هو اختيار الشعب لممثليه في السلطة الاشتراعية. اما المقاطعة فهي استثناء وتشكل وسيلة تعبير عن رفضنا للواقع المفروض على وطننا منذ ١٣ تشرين ١٩٩٠. ان الاسباب التي دفعتنا الى المقاطعة عام ١٩٩٢ كانت جوهرية ولا تزال هي نفسها حتى تاريخه من دون اي تغيير. ان استمرار هذه الظروف في دورة ١٩٩٦ سيؤدي الى نتائج لا تعكس ارادة الشعب انما "تعيين" مجلس يمثل مصالح الخارج المهيمن على كل مرافق الوطن ومؤسساته.

تتوجه المنسقية العامة الى الوزير دو شاريت بالسؤال الآتي: "ما هي الفروق السياسية والامنية بين ظروف ١٩٩٢ و١٩٩٦؟ علما ان ارضنا لا تزال ترزح تحت الاحتلال فيما الاستقلال مسلوب والقرار الوطني مصادر على يد فئة تهيمن على كل مظاهر الحياة وتحتكرها سواء بالترهيب ام بالترغيب.

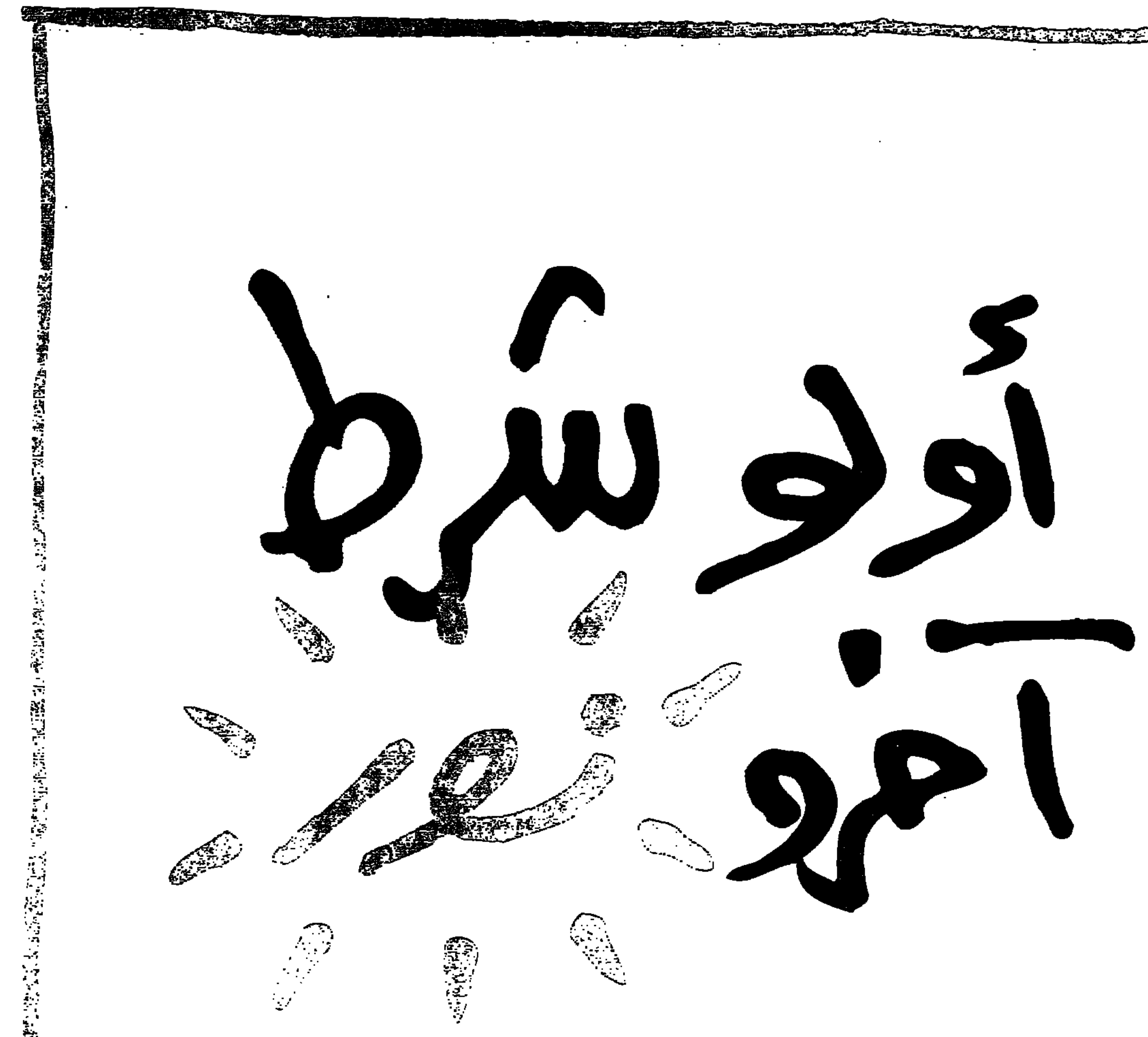
وختاما، ان "الشعب اللبناني الموحد في طموحه الى السيادة المطلقة"، كما يقول الوزير دو شاريت، يشترط للمشاركة في الانتخابات النيابية:

أ – عودة القيادات الوطنية من المنفى.

ب – انسحاب الجيوش غير اللبنانية عن ارض الوطن.

ج – تأليف حكومة انتقالية تعكس في صورة حقيقية حجم التنوع السياسي في لبنان، وتأخذ على عاتقها اعداد قانون انتخاب عادل وعلمي يحترم واقع الشعب اللبناني ومبدأ تداول السلطة.

تثمن المنسقية العامة وجميع الوطنيين الشرفاء موقف الحكومة الفرنسية المتفهم لمعاناة شعبنا، وهي ترى في هذا الموقف، الى جانب "النداء الاخير" للسينودس، ظهيرا قويا وسندا لنضال شعبنا في سبيل استعادة السيادة والاستقلال والقرار الحر".



استقبل هيئات المحاكم الروحية المارونية وسفير قطر
صفير حضّ على حب الوطن والتضحية في سبيله

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "حب الوطن والتضحية في سبيله ليبقى لبنان وطن الانسان السيد الحر المستقل الذي لا يخشى الا ربه ولا يستهدي الا بضميره المستنير بنور التعاليم الدينية والوطنية السليمة".

استقبل امس البطريرك صفير في بكركي هيئات المحاكم الروحية المارونية في حضور المشرف عليها المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة جونية للموارنة المطران شكرالله حرب. وهنأ رئيس المحاكم واعضاؤها البطريرك بعيدي الميلاد ورأس السنة.

والقى رئيس المحكمة البدائية الموحدة الخوري اسعد باسيل كلمة تحدث فيها عن عمل المحاكم. ووصف وجه القضاء الروحي بأنه "وجه الام الحنون التي تحدب على ابنائها في بؤسهم وتعاستهم العائلية فتؤاسيهم وتضع الحلول لمشاكلهم وتصلح مسيرتهم في دروب الحياة". واضاف: "وهو ايضا وجه الام الحكيمة العادلة والمؤتمنة على مصائر ابنائها وحياتهم الروحية وعلى قدسية الزواج الصحيح. ان ما جمعه الله حقا يظهره القضاء على حقيقته ويدافع عنه مهما كانت ظروف الزوجين قاسية وحرجة، فالمسيحي في مثل هذه الحالات مدعو الى الصبر والتضحية والتسامح لكي يتعالى على الجروح ويصلح ما افسده الشرير في حياته الزوجية.

ان كثرة القضايا وتزايدها سنة بعد سنة، تؤثر سلبا على ما يتمناه المتقاضون من سرعة في التحقيق واصدار الاحكام. ان الحصاد كثير – اذا صح التعبير – والفعلة قليلون فالحاجة تزداد سنة بعد سنة الى غرف جديدة، وقضاة ومحامين عن الوثاق يخففون الضغط المتزايد على القضاة الحاليين ويساهمون في تلبية المطاليب المحقة بالسرعة اللازمة التي يفرضها القانون.

هذا هو احد هموم محاكمنا نلقيه، على عاتق غيرتكم الابوية، عسى ان تجدوا له العلاج السريع".

ورد البطريرك شاكرا القضاة والمحامين والموظفين في المحاكم، وحض بالشكر المطران ابو جودة المشرف على هذه المحاكم "التي يوليها القسم الاكبر من جهده ووقته". واضاف: "انها مناسبة مؤاتية لان نلتقي في مطلع السنة، لتعرضوا علينا ما تلقون من مصاعب في اعادة المياه الى مجاريها بين الازواج الذين تنافروا ودبّ الخلاف بينهم واصبحت الفرقة تهدد بتهديم المسكن الزوجي، وبتشتيت الاولاد، اذا كان هناك اولاد، فينضمون الى جيش المشردين الذين يصبحون عالة على مجتمعهم. هذا ان لم يشكل خطرا عليه.

وهي ايضا مناسبة لنا مفرحة لكي نشكر لكم الجهود التي تبذلونها. وهي جهود مضنية لتتبينوا وجه الحق من الباطل في الادعاءات التي يسوقها

– التتمة في الصفحة ٧ –

ندوة عن "السينودس والوحدة الوطنية":
تمنٍ مسيحي بقراءة هادئة وآمال مسلمة في "الارشاد الرسولي"

"السينودس والوحدة الوطنية" كان عنوان اللقاء الذي نظمته امس "ندوة العمل الوطني" مع اعضاء "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" في مقرها في عائشة بكار وشارك فيه الامينان العامان للجنة الامير حارس شهاب وممثل دار الفتوى في السينودس محمد السماك، وعضوا اللجنة ممثل الطائفة الدرزية في السينودس عباس الحلبي، وكميل منسى.

وحضر اللقاء الرئيس سليم الحص والنواب نصري المعلوف وكميل زيادة ومحمد يوسف بيضون وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية.

الحسن

استهلت عضو الندوة الدكتورة نهى الحسن اللقاء بكلمة قالت فيها "ان بعض المراحل السياسية والفكرية في لبنان تجد في المصطلحات التي شاعت وانتشرت، ما يدل على مفاتيح اساس لفهم هذه المراحل ودراستها". مشيرة الى انه مع "ازدياد النزعة نحو الحديث عن السلام، في الداخل، كما في الخارج، فان تعبيرا او مصطلحا جديدا بدأ يسلك طريقه الى الفعل في الحياة الفكرية والسياسية في لبنان. انه تعبير او مصطلح "السينودس".

واضافت: "ان دعوة "السينودس" والتي تعني ما تعنيه، نداء للسير معا قد تجاوزت دلالتها اللغوية او الثيولوجية ربما، بدءا لتشكل تعبيرا عن رؤية سياسية او منهج تصر على طرح ذاته في التعامل مع امور العيش في لبنان...

صحيح ان "السينودس" فكرة كنسية في الاساس، لكن الصحيح ايضا ان له امتدادات معيشية وحياتية على ساحة الفعل اليومي في لبنان السياسي والاجتماعي والثقافي".

السماك

بعدما توقف السماك في مداخلته عند "مرحلة الاعداد للسينودس" اكد انه "في مرحلة انعقاده اظهرت مداخلات الكرادلة والاساقفة وغيرهم حرصا على موضوع الوحدة الوطنية في لبنان وكيفية تعزيزها. كما اجمعت كل الاستخلاصات على هذا التوجه، مما ترك انطباعا او حتى تأكيدا ان السينودس هو من اجل كل لبنان وليس من اجل كنيسته الى ان صدر "النداء الاخير".

وتناول ست نقاط اساسية، ثلاث منها سياسية هي: الموضوع الداخلي المتعلق بالجانب الاقتصادي، والمفاوضات مع اسرائيل والسيادة اللبنانية، وخروج القوات السورية من لبنان. والنقاط الثلاث الاخرى تتعلق بالبنية الكيانية للبنان. وهي": التغييب الكامل لاتفاق الطائف وموضوع التعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية معتبرا "ان عدم ذكر اتفاق الطائف اعطى انطباعا" بانه لا يوجد

– التتمة في الصفحة ٧ –

احتفالات رهبانية بعيد مار انطونيوس
عطاالله: من عرف قيمة الحق عزّ عليه ان يراه مهضوماً

أحيت الرهبانيات المارونية اول من امس الاربعاء عيد مؤسسها القديس انطونيوس الكبير. وأقامت قداديس في أديارها.

الدكوانة

في دير مار روكز – الدكوانة، حيث مركز الرئاسة العامة للرهبانية المارونية الانطونية، اقيم احتفال مركزي جمع الرهبان الآتين من المناطق المختلفة ومن سوريا والاخوة الدارسين.

واختتم اللقاء بقداس ترأسه الرئيس العام للرهبانية الأباتي يوحنا سليم. وعاونه الآباء المدبرون الذين يحملون اسم انطونيوس.

بعد الانجيل، القى الأباتي سليم عظة قال فيها: "البعض ينظر الى المؤسسة الرهبانية كمؤسسة بين مؤسسات، ينظر اليها من الخارج، ويحكم عليها بالاستناد الى المظاهر الخارجية وحدها، اما الحياة الرهبانية في جوهرها، فلن تكون الا التفتيش المتواصل بأمانة ومثابرة عن الاتزان الداخلي" داعيا الى "الدخول في حياة انجيلية صادقة تجعل من الله وحده مرشدنا الى طريق القداسة والمرجع الثابت للنمو الانساني والروحي".

وأكد ان "القديس انطونيوس يخاطب اليوم ضميرنا، نحن من التزم روحانيته، انه يدعونا الى ما دعا اليه نداء السينودس الاخير لنجعل حياتنا وخلاصنا من خلاص القريب الذي ان أحسنا اليه نكون قد أحسنا خلاصنا وتقدسنا".

وللمناسبة قدم الأباتي سليم الى الرهبان كتابا جديدا عن تاريخ الرهبانية باللغتين الفرنسية والانكليزية وضعه الأب لوقا فيسرس.

اللويزة

وفي كنيسة سيدة اللويزة في زوق مصبح، رأس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر قداس العيد، حضره الرهبان والمبتدئون ومصلون.

والقى الأباتي نمر عظة تحدث فيها عن حياة القديس انطونيوس الذي "التجأ الى الصحراء القاحلة ناسكا وحوّلها واحة بشر وواحة قداسة".

وقال: "نحن اليوم نأخذ العبرة، نحن الرهبان الذين سمعنا كلام المسيح وتركنا مجد العالم (...) نعلم اننا في هذه الايام الصعبة، نعيش في صحراء عالم لا صحراء من رمال هذه الدنيا تتماوج، بل صحراء قاحلة من عقليات وذهنيات وابلجيات بدأت تجتاح العالم، وبدأ القحط في عقول البشر لانهم لم يعودوا يفكرون بالله، بل اصبحوا يعيشون لهذا العالم الفاني. الرهبان اليوم، ونحن علينا ان نكون قدوة كما كان القديس انطونيوس، علينا ان نجعل من ضوضاء هذا العالم وصخبه، علينا ان نجعل من الناس الذين يسيرون وراء المادة، من الناس الذين تسيطر عليهم اهواء هذا العالم، علينا ان نجعل منهم ابناء الله وان نحول صحراء هذا العالم المتحجر واحة قداسة".

بعبدا

وفي بعبدا، أحيا الرهبان الانطونيون عيد شفيع ديرهم وأب الرهبان القديس انطونيوس في حضور رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والاباتي سليم والنواب بيار حلو ومروان ابو فاضل وباسم السبع وجان غانم والنائب السابق بيار دكاش ومحافظ جبل لبنان محمد يموت ورهبان وراهبات وشخصيات.

والقى رئيس الدير الاب سمعان عطاالله عظة تحدث فيها عن تاريخ الدير الذي كانت قاعاته "ملتقى اللبنانيين في شؤونهم وازماتهم، ومنها ارتفعت أصوات رجالات لبنان، مطالبة باستقلال الوطن الصغير على ايقاع رنات ناقوس الدير العتيق".

وقال: "فاذا كان الدير صديق الجميع وبيتهم، فهو صديق، وخصوصا لمن يناضل في الحق، دفاعا عن ابناء الوطن تحت قبة البرلمان، وهي قصور الشعب وعلى صفحات الجرائد وفوق منابر الكنائس. الدير بيتكم، وبينه وبينكم اكثر من رابط: منه تستمدون القوة وترتشفون النور، وبكم يفخر ويحلم ان يعتز.

ان طموحات شعبنا الطيب وصبره المستميت امام الظلم ودماء شهدائنا، من كل لبنان، وتضحيات المواطنين الابرياء من كل معتقد، وهوية "لبنان – الرسالة" كل هذا الى جانب العمل الصامت، الطالع من هنا وهناك، يستصرخ ضمائرنا ويحثنا على الشفافية العميقة، وفي هذا الوقت بالذات، الذي لا أريد ان اصفه بأنه رديء بالنسبة الي انه زمن واعد، لانه "حيث كثرت الخطيئة هناك فاضت النعمة" (مار بولس) وحيث يستشري الشر ويخيم الليل، يطلع الانبياء ويرتفع صوت الحق، اذ من عرف قيمة الحق، عز عليه ان يراه مهضوما".

مؤتمر التبليغ اختتم اعماله بـ١٢ توصية
النشاط التبليغي مسؤولية المجلس الشيعي


من الجلسات الاخيرة للمؤتمر.

اختتم مؤتمر التبليغ الديني الاول الذي نظمه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، واصدر ١٢ توصية، ابرزها التأكيد ان المجلس هو الاطار الوحيد "المسؤول عن تنظيم النشاط التبليغي للمسلمين الشيعة اللبنانيين"، ودعوة "الشركاء في الاسلام والايمان والوطن" الى العمل "على حفظ وحدة المجتمع اللبناني وترسيخ قيم الاعتدال".

وهنا نص التوصيات التي تلاها الشيخ محمود فرحات:

"١– يؤكد المؤتمر ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هو الاطار الوحيد المعني والمسؤول عن تنظيم النشاط التبليغي للمسلمين الشيعة اللبنانيين.

٢– يوصي المؤتمر بضرورة ايجاد اطر تنظيمية اعلى للارتقاء بالعمل التبليغي.

٣– يوصي المؤتمر بتوسيع نطاق عمله ليشمل كل الانشطة التبليغية في لبنان وبلدان الاغتراب.

٤– يوصي المؤتمر بضرورة احداث المؤسسات والانظمة اللازمة للاعداد المتنوع للمبلغين طبقا لما تقتضيه ضرورات العمل التبليغي.

٥– يعتبر المؤتمر المنبر الحسيني وسيلة عظمى في التبليغ الديني. ويوصي بتنظيمه ليتمكن من اداء دوره المرجو.

٦– يؤكد المؤتمر قناعته بالمنافاة التامة بين التبليغ الديني والانتظام في الاطر الحزبية. ويحذر من اتخاذ التبليغ ذريعة للترويج الحزبي. ويرى ان من شأن التحزب الغاء اهلية التبليغ الذي يهدف اول ما يهدف الى تعزيز روح الوحدة والجماعة.

٧– يرى المؤتمر ان التبليغ الديني لا يقتصر على تعليم العقيدة وفروع الدين، بل يتجاوز ذلك الى تنمية روح التقوى والورع والوعي بما يحيط بالمجتمع من مخاطر وتحديات.

٨– يرى المؤتمر ان تطور وسائل الاتصال جعل الاسرة والانسان عموما، والاجيال الفتية خصوصا عرضة لطوفان من الثقافة الحسية والبصرية التي تعمم قيم اللذة والكسب المادي وتتوسل الجنس والعنف. ويدعو المبلغين الى التصدي لهذا الخطر الداهم والعميم الذي يزعزع الافكار الايمانية والقيم الخلقية.

٩– ان المؤتمر، اذ يدين الاحتلال الاسرائيلي والعدوان اليومي على لبنان، يوجه تحية اكبار واجلال الى اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة المتمثلة في صمودهم في قراهم وتشبثهم بأرضهم وفي العمليات الجهادية. ويذكر المؤتمر العالم بالقرار الرقم ٤٢٥ وضرورة تنفيذه كاملا.

١٠– يتوجه المؤتمرون الى شركائهم في الاسلام والايمان والوطن برجاء العمل الدائب بوحي من القيم الايمانية وفي ظلها على حفظ وحدة المجتمع اللبناني وترسيخ قيم الاعتدال على قاعدة الحوار المستمر من اجل حفظ السلم الاهلي والتوجه الجاد معا لاعادة بناء الدولة والمجتمع ومواجهة استحقاقات المستقبل.

١١– يتوجه المؤتمر الى المسلمين في الوطن العربي والعالم الاسلامي، شعوبا وقيادات دينية وفكرية وسياسية، لتجديد وتعميق الاهتمام بقضايانا الاسلامية من الوحدة الى القدس وفلسطين وسائر الاقطار التي تعاني من الظلم والاحتراب الداخلي الذي لا مبرر له ولا يستفيد منه سوى الاعداء.

١٢– يستنكر المؤتمر ويدين بشدة النزعة المعادية للاسلام التي تعبر عنها بين الحين والآخر بعض مراكز صناعة الرأي والتوجيه في العالم الغربي. ويدعو الى الاقلاع عن هذا التعصب الاعمى والمقيت".

ثم القى رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة تحدث فيها عن دور المجلس ومهماته. وقال ان المؤتمر ستليه "مؤتمرات مركزية وتخصصية، فيكون المجلس بذلك نهض بمهماته التي لا يريد ولا يستطيع، لو اراد، ولا يجوز له لو استطاع، ان يتخلى عنها لأي من الناس اولا جهة من الجهات".

وشدد على التعاون بين المبلغين، والمجلس قائلا: "ان مهمة الهيئة الشرعية للمجلس ان تعين المبلغ على ان يقوم بمهمته متحررا من اي تأثير آخر غير ما تمليه عليه علاقته بالله والنهج العام الذي يحكم مسيرة المسلمين الشيعة في لبنان".

واوضح ان المؤتمر الثاني سيكون اوسع واشمل وسيدعى اليه "كل من يريد التبليغ في مجالات المنبر الحسيني او الكتابة وشتى الصنوف. وهو لا يقتصر على التعليم وانما يشمل تربية واعية قائمة على المعرفة. ومنهج التبليغ هو تربوي وليس تعليميا".

وكانت القيت في جلسات اليوم الثالث للمؤتمر مداخلات عن "المبلغ والحزبية" وعن "المبلغ والسلطة" وعن "دور المبلغ في المؤسسات التربوية".

التماس هلال رمضان غروب السبت

صدر امس عن دار الفتوى الآتي: "يجري التماس هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤١٦ هجرية غروب يوم السبت الواقع في ٢٩ شعبان الموافق ١٩٩٦/١/٢٠ ميلادية.

فعلى من يشاهد الهلال الاتصال بدار الفتوى بعد الغروب من اليوم المذكور للادلاء بشهادته".

فضل الله: حرب لبنان لم تكن حرب المسلمين والمسيحيين

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الغرب، خصوصاً اميركا، اراد بعد سقوط الاتحاد السوفياتي ان يسيطر على كل الواقع الاسلامي والعالم الثالث".

وقال في اثناء لقائه امس المسؤول في جمعية سانت ايجيديو الايطالية الاب فيتوريو اينيلاري: "الاسلاميون عندما تحركوا لم يتحركوا كأعداء للغرب، فنحن لسنا اعداء الشعوب، فطلابنا يتعلمون في الغرب والمضطهدون في بلدانهم ينطلقون الى الغرب ليعيشوا الحرية هناك. لذلك فنحن ليست عندنا عقدة ضد البلاد والشعوب الغربية، ولكن نحن نريد ان نكون احراراً في بلادنا".

واضاف: "(...) لقد كنا ضد الحرب اللبنانية الداخلية لان الحرب لا يمكن ان تحل اية مشكلة داخلية. ونحن نعتقد ان حرب لبنان لم تكن حرب المسلمين والمسيحيين وانما كانت الحرب التي فجرتها اميركا من خلال خطة هنري كيسينجر من اجل ان يكون لبنان طريقاً الى تدمير القضية الفلسطينية".

وكان فضل الله التقى سفير السعودية احمد الكحيمي ووفداً من "الرابطة المارونية" ضم الامير وليد شهاب جوزف خوري جورج الحايك وانطوان عقل.

استمرار ردود الفعل الرافضة للتقرير

قانون الاعلام محور اساسي في الجلسة العامة

تواصلت ردود الفعل السياسية الرافضة مضمون التقرير التقني للبث الاذاعي والتلفزيوني. وتخللها موقف للرئيس حسين الحسيني رد فيه على ما نقلته "النهار" من كلام جاء على لسان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال جلسة المجلس الاربعاء وصف فيه المعارضة القائمة للتقرير التقني بانها لمجموعة "من السياسيين ورجال الاعمال الذين يزايدون ويعملون على تأجيل تنفيذ القانون"، معتبرا ان ذلك ليس في مصلحة البلاد. قال الحسيني:

"الحق مع "الشيخ" رفيق؟... اذ من اين لحسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح وبيار حلو وسليمان فرنجية ونايلة معوض ونسيب لحود وميشال سماحة وتجاح واكيم وطلال ارسلان وغيرهم وغيرهم، ان يعرفوا مصلحة البلاد؟... بل كيف انهم لا يزالون على ارض هذه البلاد؟...

وهل يعقل ان يكون الحق مع غير "الشيخ" رفيق؟ وخصوصا بعد ان يكون قد قال كلمته ولم يمش، وقرر ما هي مصلحة البلاد!!!

رحم الله عبد الرحمن الكواكبي، صاحب كتاب طبائع الاستبداد، حين قال: "ان الذي يخاف من الحرية، هو كالأجهر الذي يتألم عندما يرى النور".

وللحديث صلة".

السعد

وفي دردشة مع صحافيي مجلس النواب قال النائب فؤاد السعد: "ان الرئيس نبيه بري عودنا ان ينضم الى معركة الاعلام بعد مرور اشهر عليها. ففي المعركة الاولى التي قادها المجلس انتظر ستة اشهر لينضم اليها، معتبرا ان تصريح بري الاخير "لن يحسم الموضوع نهائيا".

واضاف: "يجري في دم اللبنانيين مبدأ الحريات العامة خصوصا حرية الرأي والتعبير، لذلك لن نتخلى عن الموضوع. وفي النهاية اعتقد ان مجلس النواب سينتصر في معركة الاعلام الثانية تماما مثل ما حصل في الاولى".

وايد الاقتراح الذي تقدم به النواب العشرة معلنا رفضه اي "عملية مس بالحريات".

وردا على وجود اجتهاد نيابي يقول بعدم قانونية الاقتراح اكتفى بالقول ان "الفاخوري يركب اذن الجرة مثل ما بدو" املا في ان "تربح معركة الاعلام عاجلا ام آجلا".

وتوقع ان يشكل موضوع الاعلام محورا اساسيا في جلسة المناقشة العامة الاسبوع المقبل.

زيادة

من جهته، تمنى النائب كميل زيادة الا يكون الهدف من تقرير اللجنة الفنية للاعلام بتحديد عدد محطات التلفزة بست والاذاعية بعشر "خنق الحريات العامة والممارسة الديموقراطية وتقييد الحريات الاعلامية والغاء صوت المعارضة. وقال: "هذه ثوابت دافعنا عنها في مجلس النواب وخارجه. فاذا كان المقصود من التقرير ادخالنا في زمن الاعلام الموجه، فهذا امر في غاية الخطورة نرفضه مثلما يرفضه اللبنانيون بجميع فئاتهم".

وطالب المسؤولين "حفاظا" على نظامنا الديموقراطي البرلماني الذي يقوم على احترام الحريات العامة، بالعمل على حماية تعددية الآراء وبالسماح بقيام محطات واذاعات تنقل الاخبار والآراء المعارضة والموالية بتجرد وحس وطني وفي ظل القانون والحرية المسؤولة، والا فقد لبنان ميزة من اهم ميزاته".

عصمت ارسلان

واعتبر الامير عصمت ارسلان التقرير التقني "مجحفا ومبرراته واهية. وهو فصل من الفصول الكارثة في هذا الحكم". وقال في تصريح امس: "لم يكن ينقص هذا الشعب، بعد كل ما مضى، سوى ان يرى حكامه يقتسمون الوسائل الاعلامية والمحطات التلفزيونية وتغطية هذه القسمة بحجج مضحكة مبكية. فبدل تطوير الاعلام وتنميته، تراهم يحجمونه ويكمون الافواه ويصادرون القرارات ويمررون المشاريع وكأن في هذا التقرير افكارا ونوايا لمخططات ينوون القيام بها خصوصا في هذه المرحلة (...)".

الطرابلسي

واعتبر عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" المهندس سمير الطرابلسي "ان مشروع السلطة لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع يفتقر الى الشرعية الشعبية".

وحمل على "توافق اطراف الترويكا على تمريره"، داعيا "الى الوقوف ضد نهج تحويل البلد الى شركة محاصصة بين "الترويكا" وجماعاتها".

"حزب الله" سجل على السلطة تسرّعها: تأكيد التنوع والمقاومة وحق المعارضة

سجل "حزب الله" على السلطة "تسرعها في معالجتها موضوع حساس بطريقة هي اقرب الى محاولة التفاف على حرية التعبير منها الى معالجة منطقية موضوعية بروح وطنية مسؤولة".

ورأى ان تنظيم قطاع الاعلام "يتطلب مقدارا اكبر من الروية والمعالجة المسؤولة" وان التقرير التقني "اثار مواجس كبيرة حيال ان تكون هناك خطة لتقنين قطاع الاعلام واحتكاره اسوة بقطاعات حيوية اخرى مثل الادارة والخدمات والتلزيمات".

وقال: "لم يكن مفاجئا ان تصدر كل هذه المواقف المعترضة والمتوجسة على الحريات وعلى لبنان ومستقبله خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار الاداء الحكومي المتتالي حيال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة طوال الفترة الماضية وما سبق التقرير التقني ورافقه من تسريبات تكشف نية واضحة لاستئثار السلطة بالحصة الاكبر حتى داخل المؤسسات الاعلامية المعتمد ترخيصها".

واكد انه لا يمكن تحديد وجهة الاعلام واولويته على اساس طائفي او رأسمالي كما اوحى بذلك تقرير اللجنة الفنية، لا بل ان الاعلام يجب ان يحكمه مبدأ التنوع في اطار الوحدة الوطنية الجامعة وفي شكل يؤمن مشاركة الجميع في النهوض بشؤون البلاد. واذا كان التنوع مطلوبا بغية عدم سيطرة اللون الواحد فهو اكثر الحاحا لناحية وجود وسائل اعلام للمعارضة لتحقيق التوازن في ساحة العمل السياسي القائم في لبنان ثم ان الاعلام يجب، وفي كل الاحوال، ان يفسح في المجال الاوسع لخدمة القضايا الوطنية الكبرى وفي مقدمها قضية المقاومة التي لا يمكن الا ان تكون في اولى الاهتمامات الامر الذي لا نلحظه، وبالاسف، لا في ما هو قائم فعلا ولا في ما يخطط له في الشكل الذي تمليه الحاجة الى مواجهة التطورات والاستحقاقات الداهمة (...)

جمعية عمومية للمرئي والمسموع تفنّد الثغر التقنية وتتجه الى تصعيد التحرّك "صوناً للحريات"

استضافت نقابة المحررين امس جمعية عمومية عقدتها "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" ونقابة اصحاب الاذاعات الخاصة العاملة على موجة الـ"افام"، في حضور عدد ملحوظ من ممثلي المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية المناطقية والعاملين في المرئي والمسموع.

ابرز الغائبين ممثلو "تلفزيون لبنان" و"المستقبل" و"المنار" و"لبنان الحر"، فيما حضر السيد سامي توما ممثلا الـ"L.B.C.I" وكانت حاضرة تمثيلا كل من الـ"M.T.V." (غبريال المر)، "C.V.N." (بيار عازار)، "I.C.N." (وليد القزي) "المشرق" (غالب قنديل)، الـ"N.T.V" (سايد فرنجية)، "صوت الشعب (طانيوس دعيبس) و"صوت لبنان" (سيمون الخازن).

كلمة ترحيب من ممثل نقابة المحررين انطوان شدياق، ثم القى عضو مجلس النقابة جوزف قصيفي كلمة اكد فيها ان دار النقابة "كانت وستبقى مساحة للحرية ومنبرا للحوار واطلالة على معاناة المواطنين، وليس غريبا عليها ان تحتضن لقاء للاعلاميين في وسائل المرئي والمسموع (...).

لنعترف بوجود مشكلة حقيقية، غير مفتعلة، سببها التقرير الصادر عن هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي الذي يشكل الاطار التطبيقي لقانون الاعلام المرئي والمسموع، وهذه المشكلة لا تحسم بالمكاسرة ولا بتجاهل الاعتراضات التي تجاوزت الاطار المهني الصرف لتطرح قضية الحريات العامة والاعلامية في لبنان (...) والسؤال الذي يثير جدلا واسعا بين اللبنانيين هو: هل التنظيم المقترح يوفر فرص التعبير عن آرائهم ام انه يفرز اعلاما مفصلا على مقاس هذا او ذاك؟ بناء على ذلك نعلن ان مشكلة كهذه لا تبت بتغليب رأي على آخر او اعتماد استنسابية غير محكومة بضوابط العدل والعلم والمنطق بل بمواصلة الحوار (...)

ان النقابة لا ترى في الحصرية الضيقة، ولا في الانفلاشية العشوائية حلا لمشكلة الاعلام المرئي والمسموع. وان تنظيم هذا القطاع لا يعني في اي حال الجنوح الى هذا الخيار او ذاك. فالمطلوب معالجة هادئة موضوعية ورصينة (..) ومن الممكن حسم الجانب الفني عبر الاستعانة بخبراء دوليين مستقلين من الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي يضم ١٢٠ مؤسسة مستقلة، تضاف اليها ١٨٠ دولة، والـIFRA في جنيف التي هي هيئة تسجيل الترددات الدولية، وذلك بغية وضع تقرير علمي يحدد السعة المتوافرة في المنطقة الاولى من العالم ومنها لبنان. ويمكن الدولة اللبنانية، في ضوء ذلك، ان تؤمن متطلبات السوق (...)

ان التاريخ لن يرحم اي هفوة قد تشوه وجه لبنان وتلطخه في الزمن الذي بدأ يستعيد فيه مكانته ويؤكد حضوره الذي لا ينفصل عن تراث الحرية والتوهج".

وتولى مدير "صوت لبنان" سيمون الخازن ادارة النقاش مشيرا الى "ان اللقاء هو تشاوري من اجل مصلحة الجزء الاعلامي المرئي والمسموع ولا يندرج في اطار المزايدة والمهاترات السياسية ومبدأ توزيع الحصص (...)".

وعرض نقيب اصحاب اذاعات الـ"افام" غبريال المر للثغر الموجودة في التقرير التقني وقال: "لدينا ملاحظات على التقرير شكلا ومضمونا:

اولا – من حيث الشكل، ان النقابة التي هي مرخصة وتضم في صفوفها خبراء وتقنيين، لم تستشر من قريب او من بعيد، وفوجئنا بتقرير يحدد عدد الاذاعات الممكن الترخيص لها باثنتي عشرة.

– ثانيا – من حيث المضمون، ان العدد ١٢ ضئيل جدا. وتبين لنا حين اطلعنا على التقرير ان هناك مغالطة اساسية. فالتقرير يشير الى وجوب ان يكون لكل محطة سبعة ترددات كي تغطي كل الاراضي اللبنانية، وهذا العدد مقدم دون الاستناد الى اي اصول تقنية. وسأعطي مثلا حيا يثبت وجود هذه المغالطة. ان "اذاعة الشرق" (التي يملكها الرئيس الحريري) تسمع في كل الاراضي اللبنانية وهي تبث فقط على ترددين هما ٨٨.٦ و٨٩.٦. ان تحديد ٧ ترددات لكل اذاعة جائر جدا ولسنا في حاجة الا الى ترددين وعلى الاكثر ثلاثة. وهذا يعني امكان وجود ٣٥ محطة اذاعية، اما الرقم ١٢ فهو مرفوض".

ولفت الى ان في المنطقة الباريسية ٤٤ محطة "افام" مسجلة حتى اول عام ١٩٩٤.

الجمعية العمومية لـ"المرئي والمسموع". من اليمين السادة: القزي، دعيبس، شدياق، الخازن، قصيفي، المر، قنديل، عازار، مشموشي وتوما. (ميشال صايغ)

اما بالنسبة الى الـ"اي.ام" فان الاتحاد الدولي حدد للبنان ٦ موجات عام ١٩٧٥ لكن لبنان لم يطالب سوى باثنتين منها. وسأل: "لماذا يتنازل لبنان عن حقه في الخروج اذاعيا الى الفضاء؟ واذا كان مطلوبا الا يخرج صوت لبنان الى الخارج فلماذا يبحث مجلس النواب في اقتراح قانون البث الفضائي؟".

ولفت الى "ان لدى قبرص ١٢ موجة، تستخدم هي ٦ منها وتؤجر البقية. وعلى هذه الموجات تبث اذاعة لندن واذاعة "مونتي كارلو" و"صوت اميركا". كذلك لدى اسرائيل عدد مشابه من الموجات او الترددات".

وفي ما خص التلفزيون، قال المر: "التلفزيونات حصرها القانون بالـ"UHF" ويمكن استخدام ٤١ محطة منها ووزع التقرير هذه القنوات على ست محطات بغية تغطية كل الاقضية اللبنانية ولكن وليسمح لي الرئيس نبيه بري بأن اقول ان التقرير ليس منزلا وحين يكون هناك اعتراض عليه، يتم تعيين لجنة ثانية او لجنة حيادية لابداء رأيها".

وقال: "ان خبراء في الهيئة الفنية اعطوا آراء مختلفة لما صدر في التقرير ومن هؤلاء الخبير نسيم البستاني الذي رأى امكان تغطية لبنان بأربع قنوات مما يرفع عدد المحطات الى عشر".

وامل في "ان تصل هذه الصورة الى المسؤولين لئلا تحصل ظلامة".

ثم قدم الزميل غالب قنديل "الوثيقة الاعلامية" (نصها في مكان اخر) التي اعدتها "لجنة المتابعة" واقرتها الجمعية العمومية.

وكانت كلمة للاعلامية تحية قنديل باسم "العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة" دعت فيها الى اعتصام في ساحة النجمة يتزامن مع انعقاد الجلسة العامة لمجلس النواب والى يوم تضامن اعلامي طويل وعقد مؤتمر وطني تشارك فيه كل القطاعات المتضررة والفاعليات والشخصيات التي عبرت عن رفضها تمرير المشروع.

والقى رئيس رابطة خريجي كلية الاعلام الزميل عامر مشموشي كلمة ايد فيها موقف "لجنة المتابعة" معتبرا ان "التقرير الفني سيؤدي اذا اخذ به، الى تشريد الوف الخريجين والى خلق مشكلة للذين سيتخرجون". واضاف: "ان التنظيم لا يعني تحديد الاعلام انما قوننته. وكلنا مع وضع قانون ينظم الاعلام ولكن ليس ان يحد من حرية الاعلام، فالاعلام اما ان يكون للجميع واما لا يكون اعلاما.

وبعد نحو ساعة على اللقاء، طلب الزميل طانيوس دعيبس من مصوري التلفزيونات وقف التصوير بغية الغاء الطابع الاحتفالي الذي طغى على الجمعية العمومية وفتح المجال امام نقاش جدلي للوثيقة الاعلامية والافكار المتداولة. كذلك دعا العاملين الى وضع دراسة تظهر بالارقام الواقع الفعلي لهذا القطاع وحاجاته المستقبلية.

وختمت الجمعية باقرار الوثيقة وتبني التقرير التقني الذي عرضه المر واعتبار الجلسات مفتوحة ووضع خطة تحرك والدعوة الى اجتماع يعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في تلفزيون الـ"N.T.V.".

"التجمع من اجل لبنان" يعلق على موقفي سيغان ودو شاريت

باريس – "النهار":

المواقف الفرنسية حيال لبنان التي ادلى بها عدد من المسؤولين الفرنسيين، وفي مقدمهم رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ووزير الخارجية ايرفيه دوشاريت في مناسبة زيارتهما لبيروت، قوبلت باهتمام اوساط المعارضة اللبنانية في باريس.

وفي هذا الاطار كان لـ"التجمع من اجل لبنان في فرنسا". (القريب من العماد ميشال عون) تعليق تناول فيه عدداً من النقاط التي تضمنتها هذه المواقف. اذ اعرب في بيان نشره امس عن "تقدير الشعب اللبناني لمواقف الوزير دوشاريت الصريحة لجهة مطالبته بمغادرة كل القوات الخارجية الاراضي اللبنانية".

ولكنه توقف امام دعوة الوزير الفرنسي اللبنانيين الى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة. فقال: "ان التجمع مع تفهّمه اهمية هذا الاستحقاق الداخلي، يعيد تأكيد اولوية تحرير الارض والقرار وذلك من اجل ان يأتي هذا الاستحقاق معبراً عن كل تطلعات الشعب اللبناني وامانيه".

وذكّر بما سمّاه "الاولويات الطبيعية والمنطقية الا وهي البدء بانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية وتأليف حكومة انتقالية تشرف على نزاهة الانتخابات بعد الاتفاق على قانون انتخاب عادل".

كذلك اثار كلام الرئيس سيغان الذي جاء فيه "ان اللبنانيين يقولون انهم لا يطالبون مغادرة القوات السورية لان سوريا ساهمت في عودة السلام الى لبنان". فأضاف معلقاً على ذلك: "نرغب في لفت الرئيس سيغان الى ان هؤلاء اللبنانيين الذين اجتمع بهم هم الاداة التي يستعملها (...) السوري لتغطية اعماله ولا يمثلون اكثر من ٤ في المئة من الشعب اللبناني الذي قاطع انتخابات بيروت عام ١٩٩٥. اما السلام الذي يتحدثون عنه فهو سلام القبور وسلام العبودية وسيغان الديغولي يعرف ما هو سلام الاحتلال الذي يصادر الحريات ويقضي على الديموقراطية".

الوثيقة الاعلامية: شرعة مبادئ الحوار

في ما يأتي نص الوثيقة الاعلامية:

"في ضوء ما باشرته الحكومة اللبنانية من خطوات، لاصدار المراسيم التطبيقية لقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وفي ضوء الاتصالات واللقاءات التي اجرتها لجنة المتابعة لوسائل الاعلام تعلن ما يأتي:

اولا – في تنظيم الاعلام:

ان تنظيم وسائل الاعلام هو بند ميثاقي دستوري نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني كالآتي:

"اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حال الحرب".

ان تنفيذ هذا البند الميثاقي هو مطلب وسائل الاعلام المرئي والمسموع التي ناضلت طوال الاعوام الماضية لتحقيقه.

ان عملية التنظيم كما أردناها، وفقا للميثاق الوطني وروح الدستور لا بد ان تأتي تكريسا للحرية وللديموقراطية وتجاوزا للطائفية وتأميا العصرنة على كل المستويات.

ان ما يجري على يد الحكومة مناقض بالكامل لهذه الروحية. ويؤدي، عن سابق تصور وتصميم، الى مصادرة مساحة الحرية والى الغاء التكافؤ في الحق الديموقراطي والى تكريس المحاصة الطائفية وتغليب الرأي السياسي في قالب احادي الاتجاه.

ثانيا – في دور الاعلام:

ان الاعلام هو أداة التعبير عن ميزة لبنان الحضارية التي يمثلها كمساحة لممارسة الحرية والديموقراطية والحوار الديموقراطي بين الافكار والتيارات المتعددة التي تغتني بها الشخصية الوطنية اللبنانية.

ان هذا الدور يكتسب أهمية في مواجهة التحديات المقبلة التي تستدعي حضورا لبنانيا "رياديا" ولا يمكن لأي تنظيم للاعلام ان يكون حضاريا مؤهلا لملاقاة العصر ما لم يحقق مضمون أداء ذلك الدور وموجباته.

ان ما تقوم به الحكومة يفقد الاعلام اللبناني امكاناته للنهوض بدور لبنان المستقبلي ويفقده كذلك ميزة الحرية في التنوع التي هي ركيزة ذلك الدور، وهو يفقد لبنان حقوقه في فضائه التي تؤهله لدخول عالم الغد.

ان الاعلام يلعب دورا اساسيا في النهوض بالبنية الفوقية للمجتمع اللبناني، بصفته اداة لتنمية الوعي وتأمين المشاركة الواسعة لسائر قوى المجتمع المدني في عملية اعادة البناء.

هذا الدور لا يتأمن الا من خلال اعلام متنوع يعكس التنوع الفكري والسياسي في المجتمع ويساهم في شكل اساسي بممارسة اللبنانيين الحق الدستوري في المعرفة والحق الدستوري في التعبير.

ان ما تقوم به الحكومة يلغي التنوع ويمنع التفاعل ويحصر التعبير بصوت فريق تحالف المال والسلطة في الحكم.

ثالثا – في استقلالية الاعلام:

ان الاعلام هو مرفق عام. والتعاطي من خلال هذا المرفق العام مع الحرية لا يمكن ان يعتمد الا على مرجعية مستقلة، على مستويات تنفيذ القانون في التنظيم والترخيص.

في هذا الاطار لا بد من تأكيد نقطتين:

١– رفع يد الحكومة عن المجلس الوطني للاعلام واعطاه دوره الاستشاري (الذي اردناه تقريريا) كامل حقه في التعبير مع السعي والمطالبة لدى مجلس النواب لتعديل القانون لهذه الغاية.

٢– لا يجوز، تحت اي حجة، ان يكون مرجع القرار في التأسيس لتطبيق القانون، وهو اليوم الحكومة، طالب ترخيص، وصاحب الحق في اعطائه، لان ذلك سيؤدي بالضرورة الى استخدام السلطة لخدمة المصالح الخاصة على حساب مفهوم المرفق العام وبناء دولة المؤسسات.

ان ما تقوم به الحكومة هو تكريس تحويل المرفق العام الى مرفق خاص ومجرد عرض اسماء المساهمين في المؤسسات الداخلة في المحاصة، كاف للتدليل على خطورة ذلك.

٤– في التفريط بحقوق لبنان:

ان للبنان حقوقا في الفضاء أقرت بها مجموعة من الخبراء التي شاركت في وضع هذا التقرير يوم أدلت بشهادتها امام اللجان النيابية خلال مناقشة القانون. كما هي مكرسة في اطار الاتفاقات والنظم الدولية الراعية لحقوق البث في الفضاء.

ان هذه الثروة تعتبر جزءا من سيادة لبنان في الفضاء وجواز المرور المحتم للبنان للدخول، عبر التقنيات العصرية في البث، عالم الحاضر والغد في التبادل العلمي والثقافي والفكري لتأدية رسالته الحضارية، بما يعنيه ذلك من استثمارها كثروة والدفاع عنها كسيادة بمحاذاة فعل التحرير لاستعادة السيادة على الارض المغتصبة في الجنوب والبقاع الغربي.

فهل يعقل لدوافع احتكارية محلية في ممارسة السلطة ان تموه هذه الدوافع بما سمي "تقريرا فنيا" يبيح احتلال الفضاء اللبناني في حين يتجه لبنان وسوريا في موقف مشترك لتحرير الارض واكتساب الموقع والدور المستقبلي في المنطقة؟

ان اصرارنا على تأكيد هذه الملاحظات نابع من مخاوفنا وهي مخاوف تشاركنا بها غالبية القوى والفاعليات السياسية والنيابية والنقابية وسائر هيئات المجتمع المدني المتضررة الاساسية من عملية التغليب الطائفي الفئوي للاعلام المرئي والمسموع، الامر الذي يدعونا الى المطالبة بوقف المجزرة الحاصلة بالاعلام اللبناني عبر استعادة مجلس النواب لهذا الملف واعادة درسه بنقاش علم وواسع يشارك فيه المعنيون مباشرة لانها المرة الاولى التي ينظم فيها الاعلام المرئي والمسموع في لبنان. وليكن التنظيم في مستوى لبنان ودوره وليس على قياس بعض الاشخاص ومصالحهم.

ان معركة الحريات الاعلامية ستبقى مفتوحة، وهي معركة جميع اللبنانيين من دون استثناء".

هيئة التفتيش المركزي اقرت خطة ورأت الغاء النفقات غير المجدية

عقدت امس هيئة التفتيش المركزي المؤلفة من فوزي حبيش رئيساً، والمدير العام لادارة الابحاث والتوجيه اسدالله شرارة، والمفتش العام التربوي الدكتور محمد كاظم مكي عضوين، جلسة خاصة لدراسة مشروع البرنامج السنوي للتفتيش المركزي خلال ١٩٩٦.

وبعد التداول قررت الهيئة بالاجماع:

"الطلب من جميع المفتشيات العاملة ولفت مفتشيها الى بعض المعطيات الاساسية التي ترى الهيئة ضرورة ايلائها الاهمية القصوى لدى قيام المفتشين بتنفيذ البرامج السنوية الموكلة اليهم او بالتحقيق في تكاليف خاصة واهمها:

١ – التركيز على الوسائل الآيلة الى تحسين وضع الدولة المالي عن طريق العمل على الغاء النفقات غير المجدية وحصر النفقات الضرورية، وزيادة الواردات، وهذا يستلزم اولاً: التشدد في مراقبة تحقق الضرائب على اختلافها في كل المناطق، وتحصيل الرسوم المتوجبة الاداء. وثانيا التركيز على مراقبة اوجه صرف الاموال العمومية من طريق التدقيق في صفقات اللوازم والاشغال والخدمات في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات لجهة انطباقها على القوانين والانظمة المعمول بها ولجهة مدى الحاجة اليها. وثالثا: التركيز على التحقق من استعمال السيارات الرسمية لمصلحة الخدمة وعدم استعمالها لاغراض خاصة، وكذلك التدقيق في كميات المحروقات المستهلكة والتأكد من اعمال الصيانة وقطع الغيار.

٢ – التركيز على مراقبة مدى تقيد الموظفين بدوام العمل ومواظبتهم على الحضور والتاجيتهم ومثابرتهم على تنفيذ المهمات الموكلة اليهم وبتها بالسرعة الممكنة في ضوء القوانين والانظمة، المعاملات وبخاصة المتعلقة منها بأمور الحياة اليومية، ولذا يستحسن التركيز على ادارات الخدمات وتلك التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين. وفي هذا الاطار تشدد الهيئة على مراقبة قيام الرؤساء التسلسليين، على مختلف المستويات بمسؤولياتهم الكاملة في الاشراف المباشر على اعمال مرؤوسيهم، وضبط العمل في الوحدات التابعة لهم، واعطاء القدوة في التقيد بالانظمة المرعية، وتسهيل شؤون المواطنين بسرعة وفاعلية ومبادرتهم الى اتخاذ التدابير الفورية والرادعة في حق الموظفين المخالفين او المتقاعسين او المتغيبين، وتذكر الهيئة بأن ممارسة الرؤساء لسلطتهم التسلسلية ممارسة صحيحة وواعية هي عامل رئيس في نجاح الادارة وقيامها بواجباتها في شكل سليم.

٣ – التركيز على مراقبة تنفيذ التعميمين الصادرين عن دولة رئيس مجلس الوزراء الرقم ٩٥/٦ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣ المتعلق باعطاء التراخيص او القيام بحفريات على الطرقات العامة، والرقم ٩٥/٢٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٧ المتعلق بمنع الاستخدام بشتى الاشكال الا بموافقة مجلس الوزراء السابقة.

٤ – التدقيق في اوضاع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وبخاصة تلك التي تؤدي خدمات حياتية ويومية للمواطنين لجهة:

أ – وضع العنصر البشري فيها من ناحية الزيادة او النقص والكفاية.

ب – مراكز العمل ومدى ملاءمتها وصلاحيتها.

ج – مدى توافر التجهيزات والمعدات اللازمة للقيام بالاعمال المطلوبة.

د – التحقيق في وضع العاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات دون صفة رسمية".



"ملتقى بيروت" يكرّم روحي البعلبكي



الدكتور البعلبكي يتحدث في احتفال تكريمه. (رافي برريان)

كرم "ملتقى شباب بيروت" الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي في حفلة اقامها امس في فندق "كارلتون" وحضرها الوزير بهيج طبارة ممثلا رئيس الجمهورية، النائب احمد عجمي ممثلا رئيس مجلس النواب، الوزير روبير غانم ممثلا رئيس الحكومة، والمقدم طلال اللادقي ممثلا قائد الجيش والشيخ ماهر الجارودي ممثلا القائم مقام المفتي والارشمندريت الياس رحال ممثلا متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك، وشخصيات سياسية واجتماعية وحزبية وثقافية يتقدمها الرئيس سليم الحص ونواب.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة "الملتقى" القاها الدكتور حسن قبيسي اشاد فيها بمناقبية المحتفى به وعلمه وفكره وبحثه. وتلاه البعلبكي فألقى كلمة تحدث فيها عن بيروت، وامل ان تكون ١٩٩٦، سنة التوجه الاجتماعي ومعالجة المشاكل الاجتماعية – الاقتصادية، مشددا على "وضع سياسة شاملة يفيد منها ابناء الوطن انطلاقا من قاعدة العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص".

◄ الحريري: قانون الاعلام سيطبق

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الجامعة العربية واتردد على الطريق الجديدة وارى الناس باخلاقهم وكرامتهم وتمسكهم بدينهم ووطنهم وبعزة نفسهم. وبعد حوالي ٣٠ سنة ما زالت الطريق الجديدة، هي نفسها بكل ما تمثل من كرامة واخلاق وعزة ورفعة وثوابت وطنية، لم تغيرها الحروب ولا الاحداث ولا الهجمة التي حصلت عليها خلال سنوات الحرب، وبقي الناس متمسكين بكل ما يرفع من انفسهم وكرامتهم وهويتهم العربية والاسلامية.

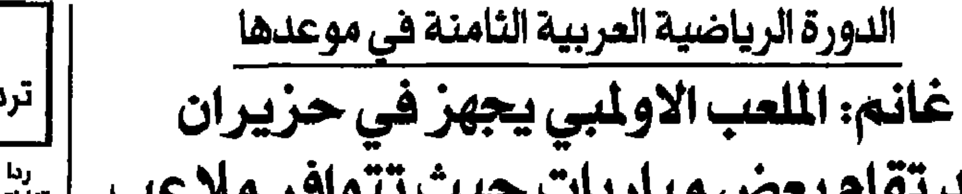
ان الهجوم على الطريق الجديدة كل العالم كان يراه. كان الطيران يضرب الطريق الجديدة. كذلك المدفعية والسيارات المفخخة كانت تأتي الى الطريق الجديدة. وكل المحاولات لاخضاع هذه المنطقة استعملت ولكن المنطقة بقيت رافعة رأسها بشبابها ومبادئها واخلاقها، وسبق ان قلت ان الطريق الجديدة لم تأخذ العناية الكافية من الدولة، وهذا صحيح ويجب ان تأخذ حقها.

الطريق الجديدة وكل بيروت، بيروت كلها تعرضت اثناء الحرب، كانت هنالك محاولة جدية، وبقرار، لالغاء بيروت ودورها ودور اهلها. لقد انتهت الحرب وعادت بيروت تأخذ مكانها وعاد اهالي بيروت يأخذون مكانهم في لبنان والعاصمة. ودور اهالي بيروت لا احد يستطيع ان يأخذه ابدا، وكرامة لبنان هي فعلا من كرامة اهالي بيروت.

اليوم نحن في بداية سنة ٩٦ والآمال بالسلام كبيرة، ولبنان واللبنانيون والطريق الجديدة بالذات ذاقوا الامرين من الحروب ولكنهم بقوا محافظين على كرامتهم ونظرتهم الى المستقبل وتمسكهم باستقلالهم وسيادتهم. والسلام اذا جاء فاما يكون كاملا وشاملا او لا يكون، ولبنان اخذ على عاتقه شعبا وحكومة وبرلمانا الا يقبل الا بالانسحاب الكامل والشامل من الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، والا يقبل الا بالسلام مع الكرامة، الكرامة التي مثلها اهالي الطريق الجديدة على مر السنين قبل الحرب واثناءها وبعدها.

والطريق الجديدة في حاجة الى مشاريع عدة، نحن نعرفها جميعا. في حاجة الى المدرسة والطرق والمخافر والاضاءة والمستوصفات، وفي حاجة الى مشروع اسكاني مهم. اليوم ابن الطريق الجديدة او ابن بيروت عموما اذا اراد الزواج لا يستطيع ايجاد منزل مما يضطره الى الذهاب خارج بيروت، وهذا الامر اراجع فيه دائما، ويحز في نفس اهالي بيروت انهم مضطرون الى الذهاب الى خارج بيروت لايجاد مسكن، وهذا الموضوع اعدكم بانه سيلاقي الاهتمام الكافي من جهتي لايجاد اعداد لا يستهان بها من المساكن لذوي الدخل المحدود خلال السنوات المقبلة، ليس داخل بيروت فقط بل كذلك داخل الطريق الجديدة وحولها. وانا اسمع الكثير من الكلام والتشويش حول هذا الامر، فهذا الكلام غير صحيح اطلاقا، والصحيح اننا في صدد اطلاق مشروع اسكاني مخصص لاهالي بيروت واهالي الطريق الجديدة بالذات، وانا احببت ان اقول هذا الكلام من هذا المكان بالذات لتسمعوه مني شخصيا، وكل ما يقال خلاف ذلك هو محض افتراء، افتراء علينا وعليكم وعلى الدولة، وسترون ان الكلام الذي نقوله ننفذه وان شاء الله هذا الامر يظهر للعيان خلال الاشهر المقبلة، وان شاء الله نلتقي السنة المقبلة نحن وإياكم والبلد يكون بالف خير".

الدورة الرياضية العربية الثامنة في موعدها



غانم: الملعب الاولمبي يجهز في حزيران وقد تقام بعض مباريات حيث تتوافر ملاعب

ورشة بناء المدرجات. (علي حسن سلمان)

ينتظر اللبنانيون عموماً والجمهور الرياضي خصوصاً، اقتراب موعد الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستجري العابها في ايلول المقبل على ملاعب المدينة الرياضية في محلة بئر حسن، لتعيد الى لبنان الدور الذي كان له قبل عام ١٩٧٥، يوم كان الملتقى الاول في المنطقة للدورات الرياضية والمنبر الاهم للعلوم والثقافة.

العمال والمهندسون امام تحد كبير. هم في ورشهم في النهار والليل لانجاز اكبر مساحة من الملاعب والمنشآت. وثمة سؤال يراود الجميع: هل يتحقق وعد اقامة الدورة الرياضية في ايلول المقبل و"جبالات" الاسمنت والشاحنات لا تزال تعكف على انجاز الورش وبناء المدرجات وصب اعمدة الباطون والحديد؟

في موعدها

وزير التربية روبير غانم اكد لـ"النهار" ان الدورة "ستجري في موعدها المقرر وسينتهي بناء الملعب الاولمبي (الستاد) في حزيران المقبل. اما القاعة المقفلة المتعددة الاستعمال التي تبنى الى جانب الملعب، فثمة احتمال الا تكون جاهزة في موعد الدورة. لكن ذلك لا يمنع اجراء المباريات في اماكن اخرى خارج المدينة الرياضية، حيث تتوافر القاعات والملاعب المطلوبة".

وتبلغ مساحة المحيط الخاص بالملعب نحو ٩٠٠ متر. اما مساحة الملعب بما في ذلك الممرات الخاصة بالركض فهي ٢٠٠ متر طولاً و١٢٠ متراً عرضاً. وتستوعب المدرّجات عشرات الالوف من المتفرجين، خصوصاً عشاق لعبة كرة القدم.

وكان مجلس الوزراء الشباب والرياضة العرب، الذي انعقد في بيروت عام ١٩٩٣، اقر تقديم مساعدات مالية لانجاز مشروع بناء المدينة الرياضية، لكن ارقام تلك المساعدات لم تصل باكملها.

عن موضوع المساعدات اوضح غانم: "وردت مساعدات مشكورة من بعض الدول العربية لانجاز المشروع، مثل السعودية والكويت وسواهما. وتلقيت رسائل من الامارات وقطر، تبديان فيها الاستعداد لتقديم ما يتوجب من مساعدة مادية تنفيذاً لوعود شفوية سابقة".

وأضاف: "احضّر لجولة على الكويت والامارات وقطر أواخر الشهر الجاري لاطلاع المسؤولين على ما قمنا به من انجازات، اضافة الى البحث في موضوع الالتزامات المادية".

واكد ان لبنان "سيحقق انجازات كبيرة من خلال الدورة الرياضية لاظهار وجهه الحضاري بعدما شوهته الاحداث الاليمة. ونحن مطمئنون الى ان مشاركة المنتخبات العربية ستكون على مستوى عال وباعداد كثيفة. وستتنافس ميدئياً في ١٨ لعبة. كذلك نأمل في حصول منتخباتنا الوطنية على الميداليات في بعض الرياضات التي يتقنها لبنان اتقاناً جيداً".

رضوان عقيل

◄ ندوة عن "السينودس والوحدة الوطنية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

وفاق وطني ونحن نبحث عنه".

وقال: "نعرف ان هناك اشكالية تتعلق بعدم تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا كاملا. قبل السينودس، كان التعامل معها انكفائيا وسلبيا، وبعده اصبح ايجابيا: وانفتاحيا اي انه صار هناك دخول في العمل الوطني المشترك وتوجه للمشاركة في الانتخابات النيابية. لكن البوابة لهذا الموضوع تبدو مناقضة للهدف من السينودس".

واكد "لا نريد ان يتحول السينودس من رصيد وطني الى عبء وطني، ولا نريد ان تدفع بنا المناقشة حوله الى التراجع عما حققناه من تقدم ولو بدا جزئيا في موضوع الوحدة الوطنية، لذلك تعلق اهمية كبرى على مرحلة ما بعد السينودس، وهي ترتبط بالارشاد الرسولي الذي سيصدر عن البابا يوحنا بولس الثاني في الاشهر المقبلة". كاشفا "ان "الاتصالات التي اجريناها اخيرا تؤكد ان التوجه لدى الفاتيكان سيكون اكثر ايجابية مما صدر حتى الآن".

شهاب

ثم تكلم شهاب فقال: "كان للمشاركة الاسلامية في السينودس مغزاها العميق. وشكلت عنصرا فاعلا اثر في الكثير من توجهاته. ومن الظلم الفادح القول انها كانت صورية فقط. إذ يكفينا ان نطلع على الحيز الكبير الذي خصصه النداء لموضوع العيش المشترك الاسلامي – المسيحي والحوار المرتبط به وضرورة التعاون مع الطوائف الاسلامية لبناء الوطن الواحد وتعزيز الوحدة الوطنية، ممهدة بذلك للخروج من الانتماء الطائفي الى الانتماء الوطني، حتى تلمس اهمية هذه المشاركة التي كانت محط تقدير ومحبة من قبل الجميع بدءا من قداسة البابا والبطاركة والكرادلة والاساقفة وصولا الى جميع المشاركين".

واكد "ان النداء هو نص متكامل متماسك لا يحتمل قراءة مجتزأة او تحليلا لمقطع فيه بمعزل عما قبله وبعده من نصوص ترتكز على مبادئ ثابتة روحية ووطنية، تصب كلها في خانة الدولة التي يأتي التحرك من داخلها، وفي التضامن بين المواطنين لمواجهة التحديات المستقبلية بارادة واحدة لصنع الغد الافضل موضحا "ان هذه المبادئ كانت ماثلة في المناقشات وقد تميزت بالصراحة، فلم تحاول طمس اي حقيقة يترتب عليها نتائج على مستوى الوطن او الكنيسة. وكان من الطبيعي ان تثير القضايا التي بحثت ردود الفعل المتنوعة نظرا الى الاهمية القصوى التي ترتديها".

واشار الى "التسرع الذي رافق بعض ردود الفعل الاولى والتي اتت متلازمة تقريبا مع صدور النداء. وكنا نأمل في ان تأتي التعليقات عليه معتمدة الروية، فتأخذ الوقت الكافي لدرس نص استغرق اخراجه خمس سنوات تقريبا، فتكون على مستواه عمقا ورصانة" متمنيا "الا تفوت الفرصة التي اتاحها النداء ليبدأ حوار جدي، هادئ وصريح حول الموضوعات التي اثارها".

منسى

من جهته، رأى منسى ان "السينودس، أكان ناجحا ام غير ناجح، فتح باب الحوار بين اللبنانيين، فقال فريق منهم ما يختلج في قلبه، وعبر عن مخاوفه، وفتح الباب واسعا للحوار، الطريقة تبقى غير مهمة" آملا في "ان يكون هذا الحوار الاخير في تاريخنا، وان تطلب بعض الوقت".

وتناول المآخذ على "النداء الاخير" فقال انه "لم ينكر اتفاق الطائف، لكنه لم يتعد سقفه. وكل ما قيل جاء في اطاره، وكأنه ينتقد ضمنا عدم تطبيقه. فالنداء لا يريد تغيير اتفاق الطائف ولا تبديله، مما يعني انه وضع للمسيحيين حدود الحلم بدولة مسيحية وبتبديل الطائف وبتحقيق تبدلات جغرافية في المنطقة".

واوضح ان "التعددية الثقافية تعني التنوع. وهي لاغنائنا وليست للتفرقة بيننا، ما دامت لا تمس الجوهر، والمواطنية الحقيقية والصالحة" مؤكدا ان "التوازن الطائفي هو احد المداخل الى التوازن الوطني. ويتحقق بالحوار وبانتخابات نيابية حرة، ديموقراطية ونزيهة تعيد الامل الى الشباب اللبناني".

الحلبي

واختتم الحلبي اللقاء بمداخلة رأى فيها "ان السينودس شكل محطة مهمة من محطات العمل الوطني في الاعوام الاخيرة. وكان انعقاده في حضور ممثلي الطوائف غير الكاثوليكية فريدا من نوعه، اذ هو في الاساس مجمع الاساقفة، وبما انه من اجل لبنان حضره ممثلون عن جميع الطوائف مؤكدا ان "تمثيل الطوائف الاسلامية كان مهما وان اخذ طابع المراقبين، فمندوبو الطوائف الاسلامية، حضروا هذا الاجتماع بصفتهم مراقبين. وقد شاركوا في جميع اعماله لغاية انتهاء مرحلة سماع تقارير اللجان وغادروا قبل بدء المرحلة الثالثة وهي مرحلة اعداد التوصيات التي اوصلت الى اعداد النداء الاخير وصدوره".

وقال: "لقد بينا في مواقع كثيرة وجود ملاحظات على هذا النداء. كنا نتمنى لو اخذت في الاعتبار حتى يخاطب النداء جميع اللبنانيين من جميع الطوائف لا فئة منهم فقط. ولكن يجب التعامل اليوم مع النداء في شكله الحاضر الذي يوجب فتح الحوار مجددا حول جميع الملاحظات التي ابديت عليه، ليس من المرجعيات الاسلامية فقط لكن ايضا من بعض المسؤولين المسيحيين. ان الحوار تحت سقف الديموقراطية كفيل حماية الوحدة الوطنية لأنه آن الاوان لنا كلبنانيين ان نمتاد الاقلاع عن السلبيات في التعاطي مع القضايا المهمة وولوج طرق المناقشة الحرة التي هي وحدها كفيلة تعزيز الوفاق الوطني".

ونبه قائلا: "يجب الا ينظر الى كل تباين في الرأي على انه مصيبة تحل بالبلاد. كما يجب الاقرار لكل مجموعة من المجموعات التي تشكل النسيج الوطني بحق ابداء رأيها بصراحة عملا وتكريسا للحق الاساس وهو حق الاختلاف". داعيا "المسيحيين الى تفهم مواقفنا وافكارنا التي تختلف عن بعض افكارهم ومواقفهم".

◄ استقبل هيئات المحاكم الروحية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

كل من الزوجين تأييدا لوجهة نظره ورفعا للظلم، وطلبا لاحقاق الحق وتخلصا من حال لم تعد تطاق في زعم هذا او ذاك من المتداعين. وتوزيع العدالة في هذا المجال امر، يقتضي له، فضلا عن التضلع من القوانين والتشبع من روح العدالة والالمام بالوقائع دونما تحريف او تزييف، نفحة تقوى اصيلة وايمان ثابت بالله الذي باسمه تصدرون الاحكام وتفصلون ما جمعه، اذا كان قد وقع الزواج باطلا وتبين ان الرباط الزواجي غير موجود لوجود موانع مبطلة حالت دون قيامه، ولا يمكن المسيحي ان ينسى ان الزواج بعدما كان عقدا يبرمه الزوجان، رفعه السيد المسيح الى مقام سر. وهذا يعني ان الله هو الذي يجمع بينهما، وهو من يلهمهما ما به خيرهما ويسهر على ابقاء شعلة المحبة التي تجمعهما متقدة، بحيث لا يفرق بينهما الا الموت. هذا اذا وقعت خشيته في قلبيهما وجعلا من مرضاته بغيتهما.

وفي ودنا ان ننتهز هذه الفرصة لكي نذكر ببعض حقائق، يجب الا تغرب عن البال، وهي حقائق تطرق اليها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في خطابه السنوي المألوف الى محكمة الروتا منذ سنتين. ومن هذه الحقائق ان القانون يجب ان يكون في خدمة السلام. وان تفسير القانون يجب الا يخرج عن اطار القانون، وان الشريعة القانونية يجب الا تخضع للهوى الشخصي".

كذلك استقبل البطريرك رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري فسفير قطر محمد علي النعيمي الذي قال: "هنأت غبطته بالاعياد وتمنيت ان يكون هذا العام عام خير عليه وعلى جميع الاخوة اللبنانيين. وفي المناسبة بحثنا في المسائل المحلية والاقليمية ولاسيما منها عملية السلام واكدت دعم دولة قطر لمسيرة السلام، ورغبتها في احراز التقدم على كل المسارات من اجل اقرار سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط [illegible]

المعارضة الكتائبية

اجتمع مسؤولون سابقون في حزب الكتائب معارضون للقيادة الحالية في منزل الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه واصدروا بيانا جاء فيه:

"١ – ان مسألة المشاركة في الانتخابات النيابية امر سابق لأوانه ما لم يصدر قانون جديد يؤمن تمثيلا حقيقيا لجميع اللبنانيين بكل فئاتهم واتجاهاتهم ويحقق آمالهم وتطلعات الشباب بعيدا من اي هيمنة، وان السبيل المناسب في الوقت الحاضر هو اعتماد القضاء دائرة انتخابية مع امكان جعله محافظة.

٢ – ان الندوة الصادرة عن [illegible]

الذكرى الخامسة لتحرير الكويت

في الذكرى الخامسة لتحرير الكويت، اصدر المكتب الاعلامي الكويتي في بيروت بياناً هنا نصه:

"تصادف في هذه الايام الذكرى الخامسة لتحرير الكويت من ربقة الاحتلال، حيث تحركت في مثل هذا التاريخ جيوش العالم المتحضر لتضع حدا لأبشع عدوان ارتكب في العصر الحديث ضد دولة ذات سيادة، وشعب استحق الحياة بجدارة، يوم ارسى اسس وجوده وحضارته في قلب الصحراء واحالها واحة للحرية والتقدم تشهد على حضارته وحبه للحياة.

في السابع عشر من شهر كانون الثاني عام ١٩٩١، كان الشعب الكويتي ومعه شعوب العالم الحر على موعد مع الحرية، ومع النصر ومع الحياة، في تحالف مقدس في مواجهة طاغوت العراق الذي صورت له نفسه المريضة امكان احتلال الكويت وتحويل شعبها شعبا مشردا يعاني الذل والمهانة، والذي زج جيشه وشعبه في معركة خاسرة ما زال يعاني آثارها حتى اليوم، دون ان يتحرك له جفن امام الحرائق والدمار الذي تركته قواته الغاشمة على ارضنا الحبيبة. لكن ارادة البقاء كانت هي الاقوى وانتصر الحق وزهق الباطل، وعادت الحياة لتدب على ارض دولتنا الحبيبة، وعاد شعبنا الابي من وراء قيادته الحكيمة ومؤازرة من شعوبنا العربية [illegible]

وزارة البيئة ترد على "غرين بيس"

ردا على المعلومات التي ادلى بها الناطق الرسمي باسم منظمة "غرين بيس" فؤاد حمدان الى "النهار" ١٦ كانون الثاني حول النفايات المعدة للترحيل والبالغة ٧٧ طنا ضمن ١٢ مستوعبا في مرفأ بيروت، ادلى مصدر رسمي في وزارة البيئة بالآتي:

"اذ نشكر منظمة غرين بيس والسيد فؤاد حمدان على تقديرهما الجهود التي بذلتها وتبذلها وزارة البيئة بالتعاون مع الهيئة العليا للاغاثة لجمعها لهذه النفايات الصناعية المحلية المضرة والتي لو بقيت في اماكنها لكان من الممكن ان تتسبب في تلويث التربة والمياه الجوفية،

يهمنا، وتوضيحا للرأي العام، ان نعرض جدولا تفصيليا باماكن العثور على هذه النفايات وكمياتها ونوعيتها:

١ – زهلمايا: ٢٥ طنا.

٢ – انطلياس: ١٩ طنا و٦٠ كلغ.

٣ – بشعلة: ٣ اطنان و٦٥٠ كلغ.

٤ – حالات: ٣٢٠ كلغ.

٥ – شننعير(١): ٥٥٠ كلغ.

٦ – شننعير(٢): ٣٢٠ كلغ.

٧ – طرابلس: ٢ طن و٧٣٠ كلغ.

٨ – بئر حسن: ٢٨ طنا".

ونؤكد مجددا ان هذه النفايات لا تمت بصلة الى النفايات السامة التي ادخلت الى لبنان في السابق. فملف النفايات السامة قد طوي كما سبق واعلن وزير البيئة بيار فرعون، وان الوزارة تقوم، بالتعاون مع الهيئة العليا للاغاثة، بما يتوجب عندما يتبين لها ان هناك اي اشتباه او مؤشر او شكوى من وجود اي بقايا من تلك النفايات، فتبادر الى اخذ العينات واجراء التحاليل اللازمة عليها. وهذا ما حصل مؤخرا "في منطقة شننعير. والوزارة في انتظار نتائج تحليل العينات التي ارسلت الى فرنسا في شهر شباط المقبل".

وعن الاتهام باعتماد السرية في المعالجات المتخذة، قال المصدر: "ان ما تقوم به الوزارة مع الهيئة العليا للاغاثة هو من ضمن واجباتهما. وليست هناك اي سرية. وليس من الضروري الاعلان عما يقومان به في هذا المجال".

وختم المصدر رده قائلا: "ان وزارة البيئة تغتنم هذه المناسبة لتكرر مطالبة جميع اصحاب المعامل والمصانع في مختلف المناطق اللبنانية بعدم تصريف نفايات مصانعهم عشوائيا واعتماد جمع هذه النفايات وتوضيبها ضمن المعامل لتصار معالجتها بالتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة. وهذه مسؤولية كبيرة، على المعامل التقيد بها تحت طائلة المسؤولية".

الصحافة الاغترابية

تستضيف نقابة الصحافة في ٢٥ كانون الثاني مؤتمرا صحافيا، يعقد ظهرا في حضور وزراء الاعلام والمغتربين والسياحة، والسفير فؤاد الترك، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وحشد من رجال الفكر والاعلام الذين يعملون في حقل الانتشار اللبناني، وذلك لاطلاق مشروع الصحافة اللبنانية الاغترابية.

معزون بباسل الاسد

ابرق رئيس حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب ورئيس "تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارهرومي والامين العام لـ"مكتب الصحابة لرعاية شؤون الارامل" الشيخ عبد القادر المقدم الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزين اياه في الذكرى الثانية لغياب نجله الرائد [illegible]

✓ المقسم ١٩

المستودع فندق

مواطن من انطلياس – حارة الغوارنة، حي مزهر يسكن احدى البنايات المباعة شققا، وقد حول صاحب المستودع ملكه غرفا واجرها الى عمال اجانب يسكنونها باعداد كثيرة، فتحول المستودع مكانا مخالفا للقوانين ولم يعد في امكان اصحاب الشقق مغادرة منازلهم وخصوصا في الليل. وطالب المسؤولين بوضع حد.

● مصدر امني وعد بالكشف على مكان الشكوى، وفي حال صحتها اتخاذ الاجراءات.

شكوى ناقصة العنوان

المعاون كميل ميكل – يقول ان هاتفه وهاتف جاره مقطوعان منذ ٦٠ يوما وقد اتصل مرارا بالـ ١١٢ والـ ١١٩ من غير ان يرد عليه احد. رقم هاتفه ٩٨٥٨٨٧ وهاتف جاره ابرهيم نكد ٩٨٢٧٦٠.

● نرجو من الشاكي معاودة الاتصال بنا لتوضيح العنوان كاملا ومعرفة اسم المنطقة التي يتبع لها لاصلاح الخطين.

المكسيكية والاطفال

اتصل بـ"المقسم ١٩" عدد من المواطنين وطالبوا بوقف المسلسلات المكسيكية التي تبثها بعض المحطات التلفزيونية لانها تتضمن مشاهد لا يجوز للاطفال ان يتابعوها.

واضافوا انه اذا تعذر وقف هذه المسلسلات فانهم يقترحون بثها في ساعة متقدمة من الليل بعد ان يكون الاطفال اخلدوا الى النوم.

بعلبك تفلت ليلاً

من نبيل الفيتروني – بعلبك، الى وزير الداخلية:

"ان مئات التجار في بعلبك يطلبون حراسة ليلية تحفظ متاجرهم ومؤسساتهم وتطرد هاجس الخوف عن املاكهم ومصادر ارزاقهم.

انا صاحب محل مجوهرات من بعلبك تعرض في ١٩٩٥/١٢/٣٠ للسرقة، وهي المرة الثانية، بواسطة الخلع والكسر، علما انه يقع في منطقة السوق وعلى تقاطع طرق رئيسية وبابه على مرأى من كل المارة. وقد استعمل الفاعلون ادوات كسر وخلع وحطموا الواجهة وحاولوا بكل الوسائل فتح الخزنة، فاثاروا جلبة وضجيجاً لساعات ربما، اي انهم اخذوا كل وقتهم، والارجح من دون خوف لانهم يدركون عدم وجود عناصر لحراس البلدية، اننا نسدد كل رسوم البلدية المقررة، ومنها خصوصا رسم الحراسة، ورغم ذلك حصلت عشرات السرقات في السوق التجارية من دون ان يحرك اي مسؤول ساكنا.

ان كتابنا اليكم لم يكن الا بعدما طفح الكيل باللامبالاة وعدم تحمل المسؤوليات من المعنيين في البلدية والقائمقامية المفترض بها الحرص على مصالحنا وابواب رزقنا. ارجو التحقيق والاطلاع على الوضع وانهاء هذه الظاهرة التي تتفاقم".

● مصدر في محافظة البقاع وعد باعطاء [illegible]

حال الدولة اسلاك متناثرة

صورة الاهمال وغياب المراقبين تتكرر في جميع الصور.

الامر ليس تباهيا باجمل لقطة او سبق صحافي، بل نقل للواقع وتصوير للمهزلة.

الظاهرة لا تبعد عن سنترال الاشرفية – ساحة ساسين سوى ٢٠٠ متر نزولا صوب السوديكو لجهة الشمال – شارع جورج نقاش. (الصور)

علبة الهاتف هذه، لن تلحظها في سهولة، لانها محتجزة خلف فواصل حديدية لبناء قيد الانشاء، ويمكن يدلك اليها امتداد "للشريط الحدودي" فوق الشارع، يمنع الشاحنات والسيارات الكبيرة من المرور.

لكن احدا لم يقل انه رأى، واحدا لم يسمع رنين الهاتف، واحدا لم يقل "الو"، حتى صح فينا مثال القردة، "اخرس اصم، اعمى".

الهاتف؟ كم مرة تشتمه في ٢٤ ساعة؟ كم مرة تلعنه وتلعن الخطوط والسنترالات؟

كم مرة تتحمس وتذهب الى سنترال المنطقة لتشكو خط هاتفك المعطل، مذكرا بمراجعاتك العديدة ومؤكدا دفعك جميع الفواتير وفي حينها؟

اذا برقت او رعدت او امطرت تغيب الحرارة عن الهاتف ويؤدي قسطه الى العلى، واذا طاب الطقس واشرقت الشمس، حضرت إحدى الشركات مع حفاراتها لتقطع كل امل في الرنين.

وهناك الـ"ميلانج" او تشابك الخطوط الذي يطرأ فجأة فيساعدك في توسيع دائرة علاقتك العامة المثمرة. وما من صاحب الا بعد "سكّر يا... عم نحكي".

و طبعا لا ننسى حصة الايدي التي تنقل الخطوط كما يحلو لها، فالناس تموت حنينا الى لعبة الاطفال "الكترو"، اي الكلمة المناسبة مقابل الصورة المناسبة و... تضيء.

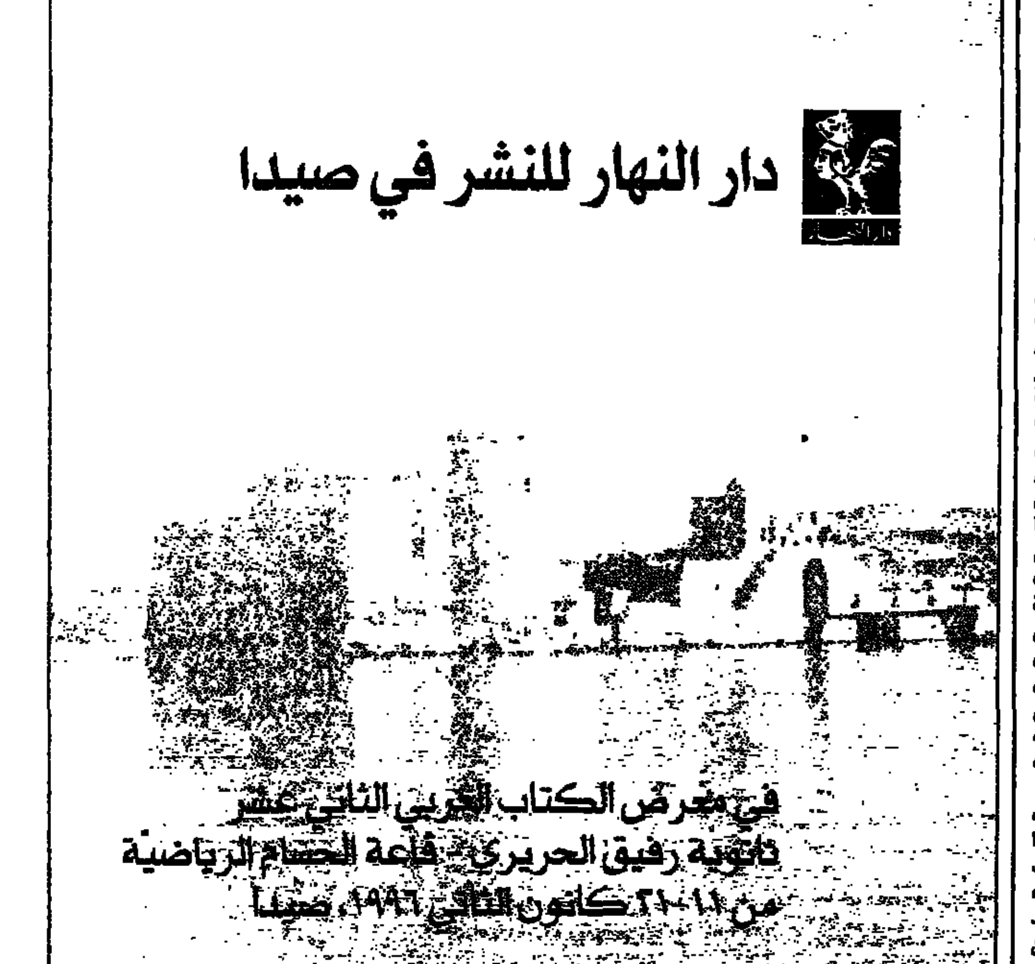
اسلاك متناثرة، اليست هذه هي حال ادارات الدولة؟

زكية النكت

أي مستندات لقرض المهجرين؟

مواطن من عين الرمانة تهجر من منزله في ١٩٧٥ الى منطقة الاوزاعي، ومنذ خمسة اشهر اعادته وزارة المهجرين الى مسكنه مع السكان الآخرين، لكن البناية تحتاج الى ترميم. وسأل هل يحق له الحصول على قرض من وزارة المهجرين لترميم منزله، وما هي المستندات المطلوبة؟

● مصدر في وزارة المهجرين اوضح [illegible]



قرار اتهامي لمفوض الحكومة يطلب فيه الاعدام لانطوان لحد

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود من قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع اتهام اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد وفقاً للمواد التي ادعى عليه بها وتقضي بالاعدام، واصدار منكرة القاء قبض في حقه ومحاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة.

واحال القاضي لحود الملف على المحقق العسكري الاول لاصدار قراره الاتهامي.

وفي ما يأتي نص قرار القاضي لحود:

"نحن نصري لحود مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية،

بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٩٨٠٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١١، وعلى قرار الاحالة الرقم ١٦٧٤ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٩،

وبعد الاطلاع على كل اوراق هذه الدعوى.

تبين انه اسند الى المدعى عليه اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد، والدته جميلة نصار مولود في كفرمطرة عام ١٩٢٧ رقم سجله ٥٩، وعلى كل من يظهره التحقيق انه في الاراضي اللبنانية وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على التجند في جيش معاد وحمل السلاح على لبنان في صفوف العدو ومعاونته على فوز قواته وعلى سلخ جزء من الاراضي اللبنانية عن سيادة الدولة بواسطة العنف وعلى القيام باعمال ارهابية وعلى ترؤس عصابة مسلحة بقصد اجتياح املاك الدولة والمواطنين وعلى قتل عدد كبير من اللبنانيين ومحاولة قتلهم بالقصف المدفعي وعلى خطف مواطنين وحجز حريتهم لفترات طويلة تجاوزت الاشهر.

في الوقائع:

بعد وفاة سعد حداد تسلم المدعى عليه اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد قيادة مجموعات مسلحة خاضعة للعدو الاسرائيلي سميت "جيش لبنان الجنوبي". وفي اثناء توليه هذه المسؤولية اقدم المدعى عليه المذكور على التعامل مع المخابرات ومختلف الاجهزة الاسرائيلية وتابع دورات عدة داخل اسرائيل معترفاً بكيانها ومطالباً باقامة علاقات ودية ومميزة معها.

وهكذا بدأت تتوالى الاجتماعات بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين على كل المستويات حيث تلقى التعليمات منهم، اضافة الى التنسيق معهم في كل ما يتعلق بالشريط الحدودي المحتل ومواطنيه فأنشأ سلطة خاصة به على هذه البقعة من الاراضي اللبنانية المحتلة من العدو ومارس تشريعاً وقرارات سنها لنفسه بعدما نصب نفسه سلطة مرتبطة بالعدو الاسرائيلي الذي خصص له موازنة لرواتب مجموعاته المسلحة. وكان من وقت الى آخر يطلق التهديدات ضد الدولة اللبنانية. ولم يتوان عن قصف المواطنين اللبنانيين الآمنين بالمدفعية تنفيذاً لرغبات الاسرائيليين. فأوقع عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوفهم. وما انفك حتى اليوم يقيم افضل العلاقات مع العدو الاسرائيلي فيدخل اراضيه ساعة يشاء ويسافر عبر مطاراته الى الخارج.

تأيدت هذه الوقائع:

١– بقرار الاحالة.

٢– بفرار المدعى عليه وعدم مثوله امام القضاء على رغم تبلغه موعد الجلسة.

٣– بمجمل الاوراق.

في القانون:

حيث ان فعل المدعى عليه اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد لجهة اقدامه على حمل السلاح ضد لبنان في صفوف العدو يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٣ من قانون العقوبات وفعله لجهة دس الدسائس لدى العدو والاتصال به ليعاونه على فوز قواته، يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات، وفعله لجهة سلخ جزء من الاراضي عن سيادة الدولة بالعنف يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٣٠٢ من قانون العقوبات، وفعله لجهة تأليف جمعية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية والاعتداء على حياة الغير يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٣٣٥ من قانون العقوبات.

وفعله لجهة خطف وحجز حرية مواطنين لفترة طويلة تجاوزت الاشهر يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات وفعله لجهة قتل ومحاولة قتل عدد كبير من المواطنين اللبنانيين بالقصف المدفعي يشكل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥٤٩ و٥٤٩ معطوفين على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعله لجهة ترؤس عصابة مسلحة بقصد اجتياح املاك الدولة واملاك جماعة من الأهلين ومهاجمة القوة العامة يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٣ من قانون ١٩٥٨/١/١١. وفعله لجهة اقتناء مواد متفجرة وملتهبة ومحرقة وحيازتها والقيام باعمال ارهابية يشكل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١. وفعله لجهة دخول بلاد العدو من دون موافقة الحكومة اللبنانية المسبقة يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات. وفعله لجهة نقل اسلحة وذخائر حربية من دون رخصة يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة المعدل.

لذلك نطلب من حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول:

اولاً: اتهام المدعى عليه اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٧٣ و٢٧٥ و٣٠٢ و٣٣٥ و٥٦٩ و٥٤٩ و٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات وفي المواد ٣ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ واصدار مذكرة القاء قبض في حقه.

ثانياً: الظن به بالجنحتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٨٥ من قانون العقوبات و٧٢ من قانون الاسلحة المعدل.

ثالثاً: ايجاب محاكمته امام المحكمة العسكرية الناظرة في القضايا الجنائية على ان ينظر في الجنحة تبعاً للجناية للتلازم وتضمينه الرسوم".

نواب واحزاب يرحبون باحالة لحد على القضاء

اثار قرار احالة قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد على القضاء ترحيب شخصيات نيابية وحزبية.

ورأى النائب احمد سويد ان هذا القرار "جرد شمعون بيريس من ثوب الحمل الذي يلبسه. وكشف انيابه الحادة التي يخفيها تحت ملامح رجل السلام".

وشدد النائب احمد عجمي على انه "لا يجوز ان نساوي بين مواقف الصامدين في الجنوب والمقاومة الباسلة وبين من تعامل والعدو الاسرائيلي ورمى بني وطنه بقذائف اسرائيل واحتجزهم في اتون المعتقلات".

ورحب النائب السابق عبدالله الفطيمي بتسلم القضاء ملف لحد. وقال: "اذا كان القضاء الاسرائيلي يتأثر بسياسة دولته، فان قضاءنا هو سلطة مستقلة لا سلطان عليه الا لضميره والقانون".

وندد الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريحات بيريس عقب استقباله لحد، معتبراً اياها "من جملة الاعتداءات على سيادة لبنان واستقلاله". واكد "ان العميل انطوان لحد وغيره من العملاء سيصنفون دوماً في هذه الخانة".

واشاد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم بخطوة القضاء "لما لها من اثر واضح في وضع حد لمن امل في أن تمر عمالته من دون عقاب، بعدما نال من قتل على ايدي المقاومين عقابهم".

وقال رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب ان هذا الاجراء "يأتي ليقطع الطريق على اي اوهام بامكان اعادة دمج العملاء في جسم الامة".

واعتبر "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان قرار القضاء العسكري "يستجيب الارادة الوطنية المطالبة بملاحقة العملاء ويعكس الدور الوطني الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية في الدفاع عن الوطن".

الثلج يفلش بياضه على الجبال والنورس يهرب الى الشاطئ

في عيون السيمان.

فاريا.

كفرذبيان.

(سلكو بيكاريان).

مار الياس شويا.

تلة تمرز في ضهور الشوير.

(وسام موسى).

مرتفعات ترشيش.

(طبس مرموش).

في شوارع حاصبيا.

(سعيد معلاوي)

في عيناتا.

(رامز اسماعيل).

مرتفعات اقليم التفاح.

(كامل جابر).

طيور نورس هربت من صقيع الجبل الى شاطئ انطلياس.

(سلكو بيكاريان)

فجأة فلش الثلج بياضه على مختلف المناطق اللبنانية من الشمال الى الجبل فالبقاع فالجنوب، ثلوج كثيفة هنا وقشرة هناك. الابيض في كل مكان، مهدد بالرحيل، اذ هناك تقديرات لمراصد المنطقة المحيطة بلبنان تشير الى ان الطقس المثلج سينحسر تدريجاً ابتداء من بعد ظهر اليوم.

وتفيد معلومات مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس المتوقع في لبنان اليوم متقلب تتخلله عواصف رعدية، تلاحقها الثلوج كما حدث امس على علو ٨٠٠ متر وتكون الرياح السطحية جنوبية غربية.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من ٢ تحت الصفر الى ٦ درجات فوق الصفر، وفي البقاع من ١ تحت الصفر الى ٩ درجات فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية الساعة السادسة مساء امس بلغت ١٨،٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٧٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٧٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٤٨٧ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٨٠ في المئة ودرجة الحرارة ٩.

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان كثافة الثلج بلغت ٤٠ سم في المرتفعات المحيطة بالمدينة، وسجل مرصد تعنايل كمية المطر من اول الموسم حتى الآن بـ٣٥٢ ملم. واشار الى ان درجة الحرارة المتوسطة خلال الـ٢٤ الساعة هي صفر.

بعلبك

مراسل "النهار" في بعلبك افاد ان الصقيع لا يزال يلف المنطقة والثلج يتساقط باستمرار بدءاً من ٨٠٠ متر والحرارة تراوح بين ٣ تحت الصفر و٤ فوق الصفر. والثلج يغطي كل القمم الشرقية والشمالية، ولكن الطرق لا تزال سالكة، باستثناء طريق عيناتا – الارز كما في كل عام.

الجنوب

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الثلج الذي غطى القرى الحدودية بدءاً من ٧٠٠ متر، اقفل المدارس.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الثلج غطى معظم قرى محافظة النبطية ومنها قرى اقليم التفاح. وشملت العاصفة الثلجية ايضاً البقاع الغربي وراشيا وقرى حاصبيا.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق الساحلية والجبلية كانت سالكة. ولكن في حذر من بسبب تساقط الثلج او الاعطال او فيضانات المياه او الانهيارات التي تعمل ورش وزارة الاشغال العامة على معالجتها.

وليلاً احتل الزائر الابيض منطقة ضهر البيدر وباتت الرؤية سيئة والطريق سالك للسيارات المجهزة بالسلاسل المعدنية، والحرارة واحد تحت الصفر.

لحد: ربما الهدف تشتيت "الجنوبي" ليتسنى القاء سلاح "حزب الله"

اعتبر قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ان "ضميره مرتاح" وانه "واثق ان اسرائيل لن تتخلى عن جيش لبنان الجنوبي".

وقال لحد الذي اصدر القضاء اللبناني قبل ايام مذكرة توقيف في حقه في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" في مقره في مرجعيون انه "من الصعب تصور عدم التزام اسرائيل لتعهداتها بالنسبة الى هذه المنطقة وسكانها". ورفض الاتهامات التي وجهتها اليه السلطات اللبنانية.

واكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس "كان واضحاً جداً (اول من) امس الاربعاء" في شأن هذه النقطة خلال لقاء مطول عقداه في القدس.

وقال: "بامكان الحكومة اللبنانية ان توجه الي التهم التي تريد لكني لن ارد. هذا لا يعنيني. انني لبناني اكثر من كل هؤلاء الذين يتهمونني، في بيروت (...).

اني اتعاون مع اسرائيل تحت سمع الجميع وبصرهم، ولكن هذا ليس موجهاً ضد الحكومة اللبنانية (...) من في لبنان لم يتعامل واسرائيل؟ وبالنسبة الى البعض فان هذا التعامل مستمر".

ورأى ان "صدور مذكرة توقيف في حقي يتزامن مع استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا. وربما يكون الهدف هو تشتيت جيش لبنان الجنوبي كي يتسنى بعد ذلك طلب القاء السلاح من "حزب الله". انه ضرب من تبادل عملة بعملة".

اضاف: "ما دامت اسرائيل موجودة هنا فهي في حاجة الى جيش لبنان الجنوبي، والا فستحتاج اكثر بكثير من الف رجل لتبقي على احتلالها للمنطقة (...) لو كانت هناك حكومة فعلاً في بيروت لما ترددت لحظة واحدة في الذهاب اليها للدفاع عن معتقداتي ولكنها قضية سياسية". واكد انه لن يغادر البلاد في اي حال من الاحوال.

وقال في السياق نفسه لوكالة "رويتر": "بامكانهم ايضاً ان يتهموني اني قتلت المسيح والنبي محمد. على اي حال لست مستعداً للرد على هذه الاتهامات التي لا تعنيني".

"تجمع العلماء"

توقف "تجمع العلماء المسلمين" عند "موضوع استدعاء بعض الاجهزة الامنية علماء دين مسلمين للتحقيق بطريقة غير لائقة وابقائهم ساعات طويلة في الاستجواب لا لذنب اقترفوه بل لان بعض الموقوفين في قضية معروضة على القضاء حالياً كانوا يقومون بالصلاة خلفهم في المساجد التي يقيمون الصلاة فيها".

واذ اعلن استنكاره الشديد "هذه الاجراءات البعيدة عن اللياقة واحترام مقام العلماء" طالب "القيادات السياسية في البلد عموماً والمسلمين منهم خصوصاً بالتدخل لوضع حد لتصرفات لا مسؤولة كهذه". واعتبر "استدعاء العالم بهذا الشكل غير المبرر اهانة للمسلمين عموماً". وحض قيادة الاجهزة الامنية "على تصحيح الخلل من خلال الاعتذار عما حصل ومحاسبة المسؤول عن هذه الاستدعاءات".

ختم التحقيق في قضية الحلبي ومذكرة بتوقيف شيخ مسجد عزقي

ختم امس قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار تحقيقاته في ملف اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي. والتقى النائب العام التمييزي عدنان عضوم وسلمه ملف الدعوى لوضع مطالعته في الاساس.

وكان القاضي بيطار استجوب امس الشيخ محمد رشاد احمد الحاوي، وهو شيخ مسجد بلدة عزقي – الضنية، بعدما تبين انه تدرب على استعمال السلاح مع محمد طه بيضون. واصدر المحقق العدلي مذكرتين بتوقيف الاثنين معاً بجرم الاعتداء على امن الدولة الداخلي.

كذلك اصدر مذكرة غيابية بتوقيف الفلسطينيين ناصر احمد اسماعيل، وهو تاجر سلاح يقيم في مخيم نهر البارد في الشمال، وكان باع اتباع "ابومحجن" اسلحة نفذوا بها جريمة اغتيال الشيخ نزار.

وبانتهاء التحقيق في هذه القضية، يكون القاضي بيطار اصدر ١٦ مذكرة توقيف وجاهية و٢ مذكرات توقيف غيابية واستجوب ٢ موقوفين واطلقهم لعدم ثبوت التهمة في حقهم.

في مجال آخر، يقابل قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار اليوم اقوال الموقوف محمد عبدالغني كجك باقوال اربعة موقوفين في ملف مجموعة بيروت المدعى عليهم ابرهيم زكريا شاتيلا وابرهيم خالد محيو وشقيقه جمال خالد محيو وعلي حسن العرب للتأكد من واقعة ومعلومات ادلوا بها تتعلق بالموقوف كجك الذي سهل سفرهم الى السودان لتلقي تدريبات عسكرية.

وكشف التحقيق ان اربعة امنيين سودانيين، دخلوا لبنان براً من طريق المصنع (الحدود اللبنانية السورية) بعدما استحصلوا على اذون دخول. كذلك كشف التحقيق ان كجك ادلى بافادة مهمة سلطت الضوء على جوانب كانت لا تزال غامضة في مجرى التحقيق.

وعلم ان القضاء طلب من الاجهزة الامنية المختصة ايداعه معلومات ثبوتية عن تواريخ دخول السودانيين بيروت وخروجهم منها، ومغادرة العناصر اللبنانية الى السودان وبعض الاسماء الواردة في ملف التحقيق عن لبنانيين وسودانيين للتأكد من صحتها.

دخلوا البلدية وسرقوا المستندات

كلف المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طربيه رحمه رجال التحري التقصي عن الذين اقدموا على الدخول الى مبنى بلدية سن الفيل ليل الاحد – الاثنين الماضي بعد خلع باب المبنى.

واظهرت التحقيقات الاولية ان المعتدين مزقوا بعض المستندات الموجودة في البلدية وهي تتعلق بمقبوضات وعقود ايجار وسرقوا بعضاً آخر.

قرطباوي يرفض تعيين محام لجعجع

رفض نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي تكليف محام تولي الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" المحظورة سمير جعجع في اثناء محاكمته في ملف قتل الدكتور الياس الزايك، واحال كتاباً جوابياً في هذا الخصوص على محكمة الجنايات في بيروت الناظرة في هذه الدعوى والتي كانت طلبت في اول جلسة محاكمة عقدتها في ١٩ كانون الاول الماضي، من النقيب قرطباوي تعيين محام عن الدكتور جعجع على اثر مقاطعة وكلائه الاصليين حضور جلسات المحاكمة في قضية مقتل الدكتور الزايك.

وعلل النقيب قرطباوي قرار رفضه استناداً الى نص المادة ٦٦ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي تقول "يكلف المحامي المرافعة من نقيب المحامين في حال... طلبت محكمة الجنايات تعيين محام للدفاع عن متهم لم يعين محام عنه".

وعلق النقيب قرطباوي على قراره قائلاً: "هذا هو تفسيري للقانون وقراءتي له. ولو كان القانون غير هيك، كنت قررت غير هيك".

ويقول رجل قانون: "ان عدم حضور وكلاء الدفاع جلسة المحاكمة وعدم عزلهم من موكلهم او اعتزالهم يعني انهم لا يزالون وكلاء عن جعجع الامر الذي لا ينطبق عليه نص المادة ٦٦ المشار اليها".

"استراتيجيا اسرائيل المائية"

بدعوة من "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" عقدت في "دار الندوة" طاولة مستديرة عن: "استراتيجيا اسرائيل المائية ونموذج المفاوضات مع الاردن" حاضر فيها الدكتور طارق المجذوب. فأشار الى الاطماع الاسرائيلية التاريخية بالمياه العربية. ومما قال: "من يطلع على مسار المفاوضات المتعددة الطرف يكتشف ان اهتمام اسرائيل بلجنة المياه يفوق اهتمامها ببقية اللجان المنبثقة من مؤتمر مدريد وان اطماعها لا تقتصر على المياه المتوافرة في فلسطين. وانما تعتبر ما اغتصبته من مياه عربية اصبح ملكاً لها، وانما تسعى، في المجال المائي، الى استفراد كل طرف عربي واثارة الانقسامات بين العرب بسبب توزيع الحصص المائية.

والاطلاع على الملحق الثاني من معاهدة الصلح بين الاردن واسرائيل يؤكد ان اسرائيل تتصرف تصرف المالك لمياه نهري الاردن واليرموك وان الطرفين يتقاسمان هذه المياه من دون التفكير في مصلحة طرف ثالث يشارك في استعمال مياه النهرين، هو سوريا. ومع ان المعاهدة تتعهد توفير ٢١٥ مليون متر مكعب للاردن، فان هذا البلد لم يحصل حتى الآن على اكثر من ٥٠ مليوناً. ان المصلحة القومية العربية تقتضي وضع خطة قومية لمواجهة الخطر المائي. ولا بد من انشاء منظمة عربية للمياه شبيهة بمنظمة (اوبك) للنفط، يكون من مهماتها توزيع المياه على الدول العربية والاستعانة بتكنولوجيا الاقمار الاصطناعية واجهزة الاستشعار عن بعد لاكتشاف المياه المخزونة في باطن الارض ...".

دعوات لمقاطعة الانتخابات الفلسطينية والمشاركة في الاضراب غداً

تصاعدت امس الدعوات الى مقاطعة الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، في حين تستعد المخيمات الفلسطينية في لبنان للاضراب غداً استنكاراً لهذه الانتخابات.

ووجه امس ٩٤ شخصية فلسطينية، اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ومثقفون، وفاعليات نداء دعوا فيه الى مقاطعة انتخابات "مجلس الحكم الذاتي المنبثقة من اتفاقات اوسلو القاهرة – طابا التي تفرط بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتهدف الى اكسابها الشرعية السياسية والشعبية وانتاج مجلس تنفيذي يستمد صلاحياته من الاتفاقات، وليس من الشعب وتوكل اليه مهمة تنفيذ اتفاق اوسلو وترجماته التطبيقية".

واصدرت المنظمات والهيئات الشعبية الفلسطينية في لبنان بياناً اعتبرت فيه "ان الانتخابات تهدف الى اضفاء شرعية سياسية وشعبية على اتفاق اوسلو وملحقاته والى ايجاد مجلس مكلف تنفيذ الاتفاق"، ودعت "ابناء شعبنا في لبنان الى المشاركة في الاضراب العام السبت في كل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان فصائل "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجنة الشعبية" في مخيم الجليل دانت الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي. ودعت "جميع جماهيرنا داخل الوطن المحتل الى مقاطعة هذه الانتخابات لانها ستجري تحت سقف اتفاق اوسلو الذي يفرط بالحقوق الوطنية".

وحضت على المشاركة في الاضراب العام غداً رفضاً لهذه الانتخابات.

قانون العفو يشمل اغتصاب ابنة ١٧ وقتلها!

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي بانزال عقوبة الاعدام بكل من عطاالله ايوب غبرو وخضر قاسم الحصني بتهمة اقدامهما في ١٩٨٩/٤/١١ على خطف الفتاة سارة خ. (١٧ عاماً) في سيارتهما من محلة الدورة الى احراج كسروان حيث اغتصباها بعد تهديدها بمسدس وسكين وارغامها على خلع ثيابها ثم سلباها حلى ومالاً وقتلاها بعد سحق رأسها بحجر وتواريا الى ان اكتشفت جثة سارة في ١٩٨٩/٤/١٨ واوقف القاتلان منذ الجريمة.

ثم خفضت محكمة الجنايات عقوبة الاعدام الى الاشغال الشاقة عشرين سنة لشمولهما بقانون العفو.

رئيس هيئة محكمة التحكيم الدولية قابل الهراوي وبري والحريري



الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس بلاتنيه وبينهما عدنان القصار. (دالاتي ونهرا)

قابل امس رئيس هيئة محكمة التحكيم الدولية الآن بلاتنيه الذي يزور لبنان رؤساء الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري، ورافقه رئيس مجلس الامناء للمركز اللبناني للتحكيم عدنان القصار ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم يوسف جبران واعضاء المجلس النائب خاتشيك بابكيان ومرسيل سيوفي وفايز الحاج شاهين وعباس حمية وعبدالله ناصر والامين العام الدكتور محيي الدين القيسي.

وصرح في قصر بعبدا: "قابلنا رئيس الجمهورية في رفقة رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار لتوضيح اهمية التحكيم الدولي والدور الذي يجب ان تقوم به العاصمة اللبنانية كمركز للتحكيم الدولي وسط تطور التجارة الدولية، وقد شجعنا رئيس الجمهورية على تطوير هذا العمل الذي يؤدي الى دفع في عالم القضاء اللبناني".

وقال الرئيس جبران: "انشأت غرفة التجارة والصناعة في بيروت مركزا للتحكيم عملا بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ الصادر سنة ١٩٦٧، واتخذت مجلسا اعلى للتحكيم مؤلفا من النائب بابكيان ومن الرئيسين عبد الباسط غندور وعبدالله ناصر والنقيب مرسيل سيوفي والسفير السابق عباس حمية والبروفسور فايز الحاج شاهين. وانطلاقة هذا المركز مهمة جدا بالنسبة الى لبنان لانه لن يكون مركزا للتحكيم اللبناني بل سيكون مركزا للتحكيم في لبنان يشمل الشرق الاوسط واوروبا واميركا، اي التحكيم الداخلي والتحكيم الدولي وله اهمية كبيرة بالنسبة الى لبنان".

وسئل في اي قضايا يكون التحكيم، فاجاب: "في القضايا التجارية والتي من الممكن ان تكون موضوع تحكيم كالاتفاقات التي ممكن ان تكون موضع تحكيم بين الافرقاء".

وقال القصار: "نحن سعداء بانشاء هذا المركز الذي تعاونت على انشائه غرف التجارة والصناعة في لبنان والهيئات الاقتصادية كلها كي يمثل كل القطاعات الاقتصادية في لبنان. وكانت انطلاقته في بداية السنة وزيارة الرئيس بلاتنيه للبنان هي دعم لنا على الصعيد الدولي ونأمل ان يكون مركز تحكيم عربيا ودوليا، والخطوات التي اتبعنا لتأليف الهيئة العليا للتحكيم هي جيدة وعندنا كل الامل ان المشروع سيتحقق".

وقال جبران بعد مقابلة رئيس مجلس النواب: "تشرفنا بزيارة الرئيس بري، وطلبنا منه دعم المركز اللبناني للتحكيم الذي انشىء في غرفة التجارة والصناعة باتفاق جميع المراكز الاقتصادية في لبنان (...) وكان دولة الرئيس متجاوبا جدا معنا، واكد دعمنا خصوصا من الناحية التشريعية، اذا كان هناك من نصوص يجب اصدارها او تعديلها، تعرض على المجلس، فهو سيكون مؤيدا لها، لان ذلك يعيد الى لبنان دوره الثقافي والقانوني الذي فقده اثناء الحرب، ويعطي للبنان صورته الحقيقية".

ويعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لقاء في غرفة بيروت مع بلاتنيه الذي يحاضر عن موضوع التحكيم الدولي ويشارك فيه وزير العدل بهيج طبارة وعدد من القضاة ورؤساء المحاكم ورجال القانون واركان الغرف والهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال.

المجلس الاعلى للنقل البري: ٦٠٠ اوتوبيس جديد لتغطية لبنان

رأس امس وزير النقل عمر مسقاوي اجتماعا للمجلس الاعلى للنقل البري تناول البحث فيه تداخل المشاكل المتعلقة بوسائل النقل من سيارات واوتوبيسات ومحطات تسفير ووقف عمل السيارات الخصوصية في مجال النقل العام واوضاع مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك والخطوات التي اتخذتها لشراء ٦٠٠ اوتوبيس على دفعات ووضعها في السير سنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وصرح الوزير مسقاوي: "(...) بحثنا في اسس تنظيمية ليكون القانون المعمول به أكثر فاعلية واكثر قدرة على مواجهة مشاكل النقل في كل مجالاته بما في ذلك نقل البضائع والاشخاص". وقال: "اهتمامنا بالنقل هو اهتمامنا بالمواطن وليس بالسيارة من حيث المبدأ (...). وعلينا ايجاد بنية انتقال تساهم في انماء الاقتصاد او في التنمية عموما". واضاف ان "الوزارة هي في صدد شراء ٦٠٠ اوتوبيس جديد اضافة الى الاوتوبيسات العاملة لتغطي النقل العام في لبنان. وقد دخلت الامور مرحلة متقدمة بعد حصول الالتزامات واتخاذ القرارات". وشدد على ضرورة ايجاد البنية الادارية لتوفير نقل سليم.

الاسعار في رمضان

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من تعاونيات بيروت والمناطق برئاسة منير فرغل في اسعار السلع الغذائية والخضر والفاكهة في شهر رمضان، وشدد الوزير على عدم رفعها وخفضها عند الامكان.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٥٧٠٠ طن، وهي: "سلتيك ووريور" و"محيي الدين ٧" و"ازيا ١".

وغادرته أربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما ثماني بواخر مسافرة هي: "نادين" و"متز بلجيكا" و"موندو ريفير" و"ميرنا م" و"سيلين م" و"سلتيك ووريور" و"ملم ٣١٠" و"الفارس".

وينتظر وصول ١٠ بواخر، بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	زاهر ٤	الشحن	تامارا
٤	ازيا ١	الشحن	ابصال
٦	نادين	الشحن	ميترفا
٦	هبة الله	الشحن	ميترفا
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٦	انطوني	الشحن	ديفيتا لاين
٧	ستنيا	١٤٩٥ مختلفاً	ابيمار
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	زكريا	الشحن	س. شعر
٨	ميشالاكيس	الشحن	س. شعر
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	شيرين م	٤٢٣/٢١٣٥ مستوعباً	سي لاين
٩	متز بلجيكا	٢٥٠٠ مختلفاً	متز شيبنغ
١٠	متي س	١٢٣٠ حديداً	سيمار
١٠	جيفو اكسبرس	الشحن	جزائري
١٠	موندو ريفير	الشحن	ديري شيبنغ
١٠	ايمان بالله	الشحن	ن. ابو رجيلي
١١	هليوبوليس سبرينغ	٢٣٥٧ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١١	ميرنا م	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	بيزانزيو	٥٢/٢٨٢٥ مستوعباً	سي لاين
١١	محيي الدين ٧	٢٠٠٠ حديداً	سيمار
١٢	سلتيك ووريور	٢٧٠٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٣	يونيفرسال تشالنجر	٧٢٢٥ صويا	ف. غندور
١٤	ملم ٣١٠	٢٠٠ مختلفاً	ابصال
١٤	الفارس	٢٠٠ ماشية	تامارا
١٤	كونتي بلو	التموين	تاليمار
الدورة	بالياس	٢٢٠٠٠ مازوتاً	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بابلو متز	ليماسول	٨٥٠ مختلفاً	اوراسيا
بيتر متز	ليماسول	١٦٠٣ مختلفاً	اوراسيا
كارل متز	ليماسول	٢٠٠٠ مختلفاً	ر. سعادة
بارك هافن	الفير	٣٩٧ مختلفاً	مدكونرو
يوجين	الاسكندرية	٤٥٥ مختلفاً	م. ميلد
بلوريدج هاي واي	بورسعيد	٢٨٣ سيارة	اورينت شيبنغ
ميكات كلكوان	ازمير	٦٥٠ مختلفاً	البدر للملاحة
م. ف ليفانت	بورسعيد	٩٨٠ مختلفاً	كانشيب
ستيفال	برست	٢٠٢٤ مختلفاً	ك. بيطار
فاست الاسكندرية	مرسيليا	٦٢٦ مختلفاً	فاست

تدشين مشروع حصر مياه نبع أبو حلقة
حبيقة: ١٣٠ الف م٣ لطرابلس ومنطقتها

طرابلس – "النهار":

رعى امس وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة تدشين مشروع حصر مياه نبع ابو حلقة وجرها الى مدينة طرابلس، في احتفال اقيم في منطقة البحصاص ودعت اليه شركة العالم العربي للالتزامات والادارة التي تتولى اقامة محطة الضخ وشبكة المياه لحساب مصلحة مياه طرابلس.

وحضر النواب طلال المرعبي واسعد مرموش وعلي عيد ومحمد عبد اللطيف كبارة ووجيه البعريني وممثلون للوزيرين فريد مكاري واسطفان الدويهي وثلاثة معوض وسليمان فرنجيه وجان عبيد وعدد من الشخصيات والموظفين الكبار.

وقد ركب الوزير حبيقة حفارة واجرى الحفرة الاولى ايذانا بالتدشين.

ثم انتقل الجميع الى منتجع "مارينا دل سول" في انفة حيث اقيم احتفال خطابي تحدث فيه رئيس مجلس ادارة الشركة خالد بيوس ومدير المشروع المهندس رشيد كروم وممثل مجلس ادارة مصلحة مياه طرابلس المهندس امين مرحباء واخيراً الوزير حبيقة ومما قال:

"(...) ان ما باشرت الوزارة تنفيذه اليوم من مشاريع في طرابلس بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وما لحظته في خطة عملها للسنتين المقبلتين على صعيد اعادة تأهيل المنشآت وبناء خزانات جديدة وتقوية شبكات التوزيع هدف في الدرجة الاولى الى الايفاء بحاجات المدينة ومنطقتها والتي تفوق ١٣٠٠٠٠م٣ يوميا على ان يتبعها تنفيذ خطط طموحة مستقبلية قادرة على تلبية الحاجات للسنتين العشر او العشرين المقبلة. ويشكل التخطيط لبناء سد عند نهر البارد واستثمار مياهه واحدا من ابرز هذه الخطط (...).

ان ما هو مقرر لقضاء طرابلس من مشاريع وخطط مقرر هو ايضا لكل اقضية الشمال ولكل الاقضية في كل المحافظات حتى اذا ما حكي عن سعي الى تنمية شاملة او متوازنة يكون لهذا الكلام ولهذا السعي دلالتهما الواقعية والعملية عبر مؤشر موردي وقطاعي مهم هو مؤشر استغلال الموارد المائية المتاحة التي تؤسس لنهضة قطاعية على كل المستويات (...)".

الوزير حبيقة في حفارة مدشناً المشروع. (حسان عصفيري)

القيمة ٣٠ الى ٤٠ مليون دولار
شلق: تلزيم البريد يفعّله في أشهر

رأى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق انه لا بد من تحقيق امرين كي يوزع البريد في سرعة: اما اعادة بناء مؤسسة المديرية العامة للبريد، واما تلزيم خدماتها. واوضح ان الحاجة هي الى ٢٢٠٠ موظف.

ورد امس في مقابلة تلفزيونية على منتقدي تلزيم البريد بقوله: "لاحظنا في الايام الاخيرة تصاعد اصوات تعترض على ما سموه خصخصة البريد. في الحقيقة ليست هنالك خصخصة. الخصخصة تعني بيع املاك الدولة في قطاع معين للقطاع الخاص، كل ما نفعله الآن في البريد هو تلزيم بعض الاعمال التي يفترض ان تقوم بها ادارة البريد وفقا للمبادىء والاسس المنصوص عليها في الاتفاقات البريدية العالمية، لشركة متخصصة بهذا الحقل. فهذا ليس خصخصة بل هو عمل اداري طبيعي، قرار اي وزارة في اي وقت من الاوقات للتلزيم. مثلا، اذا اردت بناء اي مبنى تتجه الى التلزيم لشركة مقاولات متخصصة وما نقوم به على صعيد البريد يشبه هذا العمل. بشكل عام نحن نتجه في كل مشروع وفي كل قطاع الى البحث في السمات ومواصفات هذا القطاع وعلى اساس هذا البحث نقرر في اي اتجاه نتجه.

مثلا في البريد لدينا عدد قليل من العاملين في الهيكلية المعتمدة، التي هي الهيكلية الرسمية للبريد، يفترض ان يكون هناك نحو ٢٢٠٠ موظف، الموجودون حاليا نحو ٧٠٠ موظف ومتعاقد، ومتوسط اعمارهم مرتفع، في النصف الثاني من الخمسين. معنى ذلك ان السيرفي قطاع البريد كي يكون قطاعا فعالا يؤدي هذه الخدمة بفاعلية ويوصل البريد في اوقات قصيرة يتطلب احد امرين: اما ان نعيد بناء مؤسسة المديرية العامة للبريد وهذا يقتضي استخدام عدد كبير من الناس وتدريبهم في الوقت نفسه، وكما تعلمون الاستخدام والتدريب حسب القوانين المرعية الاجراء يتطلب وقتا طويلا ما يجعلنا نعتقد اننا اذا اتجهنا الى تلزيم بعض نشاطات البريد كل ما يتطلب الامر مناقصة ونختار العرض الانسب، ما يجعلنا قادرين على تفعيل هذه الادارة الحيوية في فترة ستة او سبعة اشهر. هذا مع العلم ان تلزيم البريد لا يعني تخفيف او الغاء دور الدولة. في كل التزام تلزمه الدولة عليها ان تتولى وضع السياسة العامة والمراقبة (...)".

وكشف ان قيمة التلزيم تراوح بين ٣٠ مليونا و٤٠ مليون دولار اميركي موزعة على عشر سنين.

هيئة جديدة للغرفة الدولية للملاحة




الهيئة الادارية الجديدة يتوسطها الرئيس فوزي غندور. (وسام موسى)

التأمت امس الجمعية العمومية للغرفة الدولية للملاحة في حضور ٦٤ وكيلا بحريا من اصل ٦٦ وكيلاً منتسباً الى الغرفة والمستشار القانوني للغرفة روجيه نجار، وانتخبت هيئة ادارية جديدة لمدة سنتين جددت انتخاب فوزي غندور رئيسا لها.

واسفر الانتخاب عن فوز كل من: ابرهيم جارودي واولاده ٥١ يونيشيب ٤٨، سي لاين ٤٧، فؤاد خياط وشركاه ٤٧، موريس مرقدة وشركاه ٤٣، فرعون شيبينغ ٣٧، رودولف سعادة وشركاه ٣٧، صونومار ترانست ٣٤.

ونالت شركتا هنري هيلد وشركاه ٣٣ صوتا وتوزعت شيبينغ ٢٦ صوتا.

وعلى الاثر اجتمعت الهيئة الجديدة وتوزعت المهمات كالآتي: روجيه مرقدة (موريس مرقدة وشركاه) نائبا اول للرئيس، حسن جارودي (ابرهيم جارودي واولاده) نائبا ثانيا للرئيس، ايلي زخور (يونيشيب) امينا عاما، ميشال فرنسيس (فرعون شيبينغ) امينا للصندوق، سمير مقوم (سي لاين) وجوني سعادة (رودولف سعادة وشركاه) وانطوان خياط (فؤاد خياط وشركاه) وخيرالله الزين (سونومار ترانست شيبينغ) اعضاء.

وكان الامين العام للهيئة ايلي زخور استهل الجمعية بتلاوة التقرير السنوي عن اعمال الهيئة عارضا لانجازاتها في الفترة الممتدة بين تشرين الاول ١٩٩٤ وكانون الثاني ١٩٩٦.

سهم "سوليدير" ١١٦ – ١١٨ ٢/٨ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١١٦ دولارا للفئة "أ" و١١٧ دولارا للفئة "ب" في الجلسة الاولى وعلى ١١٦ – ١١٨ ٢/٨ دولارا للفئتين في الجلسة الثانية.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة الاولى بلغ ٤٧٠٣ اسهم ومن الفئة الثانية ٨٢٦ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ٢٠٧٥٢ سهما وللعرض ١٤٤٤٩ سهما وللتداول ٥٥٢٩ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة "أ" ٦٤٦ سهما ومن الفئة "ب" ٤٦٠ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٦٢٦٣ سهما وللعرض ١٠٨٢٦ سهما وللتداول ١١٠٦ اسهم.

ضمان الشيخوخة بين الحريري والهيئات

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفدا من الهيئات الاقتصادية برئاسة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف الذي حدد اهداف اللقاء بقوله: "لقاؤنا اليوم كان بالنسبة الى المواضيع الاجتماعية، ولدى الفاعليات الاقتصادية لجنة تهتم بكل المواضيع الاجتماعية من قانون عمل ونظام الشيخوخة ونهاية الخدمة والضمان، واليوم احب دولته ان يأخذ رأينا في هذا الموضوع. وكما تلاحظون كل يوم خميس يعقد الرئيس الحريري لقاء اجتماعيا طويلا مع الوزراء المعنيين، وقد بحثنا اليوم في موضوع نظام الشيخوخة واخذ رأينا كفاعليات اقتصادية فيه".

مصرف لبنان منتصف كانون الثاني
الموجودات ارتفعت ٦٤,١٨ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف كانون الثاني مقارناً بما كان في نهاية كانون الاول، ارتفاعاً في ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية"، وتراجعاً في ارقام بنود "سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع القطاع العام" تحت الطلب والمجمدة و"فروقات قطع عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات مقابل قيم وسندات"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٤٩ مليارا و١٩٩ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف كانون الثاني نحو ١٣٨٧٢ مليارا ومليون ليرة في مقابل ١٣٩٢٢ مليارا و٢٠٠ مليون ليرة في نهاية كانون الاول الماضي.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٢٠٦ مليارات و٨٠٤ ملايين ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٩٦,٠٠ الى ١٥٩٤,٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الثاني. ويعزى هذا الارتفاع، من جهة، الى تحسن سعر اونصة الذهب من ٣٨٧,٣٠ الى ٣٩٥,٥٠ دولاراً في الفترة نفسها، ومن جهة اخرى، الى زيادة موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية نحو ٦٤,١٨ مليون دولار، اذ بلغ مجموعها منتصف كانون الثاني نحو ٤ مليارات و٥٥١,١٨ مليون دولار في مقابل ٤ مليارات و٤٨٧,٠٠ مليون دولار في نهاية كانون الاول، وذلك نتيجة مضيه في التدخل في سوق القطع مشترياً الدولار حفاظاً على الاستقرار النقدي في البلاد.

٢– تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو مليارين و٨٥١ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٣– تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٥٢٢ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على القطاع الخاص.

٤– تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٩٢,٢٢ مليار ليرة، نتيجة فروقات حسابات التسوية مع فروع مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٦٠,٣٨ مليار ليرة، نتيجة عدم تجديد مصرف لبنان الاكتتاب في سندات الخزينة التي استحقت له، بعد الاقبال الذي شهدته من المصارف والجمهور.

● في باب المطلوبات:

٦– تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٨٢,٤٧ مليار ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها إليه في السوق في نهاية السنة.

٧– ارتفعت "ودائع المصارف" نحو ٧٩,٥٨ مليار ليرة، لتحول الزبائن من الايداع بالدولار الى الليرة.

٨– في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، تراجعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٣ مليارات و٤٣٧ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام، وكذلك "ودائع القطاع العام المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ٢٤,٥٦ مليار ليرة، نتيجة تسديد اعتمادات مستندية. اما "فروقات القطع"، فقد ارتفعت بشق "الذهب" نحو ١١٣,٤ مليار ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٧,٣٠ الى ٣٩٥,٥٠ دولاراً في النصف الاول من كانون الثاني، وتراجعت بشق "العملات الاجنبية" نحو ١٧,٨٧ مليار ليرة، نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٩٦,٠٠ الى ١٥٩٤,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٩– تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو مليار و٧٩٢ مليون ليرة، لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠– ارتفعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ٧٦ مليار ليرة، نتيجة شراء المصارف شهادات ايداع، اصدرها مصرف لبنان.

١١– بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١٢– تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ١٨٨,٠٥ مليار ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٦/١/١٥	في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١
١– موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٢,٠٦٨,٥٩٩,٩٨٨	١٢,٨٦١,٧٩٦,٦٠٨
٢– سلفات للقطاع العام (٢)	٩٩,٩٠٩,٩٠٢	١٠٢,٧٦٠,٨٧٢
٣– ديون على القطاع الخاص	٢٦٣,٦٩٠,٥٨١	٢٦٤,٢٢٢,٥٣٦
٤– موجودات مختلفة اخرى	٢٨٥,٣١٨,٩٢٨	٤٧٧,٥٥٤,٩٧٩
٥– محفظة السندات المالية	١٥٥,٤٨١,٩٤٤	٢١٥,٨٦٥,٧٨٤
المجموع ل.ل.	١٣,٨٧٣,٠٠١,٣٤٣	١٣,٩٢٢,٢٠٠,٧٧٩
المطلوبات		
١– النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١,٠٤٥,٣٤٦,٩٢٩	١,١٢٧,٨١٧,٩٧٢
٢– ودائع المصارف	٣,٥٠١,٣٣١,٩٢٥	٣,٤٢١,٧٤٩,٩٥٧
٣– تعهدات تجاه القطاع العام		
أ – ودائع القطاع العام تحت الطلب	١,٩٧٩,٧٥٢,٢٢٨	١,٩٨٣,١٨٩,٠٧٦
ب – ودائع القطاع العام المجمدة	٣٨٠,٢٢١,٦٩٥	٤٠٤,٧٨١,٦٨٦
ج – فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)	٥,٨١٢,٩٧٢,٣٢٣	٥,٦٩٩,٥٧٢,٥٦٤
١) فروقات قطع ذهب		
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	١٩٤,٦٩٦,١٠٧	٢١٢,٥٦٩,٩٥٣
٤– تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٤,٢٤٠,٢٥٧	٧٦,٠٣٢,٣٣٩
٥– تعهدات مقابل قيم وسندات	٢١١,٠٠٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠,٠٠٠
٦– الاموال الخاصة	١٣٤,١١٠,١١١	١٣٤,١١٠,١١١
٧– مطلوبات اخرى مختلفة	٥٣٩,٣٢٩,٦٦٨	٧٢٧,٣٧٧,٢٢١
المجموع ل.ل.	١٣,٨٧٣,٠٠١,٣٤٣	١٣,٩٢٢,٢٠٠,٧٧٩

١– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢– يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

هلال: الانضمام الى "الغات" قرار صائب اتخذه لبنان

تحدث امس الخبير في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" والمستشار لدى منظمة التجارة العالمية الدكتور محسن هلال، الى ممثلي شركات الضمان في لبنان، عن انعكاسات الاتفاق العام للتعرفات الجمركية والتجارة "الغات" على قطاع الخدمات في لبنان ومنه التأمين، وذلك في قاعة جمعية شركات الضمان في بناية "سنا" وفي حضور رئيس الجمعية جوزف زخور والاعضاء.

ومما قال ان القرار الذي اتخذه لبنان بالانضمام الى "الغات" كان قرارا صائبا، وان القوانين اللبنانية بما تتميز به من مرونة، تجعل دخول لبنان منظمة التجارة العالمية اكثر سهولة من دخول غيره من الدول، ومع ذلك فإن عملية الدخول تحتاج الى مفاوضات تستغرق مدة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات. واوضح ان عضوية المنظمة تعطي الدولة العضو صدقية عالمية، وتساعد على تنظيم اوضاعها الداخلية ونشاطاتها الخارجية.

وعرض الاجراءات التي اتخذتها مصر وبعض الدول الاخرى المنتسبة الى منظمة التجارة العالمية على صعيد اعادة تنظيم اوضاع شركات التأمين واعادة التأمين والمصارف والسياحة وغيرها من القطاعات الخدماتية.

وعلق زخور بقوله: "لقد نقلنا الدكتور هلال من مرحلة التنظير واطلاق الآراء حول منظمة التجارة العالمية الى مرحلة الاعداد التطبيق على الصعيدين الحكومي والخاص. واطلعنا على التدابير التي اتخذت في مصر، والمغرب والبحرين على صعيد ترتيب دخول الاجانب قطاع التأمين وقطاع المصارف وغيرهما من قطاعات الخدمات. وتبين بوضوح انه في الوقت الذي توجب منظمة التجارة العالمية على لبنان ان يشرع ابوابه امام شركات التأمين والمصارف الاجنبية فهي لا تمنع المصرف المركزي او وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان من اتخاذ تدابير واعداد انظمة ترعى نشاطات المصارف وشركات التأمين الاجنبية متساوية في الحقوق والواجبات مع الشركات اللبنانية. وسوف يكون تاليا في امكان الدولة اللبنانية ان تعتمد ما تراه مناسبا من الانظمة الداخلية من اجل الحؤول دون حصول "اجتياح" او انهاء لشركات التأمين اللبنانية (...)".

قباني للتساهل مع المولدات الخاصة

لفت النائب محمد قباني في تصريح له امس، وزير الموارد المائية والكهربائية الى شكوى المواطنين في بيروت من قطع موظفي مؤسسة كهرباء لبنان الكابلات التي تصل منازلهم بمولدات خاصة يشتركون فيها لتأمين التيار الكهربائي عند انقطاع التيار الذي تؤمنه المؤسسة، وقال "ان من المفيد التساهل في موضوع المولدات الخاصة الى حين تأمين عدم انقطاع التيار الكهربائي بسبب اعمال الصيانة او سواها".

دعوة تجار عاليه لتسجيل مؤسساتهم

عاليه – "النهار":

طلبت جمعية تجار عاليه من جميع اصحاب المؤسسات التجارية في المنطقة تسجيل مؤسساتهم لدى وزارة الاقتصاد والتجارة في بيروت في مهلة اقصاها اواخر كانون الثاني ١٩٩٦، او التقدم الى مكتب الجمعية في عاليه لتعبئة المستندات المطلوبة وتسجيلها لدى الوزارة، والا تعرض التاجر المخالف للملاحقة القانونية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣/تاريخ ١٩٨٣/٩/٩.

وذكرت الجمعية التجار بتسعير كل الاصناف والسلع بالليرة اللبنانية بشكل بارز.

سوق القطع
الدولار الى ١٥٩٣,٠٠ ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، جاء موازيا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٥٩٣,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٩٣,٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٣,٥٠ و١٥٩٤,٥٠ ليرة في سوق طغى فيها العرض على الطلب، فتدخل مصرف لبنان مشتريا بـ١٥٩٣,٠٠ ليرة حفاظا على توازن المبادلات. عندها جرى تسعير الدولار بما بين ١٥٩٢,٥٠ و١٥٩٣,٥٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٩٢,٠٠ و١٥٩٤,٠٠ ليرة، في سوق بلغ حجم العمليات فيها نحو ١٢ مليون دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تردد صعودا في الخارج

في الخارج، لم يكن لاقدام "بنك انكلترا" و"بنك فرنسا" على خفض معدلي الفائدة الاساس لديهما، امس من ٦ ١/٢ الى ٦ ١/٤ في المئة ومن ٤,٤٥ الى ٤,٢٠ في المئة على التوالي، بعدما خفض "البوندسبنك" معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo rate) من ٣,٧٣ الى ٣,٦٥ في المئة اول من امس، اي انعكاس ايجابي على الدولار الذي مضى يتقلب عند المستويات التي سجلها الاربعاء من غير ان يتمكن من الارتفاع مجددا، ورأى الخبراء في ابقاء "البوندسبنك" سعري اعادة الحسم واللومبارد دون تغيير عقب اجتماع مجلس حاكميته امس، عاملا غير مشجع على شراء الدولار في ظل استمرار التباين بين الرئيس كلينتون وزعماء الكونغرس الجمهوريين في شأن تقليص عجز الموازنة الاميركية.

ولم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية امس، وللمرة الاولى منذ ١٣ كانون الاول الماضي تاريخ توقف العمل في الادارات الحكومية، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع الاسبوع الماضي نحو ٦٧,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم الى ٣٢٧,٠٠٠ شخص في نهايته، وهو ادنى انخفاض يسجل منذ سنتين وادنى عدد لطالبي التعويض منذ ستة اشهر، اي تأثير على الدولار، على رغم ما يعكسه هذا التطور من تحسن في النمو الاقتصادي من شأنه ابقاء معدلات الفائدة الاميركية مرتفعة خلافا لمعدلات الفائدة في اوروبا.

وهكذا، بدا الدولار مترددا كثيرا في معاودة الارتفاع، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٢٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٤٥، اول من امس.
– ١,٤٧١٠ مارك المانياً في مقابل ١,٤٦٧٥.
– ١,١٨٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٨٥٠.
– ٥,٠٢٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠١١٠.
– ١٥٨٣,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٢,٠٠.
– ١٠٥,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ١/٢ في المئة لشهر، ٥ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٥ ١/٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي مضت في التقلب ضمن هوامش ضيقة، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٧,٧٠ دولارا في مقابل ٣٩٧,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٧,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٧,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٥ دولارات في مقابل ٥,٤٤ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٦٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦,٥٠	٣٨,٥٠
الدينار العراقي	٠,٥١	٠,٥٢
الدينار الكويتي	٥٢٠٠,٠٠	٥٢٢٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٢,٠٠	٢٢٥٢,٠٠
الدينار البحريني	٤٢١٥,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١,٧٥	٤٣٥,٧٥
الريال السعودي	٤٢٢,٧٥	٤٢٦,٧٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٥,٥٠	٤٣٩,٥٠
الجنيه المصري	٤٦٦,٠٠	٤٧٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٢,٢٥	٢٤٣٢,٢٥
المارك الالماني	١٠٨٢,٧٠	١٠٨٦,٧٠
الفلورين الهولندي	٩٦٦,٥٠	٩٧٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١٦,٥٥	٣١٨,٥٥
الفرنك السويسري	١٣٤١,٥٠	١٣٤٥,٥٠
الفرنك البلجيكي	٥٢,٢٥	٥٣,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٧٩,٢٥	٢٨١,٢٥
الكورون السويدي	٢٣٧,٢٠	٢٣٩,٢٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٣١,٠٠	٣٤٤١,٠٠
الألف لير ايطالي	٩٩٩,٠٠	١٠٠٣,٠٠
الألف فرنك البلجيكي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الألف ين ياباني	١٤٦٥٥,٠٠	١٥٦٥٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٣,٠٠	١٥٩٤,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٣,٠٠	١٥٩٤,٠٠
الدولار الكندي	١١٦٤,٤٥	١١٦٨,٤٥
الدولار الاوسترالي	١١٧٨,٧٥	١١٨٢,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٤٧٥٠٠	١٥٢٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٦٢٢٥	١٥١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٠٥١٠	١٣٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٥٤٥٠٠	٧٥٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٩٥٠,٠٠٠	٢٠,٤٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٦,٥٠د	٣٩٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٧٦٥١٠	٢٨١٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤٣ د	٥,٤٨د

مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين أقر التنسيق مع وزارة الصناعة

بحث مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين في اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه جاك صراف في مطالب الصناعة ولاسيما منها ما يتعلق بالتمويل والكهرباء والجمارك والمدن الصناعية.

وأعلنت الجمعية في بيان اصدرته ان المجلس اقر "خطة التنسيق والتكامل مع وزارة الصناعة من خلال عقد اجتماعات اسبوعية مع سعادة المدير العام للوزارة ولقاءات شهرية مع معالي الوزير.

وعرضت التوصيات التي رفعت الى مجلس الادارة عن اجتماع مجلسي المناطق والقطاعات والذي انعقد في تاريخ ١٩٩٦/١/١٠ والمتعلقة بالتمويل الصناعي وسبل التعاون والتفاعل بين التجمعات والنقابات والجمعية لتحصين الصناعيين والصناعة الوطنية تحضيرا للاستحقاقات المقبلة ولاهمها منظمة التجارة العالمية (الغات) والاتفاق الاوروبي. وقد اقر مجلس الادارة التوصيات المتعلقة بالتمويل، الكهرباء، الجمارك، المدن الصناعية.

ثم عرضت المواضيع الآتية:

– المركز الوطني للتدريب المهني: استمع مجلس الادارة الى شرح واف من ممثل الجمعية في مجلس ادارة المركز الوطني للتدريب المهني، عن سبل تفعيل هذا المركز ومساهمة الجمعية معنويا وماديا فيه. وتمت الموافقة على متابعة الموضوع في الجلسة المقبلة في حضور رئيس لجنة التعليم المهني والتقني في الجمعية.

– الشأن الاجتماعي: تداول مجلس الادارة الشؤون الاجتماعية من تعديل قانون العمل والضمان الاجتماعي ونظام الشيخوخة. وتمت الموافقة على درس قانون العمل الذي اقترحته الجمعية والهيئات الاقتصادية لتقديم ملاحظات نهائية على المشروع.

– الوفد الالماني: اخذ مجلس الادارة علما بقدوم وفد الماني الى بيروت لعقد صفقات شراء منتجات لبنانية من القطاعات الآتية: النبيذ، الغزل والنسيج، الاحذية، الرخام والغرانيت، مواد البناء.

وتقرر ابلاغ قدوم الوفد الى النقابات والتجمعات الصناعية وذلك لتنمية الصادرات الصناعية اللبنانية الى المانيا.

– المصدرون اللبنانيون: اقر مجلس الادارة اعداد لوائح بالمصدرين اللبنانيين بغية درس سبل التمويل للصناعات المصدرة. ستوزع استمارة على الصناعيين في هذا الخصوص".

السنترال الالكتروني في نهر ابرهيم

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انها ستضع التجهيزات الالكترونية الجديدة في مركز نهرابرهيم قيد الخدمة السبت ٢٠ كانون الثاني، وان الارقام التي تبدأ بـ٩٥٧ ستبدل بـ٤٤٤ ويبقى رمز المنطقة من دون تغيير ٠٩.

محافظ بيروت اوقف ١٨ ورشة مخالفة

اوقف امس محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا ١٨ ورشة بناء عن العمل للاسباب الآتية: عدم مراعاة شروط السلامة العامة، استعمال اصحاب الورش الاملاك العامة كالطرق والارصفة لوضع مواد البناء (كالحديد والبحص والرمل والحجر) من دون الحصول على اذن مسبق من الادارة ودفع الرسوم المتوجبة على اشغال الاملاك العامة، عدم وضع حاجز حديد ثابت ومتين، اغفال تأمين ابواب في الحاجز تحدد اماكن الدخول والخروج الى الورشة، عدم احترام النظافة العامة في محيط الورشة، احداث ازمة سير خانقة بسبب عدم التقيد بالانظمة والقوانين المرعية.

وكلف الاجهزة المختصة مراقبة اوضاع كل ورش البناء في مدينة بيروت، وعدم التساهل مع المخالفين، وذكر للمرة الاخيرة، جميع اصحاب الورش بضرورة التقيد التام بالشروط المفروضة، والا تعرضوا للملاحقة الجزائية ولتوقيف العمل في ورشهم.

تفاح بشري من يصرفه؟

ناشد امس تجمع مزارعي منطقة الجبة، وزير الزراعة شوقي فاخوري الاهتمام جديا بتصريف انتاج التفاح الموجود في البرادات منذ الخريف الماضي.

وجاء في كتاب وجهه اليه: "لقد سر مزارعو التفاح بامكان تصريف انتاج موسمهم الماضي عندما سمعوا كلام وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري الذي اوردته وسائل الاعلام عن تشدد لبنان في معاملة مصر بالمثل لجهة تبادل الانتاج. وسرعان ما انعكس هذا الكلام سلبا على موضوع التصريف، اذ اقدمت السلطات المصرية على ايقاف شاحنات لبنانية كانت تنقل تفاحا لمدة اسبوع قبل السماح لها بدخول الاراضي المصرية، والتوقف على الحدود الحق اضرارا بالتفاح، فساءت جودته في الاسواق المصرية، الامر الذي انعكس سلبا على تصريف الانتاج المتبقي واوقع التجار في خسائر مالية كبيرة".

وامل المزارعون من وزير الزراعة ان يهتم بايجاد اسواق لتصريف التفاح.

وفد يوناني في غرفة بيروت

زار امس وفد اقتصادي يوناني برئاسة باناغيوتيس ستافريدس غرفة التجارة والصناعة في بيروت فاستقبله نائب الرئيس روبير دباس وعدد من الاعضاء.

وتخلل الزيارة تبادل للاراء والمعلومات في شأن افضل السبل لتعزيز العلاقات بين البلدين.

مطلوب
لمؤسسة علمية في بيروت

مساعد باحث للعمل في قسم التوزيع (التسويق) حائز شهادة باكالوريوس في احد الاختصاصات التالية: ادارة اعمال، اقتصاد، احصاء او ادارة عامة مع اجادة للغة الانكليزية.

لتقديم الطلبات رجاءً الاتصال على الارقام الآتية:
٨٠١٥٨٧ - ٨٠١٥٨٢ – ٨٦٩١٦٤



Regional Sales / PR Manager

Hard Rock Cafe, an internationally recognized theme restaurant known for its customer service, quality, entertainment and employee growth, is currently seeking a Regional Sales / P.R. Manager for its corporate office based in Beirut, Lebanon.

The ideal candidate will plan and oversee the marketing, advertising and promotional activities in the area. Qualified applicants will possess 5+ years of related experience. Please fax your CV to:

Hard Rock Cafe Middle East
Att: N.M. - Fax: 961-1-353769
No Phone Calls Please.

وظائف

مطلوب مندوبة مبيعات ذات خبرة مع سيارة راتب + عمولة الاتصال ٠١/٤٨٢٨١٢ – ٠٣/٦٦٠١٨٨

محاسب (ة) مع خبرة عربي انكليزي كومبيوتر الدورة ٠١/٢٦٩٧٢٠ – ٥٨٠٢٠٠

مطلوب محاسب وامين مستودع مع خبرة على الكومبيوتر وشبان لتعليمهم مهنة التذهيب والتعتيق على المفروشات. الحازمية ٤٥٧٢٩٣

Compagnie d'assurance demande jeune homme expérimenté pour poste "Underwriter" au département hospitalisation. Tél.: 900708/9 - 915560 - 915980 - 914795

Boutique
Thierry raymond homme
demande responsable de boutique experimenté min. 10 ans pour tenir branche Achrafieh.
Pour R.V. : (09) 901886 entre 10h et 19h

Leading Company in the distribution field of consumer products and foodstuff has an immediate opening for
Assistant Accountant
Minimum 3 years experience in all accounting functions.
University degree or equivalent. and Computer literacy are a must. Fluent in Arabic & English
Qualified candidates. please contact: HUM. RES. MGR.
Daily at : 01-862072-862117 866425-814199
Between 8.00AM -4.00 PM
Saturday between 8.00AM- 1.00PM

Dar Al-Handasah consultants (Shair & partners) Requires executive secretaries with good command of English, French & Arabic. Experience in Microsoft Word and Excel is a must. For interview please contact: 867445/6-869416/7/8

آنسة انيقة للعمل في محل لبيع الاجهزة الخليوية وتجيد استعمال الكومبيوتر الاتصال الهاتف ٠٣/٨٨٨٠٠٠ بين ١٢ – ٦ مساء.

مطلوب محاسب او محاسبة للعمل في مؤسسة في سن الفيل التلفون ٥٠٢٠٤٩

Required projects coordinator an int'l org. is looking for a young university graduate (eng. econ. bus). 25-35 years fluent in English - French is an asset. Send C.V. & full address to the director. P.O.B. 70790 Antélias.

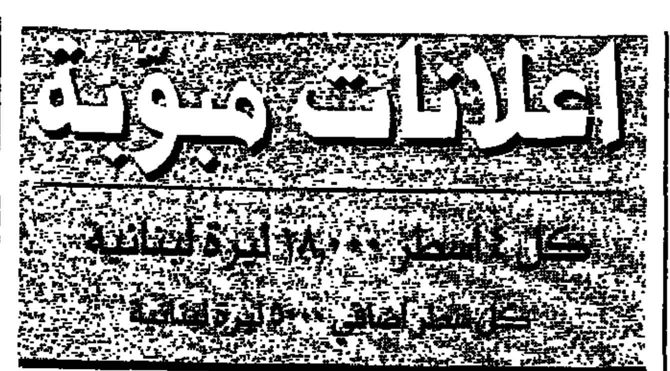
Required executive secretary fluent in English, mimimum 2 years experience, computer knowledge. English and Arabic typing is a must. For C.V. Call 809528 - 603089

مطلوب فني حائز على شهادة BT للعمل في بناية فخمة في شارع فردان لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة ومعرفة بتابلو مراقبة الكترونيك (MONITOR) يرجى الاتصال بالارقام الآتية: ٨٦٢٧٢٧/٨٦٩٥٠٦/٥٠٧/٥٠١/

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي يطلب امناء صندوق ومعلمين عصير ومعلمين فلافل للمراجعة شخصياً الادارة بين الساعة ١٠ صباحاً و٤ بعد الظهر.

اعـــــلان
من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
إعتباراً من تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨ تحدد أسعار مبيع المواد التبغية للعموم على النحو التالي:

الصنف	سعر الكروز ل. ل.	سعر الوحدة ل. ل.	الصنف	سعر الكروز ل. ل.	سعر الوحدة ل. ل.	الصنف	سعر الكروز ل. ل.	سعر الوحدة ل. ل.
سيدرز طويل	٣٥٠٠	٣٥٠	فايسروي كرتون	٥٥٥٠	٦٠٠	روثمن رويال	١٢٢٠٠	١٢٥٠
سيدرز كرتون	٣٥٠٠	٣٥٠	لاكي فلتر	٨٣٠٠	٨٥٠	دالاس	٥٥٠٠	٥٥٠
أوكي ورق	٢٠٠٠	٢٠٠	لاكي فلتر كرتون	٨٣٠٠	٨٥٠	دنهيل عريض	١٢٢٠٠	١٢٥٠
أوكي كرتون	٢٠٠٠	٢٠٠	لاكي ساده	٨٣٠٠	٨٥٠	دنهيل لايت	١١٧٠٠	١٢٠٠
بيبلوس ورق	١٦٠٠	٢٠٠	بول مول	٨٥٠٠	٨٥٠	كرفان اي	٧٧٠٠	٨٠٠
بيبلوس كرتون	١٦٠٠	٢٠٠	كنت طويل	١١٢٥٠	١١٥٠	كارتيه عريض	١٣٩٥٠	١٤٠٠
سوبرس طويل	٢٨٥٠	٣٠٠	كنت لايت طويل	١١٢٥٠	١١٥٠	كارتيه فاندوم	١٢٧٠٠	١٣٠٠
سوبرس قصير	٢٨٥٠	٣٠٠	كنت سوبر لايت ط	١١٧٥٠	١٢٠٠	كيم احمر	٨٤٥٠	٨٥٠
نكهة	١٠٢٥٠	١٠٢٥٠	كنت لايت قصير	١١٢٥٠	١١٥٠	كيم اخضر	٨٤٥٠	٨٥٠
معسل الأميرة ٢٥٠غ	—	٢١٥٠	كنت سوبر لايت ق	١١٧٥٠	١٢٠٠	كيم لايت	٨٤٥٠	٨٥٠
النجوم	—	٨٨٥٠	ونستون قصير	٩٧٥٠	١٠٠٠	كيم لايت رفيع	١٠٢٠٠	١٠٥٠
النجوم البحريني	—	١٠٠٠٠	ونستون طويل	١٠٨٠٠	١١٠٠	ديمورييه	١٠٦٠٠	١١٠٠
زغلول ٢٥٠ غ	—	٣٩٠٠	ونستون لايت	١٠٨٠٠	١١٠٠	بنسون	١١٦٥٠	١٢٠٠
زغلول ٥٠ غ	—	٨٠٠	ونستون لايت ك	١٠٨٠٠	١١٠٠	هوليود	٥٢٥٠	٥٥٠
زغلول البحريني	—	٧٥٠٠	« سلكات عادي	١٢٧٥٠	١٣٠٠	سلكات طويل	٩٤٥٠	٩٥٠
سلوم ٢٥٠ غ	—	٣٩٠٠	« سلكات لايت	١٢٧٥٠	١٣٠٠	سلكات ازرق قصير	٨٩٥٠	٩٠٠
سلوم ٥٠ غ	—	٨٠٠	فانتج كرتون	١١٧٥٠	١٢٠٠	سلكات موف	٨٩٥٠	٩٠٠
سلوم البحريني	—	٧٢٠٠	فانتج طويل	١٠٨٠٠	١١٠٠	اميركان ورق طويل	٨٠٠٠	٨٠٠
حناوي ٢٥٠ غ	—	٣٦٥٠	جمل لايت	٨٣٠٠	٨٥٠	اميركان لايت قصير	٩٥٠٠	٩٥٠
حناوي ٥٠ غ	—	٧٥٠	جمل طويل	٨٣٠٠	٨٥٠	اميركان لايت طويل	٩٥٠٠	٩٥٠
عجمي ١٠٠٠ غ	—	٦٤٠٥٠	مونت كارلو	٥٣٠٠	٥٥٠	اميركان كرتون ق	٨٠٠٠	٨٠٠
عجمي ٥٠٠ غ	—	٣٥٠٠٠	ايف سان ل احمر	١٢٧٥٠	١٣٠٠	كارلتون	٩٦٠٠	١٠٠٠
عجمي ١٠٠ غ	٧٦٨٥٠	٧٧٠٠	ايف سان ل اخضر	١٢٧٥٠	١٣٠٠	لندن	٧١٥٠	٧٥٠
معسل الهنا ٢٥٠ غ	—	٣٧٥٠	سالم طويل	١٠٨٠٠	١١٠٠	عمر الشريف عادي	١١٣٠٠	١١٥٠
مارلبورو عادي	١١٧٥٠	١٢٠٠	سالم قصير	١٠٨٠٠	١١٠٠	عمر الشريف لايت	١١٣٠٠	١١٥٠
مارلبورو ورق ق	١١٧٥٠	١٢٠٠	مور اخضر	١٠٨٠٠	١١٠٠	اولد نيفي	٥٦٠٠	٦٠٠
مارلبورو ورق ط	١١٧٥٠	١٢٠٠	مور احمر	١٠٨٠٠	١١٠٠	كليوبترا ورق طويل	٥٦٠٠	٦٠٠
مارلبورو لايت ق	١١٧٥٠	١٢٠٠	جيتان فلتر	٨٨٠٠	٩٠٠	كليوبترا ورق قصير	٥٦٠٠	٦٠٠
مارلبورو لايت ط	١١٧٥٠	١٢٠٠	جيتان ساده	٨٨٠٠	٩٠٠	كليوبترا كرتون ق	٥٦٠٠	٦٠٠
مارلبورو لايت ط ك	١١٧٥٠	١٢٠٠	جيتان انترنسيونال	٩٣٠٠	٩٥٠	يونايتد قصير كرتون	٥٤٠٠	٥٥٠
مارلبورو طويل ك	١١٧٥٠	١٢٠٠	جيتان بلوند	٩٤٥٠	٩٥٠	يونايتد طويل ورق	٥٤٠٠	٥٥٠
فيليب موريس	٧٩٥٠	٨٠٠	جيتان لايت	٩٤٥٠	٩٥٠	وايف	٥٦٠٠	٦٠٠
شستر ورق قصير	٨٠٠٠	٨٠٠	غولواز ازرق	٨٤٥٠	٨٥٠	هاي لايت	٧٦٥٠	٨٠٠
شستر ورق طويل	٨٠٠٠	٨٠٠	غولواز بلوند ليجير	٨٤٥٠	٨٥٠	جمل قصير	٧٤٥٠	٧٥٠
شستر كرتون	٨٠٠٠	٨٠٠	غولواز سوبر ليجير	٨٤٥٠	٨٥٠	فايسروي لايت	٤٩٥٠	٥٠٠
ال.ام. ورق قصير	٥٧٠٠	٦٠٠	فاين ١٢٠ سوبر ل	٩١٠٠	٩٥٠	تنباك بذرة عجمي	—	١٢٠٠٠
ال.ام. طويل	٥٧٠٠	٦٠٠	فاين احمر	٩١٠٠	٩٥٠	مونتانا	٢٧٥٠	٣٠٠
ال.ام. كرتون	٥٧٠٠	٦٠٠	فاين اخضر	٩١٠٠	٩٥٠	وست	٦٥٠٠	٦٥٠
ماريت طويل	١١٧٥٠	١٢٠٠	دافيدوف ماغنوم	٢٦٨٥٠	٢٧٠٠	بريزيدان	٥٤٠٠	٥٥٠
ماريت الترا رفيع	١١٧٥٠	١٢٠٠	روثمن رفيع	١١٧٠٠	١٢٠٠	المدير العام المهندس ناصيف سقلاوي		
فايسروي ورق	٨٣٠٠	٨٥٠	روثمن عريض	١٢٢٠٠	١٢٥٠			



مطلوب للعمل فوراً معلمي ميكانيك وتلحيم كهرباء. التلفون ٠١/٤٠٩٥٧٨

مكتب هندسة في صيدا في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة على الكمبيوتر انكليزي – عربي. التلفون ٠٧/٧٢١٨١٣ – ٠٧/٧٢٥٤٢١

مطلوب آنسة للعمل كوافيرة في الكويت مع منامة ومعاش ٥٨٥٠. التلفون ٠٣/٢٧١١٨٢ – ٤٤٧٩٦٦

مطلوب معلمون حلويات عربية وإفرنجية للمراجعة المطبخ التعاوني الاوزاعي قبالة ثكنة الدرك. التلفون ٠٣/٢٨٠٧٢٢

محلات باتشي تطلب سيدة او آنسة مع خبرة في البيع للعمل في ادارة فرع باتشي برمانا للمراجعة الاتصال بالادارة – بيروت على هذه الارقام ٨٠٧٥٧٥/٦ اما المقابلة تتم في محل باتشي برمانا.

DHL world wide express. accounting respon: Billing, cash receipts, Bank deposits, Bank recon., G/L recon., other accounting related duties. Qualif B.A. degree, 1-2 years of related exp. good skills in computers, Please contact financial manager Mr. Nabil-Alouf Tél 390900/901.

مؤسسة اقتصادية تطلب مندوبين من حملة الشهادات او ذوي خبرة في العلاقات العامة ٨٨٦٨٩٩ – ٣٥٠٢٨١

شركة مطاعم برج الحمام تعلن عن حاجتها للتوظيف: – موظفين خدمة للصالة – سائقين. الخبرة ضرورية، الحضور شخصيا الى انطلياس.

مطلوب دراج مع دراجة نارية لمطعم الاتصال ٣٣٦٤٦٤ المطعم ٣٢٤٧٧٥ المنزل.

معمل اي-سي-سي للدهان والبويا منطقة بشمزين الكورة بحاجة لمهندس كيميائي او مجاز في الكيمياء مع خبرة للاتصال ٠٦/٦١٤١١٧ – ٠٦/٦٥٠٤٥٨

مطلوب طبّخ مع خبرة ت ٤٤٧٣٥٤ – ٤٤٦٩١٩

Dem. Secrétaire ou comptable ayant experience sur ordinateur 201840 - 333926

شركة تعهدات هندسية في حاجة الى مهندسين ووكلاء ورش الخبرة ضرورية. الاتصال ٤٢٥٤١٦/٧ – ٣٩٧٨٨٧

محلات البسام – الحمراء تطلب بائعات ذوات خبرة مع لغة اجنبية الهاتف ٣٤٤٨٦٦/٩

مطلوب لاستوديمات A.R.T في لبنان مهندسو صيانة وتشغيل وصوت واضاءة وتسجيل ومونيتر، تقدم الطلبات مع شهادات الخبرة وC.V وصورة شمسية على العنوان الآتي. الجناح – بناية مكارم. الهاتف ٣١٧١٩٦ – ٦٠٣٢٧٨

مكتب سفريات يطلب موظفا/ موظفة مع خبرة. الهاتف ٠١/٣٤٨٥٥٥ – ٠١/٣٤٢٥٤٦ – ٠١/٦٠٢٠٨٧

مطلوب سائق بولمان توت مارك خبرة خمس سنوات. للمراجعة شفيق رضا. سفريات الرضا، شارع صبرا، قرب محطة الدنا. ت ٠٣/٦٣١٤٣٥

Bijouterie Garo dem. operatrice/ ordinateur et sertisseur 9h/ jours. Sauf sam. dim. place. Bourj Hammoud imm. Bqe Audi. T.: 268478

مطلوب مساحون لشركة مقاولات ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٠١/٣٨١٢٠٠ – ٠٩/٨٣١٢٠٠

مطلوب لمؤسسة شاب من حملة شهادة في المحاسبة يجيد لغة اجنبية واستعمال الكومبيوتر خبرة لا تقل عن سنة ٥٨٦٨٤٣

شركة تجارية متخصصة بتجارة السكاكر والشوكولا تطلب: مدير تسويق وموزعين Cach Van الخبرة ضرورية عن سكان بيروت. الاتصال ت ٣١٠٨٢٠ – ٣١١٢٤١

دروس

Dem. trav. (mi-temps) 13-8h. sec. hotesse dem. d'acc. Conn. Ar. Fr. Ang. Mlle dagher 417210 - 417455 a.m 324664 p.m.

Intensive private session for SQ. SEE. TOEFL. EEE. SAT I+II. GMAT. GRE. ENG.. LANG. BAC II. Call: 345482 - 352167 Fax: 602269

دروس خصوصية انكليزية لدخول الجامعات للاعلاميين، لرجال الاعمال ولمضيفات طيران، اساليب راقية مكثفة. الهاتف ٨٦٨١٨٩

عقارات

للبيع ارض زوق مكايل موقع مهم ١٤٠٠م.م. ت ٠٣/٧١٨٤٥٨

«RABIEH RUE N. 32» Penthouse en Duplex grd standing Appartement + studio sup. 500m² avec terrasse jardin 300m² + park + cave + génér. - Vue panoramique. Tél: 01/412142 - 03/272050 - 03/662929 -

Vente Bureaux & Magasins
Rond-point Mkalles
60 m² à 700 m²
Livraison immédiate
Tel: 01- 496658 (am) 01- 582518 (pm)

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement 1500$/ mois. Tel.: 03/742525 - 01/426020

Monteverde appt. 400m² grand luxe, crédit possible. Tél.: 01/455182/3/4 - 03/677780

Chalet Zaarour Hiver Eté crédit 48 mois, sans intéret 10h - 20h - 01/585207 - 03/279977

Appt. super luxueux RDJ 390m², + 150m² terrasses, 4 c. à. c., 3 salons, séjour, 4 parkings, etc... colline Jal-el-Dib 01/407153 - 411820 - 408290 - 03/744500

للبيع شقة فخمة طريق المطار خلف لاجيرالدا الطابق الرابع مساحة ٥٠٠ م.م السعر ٣٥٠٠٠٠ دولار اميركي التلفون ٤٤٠٢٩٣ – ٤٦٨٣١١ من ٨–٢ ظهرا.

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية، شقة فخمة جدا ٢٠٤م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، كاراج داخلي. مطل ابتداء من ١٥٥ الف $ مع تسهيلات. التلفون ٠٣/٦٨١١٧٧ ٠٥/٥٥٥٦٠٩

شقة ٣ غرف نوم صالون وسفرة ومنتفعاتها كفرحباب ١٥٠م.م. نقدا وبالتقسيط. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع مكتب ٦٠م.م. الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع + خطي هاتف. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٦٤٩٨٨ – ٠١/٤٥٥٢٤٥/٤٤

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٠٠٠م.م. في ادما ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في كفرحباب وارض ١٥٠٠م.م. في عين سعاده التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بسبب الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة – تلة السرور فوق مطعم البركة بجوار شوكولا كارلا – الخبراء محمود رضا ٣١٨٠١٠ – ابراهيم حواش ٦٥١٦٧٥

ارض للبيع ١٤٠٠م.م. Zone D عين سعادة. التلفون ٠٤/٩٧١١٢٦ – ٠٣/٢٨٠٠١٧ من ٩ حتى ٦ مساء.

مستودع للبيع مساحة ٢٠٠م.م. متفرع من شارع مار الياس لجهة تلة الخياط تسهيلات في الدفع وبدون وسيط للمراجعة على الهاتف الرقم ٨٦٢٧٩١ – ٨٦٧٧٦٨ بين الساعة ٨ لغاية ٤ بعد الظهر.

للبيع بداعي الانتقال شقة للسكن او لمكتب بولفار حرش تابت سن الفيل فوق باتيسري لاغاليت ٠٣/٣٤٣٨٨٨ بط ٥٠٠٢٢١

للبيع ارض ٧٠٠ م.م الزلقا قرب الأوتوستراد وارض ٣٠٠٠ م.م اوتوستراد معاملتين ٤٤٤٠٠٤

مكتب ٥٠م.م ٣ غرف في سنتر Dora Gate الطابق الرابع. التلفون ٠١/٢٢٢٢٩١ – ٠٩/٨٣١٢٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع محل تجاري ١٣٥م.م. شارع مار تقلا الجديدة. التلفون ٤٩٠٠١٢ – ٤٨٢٦٨٥ – ٠٣/٧٢٤٨٤٨

فيلا حديثة البناء وغير مسكونة ٣ طوابق اول برمانا مطلة على البحر. ت ٠٤/٩٧٠٢٢١

فندق ٣ نجوم درجة A ممتاز شغال للبيع وسط المتن ومطل على بيروت. ت ٠٤/٩٧٠٢٢١

للبيع شقة طابق ارضي ٢٨٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. في حاجة الى تقطيع داخلي في اول برمانا قرب مطعم منير. ت ٠٤/٩٧٠٢٢١

للبيع مستودع ٩٥٦م.م. منطقة مار الياس نزلة كميون صغير السعر مغر جدا. للمراجعة التلفون ٣٠٢١٤٧ – ٣٠٩٣١٨

محل ١٧٥م.م. طابقان النهر المدينة الصناعية، هاتف + عداد كهرباء امكان التقسيط ٦٣٢٤٥٢ – ٦٣٢٧٢٢ بعد الساعة ٥ مساء.

شقة ٣ نوم ١٥٠م.م. ٥٥ الف$ ومحل ٦٥٠$ الم.م. عين الريحاني – الطريق العام ٠٩/٩٠٠٠٨٠

للبيع ارض في قرنة شهوان ٦٥٠م.م. + عين علار ١٤٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض الفياضية ٢١٠٠م.م. ٤٠م.م. واجهة طريق الشام تل ٤٥٢٦٨٨ – ٤٢٩٦٥٩

للبيع ارض ٥١٢م.م. طريق عام الانطونية بعبدا ٥٠٪ استثمار. ت ٢٨١٨٠٠ – ٠٣/٢٢٢١٢٤

للبيع في الضاحية محل مع متخت، حي ماضي متفرع من شارع معوض قرب معمل السحمراني GCC. التلفون ٣٤٧٤٧١

A vendre chalet Dona-Maria. joliement meublé 57m² + parking privé 53000$ Int. S'abstenir. Tél.: 03/272136 (A.M)

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

اعـــــلان
من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
الى المرخصين

تحيط إدارة حصر التبغ والتنباك جميع رؤساء البيع والباعة، علما بوجوب التقيد بما يلي تحت طائلة المسؤولية:

١ – عدم تجاوز التسعيرة الرسمية لجميع المواد التبغية.

٢ – عدم بيع أصناف أصبحت غير صالحة للاستهلاك، ويمكن لهذه الغاية، مراجعة خبراء التبغ في إدارة الحصر باعتبارهم المرجع الوحيد لتقرير صلاحية أي صنف للاستهلاك، علما أن جهاز مكافحة التهريب، وبالتنسيق والتعاون مع مراقبي مصلحة حماية المستهلك، سيقومان بتسيير دوريات مشتركة لقمع المخالفات وتنظيم محاضر بالمخالفين.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية في التخصصات التالية:

١ـ مدير تجاري
٢ـ مدير تسويق
٣ـ مدير مبيعات

الشروط:

- مؤهل عال تجاري مناسب لطبيعة العمل
- اجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال المبيعات والتسويق والتجارة
- رخصة قيادة سارية المفعول

من يجد في نفسه الكفاءة لشغل الوظيفة السابقة يرجى الاتصال بالسيد خالد البابطين في فندق سمرلاند: ٣١٣٠٣٠ ـ ٣٠٤٨٣٠
ايام ٢٠ ـ ٢١ / ١ / ٩٦
وذلك لتحديد موعد لأجراء المقابلة الشخصية

A BIG GROUP OF COMPANIES IN DUBAI
SEEKS FOR ITS LIGHTING AND FURNITURE DIVISIONS:

- Executive Secretaries (Females)
- Sales Managers - Engineers - Executives (Males)
- Showroom Sales Representatives (Females)
- Accountants / Storekeepers

Qualified candidates please hand in or send CV to: Intermarkets Advertising/Myrna Chalouhi Center Sin-El-Fil - Tel: 502120/1/2.

Start 1996
WITH A CHALLENGING JOB
Join our dynamic team and earn $1000+

- In computers sales
- In peripherals sales
- In communication sales
- In micrographics (IMAGING)

You need to be a University graduate with a computer background and own a car.

Send your C.V.+photo to TRUST ADVERTISING, Tabaris, SNA Bldg. Tel.: (01)584431/2-326666-333543

All applications will be dealt with in strict confidence

ARCHITECT

A London based practice is seeking to appoint an architect to head up a newly established representative office in Beirut to liaise with head office and coordinate consultants and sub contractors during the documentation and construction phase of an important project in the BCD.

All applicants will be required to demonstrate sound technical and constructional skills and experience.

Contact Grace Kyriakos on: 01 652301

قضايا النهار

مخيم برسم الاقتحام

"(...) ان اتفاق الطائف كرّس الطائفية، وضمن الكيان القانوني للبنان فاعتبرنا انه امّن الدولة لكنه لم يؤمّن المجتمع، ولانه لم يؤمّن المجتمع لم تتأمن الدولة ايضا، من هنا المخاوف على لبنان.

كلوفيس مقصود
(في حديث الى "النهار"
نشر في ١٩٩٦/١/١٧)

"شو هالاعلام؟... طفّي التلفزيون. شو هالبلد؟ ما عاد ينعاش فيه"، قال الشباب لاخيه وهو يتأفف مما شاهده الليلة ما قبل الفائتة على التلفزيون. فقد بدأت الاخبار بصورة قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد متوسطا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، ورئيس الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني. فسأل عن المناسبة، فقيل له انها رد على ملاحقة السلطة اللبنانية للواء لحد بتهمة التعامل مع اسرائيل. فعجب لتوقيت الملاحقة مع تقدم عملية السلام مع اسرائيل، بل اقترابها من نهايتها. فقيل له: "ان الامور مع لبنان دائما تسير بالمقلوب، فهو ذاهب الآن الى الحرب بينما الناس راجعة منها".

ولما طلب تغيير القناة الى اخبار في محطة اخرى، طلع له مهرجان وخطابات اشترك فيها نصف الدولة. فسأل عن المناسبة فقيل له انها ذكرى غياب الرائد باسل الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد. فاستفسر عن ظروف غيابه فاجيب انه قضى في حادث سيارة مفجع وهو في عز شبابه، فحزن عليه الجميع في سوريا ولبنان، وراحوا يحتفلون بالذكرى سنويا ويقيمون للراحل الانصاب. فصمت الشاب للحظة ثم سأل: اليست هناك وسيلة لتكريم البطل، بغير النصب؟

فقيل له: ان باسل الاسد ليس معروفا لدى غالبية اللبنانيين، وان العاطفة التي اظهرها اللبنانيون حياله قد املتها رغبتهم في اظهار وفائهم للرئيس حافظ الاسد ولما قدمه الى لبنان. فسأل: لماذا لا يكتفى بتلاوة الفاتحة على روحه الطاهرة، ولا يخصص قداس وجناز لراحة نفسه كما يفعل اللبنانيون في ذكرى استشهاد الرئيس رينه معوض؟

لم يلق الشاب جوابا عن اسئلته العفوية هذه، فطلب تغيير القناة مرة اخرى فطلع له وزير الاعلام فريد مكاري وهو يرد على سؤال صحافي اثر جلسة مجلس الوزراء عن سبب عدم اقتحام مخيم عين الحلوة لاحضار المطلوب "ابو محجن" بجرائم قتل وتفجير. فاكد مكاري ان قرار مجلس الوزراء لم يهدف الى اقتحام المخيم بل ملاحقة كل المطلوبين وإن داخل المخيمات، وان لا شيء يمنع دخول المخيم اذا كانت هناك ضرورة لذلك. فلمعت في رأسه فكرة الوطن – المخيم، الوطن المؤلف من مخيمات عدة، بعضها في "الوطن" وبعضها الآخر في "الشريط". منها ما يضم فلسطينيين معهم "ابو محجن" ورفاق له، ومنها ما يضم لبنانيين ورفاقا لهم واقعين تحت الاحتلال. والمخيمان غير حرين، وغير سيدين وغير مستقلين، يستأذنان في كل شأن له علاقة بحياتهما المشتركة ومصيرهما... محكومان من الخارج ولا سلطة لهما على الداخل...

فادار بنفسه قابس التلفزيون على قناة البرنامج الموسيقي مبتعدا عن "وجع الرأس".

لست ادري اي نوع من الاجوبة المطمئنة كان يمكن هذا الشاب ان يعطى عن الاسئلة العفوية والمنطقية التي طرح وظهر فيها كأنه "مسطّل" حقاً. خصوصا ان الاسئلة الاخرى، الاسئلة الكبرى، لا يطرحها احد، من مثل: متى يدعى لبنان الى التفاوض مع اسرائيل حول الارض والمياه؟ وحول السيادة والتوطين؟ ومتى يبطل التعامل مع اللبنانيين كأنهم مثل الفلسطينيين يعيشون في مخيم كبير، وليس في وطن؟

نخشى ان نقول لهذا الشاب ان اللبنانيين سينتظرون طويلا اذا هم ظنوا ان الاجوبة عند سواهم. لان عليهم ان يقرروا التصرف بمسؤولية حيال كل الآخرين، وصنع الفرق الذي تحدث عنه الدكتور كلوفيس مقصود الى "النهار" بتحريك رصيدهم في ضمير العالم وفوق خرائطه.

ادمون صعب

إقالة كوزيريف وتعيين بريماكوف

سياسة خارجية جديدة في روسيا؟

شهد الشهر الاول من السنة الجديدة حدثين بارزين، يتسمان باهمية كبيرة بالنسبة الى روسيا وسياستها الخارجية. احدهما كان متوقعاً منذ اشهر والآخر جاء مفاجئاً حتى لاكثر المراقبين تتبعاً لتطورات الاوضاع في روسيا. الحدث الاول هو استقالة، او "اقالة" وزير الخارجية اندريه كوزيريف التي كثر الحديث عنها في الآونة الاخيرة، وكان واضحاً ان الرئيس بوريس يلتسين كان ينتظر الفرصة المناسبة لبتها. اما الحدث الثاني فهو الاعلان المفاجئ عن تعيين يفغيني بريماكوف وزيراً للخارجية. واذا كان الحدث الاول ينطوي في ذاته على احتمال اجراء تغييرات معينة في السياسة الخارجية الروسية، والتخفيف من توجهها الغربي، فان الحدث الثاني يؤكد هذا الاحتمال ويظهر انّ يلتسين قرّر، ربما تحت تأثير الانتخابات النيابية الاخيرة ومستلزمات التحضير للانتخابات الرئاسية الحاسمة مطلع الصيف المقبل، حسم الخيارات في هذا الصدد بعد تردد طويل.

صراع بين تيارين

لقد ظلّ كوزيريف خلال فترة قيامه بمهماته كوزير للخارجية يتعرّض لهجمات متواصلة من قوى عدة (سياسية وغير سياسية) في المجتمع الروسي، اتهمته بميوله الغربية السافرة وتفريطه بمصالح روسيا، حتى ان زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف وصفه مرة بانه "وزير العار الوطني"، بينما قال زعيم شيوعي آخر: "ان اي وزير للخارجية يمكن ان يخطئ، الا ان اخطاء كوزيريف كلها كانت لمصلحة الغرب، ولكنه لم يخطئ مرة واحدة لمصلحة روسيا".

الحقيقة ان ما تعرّض له كوزيريف يندرج ضمن الصراع الدائم بين اتجاهين قديمين في السياسة الخارجية الروسية، وفي توجه روسيا عموماً. اتجاه يجنح شرقاً، نحو العمق الجغرافي والاستراتيجي الآسيوي لروسيا، وآخر يتطلع نحو اوروبا والغرب عموماً.

في العهد السوفياتي بدا كأن الصراع بين هذين الاتجاهين توقف. فكانت روسيا آنذاك محور امبراطورية من نوع آخر، لا هي روسية صرف ولا هي منفتحة على الغرب. بل كانت قطباً عالمياً يتجاوز بدوره ووزنه واهدافه حدود الجغرافيا الروسية، ولا يحتاج (او هكذا بدا) الى الانفتاح لا غرباً ولا شرقاً.

بعد زوال الاتحاد السوفياتي وعودة روسيا الى الساحة الدولية ككيان "مستقل"، منعتق من اثقال الامبراطورية السوفياتية صعد الى السطح مجدداً الصراع بين الاتجاهين المذكورين.

فمنذ "استقلت" روسيا عن الاتحاد السوفياتي سعى قادتها الجدد الى اقامة نظام جديد يختلف اختلافاً جوهرياً، سواء عن النظام القيصري او عن النظام الشيوعي، ويحمل في طياته السمات الاساسية للنظام الغربي "الديموقراطي". منذ ذلك الحين وجّه حكام الكرملين الجدد انظارهم نحو الغرب، مؤكدين على الانتماء الاوروبي (والغرب عموماً) لروسيا، قافزين من فوق اوروبا الشرقية، التي كانت لسنوات طوال جزءاً من المدى الاقتصادي والجيوسياسي والاستراتيجي للاتحاد السوفياتي وروسيا. ووضع هؤلاء كل رهاناتهم على العلاقات الوطيدة مع الغرب، ناسين ان روسيا هي في آن واحد دولة اوروبية وآسيوية، يقع القسم الاكبر من اراضيها وثرواتها في آسيا. لا بل ان عمقها الاستراتيجي – الاقتصادي والعسكري – يمتد في رحاب هذه القارة. وانها لم تتحول امبراطورية لها ثقلها ودورها على الصعيد العالمي الا بعد ان نجحت في القرون الماضية في الخروج من تقوقعها في جزئها الاوروبي، وتمددت جنوباً نحو القوقاز في اتجاه المياه الدافئة، وشرقاً عبر سيبيريا وصولاً الى الشرق الاقصى وشواطئ المحيط الهادئ. واتبعت موسكو في ظل قيادتها الجديدة سياسة خارجية تنسجم الى حد كبير مع سياسات الغرب، عسى ان يفتح ذلك ابواب المساعدات لتتدفق في عروق الاقتصاد الروسي المريض. وتحول هذا الاتجاه في الممارسة العملية سياسة تابعة للسياسة الاميركية، وانقلبت روسيا من دولة عظمى لها اهدافها ومصالحها ودوائر نفوذها وهيمنتها، الى دولة تكتفي بدور "الشريك الشكلي" للحليف الاميركي الجديد.

وبدلاً من ان يضمن "التوجيه الغربي" المطلق لروسيا موقعاً ثابتاً في "نادي النخبة"، فشلت موسكو في تخطّي عتبة هذا النادي، بعدما خسرت او تخلّت طوعاً احياناً عن مناطق نفوذها السابقة.

وكان اندريه كوزيريف احد ابرز ممثلي هذه السياسة واداة تنفيذها، والذي يلقي عليه معارضوها تبعة الدرك الذي انحدرت اليه روسيا على الصعيد الدولي، حيث اتهمته بالخضوع الكامل للغرب، خصوصاً في ما يتعلق بيوغوسلافيا السابقة، وحمّلته مسؤولية اخفاقات السياسة الخارجية الروسية في البوسنة والشرق الاوسط، وفي منع تمدد حلف الاطلسي شرقا نحو التخوم الغربية لروسيا.

ملامح نهج جديد

مع تزايد اخفاقات السياسة الخارجية الروسية، ومع اتضاح سعي الولايات المتحدة الى اعاقة اي دور فاعل لروسيا على الصعيد الدولي، بدأت تظهر في السياسة الروسية الخارجية اكثر فاكثر، خصوصاً في العام المنصرم، ملامح نهج جديد يطمح الى استقلالية اكبر عن السياسة الاميركية، بل ومعارضتها احيانا. وقد برز ذلك على وجه الخصوص في الموقف المعارض بشدة لتوسيع حلف شمال الاطلسي بحيث يشمل دول اوروبا الوسطى والشرقية والبلطيق، وكذلك في السياسة الروسية الجديدة النشيطة ازاء الجمهوريات السوفياتية السابقة، سعيا لاعادتها الى الفلك الروسي والحيلولة دون وقوعها تحت اي نفوذ خارجي. وبرز ايضا في محاولات القيام بدور ما في الشرق الاوسط من خلال الزيارات المتكررة للمبعوثين الروس الى دول المنطقة بيد ان هذه المساعي كلها لم تتحول سياسة متكاملة ومنسقة، وظلت في حالات عدة في اطار ردود الفعل (المتأخرة احيانا) على احداث وتطورات تقع هنا او هناك.

بيد ان هذا التحول لم يخفف هجمات القوى المعارضة على وزير الخارجية ونهجه. واضطر يلتسين مرارا الدفاع عنه، مع انه حاول في حالات اخرى الايحاء بانه مستعد للتخلي عنه. فلماذا اقاله اليوم بالذات؟ وهل يعني تغيير كوزيريف حدوث تغيير جذري في السياسة الخارجية الروسية؟

لقد حصلت الاقالة عقب الانتخابات البرلمانية التي جاءت نتيجتها هزيمة كبيرة ليلتسين وانصاره الذين فشل معظمهم في الوصول الى البرلمان. ولذا كان من البديهي ان يلجأ يلتسين الى ازالة رموز الفشل. وكان وزير الخارجية مثابة كبش المحرقة، وجاءت اقالته محاولة لتحسين صورة الرئيس امام الناخبين وتعزيز فرص فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة وكانت الحاجة الى حصول تغييرات فعلية في السياسة الخارجية. فوقع الخيار على يفغيني بريماكوف.

مَن هو بريماكوف وماذا يمثل؟

بعيدا عن تبسيط الامر بالحديث عن "يهودية" او "شيوعية" الرجل، يمكن القول ان بريماكوف هو رجل كل العهود. انه من القلائل الذين يملكون قدرة خارقة على البقاء على السطح مهما تبدل الحكام ومهما تغيرت السياسات وانظمة الحكم والايديولوجيات. كان في عهد بريجنيف من النخبة البيروقراطية، حيث تقلب في مناصب عدة، فكان نائبا لرئيس تحرير صحيفة "برافدا"، وعضوا في اكاديمية العلوم السوفياتية، ثم مديرا لمعهد الدراسات الشرقية ثم لمعهد العلاقات الدولية والاقتصاد الدولي. اي انه كان من ابرز منظري الحزب في تلك الفترة. ومع بداية عصر "البيريسترويكا" اصبح بريماكوف من المقربين من ميخائيل غورباتشيوف، وارتقى درجات اعلى في سلم السلطة، فغدا عضوا في مجلس السوفيات الاعلى وفي اللجنة المركزية للحزب ثم عضوا مرشحا في المكتب السياسي ورئيسا للسوفيات الاعلى. واصبح في السنوات الثلاث الاخيرة من عمر الاتحاد السوفياتي عضوا في مجلس الرئاسة ونائبا لوزير الخارجية. عهد اليه غورباتشيوف في مهمات حساسة، كانت ابرزها ارساله مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط ابان ازمة الخليج مما اثار غضب الاميركيين. ثم وضعه في اكثر المراكز حساسية عندما عيّنه رئيسا لجهاز الاستخبارات الخارجية، بعد تفكك جهاز الاستخبارات السوفياتية السابق (ك.ج.ب.) عام ١٩٩١.

يفغيني بريماكوف

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، احتفظ بريماكوف بمنصبه، وكان الوحيد من طاقم غورباتشيوف الذي ظل في اعلى هرم السلطة، لا بل صار من اصحاب الحظوة لدى يلتسين، بصفته ابرز الخبراء في شؤون الشرق الاوسط والعالم الاسلامي. ومع ذلك لم ينجر بريماكوف الى التيار الموالي للغرب، لا في ايام غورباتشيوف ولا في عهد يلتسين، حتى عندما كان هذا التيار في ذروة قوته. بل ظل يعتبر من ابرز ما يسمى "التيار الشرقي" في السياسة الروسية. عرف عنه الدعوة الى حماية مصالح الدولة ومعارضته الشديدة لتوسع حلف الاطلسي شرقا حتى تخوم الدولة الروسية. وقد اثار التقرير الذي نشره العام الماضي بصفته رئيساً لجهاز الاستخبارات الخارجية حول خطر توسع الاطلسي على روسيا ضجة كبيرة في الغرب واعتبر سابقة وبداية تحول فعلي في السياسة الخارجية الروسية. وصفه جيمس بايكر في مذكراته بانه سياسي ماهر وماكر وأحد ابرز ما يسميه "تيار المستعربين في وزارة الخارجية الروسية"، الذين عملوا على اعاقة انشطة الديبلوماسية الاميركية في الخليج والوقوف في وجه الهيمنة الاميركية في الشرق الاوسط. ولذا، يقول بايكر: "كانت لديّ كل الاسباب التي تجعلني اشعر بالريبة" حيال بريماكوف. ونعتقد انه ستكون لدى الاميركيين اليوم ايضا كل الاسباب لاستمرار هذه "الريبة"، التي ستشمل مجمل السياسة الخارجية الروسية في مرحلة ما بعد كوزيريف".

ففي اول تصريح له بعد تعيينه وضع بريماكوف العناوين الرئيسية للسياسة الخارجية في المرحلة الجديدة. فأكد ان روسيا "دولة عظمى"، وانها سوف تبني علاقاتها مع جميع الاطراف على الساحة الدولية على اسس متكافئة، وستعمل على دعم اتجاهات التقارب مع بلدان الاتحاد السوفياتي السابق. وقال انه ستتم ازالة عدم التوازن في السياسة الخارجية الروسية "استنادا الى اعادة تصنيف الاولويات في هذه السياسة". وبخصوص عملية التسوية في الشرق الاوسط، قال انه كان في امكان روسيا القيام بدور اكبر في هذه العملية، ملمحا الى انها ستسعى الى ذلك. اما في شأن مسألة توسع حلف الاطلسي فأكد بريماكوف انه لا يزال عند رأيه الوارد في تقرير جهاز الاستخبارات الخارجية، قائلا انه ليس من "الذين يغيرون رأيهم باتجاه الريح".

يبقى السؤال الاخير: هل سينجح بريماكوف في ارساء سياسة خارجية جديدة تؤدي الى استعادة روسيا بعض ما فقدته من مواقع ونفوذ بعد زوال الاتحاد السوفياتي؟ الامر لا يتوقف على الرغبة الروسية وحدها، ايا يكن الحاكم في الكرملين ففي ظروف الاحادية القطبية في عالم اليوم، لن يسمح هذا القطب حتى لحلفائه، ناهيك بروسيا، القيام بدور فاعل في السياسة الدولية. ومن هنا، فإن تغيير الوزير، بل وحتى تبديل الطاقم الحاكم كله في موسكو، لن يؤدي الى تغيير جذري في الوضع، الى ان تنشأ ظروف جديدة ويتكون ميزان قوى جديد مع ظهور قوة او قوى عظمى جديدة الى جانب الولايات المتحدة. ولا يبدو في الافق حتى الآن امكان حدوث مثل هذا التغيير.

استاذ جامعي وكاتب في الشؤون الدولية

لبنان، السلام المفترض والمقاومة الحقيقية

اثر مقتل اسحق رابين ظهرت في الافق مؤشرات ايجابية ضخت الحياة في شرايين المساعي السلمية على المسار السوري – الاسرائيلي التفاوضي الذي كان توقف لسبعة اشهر خلت. وبعدها قام دنيس روس منسق المفاوضات الاميركي ومن بعده ناظر الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بزيارات مكوكية في المنطقة لتحريك هذا المسار ادت الى تحديد السابع والعشرين من كانون الاول الفائت لمعاودة المفاوضات في ولاية ميريلاند الاميركية.

بدأت المفاوضات في الموعد المذكور على مرحلتين فصلت بينهما عطلة الاعياد واستمرت حتى الخامس من كانون الثاني الجاري. قبل المفاوضات وخلالها وبعدها اجتاح التفاؤل المتبادل عبر تصريحات سورية واسرائيلية اجواء الجمود التي كانت مسيطرة، كذلك صدرت تصريحات متبادلة تحذر من الافراط في التفاؤل، في حين ان تصريحات اسرائيلية منسوبة الى مسؤولين رسميين تناولت الموضوع اللبناني وخصوصاً جنوبه، حملت اللبنانيين، رسميين وغير رسميين، على القلق.

واشارت هذه التصريحات الى ان اسرائيل مستعدة للقبول بأمن سوري في جنوب لبنان يتمثل بوجود عسكري سوري يضمن أمن مستعمراتها الشمالية. وجاء النفي الذي صدر عن رئيس وزراء اسرائيل تثبيتاً لما قيل حيال هذا الموضوع.

في هذا الوقت تبقى المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي متوقفة في انتظار نتائج معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، على ما يريد المعنيون بهذا الموضوع مباشرة او مداورة، اي لبنان، سوريا، اسرائيل، والولايات المتحدة الاميركية. فالمساران في نظر لبنان الرسمي بمثلث رئاساته (الترويكا) متلازمان مترابطان ومتكاملان، وفي نظر سوريا متلازمان حكماً أيضاً (تصريح الرئيس حافظ الاسد في القاهرة)، اما في نظر اسرائيل فللمسار السوري الاسبقية وتالياً الافضلية ممارسة (معاودة المفاوضات) وقولاً (تصريحات المسؤولين الاسرائيليين)، وذلك ان المسار السوري هو هدف، والمسار اللبناني ما هو الا نتيجة. من هنا يفهم المراقب الطرح الاسرائيلي للأمن السوري في جنوب لبنان ومن هنا أيضاً يأتي القلق اللبناني.

اما في نظر الولايات المتحدة ومعها اوروبا والعالم رمزياً، فأن شعارات "سيادة لبنان، سلامة اراضيه ووحدتها" هي شعارات مطروحة سابقاً ومنصوص عليها في اكثر من قرار صيغ في الامم المتحدة وفي القمم العربية واجتماعات الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وستبقى مطروحة في المستقبل. اما ترجمتها الفعلية فمؤجلة الى اجل غير مسمى.

والقلق اللبناني مرده في احد وجوهه الى ان المسؤولين فوجئوا بتحديد تاريخ معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية، مع العلم ان هؤلاء المسؤولين كانوا تبلغوا، قبل معاودة المفاوضات باشهر، عن تاريخ محتمل لبدء المفاوضات مجدداً وبالتأكيد قبل نهاية العام، مع لفتهم الى ضرورة تهيئة الملف التفاوضي، في انتظار الانضمام الى هذه المفاوضات فور توافر المعطيات القاضية بتحريك المسار اللبناني – الاسرائيلي.

قالت السلطة انها لم تبلغ ولكنها مستعدة وان ملفاتها جاهزة، ويبقى انها غير مدعوة حتى الآن، وفي انتظار دعوتها، هي عاكفة على تجهيز ملف المحادثات بتفاصيله ودقائقه.

مع انتهاء المفاوضات بمرحلتيها، ومع القليل الذي تسرّب عما دار في الكواليس يمكن تلخيص النتائج بالآتي:

١– ايجابية الاجواء لدى طرفي التفاوض.

٢– الصراحة والراحة اللتان اكتنفتا اجواء المفاوضات بحسب ما صرّح به المسؤولون في الدولتين على السواء.

٣– تحديد دقائق الجدول التفاوضي المستقبلي (بعد جولة كريستوفر في العاشر من الجاري على المنطقة).

٤– جدية المشاركة الاميركية في المفاوضات والاشادة بهذه الجدية من طرفي التفاوض.

في اثناء المفاوضات وقبلها، حدد وزير الخارجية الاسرائيلي ايهودا باراك المطلب الاسرائيلي الذي ينص على امكان انسحاب كامل في مقابل سلام كامل. وفي تصريح آخر له، تناول الامن والمياه والاقتصاد. اما رئيس الوزراء شمعون بيريس فقد حدد في تصريح له ان عمق الانسحاب هو في عمق السلام. وكلاهما اعلنا انه، وبوجود الاقمار الاصطناعية، لم تعد اسرائيل في حاجة الى محطات انذار مبكر في الجولان، وتالياً فقد حددا معاً ان المشكلات التي يدور حولها التفاوض يمكن تلخيصها بالآتي:

أ– الارض التي احتلت بعد ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمت بقرار صادر عن الكنيست الاسرائيلي في العام ١٩٧٣، وتالياً الحدود التي تطالب بها سوريا.

ب– الأمن.

ج– نوعية السلام ومداه في كل من الحقول السياسية، الديبلوماسية، الاقتصادية، وصولاً الى التطبيع.

اما على الجبهة اللبنانية، او المسار اللبناني – الاسرائيلي المؤجل، فالمشكلة كما حددها رابين قبل موته وورثته بعد توليهم المسؤوليات هي مشكلة امنية ليس الا. فلا مطامع لاسرائيل بارض او مياه لبنانية (التصريحات في هذا المجال اكثر من ان تعد او تحصى، وصدّق ايها اللبناني اذا كان في مقدورك ان تصدق).

سبق ان اقترح رابين عبر وسائل الاعلام على المعنيين بالموضوع التفاوضي، من قريبهم الى بعيدهم، ان يصار الى تهدئة الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية كلياً لفترة ستة اشهر اختبارية، واذا تيسر ذلك، تصبح اسرائيل مستعدة لسحب جيشها من "الحزام الامني" مع التشديد على ضمان مستقبل من تعامل معها (جيش لبنان الجنوبي) والتحاقهم ببناء لبنان المستقبلي. ولم يفت رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك ان يدلي بدلوه في هذا الاطار لدى زيارته الاخيرة لما يسمى "الحزام الامني" خلال فترة الاعياد حيث أعلن انه فيما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية في الجنوب فان الوضع الذي كان قائما قبل مقتل رابين يبقى معمولاً به بعد وفاته، اي ضمان أمن المستعمرات وضمان المتعاملين والمتعاونين مع اسرائيل وابقاء بوابات "الجدار الطيب" مفتوحة.

جاءت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين على مستويات مختلفة بعد تحديد موعد معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية، لتختصر المسار اللبناني بالقضية الامنية، مبدية استعدادها لـ"تلزيمها" لسوريا، وكأن لبنان عاجز قاصر وغير متوقع له ان يتعافى ليتخطى عجزه او ان يبلغ سن الرشد ليتجاوز مرحلة القصور الامني. ولولا تصريح لرئيس الجمهورية شدد فيه على ان الجيش اللبناني وحده هو الذي سيتولى الامن في الجنوب عندما تزف الساعة، لبقيت الدولة اللبنانية تتصرف وكأنها شاهد عاجز راض. وفي هذا الاقتراح تصرفت اسرائيل وكأن سوريا متعهد امني "Subcontractor" يعمل لديها، مع العلم ان الكل على تمام اليقين ان اسرائيل هي آخر من يحق له تحديد او اقتراح المهمات لسوريا، التي لم تعر هذا الاقتراح اي اهتمام لسقوطه سلفاً لديها، معتبرة انه لا يستحق حتى الرد من قبلها.

وعندما تتكلم اسرائيل عن الجنوب وامنه، فأن كلامها مباشرة ومداورة يعني المقاومة الاسلامية الوطنية اللبنانية.

(تتبع حلقة ثانية)

ضابط متقاعد

التغيير في السعودية: الأسباب والأبعاد

هل عهد الى ولي العهد السعودي الامير عبدالله شؤون الحكم والمملكة لانه الاقدر في اوساط امراء السلطة والأبعد نفوذا داخل المملكة كما في الاوساط المتشددة اسلاميا ووطنيا، على دفع المملكة على درب الاصلاح السياسي والاقتصادي وبوتيرة اسرع من تلك التي انتهجها الملك فهد وتحاشى النهاب بها بعيدا؟

لا شك ان التطور الاخير الذي حصل في السعودية يلقي على عاتق ولي العهد مهمة دقيقة وحساسة، مهمة تشريع عملية تطوير النظام، ويتولاها هو الامير التقليدي الذي يتمتع بمواصفات الثقة المطلوبة فضلا عن المعطيات المناسبة ومنها استمراره وليا للعهد في فترة انتقالية قد تطول او تقصر في ضوء تسارع الاحداث ووفق تطورها.

فالملك فهد الذي اصيب بجلطة في الدماغ في تشرين الثاني ١٩٩٥، عهد بشؤون الحكم في الاول من كانون الثاني الجاري الى اخيه غير الشقيق الامير عبدالله ولي العهد "الذي سيتولى الاشراف على شؤون الدولة ريثما نخلد الى فترة من الراحة" وفق ما جاء في المرسوم الملكي. وتشير هذه الصيغة التي قر الرأي على اختيارها الى انها الطريقة المناسبة لتمرير السلطة وبشكل يرضي الشخصيات النافذة في دوائر العائلة الحاكمة وحلقة الامراء الممسكة بزمام السلطة.

ان المرسوم الملكي الذي يعلن تخلي الملك فهد رسميا عن السلطة الى ولي العهد "اثناء فترة الراحة والاستشفاء" لم يحدد هذه الفترة، الا انها قد تطول بنسبة ما بات معروفا من "ان المرض العائد الى الارهاق" الذي يعانيه الملك رسميا، عائد الى اضطرابات في القلب والاصابة بالسكري، والتهاب في القدم، وتوجت اخيرا باصابة الملك ابن الرابعة والسبعين بجلطة في الدماغ.

لقد وفّر هذا القرار عملية انتقال السلطة بهدوء، وهذا الانتقال لا يتم عادة الا عند وفاة الملك او في حال قرّر مجلس العائلة عزل الملك كما جرى في العام ١٩٦٥ مع الملك سعود، اول وريث لمؤسس المملكة الملك عبد العزيز، واحلال ولي العهد الملك فيصل مكانه.

ان امتناع الملك فهد عن التنازل عن الملك، والسماح بحصول هذا الانتقال الهادئ للسلطة، عملا على تلافي وقوع العائلة المالكة في حال تجاذب شديد، فالامير عبدالله ولي العهد هو الاخ غير الشقيق للملك فهد ولا ينتمي الى قبيلة السديري القوية التي ينتمي اليها الملك واشقاؤه لجهة الام، وهم يمسكون حاليا بزمام المواقع الاساسية في البلاد. فالامير سلطان يتولى وزارة الدفاع والامير نايف وزارة الداخلية، والامير احمد نائب وزير الداخلية. اما حاكم العاصمة الرياض فهو الامير سلمان، اي ان السديريين هم الذين يتولون زمام السلطة رسميا.

الخلافة باتت مفتوحة

وقرار التكليف كما جاء في المرسوم الملكي تم وفقا للمادة ٦٥ من "القانون الاساسي" الصادر في العام ١٩٩٢، ويمكن الملك، وفق هذا القانون، "ان يعهد بقسم من صلاحياته الى ولي العهد". وهذه العودة الى "القانون الاساسي" لتفسير عملية نقل السلطة بين الملك وولي العهد قد تشكل سابقة، اذ للمرة الاولى في تاريخ السعودية، ووفق هذا القانون، باتت الخلافة مفتوحة ليس بالنسبة الى الابناء فحسب بل والاحفاد ايضا. وولي العهد لم يعد مسؤولا الا عن تأمين الفترة الانتقالية بانتظار ان يختار مجلس العائلة الخليفة "الاقدر" على ادارة البلاد.

وولد الامير عبدالله الابن الثالث عشر لمؤسس المملكة في العام ١٩٢٣ وهو يتولى منذ العام ١٩٦٢ قيادة الحرس الوطني الذي تعود اليه عملية الاشراف والسهر على مواقع النفط في السعودية.

ويمكن القول ان ولي العهد الذي يعاني صعوبة معينة في النطق، هو الرجل الاكثر نفوذا في المملكة، على رغم انصرافه عن الاضواء وتفضيله حياة التقشف والعيش في الاجواء القبلية التي احتفظ منها بسلطة اللغة والعادات. هذا المناخ ابقاه في حال انسجام وتفاهم مع الاوساط العربية على نقيض اخوته غير الاشقاء الذين يشيرون الى افتقاره الى الخبرة في مجال العلاقات الدولية وهو امر لا ينكره بل يبشر في معرض استشهاداته، الى التحفظات الشديدة التي ابداها على استدعاء الفرق الاميركية بعد غزو العراق للكويت في صيف العام ١٩٩٠.

هذا التباين لا ينبئ بوقوع صراع على العرش بين الحرس القديم والامراء الشبان، لكنه حاليا، اذ تشهد السعودية وضعا حرجا منها الاضطرابات المتعددة، وبينها حادث التفجير الذي استهدف مركز المستشارين الاميركيين العاملين في الحرس الوطني، والحال الاقتصادية الدقيقة، وهذا كله يتطلب من العائلة المالكة رص صفوفها حفاظا على مصالحها ووجودها.

الملف الاسلامي في الاولوية

والمهمة الاولى التي سيسارع ولي العهد الى الاهتمام بها، ويكاد يكون الوحيد القادر على ذلك، هي العمل على تهدئة الاسلاميين المتطرفين


الامير عبدالله في قمة مجلس التعاون الأخيرة والى جانبه الامير سعود الفيصل

الذين يعارضون بشدة الملك فهد وحاشيته ويتهمونهم بالفساد وبتبديد اموال الدولة والتبعية المطلقة للولايات المتحدة وعدم احترام الشريعة. و"الملف" الاسلامي حافل بالفعل.

ففي الاول من آذار العام ١٩٩٢، اعلن الملك فهد، نتيجة نصائح اميركية متكررة، عن انشاء "مجلس الشورى" واكتمل تشكيل هذا المجلس الاستشاري في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٢ وضم ستين عضواً معيناً الا ان هذا المجلس سرعان ما اظهر حدود سلطته: اذ كان يفتقر الى المبادرة وكان رأيه يقتصر على المواضيع والقضايا التي تعرض عليه. ومع ذلك رأى رجال الدين في "مجلس الشورى" هذا "خطوة اولى نحو نظام ديموقراطي غير موجود في الاسلام" وهذا وفّر موضوعا اضافيا لزيادة غضب الاسلاميين المتشددين.

وتلا ذلك اعتقال احد الاسلاميين الناشطين الشيخ صفر الحوالي في ٢٦ ايلول ١٩٩٤ في المقاطعة الوسطى معقل الوهابية (القصيم) والقضاء على حركة معارضة قادها الشيخ سلمان العودة واعتقال العشرات.

ولرغمت هذه التحركات التي سبقها توزيع الاوساط الاسلامية عرائض تندد بوجود الجنود غير المسلمين في البلاد (١٩٩١) ومطالبة اكثر من مئة رجل دين "باصلاحات كبرى" (١٩٩٢) الملك فهد على الخروج من حال الترقب والمراوحة والاعلان عن انشاء مجلس اعلى للشؤون الدينية (في ٥ تشرين الاول ١٩٩٤) مهمته مراقبة الاموال التي تجمع من المواطنين "لاغراض انسانية" ومجلس آخر للتوجيه الاسلامي مهمته الاشراف على اعداد "خطباء الجمعة" وتوجيه نشاطهم.

في هذا الوقت، كانت منظمتان اسلاميتان، واحدة في لندن تتولى "الدفاع عن الحقوق الشرعية" ويشرف عليها الدكتور المصري، واخرى في الخرطوم تحت اسم "منظمة الارشاد والدفاع عن الحقوق الشرعية" ويتولى امرها احد الممولين الرئيسيين لـ"الافغان العرب" اسامة بن لادن، تغرقان المملكة بالمناشير المنددة بالعائلة المالكة وبسوء ادارتها لشؤون المملكة.

لاقت هذه المنشورات اقبالا في اوساط الشعب السعودي الذي يشهد غيابا للمؤسسات السياسية فوجد فيها متنفسا للأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها منذ ما يقرب من خمس سنوات.

"التحرك" العراقي والذريعة

لقد انهك هذا الشعب الثمن الباهظ الذي اضطر الى دفعه لحرب الخليج، والمبالغ المقدرة تراوح بين ٥٥ و٦٠ مليار دولار، بالاضافة الى نفقات السلاح والامن التي ارتبطت بها السعودية لشكر حلفائها (ثلاثون مليار دولار للولايات المتحدة فقط).

ولم يكد الاقتصاد السعودي يسجل في العام ١٩٩٤ بعض التحسن نتيجة تراجع العجز في الموازنة من ١٠,١ في المئة في العام ١٩٩٣ الى ٥,٦ في المئة، ويبشر بتقدم آخر، حتى جاء ما قيل عن "تحرك عسكري عراقي في اتجاه الجنوب" (اي الكويت) في بداية تشرين الاول ١٩٩٤، الامر الذي وفر للولايات المتحدة فرصة العودة الى تصعيد الوضع واعادة نشر القوات بحيث اضطرت الرياض الى تقديم تأييدها السياسي "المؤيد" بمساندة مالية وصلت الى ٣٣٠ مليون دولار.

ولم يكن امام السعودية سوى المضي في سياسة خفض النفقات العامة بحيث تنتقل من ٤٢,٦ مليار دولار الى ٤٠ مليار دولار (اي ٣ في المئة من الناتج الوطني). واضطرت الحكومة السعودية الى فرض ضرائب جديدة ورفع اسعار السلع في محاولة منها لتوفير مبلغ ٣,٢ مليار دولار بحيث ترتفع المداخيل من ٣٢ مليارا الى ٣٦ مليار دولار. واضطرت الى اتباع هذه الطريق الوعرة وغير الشعبية لعجزها عن سلوك طريق الخصخصة او اقامة الضريبة المباشرة، كما يطالب صندوق النقد الدولي. ذلك ان هذه الاجراءات الاصلاحية يرفضها رجال الدين.

الاعترافان

من الواضح ان الولايات المتحدة راضية تماما عن الصيغة التي تم التوصل اليها لتأمين عملية انتقال السلطة في المملكة التي تعتبر اكبر منتج للنفط واكبر مصدر له في العالم، حتى ولو اعتبر بعض المعلقين في واشنطن ان ولي العهد السعودي هو اكثر المسؤولين السعوديين حذرا، حيال الولايات المتحدة الا انه لا يملك وفق القناعات التي باتت راسخة، مجال اعادة طرح التحالف الوثيق القائم مع الولايات المتحدة على بساط البحث. فالسياسات السعودية باتت محكومة بموقع المملكة الجغرافي والاقتصادي اكثر من علاقتها بميول ملوكها واتجاهاتهم. وتشير الاوساط الاميركية انه اذا لم يستطع الملك فهد المضي بالاصلاحات المطلوبة، فقد يكون ذلك ممكنا مع ولي العهد المحافظ الامير عبدالله لتسريع توقيت الاصلاح السياسي والاقتصادي. ووضعه على السكة.

واعتراف هذه المصادر بان انفتاح النظام السعودي التقليدي والصارم لا يخلو من المخاطر يتبعه اعتراف آخر، وهو ان ذلك هو افضل الطرق الممكنة لاحتفاظ العائلة السعودية بالملك.

مهى نعمة

من صحافة العالم

الانتخابات الفلسطينية: "تحرك" فلسطيني الداخل

لم يعد الفلسطينيون يؤمنون بوجود "بابا نويل" منذ وقت طويل، وهم يعلمون، كالآخرين بالنتيجة التي ستنتهي اليها الانتخابات التي ستجري يوم السبت المقبل في غزة والضفة الغربية. فياسر عرفات رئيس المنظمة ورمز الشعب الفلسطيني سيحصل على الاكثرية لترؤس المجلس الوطني الفلسطيني، وستكون هذه الاكثرية قوية في اوساط ٨٨ ممثلاً سيضمهم اول مجلس تشريعي فلسطيني، سترافقها معارضة رمزية لن يتوانى اعضاؤها، ولن ينسب مختلفة عن مساندة عرفات.

اما المعارضة الحقيقية، الماركسية او الاسلامية، والرافضة لمسيرة السلام مع اسرائيل لان هذا السلام يعطي الحصة الاكبر للمحتل على حساب الفلسطينيين، فقد قررت مقاطعة الانتخابات.

وهذه المقاطعة تحرم الانتخابات من ان تكون مجالاً للسجال السياسي الفعلي الذي يتطلع اليه الكثيرون.

فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية وحماس والجهاد الاسلامي جميعها اختارت المقاطعة. الا ان دعواتها الى المقاطعة لم تلاق الاستجابة المطلوبة، اذ ان ٩٥ في المئة من المواطنين الذين يحق لهم الاقتراع، اي نحو ١٠١٣٠٠٠ سجلوا اسماءهم على لوائح الاقتراع.

فهل اصبح فلسطينيو الاراضي المحتلة انانيين وغير مبالين بمصير الملايين الثلاثة من اللاجئين في الدول المجاورة وهؤلاء محرومون من التصويت؟

لا، ليس الامر كذلك. فالفلسطينيون يدركون تماماً ان احداً لم يتقيد بالوعود وان العهود انتهكت، والاسئلة حول هذا الموضوع في قلب كل نقاش وكل مهرجان.

الا ان هذه الاسئلة التي يطرحها الفلسطينيون "ماذا ستفعلون من اجل فلسطينيي الخارج؟ كيف ستعيدونهم الى البلاد؟ هل تملكون الوسائل التي تسمح لكم باجبار اسرائيل على القبول باعادتهم؟" لا تجد الاجوبة الملائمة، وافضل ما لدى المرشحين الذين يتجاوز عددهم السبعمئة، هي تكرار القول ان الحل ليس وشيكاً والانتخابات تعطي للشعب الفلسطيني ولقائده وممثليه الشرعية اللازمة، وان هذه ضرورية لتحسين ظروف التفاوض وشروطه.

وتكاد الشعارات الانتخابية ان تكون واحدة اذ هي تتمحور حول المواضيع نفسها، وهي حزينة وباهتة، ذلك ان الوضع غير مفرح البتة. فالفلسطينيون في الاراضي المحتلة يصوّتون للمرة الاولى في تاريخهم، مع ادراكهم ان الاقتراع لن يغير حياتهم بين يوم وآخر. وهم يعلمون ذلك جيداً خصوصاً ان هناك نصف مليون فلسطيني يعيشون في واحد من اكثر المخيمات بؤساً في غزة كما في الضفة الغربية. الا انهم في غالبيتهم، اي نسبة ٦٦ في المئة وفق الاستفتاء الاخير، يؤمنون بمسيرة السلام، وهم يرون في الاقتراع المقبل نوعاً من الاستفتاء حول الطريق التي تم اختيارها لنصرة قضيتهم، لا اكثر. ويرى الفلسطينيون في الانتخابات خطوة اخرى على طريق استقلالهم وسيادتهم وصولاً الى دولتهم.

اي انهم استعادوا بعض الامل. وليس هناك من تفسير آخر للاقبال الذي تشهده مكاتب التسجيل كذلك في التجمعات الانتخابية.

اما الكاذبون الذين يعدون، في حال فوزهم، بطرد المستوطنين اليهود وتوفير المنازل لمنتخبيهم، فلا يأخذهم الفلسطينيون على محمل الجد... ويستقبل المتحدرون من عائلات فلسطينية كبيرة في منازلهم المفتوحة في الخليل ونابلس وجنين الكثيرين الا ان ذلك لا يعني ان اصوات هؤلاء الزوار المتمتعين بكرم الضيافة باتت مضمونة.

فالولاءات الفلسطينية، قبلية كانت ام عائلية التي مرت بتجربة الانتفاضة هي اليوم في حال حضور قوية. لقد اختار عرفات الدوائر الصغيرة – وعددها ست عشرة – بدلاً من اللجوء الى نظام الانتخاب النسبي كما هو الوضع في اسرائيل الذي يوفر فرصة اكبر للاحزاب الصغيرة لايجاد مكانها في المجلس التمثيلي – وعمل على التحالف مع العائلات الكبيرة متحملاً مخاطر ايقاظ الشياطين القديمة لشعبه.

ان مراقبة هذا الشعب المزدحم في التجمعات المهتم بطرح الاسئلة والنقاش والتعبير عن الامة واحلامه تحتم القول انه كان يجدر بعرفات ان يمنح هذا الشعب المزيد من الثقة.

باتريس كلود
"لوموند"
١٩٩٦/١/١٧

في احتفال حضره الامير حسن وبن شاكر وبيريس

توقيع أربعة اتفاقات بين الاردن واسرائيل أحدها يرسم أول حدود بحرية للدولة العبرية

وقعت امس حكومتا الاردن واسرائيل اربعة اتفاقات اخرى للتعاون الثنائي، في احتفال رسمي اقيم في العقبة وحضره ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيسا الوزراء للبلدين الاردني الشريف زيد بن شاكر والاسرائيلي شمعون بيريس.

ورافق بيريس الى المدينة الاردنية الساحلية وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ووزيرة الاتصالات شولاميت الوني ومساعدون كبار.

والاتفاقات الاربعة، وهي الاخيرة في سلسلة اتفاقات وقعت تنفيذاً لمعاهدة السلام بين البلدين التي نيلت في تشرين الاول ١٩٩٤، تتعلق بالاتصالات وترسيم الحدود البحرية وتطوير مدينتي العقبة الاردنية وايلات الاسرائيلية، الى العلوم والثقافة والتكنولوجيا. ويشار الى ان اتفاق ترسيم الحدود يرسم اول حدود بحرية اسرائيلية معترف بها.

وكان وزيرا النقل للبلدين وقعا الثلثاء اتفاقاً للنقل البري والبحري والجوي على ضفاف بحيرة طبريا.

ومنذ ابرام معاهدة السلام، وقعت حكومتا الاردن واسرائيل ١٢ اتفاقاً تتعلق خصوصا بمجالات الصحة والسياحة والطاقة والبيئة والتجارة والشرطة ونقاط العبور. ووقع وزيرا الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي ونظيرته الاسرائيلي الاتفاق الخاص بالعلوم والثقافة والتكنولوجيا، وهو ينص على اطلاق تعاون ثنائي في مجال الثقافة وتبادل الخبرات بين البلدين.

اما اتفاق ترسيم الحدود البحرية، فوقعه مساعد رئيس هيئة الاركان في الجيش الاردني لشؤون الاستخبارات العسكرية اللواء الركن تحسين شردم واحد مسؤولي وزارة الدفاع الاسرائيلية موشيه كوشلنوفيسكي. ولفت مسؤول اردني الى ان اتفاق ترسيم الحدود المائية "هو الاول من نوعه بين دولتين تطلان على البحر الاحمر". واوضح ان "ترسيم الحدود بين البلدين استند الى القانون الدولي باعتبار وسط البحر هو الحد الفاصل" بين المياه الاقليمية لكلا البلدين. ووقع اتفاق الاتصالات وزيرا الاتصالات الاردني جمال الصرايرة ونظيرته الاسرائيلية وهو ينص على بناء علاقات صيانة بين البلدين واقامة مشروع مشترك للاتصالات في وادي الاردن وتطوير التبادل البريدي بين الاردن واسرائيل جواً وبراً.

وقد دخل التبادل البريدي بين البلدين الخدمة في كانون الاول ١٩٩٤ بعد شهرين من ابرام معاهدة السلام.

● كذلك وقع اتفاق تطوير العقبة وايلات رئيس اقليم العقبة فايز الخصاونة والسفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير، وهو ينص على بناء "تعاون بين بلديتي المدينتين في حقول الصحة والتطوير الحضري"، واقامة "منطقة سياحية في العقبة وايلات (...) واخرى اقتصادية"، الى التعاون "في الحالات الطارئة وخصوصا لدى وقوع حوادث بحرية". ويلحظ الاتفاق ايضا انشاء "منتجع بحري للسلام على البحر الاحمر" وهو "يضم قسمين واحداً في كل شاطئ" بين الجانبين.

وفي ختام احتفال التوقيع توجه الامير الحسن الى ايلات المتاخمة للعقبة حيث حل ضيفا الى مائدة عشاء اقامها بيريس. وهذه الزيارة الاولى لولي العهد الاردني لايلات، علما انه سبق له ان زار اسرائيل مرة في تشرين الثاني الماضي، حين قدم تعازيه في وفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، الذي سقط برصاص متطرف يهودي.

(وص ف)

القذافي التقى مبارك في سيدي براني ورأى ان الوحدة العربية صارت حلماً

بحث الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي في العلاقات العربية – العربية والعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على الجماهيرية في لقاء دام ثلاث ساعات في قاعدة سيدي براني العسكرية في الصحراء المصرية.

ووصل القذافي براً الى هذه القاعدة القريبة من الحدود بين البلدين بسبب الحظر المفروض على الرحلات الجوية من ليبيا واليها منذ عام ١٩٩٢ لعدم تسليمها شخصين يشتبه في انهما ضالعان في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وهذا اللقاء الاول للزعيمين منذ حزيران ١٩٩٤. وقال مبارك على اثره: "تحدثنا عن موقف العالم العربي والقضايا العربية والتعاون العربي وهذه هي الموضوعات الاساسية التي ناقشناها".

ورأى القذافي في مؤتمر صحافي مشترك ان الوحدة العربية صارت الآن حلما بعيد المنال لان بعض الحكام العرب فضل خدمة مصالح اسرائيل. وقال: "من الصعب تنقية الجو العربي الآن لأن العدو توغل كثيرا داخل المنطقة العربية وصار هناك مروجون في النظام العربي لهذه الانظمة (...) لقد صار هناك ما يساعد العدو ويخل بالتوازن العربي الاسرائيلي. وكيف يمكن ان ننقي الجو العربي في ظل هذه الظروف؟ الحقيقة انني أرى صعوبة في ذلك وان كان ذلك يعد تشاؤماً".

واضاف: "اني ارى ان المطلوب هو مقاومة الخطر الداهم الذي يهدد الامة العربية".

من جهة اخرى، ابدى الزعيم الليبي استعداده لاستخدام مساعيه الحميدة لدى الحكومة السودانية لنزع فتيل الازمة التي نشأت بين القاهرة والخرطوم العام الماضي، قائلا: "علاقتنا بالسودان طيبة ونحن نحاول استخدام هذه العلاقة لرأب الصدع بين مصر والسودان في الدرجة الاولى وكذلك مساعدة السودان نفسه لأني ارى ان السودان يسير في سياسة غير مفيدة". واوضح "اني ارى ان السودان نفسه صار ضحية للارهاب وهناك جماعات متطرفة الآن في السودان لا تعترف بنظام (الزعيم الاسلامي حسن) الترابي و(الرئيس عمر حسن أحمد) البشير وهذه الموجة من الارهاب يمكن ان تكتسح البشير والترابي".

ولمصر وليبيا مصلحة مشتركة في محاربة التطرف الاسلامي وهو المصدر الرئيسي للمعارضة في البلدين وتعمل مصر قناة مهمة للاتصالات بين ليبيا المعزولة وبقية العالم منذ أزمة لوكربي.

وأفادت مصادر رسمية ان البحث في اللقاء تناول ايضا انعكاسات هذه الازمة والعلاقات بين ليبيا وبعض الدول العربية التي توترت بعدما طرد القذافي فلسطينيين ومصريين وسودانيين وغيرهم من العمال العرب والاجانب في بلاده.

(رويتر، أ ش أ، و ص ف)

بن حمودة اميناً عاماً لجبهة التحرير

مؤسسون في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" مستعدون لـ"المساهمة في وقف العنف"

وجهت مجموعة من الاعضاء المؤسسين لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة رسالة الى الرئيس الجزائري اليمين زروال ابدت فيها استعدادها "للمساهمة في وقف اراقة الدماء" في الجزائر. ودعا موقعو الرسالة، الذين رفضوا ذكر اسمائهم، اعضاء الجماعات المسلحة الى وقف العنف في مبادرة "رحمة ازاء الشعب" و"حماية لديانتهم".

وكان ١٥ شخصا وقعوا محضر تأسيس "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عام ١٩٨٩. واغتالت "الجماعة الاسلامية المسلحة" احدهم عبد الرزاق رجام قبل شهرين، بينما لا يزال اثنان هما رئيس الجبهة ونائبه عباسي مدني وعلي بلحاج مسجونين. وهناك عضو رابع "مستبعد" عن هذه المبادرة هو احمد مراني الذي عين وزيرا للشؤون الدينية في الحكومة الجزائرية الجديدة.

واوضحوا ان "مسؤوليتهم امام الله والتاريخ تبدأ بدعوة الجميع الى مصالحة وطنية شاملة تشرفهم بقلب صفحة الماضي اولا وبالكف عن توسيع دائرة الحقد". وبرروا مبادرتهم هذه بـ"الواجب الديني" الذي يلزمهم "تحمل مسؤوليتهم أيا كان الثمن" عبر تحقيق "عمل واضح يهدئ الضمائر ويمسح الدموع ويجمع المنفيين". واكدوا انهم قاموا بهذه المبادرة بعدما "لاحظوا الاعمال المشينة التي ترتكب باسم الاسلام خلافا لمبادئه وتعاليمه (...) والمآسي اليومية التي يعيشها الشعب الجزائري المسلم وتجعل الاطفال ايتاما والنساء ارامل وتفرق بين الافراد".

جبهة التحرير الوطني

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الجزائرية ان بوعلام بن حمودة انتخب امس امينا عاما لجبهة التحرير الوطني خلفا لعبد الحميد المهري.

والامين العام الجديد هو من الاعضاء القدامى في الحزب، تولى مناصب وزارية عدة في ظل نظام الحزب الواحد وخصوصا حقيبتي العدل والمال. ويرى المراقبون ان انتخابه يكرس فوز المحافظين على حساب دعاة الاصلاح.

وقد حصل بن حمودة على ٨٩ صوتا في مقابل ٨٢ لمنافسه رئيس الوزراء سابقا مولود حمروش الذي يعتبر زعيم التيار الاصلاحي في الجبهة. وكان مهري اعلن اجراء انتخابات جديدة بعدما وقع ١٢٠ عضوا في اللجنة المركزية التي تضم ١٦٥ عضوا "لائحة سحب ثقة" منه. ويواجه مهري منذ اشهر عدة معارضة داخلية من بعض المسؤولين والناشطين بسبب سياسته التوافقية مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وقال بن حمودة فور انتخابه انه سيترأس الجبهة حتى مؤتمرها السابع الذي لم يعلن موعده بعد.

(و ص ف)

انفجار قنبلة في "ميريديان" المنامة التي نددت بتدخل قطر في شؤونها

اعلنت السلطات البحرانية امس ان قنبلة موقوتة من صنع يدوي تفجرت في مراحيض فندق "ميريديان" في المنامة حيث يعقد مؤتمر دولي عن النفط اوقع اضرارا مادية فقط، ونددت بقطر التي بث تلفزيونها السبت الماضي مقابلات مع اثنين من قياديي المعارضة البحرانية.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الداخلية البحرانية ان "عبوة محلية الصنع ومزودة جهاز توقيت وضعت في المراحيض العمومية في الدور الارضي لفندق ميريديان حيث انفجرت واحدثت دويا كما نتج من ذلك حصول بعض الاضرار المادية ولم يترتب على الحادث اصابة احد بسوء". واضاف ان "اجهزة الامن العام واجهزة التحقيق تجري تحريات واسعة وتحقيقات مكثفة في شأن الحادث"، موضحا ان "الجناة وكل من يثبت تحريضه او تورطه في الحادث لن يفلتوا من يد اجهزة الامن والعدالة".

وادى الحادث في الفندق الفخم، حيث يحضر مديرو شركات مؤتمرا دوليا عن النفط، الى اخلاء الفندق من النزلاء. وقال مسؤول فيه ان الانفجار حطم نوافذ ثلاث محال تجارية قريبة من مكان حصوله.

وسبق للسلطات ان اعلنت في ٩ كانون الثاني اعتقال ثلاثة بحرانيين فجروا قنابل يدوية مجومية في مركزين تجاريين في المنامة لم توقع ضحايا ايضا.

وفي وقت لاحق، نددت الحكومة السعودية بالحادث واستنكرته، مشيرة الى انها تتابع بقلق بالغ الموقف الناجم عن "هذا العمل الارهابي". ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن ناطق سعودي ان "المملكة تستنكر بشدة هذا العمل الارهابي الذي يستهدف محاولة زعزعة الامن في البحرين".

من جهة اخرى، افاد مسؤول بحراني، رفض ذكر اسمه، ان المنامة وجهت رسائل الى اربع دول خليجية عربية نددت فيها بـ"اقدام دولة قطر على فتح تلفزيونها الرسمي التعرض لدولة شقيقة وجارة (البحرين) في مخالفة لكل الاعراف السائدة بين دول الخليج وبما يشكل منحى جديدا في العلاقات بين دول المنطقة". واوضح ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اوفد الاربعاء مبعوثين حملوا هذه الرسائل الى زعماء السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان التي تشكل مع البحرين وقطر مجلس التعاون الخليجي. كذلك توجه موفدان الى كل من مصر وسوريا شريكتي دول مجلس التعاون في "اعلان دمشق".

وفي دبي، اكدت مصادر خليجية ان زعماء دول الخليج العربية يشعرون بالاستياء من بث المقابلات، وانهم اتفقوا بعد التشاور على ان تتصل عمان، وهي الرئيس الحالي للمجلس، بالدوحة وتبلغ اليها هذا الاستياء.

وكان تلفزيون قطر، الذي يلتقط بثه في البحرين، بث مقابلتين مع اثنين من المعارضين الشيعة البحرانيين في لندن احدهما الشيخ علي سلمان الذي ابعدته سلطات البحرين بعد الاضطرابات التي شهدتها الجزيرة في كانون الاول ١٩٩٤.

(رويتر، و ص ف)

الخرطوم تؤكد لمجلس الامن استعدادها للتعاون في قضية مبارك

افاد ديبلوماسيون غربيون ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ابلغ الى اعضاء مجلس الامن من غير ان يقنعهم، ان بلاده مستعدة لجلاء كل ملابسات المحاولة الاخيرة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا.

وكان طه يتحدث في جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الامن في نيويورك، في الوقت الذي يدرس بعض الدول اصدار قرار غايته ارغام الخرطوم على تسليم اثيوبيا ثلاثة اسلاميين مصريين يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال مبارك في حزيران الماضي ويعتقد انهم في الاراضي السودانية. واوضح الديبلوماسيون الذين شاركوا في هذه المشاورات ان الوزير ذكر بتعهد السودان ان يشارك في الجهود الرامية الى القاء الضوء على كل ما يتعلق بالمشتبه فيهم الثلاثة "اذا تمكن من العثور عليهم". واعتبر ان اثيوبيا "بالغت" كثيرا في هذه القضية مستخدمة منظمة الوحدة الافريقية لمزيد من المبالغة من غير ان يعلم السودان او يستشار، مشددا على "اننا نعارض الارهاب".

واستقبل الديبلوماسيون الغربيون كلام طه بدهشة لمعرفتهم ان ممثلا للسودان شارك في الاجتماع الذي عقدته المنظمة الافريقية في ايلول للبحث في هذه المسألة.

واكد بعض المشاركين انه لم تجر مناقشات في جلسة مجلس الامن واكتفي بطرح بعض الاسئلة. الا ان المندوب الاميركي قال انه "غير مقتنع" بما ادلى به طه، في حين لاحظ المندوب المصري نبيل العربي ان الوزير السوداني لم يقل شيئا جديدا في الجلسة وتوقع ان يواصل اعضاء مجلس الامن الستة من حركة عدم الانحياز وبينهم مصر العمل على مشروع قرار يطالب السودان بتسليم المشتبه فيهم.

ولم يحدد موعد لجلسة رسمية لمجلس الامن لهذه الغاية.

وبعد الجلسة غير الرسمية التي عقدت مساء الاربعاء، التقى الرئيس الدوري للمجلس مندوب بريطانيا السير جون وستون الوزير السوداني على انفراد. وكان وستون اجتمع الثلثاء مع مندوب السودان لدى الامم المتحدة وحضه على ان تمتثل بلاده لدعوة منظمة الوحدة الافريقية لتسليم المشتبه فيهم.

وفي ما يتعلق بشكوى السودان ضد اثيوبيا ومطالبته مجلس الامن بعقد جلسة لمناقشة هجماتها على الاراضي السودانية، طلب المجلس مزيدا من المعلومات من امانة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. ودعا وستون السفيرين السوداني والاثيوبي الى التوصل الى حل سلمي للنزاع.

● في الخرطوم اعلنت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان المجلس الوطني للصحافة والنشر سحب ترخيص صحيفة "آخر خبر" واجبرها على التوقف عن الصدور لانها عرضت الوحدة الوطنية للخطر. وقال المجلس ان هذه الصحيفة ضخمت تغطيتها الاخبارية ومقابلاتها وانتهكت الآداب العامة، من غير ان يورد تفاصيل.

(و ص ف، رويتر)

انتهاء اجتماع اللجنة السعودية – اليمنية لترسيم الحدود البحرية

الرياض – و ص ف – اعلن مصدر رسمي ان اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة المكلفة تحديد الاجراءات اللازمة لترسيم الحدود البحرية بين البلدين انهت اجتماعها امس في الرياض.

واكتفى ناطق باسم اللجنة السعودية – اليمنية بـ"ان روح الاخوة الصادقة والتفاهم المشترك سادت" الاجتماع و"دلت على عمق العلاقات السعودية – اليمنية".

واشار مسؤول يمني شارك في الاجتماع الى ان الطرفين "تبادلا وجهات النظر في الاسس التي ستسير عليها المفاوضات". واضاف: "ان تحديد الحدود البحرية بين السعودية واليمن سيتم على اساس القوانين الدولية المعروفة".

وتجتمع هذه اللجنة للمرة الاولى منذ التوقيع في ٢٦ شباط ١٩٩٥ لمذكرة تفاهم ادت الى الانطلاق في عملية اعادة العلاقات بين البلدين المتجاورين الى طبيعتها بعد خمس سنوات من التوتر.

الامارات: لا جديد في دعوة ايران الى محادثات

دبي – رويتر – افاد مصدر رسمي ان دولة الامارات العربية المتحدة ترغب في معاودة المحادثات مع ايران لتسوية النزاع الاقليمي، لكنها ترفض احدث عرض من طهران لمراجعة "سوء التفاهم".

وقال: "ان وزير خارجية الامارات العربية المتحدة يرغب دائما في مراجعة المسألة (مع نظيره الايراني) اذا دعت ايران الى محادثات تبحث على الاقل في النزاع على الجزر الثلاث وليس سوء التفاهم".

وكان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي قال اثناء زيارة للكويت انه مستعد لمعاودة المحادثات التي اجريت في قطر في تشرين الثاني من العام الماضي قبل توقفها. ودعا الى اجراء محادثات ثنائية جديدة لانهاء "سوء التفاهم".

ووصفت الامارات محادثات قطر بانها فاشلة.

قرض اسباني للجزائر بـ٩٠٠ مليون دولار

الجزائر – وص ف – افاد مصدر رسمي ان حكومة اسبانيا، احد ابرز الشركاء التجاريين للجزائر، وقعت امس بروتوكول اتفاق مع حكومة الجزائر تمنحها بموجبه قرضا قيمته ٩٠٠ مليون دولار.

وتولى التوقيع وزير المال الجزائري احمد بن بيتور ووزير التجارة والسياحة الاسباني خافيير غوميز نافارو في الجزائر العاصمة.

وسيقسم القرض ثلاثة اقسام: ٤٠٠ مليون دولار على المدى القصير تخصص لتمويل عمليات تجارية و٤٠٠ مليون دولار اخرى لشراء اجهزة و١٠٠ مليون على المدى الطويل لتمويل مشاريع للتنمية الاجتماعية.

وقال الوزير الجزائري ان "هذا الاتفاق يهدف الى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وتشجيع المبادلات التجارية في مرحلة اولى ومن ثم تشجيع الشركة والاستثمارات في المستقبل".

مصادرة اكبر كمية من الهيروين في تاريخ السعودية

الرياض – وص ف – اعلنت ادارة مكافحة المخدرات في السعودية الاربعاء انها صادرت ٤٢ كيلوغراما من مادة الهيروين مصدرها باكستان وتقدر قيمتها بـ٦٤ مليون دولار، وهي اكبر كمية تصادر في تاريخ المملكة.

ونقلت صحيفة "الرياض" عن مدير ادارة مكافحة المخدرات اللواء سلطان الحارثي ان شحنة الهيروين التي عثرت عليها الشرطة في كانون الاول على متن سفينة شحن كانت راسية في مرفأ جدة على البحر الاحمر "تمثل اكبر كمية تصادر على الاطلاق". واوضح ان رعايا آسيويين بينهم باكستانيون ضالعون في هذه القضية وقد اعتقلتهم الشرطة.

ومعلوم ان مهربي المخدرات ومدمني تعاطيها يواجهون عقوبة الاعدام في السعودية حيث اعدم نحو ١٩١ شخصا عام ١٩٩٥ غالبيتهم من مهربي المخدرات.

روبير أو يزور اسرائيل ولبنان

باريس – وص ف – اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس امس ان امينه العام روبير او سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل الربيع المقبل بدعوة من الحكومة الاسرائيلية مما سيشكل اللقاء الاول من نوعه بين امين عام للحزب الشيوعي الفرنسي والسلطات الاسرائيلية.

واوضح او انه سيتوجه ايضا اثناء رحلته الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ولبنان.

وكان او شارك في ٦ تشرين الثاني الماضي في مراسم تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في القدس.

قصي صدام حسين نجا من هجوم؟

ارتياح باريس الى الاستعداد العراقي لمحاورة الامم المتحدة في بيع النفط

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انها تلقت بايجابية فكرة "امكان التحاور" بين العراق والامم المتحدة في شأن وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يجيز تصدير كميات محدودة من النفط العراقي في مقابل استيراد الغذاء والادوية.

وصرح الناطق باسم الوزارة ان السلطات الفرنسية "تلقت بايجابية نبأ الرسالة التي وجهها نائب رئيس الوزراء العراقي الى الامين العام للامم المتحدة عن امكان التحاور بين الامم المتحدة والسلطات العراقية في شأن سبل تنفيذ القرار ٩٨٦".

واكدت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ابلغ الى الامم المتحدة خطياً استعداد بلاده لاجراء حوار في شأن القرار ٩٨٦ على الا تفرض شروط مسبقة على العراق.

وكانت وكالة الانباء العراقية "واع" نقلت عن عزيز الثلثاء انه بعث برسالة الى الامم المتحدة ضمنها رفض العراق القرار ٩٨٦ واستعداده في الوقت ذاته للحوار في الامر.

ويجيز القرار ٩٨٦ الذي اصدره مجلس الامن في نيسان ١٩٩٥ للعراق تصدير النفط بما يعادل مليار دولار كل ثلاثة اشهر من اجل شراء غذاء وادوية للسكان العراقيين الذين يرزحون تحت الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه منذ غزا الجيش العراقي الكويت في آب ١٩٩٠. ويجري التصدير وفقاً لترتيبات محددة بحيث يصدر الجزء الاكبر عبر تركيا وتشرف الامم المتحدة على ادارة عائدات التصدير، على ان يذهب جانب منها الى السكان الاكراد في شمال العراق.

وافادت انقرة امس ان خطي انابيب النفط اللذين يمتدان من الحقول العراقية في كركوك الى ميناء جيهان في جنوب تركيا جاهزون لاعادة فتحهما اذا اتفقت بغداد والامم المتحدة على بيع كميات محدودة من النفط العراقي. وقال مسؤول رفض ذكر اسمه: "الخطان جاهزان دائماً. ليس هناك من الناحية الفنية ما يمنع استخدامهما في اي وقت".

ودعت سبع شخصيات فرنسية بينها عضوان سابقان في المقاومة الفرنسية هما لوسي وريمون اوبراك ووزير الدفاع سابقاً الاشتراكي جان بيار شوفينمان الحكومة الفرنسية الى "فرض" وقف للحظر الدولي المطبق على العراق منذ خمس سنوات. وجاء في نداء عنوانه "الابادة الباردة في العراق" نشرته لهؤلاء صحيفة "الموند" في زاوية منبر حر انه يجب وقف "هذه المذبحة" للشعب العراقي. ونقلوا من تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" ان الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق تسبب بوفاة ٥٦٠ الف طفل منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وامس توجهت البعثة البرلمانية الفرنسية التي تزور العراق الى مدينة البصرة للاطلاع على الاوضاع الانسانية في هذه المدينة بعد اكثر من خمس سنوات على الحظر الدولي. وقال مصدر عراقي رسمي ان البعثة التي يترأسها وزير الخارجية الفرنسي سابقاً جان برنار ريمون ستمضي ليل الخميس في البصرة وتعود اليوم الى بغداد.

وكانت البعثة التي وصلت الى بغداد ليل الثلثاء التقت الاربعاء طارق عزيز ضمن برنامج لقاءاتها والمسؤولين العراقيين. والتقت في وقت سابق وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وزارت مستشفى صدام للاطفال.

من جهة اخرى، اوردت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان قصي احد نجلي الرئيس العراقي صدام حسين نجا الاربعاء من هجوم بقنبلة يدوية قرب بغداد. وقال مراسلها في القاهرة الذي لم يحدد مصدر معلوماته ان الابن الاصغر للرئيس العراقي نجا من هجوم قتل فيه بعض حراسه الشخصيين في انفجار قنبلة يدوية في مزرعة للنخيل على مسافة ٤٦ كيلومتراً من بغداد. واضاف ان صدام امر بفتح تحقيق في محيط ابنه.

ومعلوم ان قصي صدام حسين يترأس جهاز الامن الخاص في العراق.

(رويتر، وص ف)

الاسد استقبل امير قطر المخلوع

دمشق – وص ف – وصل الى دمشق قبل ظهر امس من القاهرة امير قطر المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة عربية.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان "الرئيس السوري حافظ الاسد كان في استقبال الشيخ خليفة ورافقه الى قصر تشرين حيث عقد اجتماع بينهما في مقر اقامة الضيف".

وسبق للشيخ خليفة ان زار كلا من السعودية والامارات والبحرين والكويت ومصر وسوريا التي سينتقل منها الى مسقط المحطة الاخيرة في جولته التي شملت دول "اعلان دمشق" الثماني باستثناء قطر.

اجتماع في القاهرة لاطلاق مصرف التنمية في الشرق الاوسط

القاهرة – وص ف – صرح مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاقتصادية رؤوف سعد ان مجموعة العمل المكلفة انشاء مصرف التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستعقد اجتماعا في القاهرة في ١٣ شباط المقبل و١٤ منه.

ونقلت عنه صحيفة "الاهرام" ان "مجموعة العمل ستبحث ايضا في انشاء فريق انتقالي للاشراف على كل الجوانب القانونية والفنية المتعلقة بانشاء البنك"، الذي "سيبدأ عمله الفعلي في مقره القاهرة في نهاية ١٩٩٧".

ويذكر ان فكرة انشاء هذا المصرف اطلقت في قمة عمان الاقتصادية في تشرين الاول ١٩٩٥.

اخبار عربية قصيرة

الجيش الاسرائيلي منحاز ضد النساء

القدس – رويتر – اتهمت البريغادير جنرال يهوديت بن ناتان، وهي اكبر ضابط في الجيش الاسرائيلي، القوات المسلحة الاسرائيلية امس بالانحياز ضد النساء.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن بن ناتان، التي تقاعدت الاسبوع الماضي بعد خدمة في الجيش استمرت ٢٧ سنة، ان "الجيش الاسرائيلي يتسم بالانحياز. اعتقد ان الجيش يعامل المرأة باسلوب مختلف تماما عن الرجل". واضافت انه ينبغي ان يسمح للمرأة بالانضمام الى الوحدات المقاتلة وان يحكم عليها بناء على مهارتها وليس على جنسها.

واوضحت ان وزير الخارجية الاسرائيلي والرئيس السابق لهيئة الاركان الجنرال ايهود باراك لم يكن يسمح لها باتخاذ قرارات سياسية ويعاملها كمستشارة.

المسعري قد يتوجه الى اليابان او المانيا

لندن – رويتر – اعلن امس المعارض السعودي محمد المسعري، الذي امرت الحكومة البريطانية بترحيله الى جزيرة دومينيكان في البحر الكاريبي، حفاظا على علاقاتها مع الرياض، انه قد يتوجه الى المانيا او اليابان.

ويذكر ان المسعري يشن حملة على الاسرة المالكة السعودية منذ وصوله الى بريطانيا العام الماضي.

واعرب المعارض العراقي عن اعتقاده ان سلطات دومينيكان وقوة الشرطة المؤلفة من ٣٠٠ شخص فيها لا يمكن ان تضمن سلامته. واضاف: "ان مجموعة مدربة ومسلحة جيدا من المرتزقة لن تجد مشاكل في التعامل مع هذه القوة".

انسحاب محامي الشبيلات من جلسة المحاكمة

عمان – و ص ف – انسحب محامو رئيس نقابة المهندسين الاردنيين ليث الشبيلات من جلسة محاكمته امس، بعدما رفضت المحكمة طلبهم الاختلاء بموكلهم الذي يحاكم بتهمة "اطالة اللسان على الملك حسين" وافراد من عائلته.

فبعد استماع المحكمة الى شاهدين للنيابة العامة، طلب محامي الدفاع جواد يونس الانفراد بالشبيلات، فرفضت المحكمة طلبه، فعاود الدفاع طلب "الاختلاء بموكله فترة قصيرة لتحديد موقفه من الاستمرار في الجلسة او الانسحاب منها"، الا ان المحكمة اصرت على رفضها فانسحب المحامون ورفعت الجلسة الى الاحد.

وكان الشبيلات (٥٢ عاما) المعارض لمعاهدة السلام مع اسرائيل قد اعتقل في ٩ كانون الاول الماضي ووجهت اليه تهمتا "اطالة اللسان على الملك حسين وعقيلته نور وولي عهده الامير الحسن بن طلال وتوزيع بيانات تنال من الوحدة الوطنية".

وزير الخارجية الاسرائيلي يزور المغرب

القدس – و ص ف – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية ايهود باراك سيبدأ اليوم زيارة للمغرب تستغرق يومين بدعوة من الملك الحسن الثاني وسيجري محادثات تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط بعد معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يصل باراك صباح اليوم الى الرباط، ويغادرها مساء السبت الى الولايات المتحدة. وهي الزيارة الاولى يقوم بها للمغرب منذ تعيينه في تشرين الثاني.

وكانت اسرائيل فتحت في تشرين الاول ١٩٩٤ مكتب اتصال في الرباط وفتح المغرب في آذار ١٩٩٥ مكتبا مماثلا في تل ابيب، ليكون ثالث بلد عربي يقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل بعد مصر والاردن.

أسوأ حادث تعرض له أجانب منذ الحرب العالمية الثانية

١٠ قتلى في حرق مبنى لطالبي اللجوء في ألمانيا



رجال اطفاء يكافحون الحريق في المبنى الذي يقطنه طالبو اللجوء في مدينة لوبيك الالمانية امس. (أب تيليفوتو)

في اخطر هجوم يتعرض له اجانب في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية، قتل عشرة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال وجرح ٥٥ اخرون في حريق اضرم في مبنى يسكنه طالبو اللجوء في مدينة لوبيك في شمال البلاد. وقبضت الشرطة على ثلاثة من النازيين الجدد للاشتباه في تورطهم في الحادث.

وشب الحريق الساعة ٣,٤٠ فجرا بالتوقيت المحلي (٠٢,٤٠ بتوقيت غرينيتش) في المبنى المؤلف من اربع طبقات ويقطنه افارقة ولبنانيون وسوريون وبولونيون.

وافادت مصادر الشرطة ان المشتبه فيهم متطرفون يمينيون وان احدهم من حليقي الرؤوس. وقد اعتقل الثلاثة بتهمة اضرام النار عمدا والقتل.

وقالت الشرطة ان احدى النساء التي تملكها الذعر من الحريق قفزت هربا من النيران وطفلها على ذراعها مما ادى الى مقتلها، في حين سلم الطفل الذي يعاني جروحا خطرة. ولم تكشف فورا هويات الضحايا، لكنها قالت ان بينهم ثلاثة اطفال. وعلم أن الافارقة القاطنين في المبنى هم من زائير وانغولا.

وروى المدعي العام في لوبيك ميكايل بوكنماور ان النار شبت في وقت واحد في اماكن عدة من المبنى، الامر الذي يشير الى اضرامها عمدا. الا ان الشرطة اوضحت لاحقا انها لا تزال تحقق في الحادث من غير ان تستبعد ان يكون "عيب تقني" تسبب بالمأساة.

وهرع الكثير من المهاجرين الافارقة إلى المكان لتفقد اقاربهم واصدقائهم في المبنى الذي تحول كتلة سوداء.

واعرب سكان المنطقة عن صدمتهم للهجوم ووصفوا العلاقة التي كانت قائمة بينهم وبين سكان المبنى بانها كانت جيدة، ذلك ان اولادهم يذهبون الى المدارس ويلعبون كرة القدم مع الاولاد الالمان.

واعتصم مئات من سكان لوبيك في المكان حاملين الشموع استجابة لدعوة من رئيس بلدية المدينة ميكايل بوتايلر.

وابدى الرئيس الالماني رومان هرتزوغ الذي كان يتحدث في مدينة كييل المجاورة تعاطفه مع الضحايا وعائلاتها.

وذكر مصدر قضائي ان اعمار المشتبه فيهم الثلاثة تتراوح بين ١٧ و٢٦ عاما. وقال ان اثنين من الثلاثة هما من سكان منطقة ميكلمبورغ – بوميرانيا المجاورة. وقد اعتقلا على مسافة مئة متر من مكان الحادث.

واكد المدعي العام ان الثلاثة سجلا لدى الشرطة، ولكن في حوادث لا تتعلق بجرائم اليمين المتطرف.

وفي حادث منفصل، تمكن نزلاء مبنى آخر لطالبي حق اللجوء والمشردين في غروسبورغويدل قرب هانوفر من احباط محاولة احراق مفتعل اذ ابطلوا مفعول قنبلة حارقة وضعت في صندوق سلمه شخص مجهول الى بوابة النزل.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

حدود "الكيانين" في البوسنة ترتسم اليوم وهولبروك يحاول حل المسائل المدنية

وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية ومهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة ريتشارد هولبروك الى سراييفو عشية انتهاء مهلة نص عليها الاتفاق للفصل رسميا بين قوات الاطراف المتحاربين في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

ومن المفترض ان تكمل القوات المتواجهة اليوم انسحابها مسافة كيلومترين من كل جانب في نحو ٧٠ "قطاع فصل" تقوم على طول ما سيكون الحدود بين الكيان الصربي في الجمهورية والاتحاد المسلم – الكرواتي.

وابدى القائد الاميركي للقوة المتعددة الجنسية لتنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي الاميرال ايتون سميث تفاؤله بالتزام المسلمين والصرب والكروات المهلة المحددة، لكنه لاحظ ان زعماء الاطراف الثلاثة يواصلون الحرب في "مسائل سياسية لا قدرة لـ"ايفور" على التأثير فيها كثيرا".

وابرز هذه "الجبهات" مسألة اطلاق جميع اسرى الحرب التي فشل تنفيذها اكثر من مرة، والهجرة الجماعية للمدنيين الصرب من ضواح في سراييفو ستنتقل الى سيطرة الحكومة البوسنية.

ويبدو ان زيارة هولبروك خطوة ترمي الى ممارسة مزيد من الضغوط الاميركية على حكومة سراييفو وصرب البوسنة لاقناع الجانبين بالامتثال الى شروط اتفاق السلام.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اوضح في وقت سابق امس ان هولبروك سيلتقي اثناء زيارته المندوب الاعلى المكلف الشؤون المدنية في اتفاق السلام كارل بيلت والاميرال سميث واعضاء في الحكومة البوسنية. واضاف ان مهمته تهدف الى "التحقق من مدى تطبيق اتفاق دايتون".

وقال بيرنز ان مساعد وزير الخارجية للشؤون الانسانية جون شاتوك سيرافق هولبروك وسيجري محادثات في شأن تبادل اسرى الحرب. واضاف ان الولايات المتحدة تأمل في ان يتم تبادل الاسرى كما هو مقرر قبل الموعد المحدد في اتفاق دايتون في ٢٠ كانون الثاني.

من جهة اخرى، اكد الناطق ان واشنطن وافقت على استقبال ٢١٤ لاجئا بوسنيا ادخلوا "في ظروف مريعة" الى معسكرات في صربيا بعد المجازر التي ارتكبها الصرب في سريبرينيتشا وجيبا في شرق البوسنة، الصيف الماضي.

وقد وصل نحو ٥٠ لاجئا الاربعاء الى نيويورك.

وينتقل هولبروك من سراييفو الى بلغراد للقاء الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش فالى المانيا لاجراء مشاورات مع الحكومة الالمانية.

(ي ب، و ص ف)

قرض

اعلن مسؤول ياباني امس ان حكومة اليابان ستقدم قرضا ميسرا الى حكومة باكستان مقداره ٢٠ مليار ين ياباني للمساعدة في تمويل مشاريع توليد الطاقة.

..واتفق على هذا القرض اثناء الزيارة التي تقوم بها رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو لليابان حاليا.

واجتمعت بوتو امس مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، على ان يستقبلها اليوم الامبراطور اكيهيتو.

(ا ش ا)

النواب الاشتراكيون في اليونان انتخبوا سيميتيس خلفاً لباباندريو

وزير الاقتصاد اليوناني السابق كوستاس سيميتيس الذي انتخب رئيساً للوزراء. (أ ف ب تيليفوتو)

انتخب زعيم تيار التجديد في الحزب الاشتراكي اليوناني وزير الاقتصاد السابق كوستاس سيميتيس (٥٩ عاما) امس رئيسا لوزراء خلفا لاندرياس باباندريو الذي لا يزال في المستشفى منذ ٢٠ تشرين الثاني من العام الماضي.

وأيد سيميتيس ٨٦ نائبا من اصل ١٦٧ نائبا اشتراكيا شاركوا في التصويت. وحصل منافسه اكيس تسوخاتسو بولوس– وهو من اقرب المقربين الى باباندريو – على ٧٥ صوتا. وكان كلاهما حصل على اصوات ٥٣ نائبا من اصل ١٦٧ في الدورة الاولى.

واستبعد المرشحان الآخران جيراسيموس ارسينيس وزير الدفاع ويانيس خارالامبوبولس النائب السابق لرئيس الوزراء في الدورة الاولى.

واعلن سيميتيس على اثر انتخابه انه سيزور باباندريو في مركز اوناسيس لامراض القلب وان "الوحدة والتجدد والنصر هي الشعارات التي ستحكم عملنا".

ووصف رئيس الوزراء الجديد انتخابه بـ"المحطة الكبرى" في مستقبل الحزب الاشتراكي "باسوك" الحاكم.

اما تسوخاتسوبولوس فشدد على ان الحزب "خرج قويا من الانتخابات" لان الاشتراكيين "اظهروا قدرتهم على مواجهة المشاكل التي تعترض البلاد".

ويمثل انتخاب سيميتيس، الخبير في الاقتصاد، عصرا جديدا في الحياة السياسية في اليونان اذ انتهى عصر القادة الذين يتمتعون بسحر لدى الناس امثال باباندريو. ويتوقع ان يعجل في برنامج الاستقرار الاقتصادي لليونان.

وربما ادى رئيس الوزراء الجديد اليمين القانونية مع وزرائه السبت.

(و ص ف، اب)

بعد ادانتهما وثمانية آخرين بالتآمر الارهابي

محكمة اميركية قضت بالسجن المؤبد على الشيخ عبدالرحمن وسيد نصير

أثار حكم القضاء الاميركي بسجن الشيخ المصري عمر عبد الرحمن ورفاقه التسعة المتهمين بشن "حرب مدن وارهاب" في الولايات المتحدة، ردود فعل منددة في اوساط الاسلاميين المتشددين دفعت واشنطن الى تعزيز اجراءات الامن في مطاراتها وسفاراتها في الخارج.

وكانت محكمة فيديرالية في نيويورك برئاسة القاضي مايكل موكازي دانت مساء الاربعاء الشيخ المصري الضرير الذي يعتقد انه المرشد الروحي لـ"الجماعة الاسلامية" وتسعة من رفاقه بهذه التهمة التي تشمل التخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة والجسور والانفاق المؤدية الى مدينة نيويورك واغتيال زعماء سياسيين ودينيين. ودين الشيخ عبد الرحمن (٥٧ عاما) ايضا بالتخطيط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارة كان يعتزم القيام بها لنيويورك لكنها ألغيت في النهاية. وحكم عليه بالسجن المؤبد.

كذلك حكم بالسجن المؤبد على سيد نصير (٤٠ عاما) الذي دين باغتيال الحاخام مئير كاهانا عام ١٩٩٠ في نيويورك. اما المتهمون الثمانية الآخرون فحكم عليهم بالسجن مددا تراوح بين ٢٥ و٥٧ سنة، وهم: ابرهيم الجبروني ٥٧ سنة، كليمنت هامبتون ٣٥ سنة، فيكتور الفاريس ٣٥ سنة، محمد صالح ٣٥ سنة، فضل عبد الغني ٢٥ سنة، طارق الحسن ٣٥ سنة، فارس خلف الله ٣٠ سنة، وامير عبد الغني ٣٠ سنة.

وخاطب القاضي الفيديرالي عبد الرحمن قائلا قبل لفظ الاحكام: "انت متهم بالتآمر الارهابي وبتحريض آخرين على القيام بأعمال، لو نفذت، لسببت دمارا يفوق حجمه التصور".

ورد الشيخ المصري بكلمة استمرت اكثر من ساعة ونصف ساعة عبر مترجم انتقد فيها حكومة الولايات المتحدة والرئيس المصري. واضطر المترجم الى التوقف اكثر من مرة اذ وجد صعوبة في فهم الشيخ الذي جاءت عباراته مكررة ومشتتة. وهو لم يطلب الرأفة، لكنه قال ان محاكمته لم تكن عادلة وانه دين بسبب معتقداته الدينية. وحض المسلمين على عدم مصادقة المسيحيين واليهود، مؤكدا ان اميركا ستختفي عن وجه البسيطة اذا حاولت القضاء على الاسلام. واضاف أن الادعاء يود ان يجعل المسلمين تابعين لأميركا "والا يحكم عليهم بالسجن المؤبد"، ولكن "نحن لا نسجد الا لله. لا تكونوا أتباعا لأميركا".

وشدد موكازي الذي استمع بصبر الى عبد الرحمن على ان تهمة الاضطهاد الديني "زائفة تماما".

ومن مراسلة "النهار" في القاهرة دلال ابو غزالة ان الحكم على عبد الرحمن لم يكن مفاجئا لكثير من المصريين. وعلى رغم ان جماعة "الاخوان المسلمين" نأت بنفسها مرارا عن الجماعات الاسلامية المتشددة التي تنتهج العنف لاسقاط النظام المصري، فانها نددت بحكم القضاء الاميركي ووصفته بأنه مؤامرة موجهة ضد الاسلام. وصرح الناطق باسمها مأمون الهضيبي: "انا لا أثق بهيئة المحلفين في اميركا فهي مؤكدا متأثرة بالحملة ضد المسلمين". وابدى القطب في هذه الجماعة محمد عبد القدوس تخوفه من "ان يثير الحكم متاعب لاميركا، سواء هناك او في العالم العربي".

وقالت فاتن عبد الرحمن احدى زوجتي الشيخ لـ"النهار" ان سجن عمر هو "مؤامرة مدبرة"، وانه لا يستحق هذا الحكم لانه لم يقترف ذنبا ولم يقتل أحدا و"حسبي الله ونعم الوكيل".

وفي دمشق نددت حركتا المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" بالحكم الصادر على عبد الرحمن وطالبتا "بالافراج الفوري عنه" و"وقف الحملة المبرمجة ضد الاسلاميين والتي لا يستفيد منها الشعب الاميركي وانما المستفيد الوحيد هم الصهاينة".

وقالت مصادر الشرطة المصرية ان الاجراءات الامنية شددت حول سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل في القاهرة.

كذلك اعلن مسؤولون اميركيون ان تعليمات صدرت بتشديد الامن في مطارات الولايات المتحدة.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

الزعماء الجمهوريون الغوا محادثات الموازنة مع كلينتون

واشنطن – رويتر – الغى زعماء الكونغرس الجمهوريون محادثات مقررة مع الرئيس بيل كلينتون وتحدوه ان يأتي بمقترحات جديدة لموازنة الموازنة تقترب من مقترحات الجمهوريين.

وفي رسالة الى كلينتون نشرت مساء الاربعاء قال رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب ريتشارد ارمي انهم مستعدون لمعاودة المحادثات "بمجرد ان تقدم مقترحات للموازنة تتحرك في اتجاه ارضية مشتركة للحزبين".

ونقل الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري عن كلينتون شعوره بخيبة لموقف الجمهوريين. واكد ان الجهود للتوصل الى اتفاق على موازنة متوازنة لم تمت، لكنه اعترف بأن العلامات على انها حية "ضعيفة للغاية".

وكان كلينتون قدم خطة في ٦ كانون الثاني الجاري تهدف الى تسوية العجز بحلول سنة ٢٠٠٢، لكن الجمهوريين يقولون انها لم تذهب مدى كافيا لتلبية مطالبهم بخفض نفقات الرعاية الاجتماعية ومنح الولايات سلطات اكبر وخفض الضرائب.

وانتقد الزعماء الجمهوريون في رسالتهم خطة كلينتون في ست نقاط وحضوه على معالجة اوجه القصور في اي مقترحات جديدة يتقدم بها في شأن الموازنة. ولاحظوا ان ٩٥ في المئة من خفوضات النفقات التي اقترحها في موازنته اجلت الى سنتي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ "وتركت معظم العمل للكونغرس المقبل وللرؤساء المقبلين".

اربكان قد يتخلى عن تأليف حكومة تركية

انقرة – وص ف – صرح زعيم حزب الوطن الام اليميني مسعود يلماظ ان زعيم حزب "الرفاه الاسلامي" نجم الدين اربكان المكلف تأليف حكومة جديدة سيتخلى عن هذا التفويض ويعيده الى الرئيس سليمان ديميريل.

وقال في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مع زعيم الرفاه ان "اربكان سيعيد تكليفه الى الرئيس ديميريل بعدما اجرى تقويما للوضع مع هيئات حزبه".

وكان زعيم حزب الوطن الام كرر في الاجتماع رفضه المشاركة في ائتلاف حكومي بقيادة حزب الرفاه. وكذلك فعلت قبله رئيسة الوزراء المستقيلة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر.

١٤ قتيلاً بينهم ابن الرئيس النيجيري في تحطم طائرة

لاغوس – وص ف – افادت مصادر ملاحية جوية امس ان ١٤ شخصا بينهم احد ابناء الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا قضوا مساء الاربعاء في تحطم طائرة قرب كانو في شمال نيجيريا.

ولم ينج احد من ركاب الطائرة التي كانت في رحلة بين لاغوس وكانو وعلى متنها ١٤ راكبا.

وقبل موعد هبوطها بدقائق فقد برج المراقبة كل اتصال بالطائرة التي تحطمت في منطقة مجاورة للمدينة لاسباب لم تعرف بعد.

ويذكر ان طائرة "بوينغ ٧٢٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية النيجيرية تحطمت في ١٣ تشرين الثاني الماضي وعلى متنها اكثر من ١٠٠ مسافر لدى هبوطها في كادونا في شمال نيجيريا. واسفر الحادث عن مقتل ٥٠ شخصا وجرح اكثر من ٤٠ آخرين.

انفجار قنبلة في لاهور دمر مكتبة وجرح ٢٣

لاهور (باكستان) – وص ف – قالت الشرطة ان ٢٣ شخصا طلابا وموظفين في احد معاهد لاهور، وسط باكستان، اصيبوا بجروح صباح امس في انفجار قنبلة في مكتبة المعهد.

وتسبب انفجار القنبلة اليدوية الصنع التي كانت مخبأة في احد مخازن المكتبة بحريق اتى على نحو ٥٠ الف كتاب بينها نسخة نادرة من المصحف بخط اليد.

وكانت هذه المكتبة تعد من اقدم مكتبات لاهور العاصمة الثقافية لباكستان. ويقدر حجم الخسائر باكثر من مليون دولار.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء الذي ادى الى اصابة امين المكتبة بجروح بالغة.

وتشهد باكستان منذ بضعة اسابيع موجة اعتداءات ارهابية غير معروفة الدوافع.

فقد انفجرت قنبلة في اوتوبيس في لاهور اول كانون الاول ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص. وقتل ٤٥ شخصا في انفجار قنبلة في مدينة بيشاور في ٢١ كانون الاول. وقتل ١٧ شخصا في حادث الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد في ١٩ تشرين الثاني. وقتل ثمانية اشخاص في انفجار قنبلة في اوتوبيس في كراتشي في ٧ كانون الثاني.

منع بيع كتاب "السر الكبير" عن ميتران

باريس – و ص ف – اصدر القضاء الفرنسي امس قرارا بوقف بيع كتاب "السر الكبير" لكلود غوبلير الطبيب الخاص للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الذي كشف فيه اسرارا عن الحال الصحية للرئيس السابق الذي توفي في ٨ كانون الثاني الجاري بعدما صارع طويلا مرض السرطان.

وقد اتخذت رئيسة محكمة الامور المستعجلة جاكلين كوشار هذا القرار الذي يندر ان يتخذه القضاء الفرنسي بناء على طلب تقدمت به الاربعاء ارملة الرئيس الراحل دانييل ميتران وابناؤه الثلاثة.

واعتبرت رئيسة المحكمة ان الاسرار التي افشاها غوبلير "الذي تولى مدة ١٣ سنة علاج" الرئيس الراحل تشكل "مساسا خطيرا بالحياة العائلية الخاصة للرئيس فرنسوا ميتران". واضافت ان "هذا المساس بالحياة الخاصة غير مقبول على الاطلاق خصوصا ان الكتاب طرح للبيع ولم يكن مضى الكثير على وفاة الرئيس ميتران ومواراته".

واشارت ايضا الى ان الاسرار التي نشرها غوبلير تعتبر انتهاكا لاسرار المهنة وحنثاً بقسم ابقراط.

وقد لقي الكتاب الذي طرح في المكتبات الاربعاء اقبالا شديدا وبيعت منه ٤٠ الف نسخة في يوم واحد تخاطفها القراء في كل انحاء فرنسا.

واعلن منع بيع الكتاب مع غرامة في حال المخالفة مقدارها الف فرنك (٢٠٠ دولار) على كل نسخة تباع اعتبارا من اخطار دار "بلون" للنشر بهذا القرار.

وكانت الصحف نشرت الثلثاء مقتطفات كثيرة من هذا الكتاب الذي اكد فيه غوبلير ان ميتران الذي انتخب رئيسا للجمهورية في ايار ١٩٨١ كان منذ نهاية ذلك العام على علم بانه مصاب بسرطان البروستات امتد الى العظام وانه بات عاجزا عن القيام بمهمات منصبه منذ تشرين الثاني ١٩٩٤.

◄ تركيا مصممة على منع العبّارة من الوصول الى اسطنبول



مجموعة من الجنود الروس قرب جثث لمقاتلين شيشان سقطوا في برفومايسكايا امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعلن انتهاء الهجوم الروسي على برفومايسكايا في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

رهائن افرج عنها في اوتوبيس قبل توجهها الى كيزليار. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الضحايا في صفوف الرهائن. وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ادلى بتصريح نقلته وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية جاء فيه انه "وفقا للمعلومات التي توافرت مساء الاربعاء لم يعد ثمة رهائن في برفومايسكايا"، مشيرا الى ان الانفصاليين اعدموا كل الرهائن تقريبا، لكن الشيشان نفوا هذا الامر مؤكدين على العكس ان ١٦ من الرهائن قضت في القصف الروسي. وتكهن يلتسين بان ١٨ رهينة اعتبرت في عداد المفقودين ربما كانت على قيد الحياة وان الوحدات الروسية "تبحث عنهم".

واوضحت وزارة الداخلية ان المفقودين هم من رجال الشرطة الروسية الذين اسرتهم المجموعة الخاطفة لدى وصولها الى برفومايسكايا اذ كانت تحاول التوجه الى تشيتشينيا غداة بدء عملية الخطف في بلدة كيزليار الداغستانية.

وروى اندريه ستيباتينكو الذي كان بين الرهائن والذي يعالج في مستشفى اكساي على مسافة ١٥ كيلومترا من برفومايسكايا ان عددا من الانفصاليين تمكن فجر امس بالتوقيت المحلي (منتصف ليل الاربعاء – الخميس بتوقيت غرينيتش) من التسلل تحت القصف عبر خطوط القوات الروسية التي كانت تحاصر البلدة في رفقة عدد من الرهائن ومقاتلين اصيبوا بجروح ونقلوا على حمالات. وقال ان نحو عشرة من المحتجزين لا يزالون في البلدة.

وقد دخلت القوات الروسية الساعة ١٥,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش) برفومايسكايا التي دمرت كليا بعد اربعة ايام من عمليات القصف الكثيفة. وكشفت السلطات الروسية انها لم تعثر على اي اثر لقائد المجموعة سلمان رادوييف، ولم يكن بين المقاتلين العشرين الذين اعلنت موسكو اسرهم.

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن جهاز الامن الفيديرالي ان القوات الروسية تمكنت بعد معارك شرسة من صد محاولة قام بها المقاتلون الشيشان للخروج من برفومايسكايا، وانها تعرضت لهجوم من مواقع خلفية شنه شيشان انفصاليون انطلاقا من قرية سوفيتسكوي المجاورة.

العبارة "افراسيا"

ومع انتهاء عملية الرهائن في برفومايسكايا، لا يزال الغموض يكتنف مصير العبارة التركية "افراسيا" التي خطفها مسلحون مؤيدون للانفصاليين الشيشان في مرفأ طرابزون التركي وعلى متنها اكثر من ٢٠٠ راكب.

ففيما صرح وزير الداخلية التركي تيومان اونوشان انه "لا يمكننا السماح للعبارة بعبور البوسفور"، اكد الثوار عزمهم على الوصول الى اسطنبول على رغم سوء الاحوال الجوية.

ولم يستبعد اونوشان في حديث بثته شبكة التلفزيون التركية الخاصة "اي تي في" تدخلا تركيا اذا بدأت المجموعة المسلحة بالتعرض للرهائن. وقال: "لا نزال نرغب في التوصل الى حل سلمي، لكن سيصير تدخل أمرا لا مفر منه اذا بدأ التعرض للرهائن". واوضح ان "عملية (للشرطة) رهن بتصرفاتهم". وكرر انه "ينبغي الا تمر (العبارة) في البوسفور لأنها تحمل متفجرات (...) وهذا مخالف للاتفاقات الدولية".

وكانت العبارة توجهت مساء الخميس الى اسطنبول بعد ان توقفت فترة قصيرة قبالة مرفأ اريغلي على مسافة ١٨٠ كيلومترا شرق اسطنبول بسبب الرياح العاتية التي تعصف بها. وصرح المسؤول في خفر السواحل ابرهيم يوكسيك ان "عاصفة بدأت ليل الاربعاء وراوح ارتفاع الامواج بين مترين وثلاثة امتار". الا انه لاحظ ان "العبارة كبيرة ولا خطر عليها" وقد "ابطأت سرعتها لكنها لم تغير طريقها الى مضيق البوسفور".

وفي مقابلة اجرتها معها شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون قالت تشيلر ان وسطاء اتراكا يحاولون ان يصعدوا الى العبارة لاقناع المسلحين بالتخلي عن هدفهم الوصول الى اسطنبول لأن "ذلك لا يمكن ان نوافق عليه". واضافت: "نفضل وسيلة الاقناع ما دام ذلك ممكنا ولن نستخدم القوة لاننا لا نريد خسائر ولا ان يجرح أحد. الوضع حساس جداً".

● في واشنطن، رأت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان روسيا "تفعل ما في وسعها" لمواجهة الانفصاليين الشيشان، بينما ندد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مجدداً باي حل عسكري للنزاع. وقال الناطق باسم "البنتاغون" كينيث بيكون امس ان النزاع بين روسيا والانفصاليين الشيشان يمثل "مشكلة داخلية تبذل روسيا ما في وسعها لحلها". وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري صرح الاربعاء ان واشنطن "تعتقد أن الحكومة الروسية محقة في صد هذه المحاولة لاحتجاز رهائن ومحقة في مقاومتها بشدة".

اما كريستوفر، فدعا الى حل الازمة في تشيتشينيا بالتفاوض. ورأى ان "الاحداث التي حصلت هذا الاسبوع تشكل دليلاً جديداً على ان الاسلوب العسكري الذي اتبع حتى الآن في تشيتشينيا لا يمكن الا ان يؤدي الى تكثيف هذه الحرب"، وان "المفاوضات وحدها كفيلة بوقف دورة العنف".

● في بروكسيل، اعتبر الاتحاد الاوروبي في بيان له امس انه لا يمكن حل الازمة الشيشانية "الا عبر معاودة الحوار السياسي بين كل الاطراف". وابدى "قلقه الشديد من احداث برفومايسكايا واسفه لوقوع ضحايا بشرية"، وندد بشدة بـ"عمليات احتجاز الرهائن".

● في عمان، قال النائب الاول لرئيس مجلس النواب الاردني رئيس الجمعيات الخيرية الشيشانية عبد الباقي جمو، في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ما يحصل منذ اسبوع في داغستان "مؤامرة حاكتها موسكو بزعامة يلتسين وبمساعدة بعض القيادات العميلة الدخيلة على تشيتشينيا تهدف الى القضاء على الشيشان اينما وجدوا". (وص ف، رويتر، أب)

الاكوادور: رفع حال الطوارئ

كويتو – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الرئيس الاكوادوري سيكستو دوران باليين اعلن الاربعاء رفع حال الطوارئ التي فرضت في انحاء البلاد قبل سنة على اثر حرب غير معلنة مع البيرو.

ويتزامن هذا القرار مع بدء محادثات مساء اول من امس في ليما بين وزيري الخارجية الاكوادوري غالو ليورو والبيروفي فرانسيسكو توديلا سعيا الى تسوية الخلاف الحدودي بين البلدين. وستستمر المحادثات حتى اليوم على ان يعقد لقاء جديد في شباط في كويتو.

وكانت حال الطوارئ التي تقضي بتعليق الضمانات الدستورية باستثناء تلك المتعلقة بأمن الافراد فرضت في ٢٧ كانون الثاني من العام الماضي غداة الاشتباكات الاولى في سلسلة جبال الكوندور على الحدود بين البيرو والاكوادور.

◄ الشرع: لا دخل لطرف ثالث في وجود القوات السورية في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اراضي لبنان وهذا يعني تطبيق القرار ٤٢٥ وفرنسا حريصة على استقلال لبنان. انا جئت من بيروت واكدت هذا الامر. وقد لاحظت بالنسبة الى هذه القضايا لدى المسؤولين السوريين تقاربا كبيرا في وجهات النظر ونعتقد ان لبنان دخل مرحلة جديدة الآن (...) للشعب اللبناني صلات مميزة مع سوريا وفرنسا لها صلات ايضا وهي تريد اعادة الدفء الى هذه الصلات بين اللبنانيين والفرنسيين والسوريين".

وسئل الشرع عن انسحاب القوات الاجنبية من لبنان، فأجاب ان وجود القوات السورية في لبنان "تم بناء على طلب من لبنان ومسألة تخص اللبنانيين والسوريين وان لا دخل لاي طرف ثالث في هذه المسألة". وشدد على ما تفعله سوريا لـ"مساعدة لبنان على استعادة وحدته" وكيف عمدت سوريا الى "تسليح الجيش الذي بات عديده يقارب الـ٦٠ الفاً".

● في القدس افاد مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه ان بيريس ابلغ الى حزب العمل ضرورة الاستعداد لاحتمال اجراء انتخابات مبكرة ربما في ١٥ ايار.

وكشف انه في برقية بعث بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اخيرا الى القدس، ابدى المسؤولون الاميركيون تخوفهم من ان تجمد الانتخابات المبكرة المفاوضات مع سوريا في الوقت الذي تحرز تقدما بعد اشهر من الجمود.

الا ان الامين العام لحزب العمل نسيم زفيلي قال ان بيريس لم يقرر بعد تقديم موعد الانتخابات، وانه لن يتخذ مثل هذا القرار قبل عودة كريستوفر المتوقعة اوائل شباط الى المنطقة للقيام بجولة مكوكية جديدة بين سوريا واسرائيل.

وجاء في العنوان الرئيسي لصحيفة "يديعوت احرونوت" امس: "احتمال الدعوة الى انتخابات مبكرة في ١٥ ايار". اما صحيفة "هآرتس" فجاء في عنوانها: "الادارة الاميركية تضغط على بيريس لاجراء الانتخابات في موعدها لعدم الاضرار بالمفاوضات مع سوريا".

وفي ضوء احتمالات اجراء انتخابات مبكرة، اعلنت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية شولاميت ألوني تخليها عن قيادة حركة "ميريتس" اليسارية لتخوض الانتخابات ضمن لائحة او حزب جديد ستنشئه لهذا الغرض.

في غضون ذلك، أكد عضو الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا السفير لدى واشنطن إيتامار رابينوفيتش امام معهد واشنطن للشرق الاوسط ان وفد بلاده سيفاوض كأن لا انتخابات في اسرائيل وخصوصا لدى زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك لواشنطن بعد ايام. واوضح ان باراك سيلتقي الوفد الاسرائيلي ويتحدث معه قبل توجهه الى واي بلانتايشن، لكنه لن يشارك مباشرة في المفاوضات.

واعتبر رابينوفيتش انه "نتيجة لنفوذ سوريا في لبنان فانها يمكن ان تقوم بحملة ضد حزب الله وربما فعلت ذلك عندما تصل المفاوضات من وجهة نظرها الى مرحلة تبرر ذلك. اما الآن فهي تتسامح مع نشاطاته". وقال ان "سوريا تصر على ان اي اتفاق مع لبنان يجب ان يترافق مع اتفاق مع سوريا وهذا ما يوصل الى الشمولية". واضاف: "اننا نعترف بواقع ان لسوريا نفوذا في لبنان، لكننا نحن الاسرائيليين ننظر الى لبنان ونعامله على انه دولة ذات سيادة ومستقلة ودولة ذات مكانة على الساحة الدولية والمنطقة (...) اننا نريد معاودة المفاوضات مع لبنان عندما يكون ذلك ممكنا". وبعدما اشار الى ان العلاقات السورية – اللبنانية يحددها الطرفان، قال: "لقد تدخلنا في السياسة اللبنانية اوائل الثمانينات وحرقنا اصابعنا. اننا نعترف بالعلاقات الخاصة بين سوريا ولبنان (...)". واكد ان اسرائيل تريد التعامل مع الحكومة اللبنانية والدولة اللبنانية و"اننا ندرك واقع ان هناك لاعبين في لبنان لا تسيطر عليهم الدولة اللبنانية. هناك حزب الله وايران التي لها نشاطات وعلاقات خاصة مع سوريا.

لن نكون سذجا فنقول للبنانيين نريدكم التعامل مع هذه الامور كلها".

("النهار"، و ص ف، أ ب، رويتر)

الامن الاقليمي في آسيا والمحيط الهادئ

طوكيو – و ص ف – بدأ خبراء من ١٨ دولة من آسيا – المحيط الهادئ امس في طوكيو مؤتمرا يستمر يومين للبحث في الامن الاقليمي في منطقة لا تخلو من بؤر توتر وخصوصا مع تصاعد القوة العسكرية للصين والتهديد المتمثل بكوريا الشمالية.

ويشارك في المؤتمر خبراء من الولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان ورابطة دول جنوب شرق آسيا: تايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفيليبين وفيتنام وبروناي، الى كوريا الجنوبية وكندا واوستراليا ونيوزيلندا ولاوس وكمبوديا وبابوازيا الجديدة وغينيا. كذلك اوفد الاتحاد الاوروبي خبراء الى هذا المؤتمر الذي يعتبر جزءا من "المؤتمر الآسيوي الاقليمي"، المؤسسة غير الرسمية التي انشئت عام ١٩٩٣.

ويذكر ان اليابان تدعم بقوة "المؤتمر الآسيوي الاقليمي" لاعتبارها انه يجب اعطاء الاولوية للبحث في تدابير لتعميق الثقة والشفافية في المجال العسكري في هذه المنطقة.

ويرى الديبلوماسيون ان اليابان تأمل في الاضطلاع بدور فاعل في هذا المؤتمر كما تأمل في ممارسة نفوذها لتهدئة التوترات، وان احد اهدافها الظهور قوة مسؤولة تتمتع بحق الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن.

ويهدف الاجتماع الذي يستمر حتى اليوم الى البحث في التدابير اللازمة لتعميق الثقة وترسيخ الاتصالات بين الدول الاعضاء.

◄ التقرير الاعلامي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وكان بري احال على الحكومة اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تجميد قانون الاعلام حتى نهاية السنة لـ"اخذ العلم" وثمة من توقع ان يدفع هذا الاقتراح، لا القانون الى التجميد على رغم ان رئيس المجلس ملزم ادراجه على جدول اعمال اول جلسة يعقدها مجلس النواب. لكن النظام الداخلي للمجلس يعطي الحكومة حق طلب ارجاء البحث في الاقتراح الى جلسة تالية. ويتهيأ المعارضون، في حال مناقشة الاقتراح عندما يطرح، للطعن في الصلاحية الاستنسابية التي اجازها تقرير اللجنة الفنية خلافا لاحكام القانون بتجاوز مهمة المجلس الوطني للاعلام المكلف اصدار توصيات بالترخيص ومهمة مجلس الوزراء صاحب صلاحية تحديد عدد المحطات للترخيص بها، الامر الذي بين، من خلال التقرير، انه جاء تكريسا لقرار سياسي مسبق.

وعزت اوساط بري امس موقفه المؤيد للحكومة الى استناده الى اكثر من تقرير فني يفيد ان الفضاء اللبناني لا يستوعب سوى ست محطات تلفزيونية. وقالت ان على المنتقدين ان يحضروا تقريرا مخالفا لتقرير اللجنة الفنية "وعندما نمشي فيه". وردت على المعارضين الذين يتحدثون عن "تدجين الاعلام وتعليبه" متسائلة: "من قال ان التلفزيونات التي ستحصل على تراخيص ستكون موالية؟" ورأت في الحملة القائمة على المشروع "تسجيل مواقف اكثر من اي شيء آخر"، ملمحة الى "اهداف انتخابية" مع اقتراب موعد فتح الملف الانتخابي. وقالت ان تنفيذ القانون جار "لان المسألة حصيلة تفاهم كبير"، فضلا عن انه لا يمكن مجلس النواب ان يقر قانونا ثم يعود الى تعديله بعد اشهر.

المراوي "مراقب"؟

في غضون ذلك، نقل نواب زاروا قصر بعبدا مساء امس عن الرئيس الهراوي قوله انه "مع ضبط الفلتان الاعلامي على اساس تطبيق قانون الاعلام، واذا كان هناك من تعديل للقانون فهذا يعود الى مجلس النواب". واوضح انه "يقف موقف المراقب من تطبيق القانون ومن ردود الفعل الاخيرة عليه". ونقلوا عنه ايضا ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها، وانه عند موقفه من اجرائها على اساس اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية.

وابدى رئيس الجمهورية امام زواره ارتياحه الى المواقف التي اتخذها وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في زيارته لبيروت، ولاسيما منها تلك المتصلة بموضوع الانتخابات ودعوة الجميع الى المشاركة فيها، ووصف هذه الدعوة بانها "عقلانية وموضوعية". وقال، كما نقل عنه، ان لبنان حضر كل ملفاته للمفاوضات مع اسرائيل وسيكون جاهزا للتفاوض عندما يحصل التقدم المطلوب على المسار السوري – الاسرائيلي.

وشدد الهراوي في احاديثه مع النواب على وجوب "عدم زيادة اي قرش" في ارقام الموازنة للسنة الجارية "لاننا لم نخرج بعد من العجز". وعارض نقل اعتماد قيمته ٥٠ مليار ليرة من موازنة الكهرباء الى موازنة وزارة الاشغال.

وضع حجر الاساس لميناء غزة

غزة (قطاع غزة) – و ص ف – وضع امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك الذي زار قطاع غزة حجر الاساس رمزيا لبناء ميناء غزة، اول ميناء فلسطيني على البحر المتوسط.

وقال المدير العام لـ"وزارة" التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية مجدي الخالدي ان كلفة بناء الميناء الواقع على مسافة نحو عشرة كيلومترات جنوب مدينة غزة تبلغ ٦٠ مليون دولار ساهمت هولندا بخمسة وعشرين مليونا منها وفرنسا بعشرين مليونا والمانيا بخمسة عشر مليونا. واضاف ان العمل جار الآن تمهيدا للبدء باعمال البناء التي ستستغرق سنة ونصف سنة في اذار المقبل، مشيرا الى ان مساحة الميناء ستبلغ كيلومترين مربعين وعمقه عشرة امتار، وسيكون قادرا على استقبال السفن المتوسطة الحمولة.

ويرتدي الميناء اهمية كبيرة بالنسبة الى الفلسطينيين لانه سيجعلهم قادرين على الاستغناء جزئيا عن استخدام ميناء اشدود الاسرائيلي ويخفف اعباء المراقبة الاسرائيلية على البضائع.

وستتولى شركات هولندية والمانية وفرنسية بناء الميناء.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: اليوم الهافر - باريس سان جيرمان

يحل باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم ضيفاً على الهافر في المرحلة الـ٢٤ التي تختتم غداً السبت. ويبتعد سان جيرمان ست نقاط عن وصيفيه لنس ومتز.

وعشية المباراة، تردد ان برشلونة الاسباني في صدد التعاقد مع لويس فرنانديز مدرب الفريق الباريسي بعد انتهاء عقده معه في نهاية الموسم الحالي. وكان باريس سان جيرمان احرز بقيادة فرنانديز كأس فرنسا وكأس النوادي الفرنسية وخسر امام أ. سي. ميلان الايطالي في الدور نصف النهائي من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري للموسم الماضي وتأهل هذا الموسم للدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية وسيلعب مع بارما الايطالي، مع العلم ان مدربه يتقاضى ثلث المرتب الذي كان يتقاضاه سلفه البرتغالي ارتور جورج! ويذكر ان باريس سان جيرمان لم يخسر في مبارياته الـ١٢ الاخيرة في الدوري وتعادل في اربع من مبارياته الست الاخيرة.

ويلعب غداً السبت لنس ونيس، ومتز وستراسبور في "دربي" شرق فرنسا.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

الجمعة:

الهافر – باريس سان جيرمان.

– السبت:

نانت – ليل.

غانغان – سانت اتيان.

غونيون – باستيا.

موناكو – بوردو.

كان – اوسير.

ليون – رين.

مونبلييه – مارتيغ.

ستراسبور – متز.

لنس – نيس.

وفي مباراة متأخرة من الدور الرابع من كأس النوادي الفرنسية، فاز موناكو على اوسير ٢–٠ سجلهما ايكبيا والبرازيلي اندرسون في الدقيقتين ٥ و٤٩.

اسبانيا

حقق تينيريف مفاجأة في اياب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا باخراجه ديبورتيفو لاكورونيا حامل الكأس في الموسم الماضي اذ فاز عليه ٢–١ (١–١ ذهاباً) في المباراة التي اجريت بينهما في خيخون.

وانهى ديبورتيفو لاكورونيا المباراة بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم فورو غونزاليس والفريدو سانتيلانا لنيلهما بطاقتين صفراوين، فيما طرد لاعب تينيريف سالفيسا يوكلوفيتش الذي سجل اصابة الفوز، للسبب عينه.

ومساء امس، فاز ريال مدريد على اسبانيول برشلونة ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٤٥ الف متفرج، الا انه خرج من مسابقة الكأس لخسارته في مباراة الذهاب ١–٤. سجل للفائز راوول غونزاليس وميشال غونزاليس في الدقيقتين ٦٩ و٨٧، وللخاسر جوردي لاردين في الدقيقة ٩.

انكلترا

يستقبل ميدلسبره الذي يحتل المركز الحادي عشر في لائحة الدوري الانكليزي، ويمبلدون الخامس عشر في ابرز مباريات الدور الرابع من كأس انكلترا الذي سحبت قرعته مساء الاربعاء. وتجري المباريات في ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الثاني.

ويحل مانشستر يونايتد المرشح الابرز لاحراز الكأس بعد خروج نيوكاسل يونايتد على يد تشلسي، على ريدينغ من الدرجة الثانية في لقاء حساس.

وهنا البرنامج:

– الاثنين ١/٢٧:

شروزبيري (د٣) – ليفربول (د١).

تشارلتون (د٢) – برنتفورد (د٣).

ايبسويتش تاون (د٢) – وولسول (د٤).

بولتون وندررز (د١) – ليدز يونايتد (د١).

هدرسفيلد (د٢) – بيتربره (د٣).

كوفنتري سيتي (د١) – مانشستر سيتي (د١).

ميدلسبره (د١) – ويمبلدون (د١).

ريدينغ (د٢) – مانشستر يونايتد (د١).

توتنهام هوتسبر فوريست (د١) – اوكسفورد يونايتد (د٣).

ساوثمبتون (د١) – كرو (د٣).

سويندون تاون (د٢) – بارنسلي (د٢) او اولدهام (د٢).

لفرتون (د١) – بورت فايل (د٢).

ويستهام يونايتد (د١) – غريمسبي (د١).

توتنهام هوتسبر (د١) – ولفرهامبتون وندررز (د٢).

– الاحد ١/٢٨:

شيفيلد يونايتد (د٢) – استون فيلا (د١).

– الاثنين ١/٢٩:

كوينز بارك رينجرز (د١) – تشلسي (د١).

... ودونيزيتي الى اليابان

نشرت الصحف البرازيلية ان دونيزيتي مهاجم بوتافوغو بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم وافق على الانتقال الى نادي فيردي كاواساكي الياباني في مقابل اربعة ملايين دولار، مشيرة الى انه وقع عقداً لثلاث سنوات يوفر فيها النادي الياباني للاعب منزلاً وسيارتين وسبع تذاكر سفر بين طوكيو وريو دوجانيرو سنوياً، الى مليون دولار مقدماً وراتب شهري لم يكشف.

وكان دونيزيتي انتقل الموسم الماضي من جامعة غوادالاخارا المكسيكي الى بوتافوغو.

المرحلة الـ١٤ من الدوري السوري الـ٢٥

الشرطة جدد فوزه على الجيش

دمشق – من فايز وهبي:

في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة (الاولى اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم، اقيمت بعد ظهر امس على ملعب الجلاء في دمشق مباراة بين فريقي الجيش والشرطة، اسفرت عن فوز الشرطة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠).

وجاءت المباراة متوسطة المستوى وسنحت فيها للجيش فرص عدة تعاقب على إهدارها تباعاً كل من اسامة زوزو ورضوان الأبرشي وهمام حمزاوي ونادر جوخدار، بينما سنحت للشرطة فرص اقل سجل من اثنتين منها اصابتيه، واحدة في كل من الشوطين، في الدقيقة ٤٥ لسامر بستنلي وفي الدقيقة ٨٥ لهيثم كجو.

وبذلك جدد الشرطة اياباً فوزه الذهابي على الشرطة في الـ"دربي" الدمشقي ١–٠ في ١٩٩٥/١٠/٦.

المجد – بردى

على ملعب تشرين في دمشق يلتقي فريقا المجد وبردى في ثاني "دربي" دمشقي هذا الاسبوع.

المجد التاسع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. وبردى الحادي عشر وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز المجد ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للمجد انس مخلوف وجمال درويش ومنذر الادلبي في الدقائق ٥ و٥٧ و٥٩، وسجل لبردى مازن قربي في الدقيقة ١٤. والكفتان متكافئتان.

الكرامة – الاتحاد

على ملعب حمص البلدي يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والاتحاد الحلبي صاحب اللقب في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الكرامة صاحب الصدارة وبطل الذهاب وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات. والاتحاد السادس وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا الاثنين ١٩٩٥/١٢/١٨ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن خسارة الاتحاد في عقر داره ١–٢. سجل للاتحاد خالد الحلو في الدقيقة ٩٠ قبل ان يسجل للكرامة عماد خلنكان برأسه واحمد غرير برأسه في الدقيقتين ٢٤ و٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي لكفة الكرامة لانه صاحب الارض والجمهور.

تشرين – حطين

على ملعب الاسد في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين وحطين في "دربي" الساحل ومباراتهما ثاني اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء.

تشرين الثالث وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. وحطين الوصيف وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهاباً الاثنين ١٩٩٥/١١/٢٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي حضره ٤٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي فايز بيطار عن فوز حطين ٢–١. سجل لحطين عمر كنفاني وخالد حكيم في الدقيقتين ١٠ و١٣، وسجل لتشرين عبدالله مندو في الدقيقة ٤٣. وكفة حطين ارجح، والتعادل وارد، وثأر تشرين لا يبدو بعيداً.

الشرطة الحلبي – الجهاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي والجهاد القامشلي في مباراة مصيرية لاصحاب الارض ماشية للجهاد الذي بات مرشحاً "فلفوري" للهبوط الى دوري النسيان.

الشرطة وصيف القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والجهاد صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوزين وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عنه التعادل الايجابي ١–١. سجل للشرطة حسين مواش في الدقيقة ٥، وسجل للجهاد مدافعه رياض نعوم في الدقيقة ٢٠. وكفة الشرطة ارجح، والتعادل وارد، وعودة الجهاد الى القامشلي بالنقاط الثلاث انجاز.

الفتوة – الحرية

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة الديري والحرية الحلبي.

الفتوة الثاني عشر وله تسع نقاط من فوزين واربعة تعادلات وسبع خسارات. والحرية الرابع وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ في حلب واسفر لقاؤهما الذي حضره سبعة الاف متفرج وقاده الحكم الدولي محمد خير الدين ملحم عن فوز الحرية ٣–١. سجل للحرية عبداللطيف الحلو ومحمد مصطفى وحاجي قادر في الدقائق ٧ و٣٠ و٧٠، وسجل للفتوة جلال دياب في الدقيقة ٥٠. وكفة الحرية ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

اعفاء الاتحاد السوري وتشكيل اتحاد جديد برئاسة سميح مدلل

انهى الاتحاد السوري لكرة القدم مؤتمره السنوي امس وسط مفاجأة كبيرة تمثلت في اعفاء الاتحاد السابق الذي كان يرئسه مروان عرفات وتشكيل اتحاد جديد من ٢٠ عضواً اختيروا مساء الخميس برئاسة سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا) رئيس اللجنة الاولمبية السورية وعضوية نخبة من ابرز الرياضيين المعروفين في سوريا وخارجها في مقدمهم العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة حكام آسيا والذي كان رئيساً للاتحاد السوري لكرة القدم ما بين ١٩٨٤ و١٩٩٤ الى العميد غازي السمكري والعميد نبيل فكرت والعقيد فيليب الشايب والطيب صفوت وبماريت داود ورفيق سرحان وزكريا حزام ونبيل الحاج علي ورياض مخصينة وعدنان عربيني ومحمد عزام وسمير برخو ونجيب منيدي وعبد السلام سمان واحمد محلي وبوغوص قازاريان.

وسيعقد الاتحاد الجديد اول اجتماعاته الساعة العاشرة صباح اليوم ليتوزع المناصب.

نهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢٠

الجزائر فازت على سيراليون ٢ - ٠ ومصر خسرت امام الكاميرون ١ - ٢

فازت الجزائر على سيراليون ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين وحضرها ١٥٠٠ متفرج في المرحلة الثانية من تصفيات الدور الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا حتى ٣ شباط.

وسبق للجزائر ان تعادلت وزامبيا سلباً ٠ – ٠، وفازت سيراليون على الغابون ٢ – ١.

جاءت المباراة قوية تبادل فيها الفريقان السيطرة على مجرياتها.

وسجل اصابة السبق علي مصابيح مهاجم فريق مولودية وهران في الدقيقة ٤٥ برأسه اثر تمريرة من موسى صايب، ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٢ بكرة مرتدة.

تتصدر الجزائر ترتيب فرق المجموعة الثانية ولها ٤ نقاط من مباراتين (٢ – ٠)، تليها سيراليون ٣ من ٢ (٢ – ٣)، ثم زامبيا ١ من ١ (٠ – ٠)، والغابون لا شيء من ١ (١ – ٢).

الكاميرون ٢ – مصر ١

وفي المباراة الثانية التي أجريت على ملعب "فيرست ناشيونال بنك" في جوهانسبورغ وحضرها نحو اربعة الاف متفرج فقط، احيت الكاميرون املها في الصعود الى الدور ربع النهائي بفوزها على مصر ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في مباراة وقف الحظ فيها حائلاً دون تسجيل اصابة التعادل على الاقل للفريق المصري. وتخوض الكاميرون مباراتها الثالثة في الدور الاول ضد انغولا، فيما تلعب مصر ضد جنوب افريقيا الدولة المضيفة.

سجلت الكاميرون التي وصلت الى الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، اصابة السبق في الدقيقة ٣٦ بواسطة كابتن الفريق المخضرم فرنسو اومام – بييك من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم ليم كي تشونغ من موريشيوس اثر عرقلة المدافع ياسر رضوان المهاجم الكاميروني الفونس تشامي. وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني، سجل علي ماهر اصابة التعادل للمنتخب المصري بعدما اخفق الحارس الكاميروني بوكار أليوم في الامساك بقذيفة لحازم امام. وهي الاصابة السابعة لعلي ماهر في سبع مباريات دولية. وفي الدقيقة ٥٩، خطف تشامي الذي يلعب مع بوكاجونيورز الارجنتيني، اصابة الفوز على عكس مجريات اللعبة من زاوية ضيقة اثر كرة عجز الحارس المصري نادر السيد عن صدها.

تتصدر جنوب افريقيا ترتيب فرق المجموعة الاولى ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣ – ٠)، تليها مصر ٣ من ٢ (٣ – ٣)، ثم الكاميرون ٣ من ٢ (٢ – ٤)، وانغولا لا شيء من ١ (١ – ٢).

وتقام اليوم مباراتان: زائير – الغابون على ملعب "كينغز بارك" في دوربان في تصفيات المجموعة الثالثة، وغانا – تونس على ملعب "بويت ايراسموس" في بورت اليزابيث في تصفيات المجموعة الرابعة.

لالاس الافضل في الولايات المتحدة



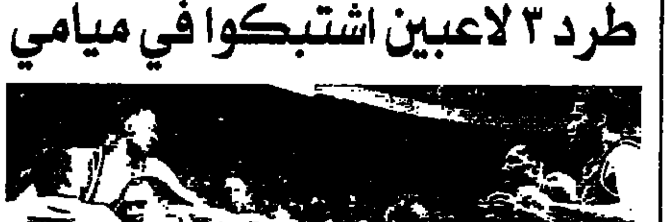
اليكسي لالاس يحمل جائزة افضل لاعب التي تسلمها امس في حفلة اقيمت في "سنتشوري بلازا اوتيل" في سنتشوري سيتي، كاليفورنيا امس. (اف ب تيليفوتو)

اختير اليكسي لالاس افضل لاعب لكرة القدم في الولايات المتحدة الموسم الماضي في استطلاع للرأي شارك فيه ١٦٠ صحافياً اميركياً ونال ٢٠٩ اصوات بعدما حل في المركز الاول ٥٢ مرة مع العلم انه حل ثانياً في الموسمين السابقين.

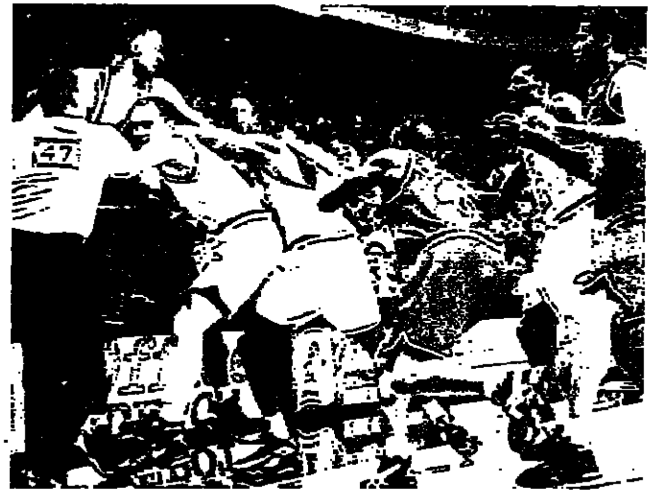
وحل ثانياً جون هاركس وثالثاً مارسيلو بالبوا افضل لاعب قبل موسمين ونال هاركس الذي يلعب مع ويستهام يونايتد الانكليزي ٩٤ صوتاً وبالبوا لاعب ليون المكسيكي ٩١.

وقد وقع لالاس لاعب بادوا الايطالي وهاركس عقدين للعب مع نيو انغلاند ريفوليوشن وواشنطن دي-سي. يونايتد على التوالي استعداداً لدوري الولايات المتحدة الجديد الذي ينطلق في نيسان.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة



طرد ٣ لاعبين اشتبكوا في ميامي



مهاجم واشنطن بولتس جوان هوارد – الى اليسار – موجهاً لكمة الى مدافع ميامي هيت بيمبو كولس – الثالث من اليسار – بينما مدافع ميامي ركس تشابمان يحاول الفصل بينهما. (اف ب تيليفوتو)

فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي على فينيكس صنز ١١٣–٩٥ في فينيكس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". سجل شاكيل اونيل ٣٥ نقطة منها ١٨ في الربع الثالث للفائز، ومايكل فينلي ١٨ نقطة للخاسر. وهذه الخسارة الثالثة لفينيكس صنز بقيادة مدربه الجديد كوتون فيتز سيمونز.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى ١٠٢–٩٣. سجل ستيليسي اوغمون ٢٤ نقطة لاتلانتا هوكس الذي حقق فوزه الخامس على التوالي للمرة الاولى منذ نحو سنتين، فيما سجل ريك سميتس ٢٥ نقطة لانديانا بايسرز الذي غاب عنه نجمه ريجي ميلر لاصابته بالانفلونزا.

وفي تشارلوت، فاز نيوجيرزي نتس على تشارلوت هورنتس ٩٧–٩٣. وسجل ارمون غيليون ٢٤ نقطة للفائز، وغلين رايس ٢٣ نقطة للخاسر وبات اللاعب الـ٢١٠ في تاريخ الدوري يسجل ١٠ آلاف نقطة.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على واشنطن بولتس ٩٦–٨٩. سجل الونزو مورنينغ ٣٨ نقطة لميامي هيت الذي طرد الحكم لاعبيه بيمبو كولس وكيث اسكنز، الى جوان هوارد لاعب واشنطن بولتس لاشتباكهم في الملعب.

وفي فيلادلفيا، فاز ميلووكي باكز على فيلادلفيا ١١١–١٠٠. سجل غلين روبنسون ٢٧ نقطة لميلووكي باكز الذي حقق فوزه الرابع على التوالي.

وفي دنفر، سجل حكيم أولاجوون ٢٧ نقطة ففاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين على دنفر ناغتس ١٢٠–١١٢، في حين سجل انطونيو ماكديس ٣١ نقطة، وهو رقم جديد له، لدنفر ناغتس.

وفاز نيويورك نيكس على لوس انجلس كليبرز ٩٢–٨١، ومينيسوتا تيمبر وولفز على غولدن ستايت ووريورز ٩٨–٨٩.

وهنا ترتيب الفرق:

♣ المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ٢٨–٩

٢– نيويورك نيكس ٢٣–١٣

٣– واشنطن بولتس ١٨–١٩

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٣٢–٣

٢– انديانا بايسرز ٢٢–١٤

٣– كليفلاند كافالييرز ١٩–١٦

♣ المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– سان انطونيو سبرز ٢٥–٩

٢– هيوستن روكتس ٢٧–١١

٣– يوتاه جاز ٢٣–١٣

– مجموعة الهادىء:

١– سياتل سوبر سونيكس ٢٦–١٠

٢– سكرامنتو كينغز ٢٠–١٣

٣– لوس انجلس لايكرز ٢٠–١٧

بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

الروسية ليخوفتسيفا اخرجت بيرس من الدور الثاني

الروسية ايلينا ليخوفتسيفا تفجر فرحتها بالفوز على الفرنسية ماري بيرس. (رويتر تيليفوتو)

اليابانية ماانا اندو عقب فوزها على مواطنتها كيميكو داتي. (اب تيليفوتو)

السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس توقع اوتوغرافات بعد فوزها على النمسوية بربارة باولوس. (اب تيليفوتو)

حققت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة (٥ في العالم مفاجأة في الدور الثاني من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦,٣٥ ملايين دولار وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦)، بفوزها على الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة وبطلة الدورة في الموسم الماضي ٦–٤، ٦–٤.

ولم تقدم بيرس التي ستتراجع الى ما بعد المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي بسبب خسارتها المبكرة، العرض المطلوب وكانت غير ماري بيرس التي احرزت اللقب العام الماضي من غير ان تخسر اي مجموعة. وعلقت على خسارتها: "في وسعي ان اقول انه كان يوماً سيئاً". اما مدربها فأصيب بصدمة وقال ان الامر "مثل الاغتسال بمياه باردة".

وانضمت اليابانية كيميكو داتي المصنفة خامسة الى بيرس في صفوف المتفرجين بخسارتها امام مواطنتها ماانا أندو ٦–٢، ٦–١، ٤–٦. وكانت اندو خاضت عدداً كبيراً من المباريات ضد داتي، الا انها حققت فوزها الثاني فقط في هذه المباريات. وتلعب اندو في الدور الثالث ضد السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس التي فازت على النمسوية بربارة باولوس ٦–١، ٦–٤.

وتأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية للدور الثالث في سهولة بفوزها على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٢، ٦–٤.

وفي ختام مباريات الدور الثاني ارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن الى اربع من بيرس وداتي وناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثانية عشرة والاميركية آمي فرايزر المصنفة رابعة عشرة.

وبدأ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول مباراته ومواطنه مايكل جويس، بداية بطيئة وخسر المجموعة الاولى ٣–٦، ثم استعاد المبادرة وفاز بثلاث مجموعات على التوالي ٦–٣، ٦–٤، ٦–٤ مسدداً ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "آيس".

وتسبب الاسوجي توماس يوهانسون (٢٠ عاماً) الذي يشارك في ثالث دورة كبرى، بكثير من المشاكل للالماني بوريس بيكر المصنف رابعاً قبل ان يحسم الاخير للمرة الثانية على التوالي الامر بخمس مجموعات ويفوز ٤–٦، ٣–٦، ٦–٢، ٦–١، ٦–٤.

ولم يجد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشراً صعوبة في مباراته والكندي سيباستيان لارو الصاعد من التصفيات وفاز عليه ٦–٤، ٦–٤، ٦–٤، فيما سحق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً الاسباني اليكس كوريتخا ٦–١، ٦–٢، ٦–٣.

وسقط الفرنسي ارنو بوتش المصنف ثاني عشر امام الاميركي ماليفاي واشنطن ٤–٦، (١–٦، ٦–٣، ٦–١ ليرتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى خمسة وهم الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعاً والسويسري مارك روسيه المصنف ثالث عشر والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابع عشر والهولندي بول هارهويس المصنف سادس عشر.

وفي مسابقة الزوجي للرجال، لقي الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد المصنفين أولين في العالم، خسارة مفاجئة في الدور الاول امام مواطنيهما جوشوا ايغل واندرو فلورنت ٢–٦، ٧–٥، ٨–١٠.

وكان مفترضاً ان تكون هذه المباراة مثابة تمرين لوودبريدج ووودفورد اللذين جمعا ١,٧ مليون دولار من بطولات الزوجي العام الماضي.

من جهة اخرى، غرمت اللجنة المنظمة الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانياً ١٥٠٠ دولار اميركي لتفوهه بعبارات نابية في مباراته ومواطنه فنسنت سبادينا في الدور الثاني. وكان الحكم جيري ارمسترونغ سجل على اغاسي ارتكابه مخالفة تتعلق بالسلوك عندما فقد السيطرة على اعصابه في الملعب الرئيسي في المجموعة الثالثة من المباراة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثاني: فاز الارجنتيني هرنان غومي على الاميركي ديفيد ويتون ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٧–٥، والالماني بوريس بيكر المصنف رابعاً على الاسوجي توماس يوهانسون ٤–٦، ٣–٦، ٦–٢، ٦–١، ٦–٤، والكولومبي ماوريسيو حداد على الاوسترالي باتريك رافتر ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، ٢–٣ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاسوجي ماغنوس لارسون على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤، ٦–٤، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على مواطنه مايكل جويس ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٤، والاميركي ماليفاي واشنطن على الفرنسي ارنو بوتش المصنف ثاني عشر ٦–٤، ١–٦، ٣–٦، ٦–١، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً على الاسباني أليكس كوريتخا ٦–١، ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الاسرائيلي ايال ران ٦–٢، ٦–٤، ٦–٤، ٦–٢، والهولندي يان سيميرينك على الايطالي دييغو نارغيسو (٦–١، ٥–٧، ٦–٣، ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–١، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على البلجيكي فيليب دو وولف ٦–٢، ٧–٦، ٥–٧، ٦–٣، ٦–٢، والاوسترالي مايكل تيبوت على مواطنه بيتر ترامانشي ٦–٣، ٦–٤، ٧–٥، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاميركي بريان ملكفي ٦–١، ٥–٧، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، والاوسترالي مارك وودفورد على الالماني مارتن سيز ٦–٤، ٦–١، ٦–٤، والايطالي رنزو فورلان على الاسباني البرتو كوستا (٦–١، ٧–٦، (٧–٤)، ٦–١، ٦–٣، والاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعاً على الروماني ادريان فوينيا ٦–٤، ٦–٤، ٦–١، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشراً على الكندي سيباستيان لارو ٦–٤، ٦–٤، ٦–٤.

فردي للسيدات

– الدور الثاني: فازت النمسوية بربارة شيت على الكورية الجنوبية سونغ – مي بارك ٦–٤، ٦–٣، والفنلندية ناني دالمان على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٤، ٦–٣، والهولندية بريندا شولتز – ماكارثي المصنفة حادية عشرة على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، واليابانية ماانا اندو على مواطنتها كيميكو داتي المصنفة خامسة ٦–٢، ٦–١، ٤–٦، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة ٦–٤، ٦–٤، والتشيكية لودميلا ريشتيروفا على دالي راندريانتيفي ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٧–٥، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على الاسوجية آسا كارلسون ٦–١، ٦–٢، والسويسرية مارتينا هينغيس على النمسوية بربارة باولوس ٦–١، ٦–٤، والايطالية ريتا غراندي على الالمانية سيلكه ماير ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، والتشيكية هيلينا سوكوفا على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٦، ٨–٦، واليابانية ريكا هيراكي على الاميركية لاكسمي بوروري ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة عاشرة على الاوسترالية ريناي ستابس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والهولندية كريستي بوغرت على البلجيكية نانسي فيبر ٦–٢، (٦–١، ٦–٣، والافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة سادسة عشرة على الالمانية سابينه هاك ٦–١، ٦–١، والاملقية ياننا كاندار على اليابانية يوني كاميو ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٢، ٦–٤.

المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٦

اليوم الراسينغ - الاهلي صربا

يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الراسينغ والاهلي صربا في افتتاح المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الراسينغ الثاني عشر وله ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والاهلي صربا صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات واربع عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٥/١٠/٢١ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الراسينغ ارجح وفوزه قد يدفعه اكثر من درجة في سلم المسابقة.

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد السبت بمباراتين:

– الهومنتمن – الرياضة والادب (الصفاء).

– الهومنمن – النجمة (طرابلس).

وتختتم بعد ظهر الاحد بأربع مباريات:

– الانصار – شباب الساحل (البلدي).

– الحكمة – الاخاء (برج حمود).

– حركة الشباب – الصفاء (طرابلس).

– التضامن صور – البرج (صيدا).

ع.ح.ص.

وفد القوى العربي غادر لبنان

غادر لبنان امس الوفد الرسمي للاتحاد العربي لالعاب القوى الذي ضم رئيس الاتحاد السوري وعضو الاتحاد العربي العقيد موفق جمعة والامين العام المساعد للاتحاد العربي ثابت محمد السرحاني، بعدما اجتمع بالمسؤولين في الاتحاد اللبناني لالعاب القوى واطلع على الاستعدادات المتخذة لبطولة العرب للضاحية التي ينظمها لبنان في ٣ اذار والدورة الرياضية العربية الثامنة في ايلول، وقدم اقتراحات في شأنهما.

وتفقد الوفد، في رفقة امين السر العام للاتحاد اللبناني جوزف حردان ورئيس لجنة الحكام وعضو الاتحاد ريمون بحلق، بطولة الضاحية ونقطتي الانطلاق والوصول.

الحكمة – الكهرباء

اجريت على ملعب النادي المركزي جونيه مباراة ودية في كرة السلة فاز فيها الحكمة بيروت على الكهرباء الزوق ١١٦–١٠٧.

ولعب الحكمة هذه المباراة بمجموعة تضم لاعبين لاجانب جدداً.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه الاشتراك في بطولة المتوسط الثامنة للرجال التي تقام في تونس بين ٢٨ اذار و٣١ منه. والف لجنة خاصة برئاسة امين السر العام لتسمية اللاعبين ومباشرة اعدادهم.

جوائز مالية لماراتون اتلتيكو

طلب نادي اتلتيكو في طبرجا وادما من الاتحاد اللبناني لالعاب القوى تسمية مندوب عنه لاجراء الكشف الميداني على مسار الماراتون الدولي الخامس الذي ينظمه في اول ايار وتحديد الفئات التي ستعتمد فيه ومحطات المراقبة ونقطتي الانطلاق والوصول.

وكان النادي وجه دعوات رسمية الى ٢١ نادياً عربياً واجنبياً من ١٣ دولة للاشتراك في الماراتون الذي لحظت فيه للمرة الاولى جوائز مالية للفائزين.

والف النادي لجنة فنية للاشراف على السباق من الرئيس شربل شلالا والمدربين الدوليين انطوان سبعلي وغسطين غسطين والحكام الاتحاديين مارون سعاده وكرم شلالا ووليد شلالا.

نادي العهد بيروت

دعا رئيس نادي العهد بيروت عبدو سعد الى مؤتمر صحافي يعقده الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر اليوم في دار نقابة المحررين في الاشرفية، يتحدث فيه عن "اوضاع لعبة كرة القدم في لبنان عموماً وملابسات دوري الدرجة الثانية خصوصاً".

بيروت المرير الثاني

قدامى طلاب المريميين

تقيم رابطة قدامى طلاب المريميين حفلتها السنوية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك (A.T.C.L.)، في ٣ شباط الساعة التاسعة مساء.

للحجز الاتصال بمدرسة الشانفيل ٠٤/٩٢٦٧٢٠ – ٠١/٤١٠٦٥٠ – ٠٣/٦٨٨٤٤٣.

(بيان)

ميريام يوسف الاسطا

رزق مختار وادي شحرور يوسف عبده الاسطا وقرينته السيدة ايما المولودة خلفه مولوداً انثى هي بكورتهما سمياها ميريام.

شوقي بزيع على هوى الرمز يفصح عما يتماوج فيه ويتراءى

يستهل الشاعر شوقي بزيع قصائده في مجموعته الصادرة "قمصان يوسف"(١) بكلمة من اشعياء "كل جسد عشب وكل مجده كزهر الصحراء". ويحمل المعنى دلالة عميقة على افق الجسد وزوال مجده السريع المتهالك امام بهاء الروح، والشعر يؤكد بمعنى ما ان الروح تنقذ الجسد. او على ما يقول جلال الدين الرومي "فان الله يهب جناحين لمن تخلى عن حصان الجسد". في "قمصان يوسف" يزخم الشاعر بزيع مطالعه، لتحمل كل الصخب والهدير في التجاذب القوي والصعب بين الجسد والروح، وواضعاً تالياً كل الشجن الذي فيه، وايضاً كل هذا التدفق الشعوري ليعكس ويفصح اكثر عما يضج في الداخل، في الدم وعما يدور في الحنجرة. يقول:

"وطافحاً كالسفن الغرقى باعضائي
وملتفاً بعريي كالتماثيل
وآلي في السحب العمياء
شكلي".

ولا يقارب بزيع تجربته ببرود او عبر مسافة بل يذوب في التجربة حتى تصبح القصيدة امتداداً للذوبان في الاشياء والرغبات والآخرين والتاريخ ودون ان يفقد الصلة بالتعبير الذي يعكس الداخل الطافح الممتلئ. يقول:

"واذا شح دمي خالطته بالحبر
كي يكثر خلقي فيه".

اذن، الجسد والروح، الدم والحبر، الصورة والتاريخ، التجربة ورمزها (الديني) الاول. والشاعر يضع امامه الكون وينتشر فيه، المدى والبعد، الرمية والاتساع حتى يستطيع التخفف تالياً من الاثقال. يحاول اختصار الحياة في المحاولة والنزوع، المحاولة الصعبة الطالعة من الوحدة والعزلة والتفرد. المحاولة التي تصير شيئاً فشيئاً الغواية التي تماثل وتورط الجسد والروح. ولعل في الغواية – التجربة ما يختصر قصة يوسف. تلبسته الغواية واستحالت قمصاناً على رأي الشاعر تلبسه ويلبسها وتتصارع فيه فينجو او يهلك. يرتديها الرمز او تحل فيه لتعبر عن حالات وتجارب وابعاد. وهنا يوفق الشاعر في استخدامه الرمز الديني (قصة يوسف) في السياق الشعري وتسعفه وتروي معه الحاضر والآتي والمتصل. واذ ينجح الشاعر في جعل هذا الرمز ان يحمل ويتسع ويضيء في الابعاد فلأن في لغة بزيع هذه الدفقة الغنائية الشعورية المتدفقة (الخطابية) التي تتناسب وتتلاءم تماماً مع جو الرمز وارتباطه تالياً في الواقع والتجربة. وشوقي بزيع في غير قصيدة من "قمصان يوسف" يظل محافظاً الى بعيد على هذا الايقاع المتدفق والنبرة المتقدة مازجاً الصوت والصدى ومن داخل التجربة الى اول الكلام.

"قلما تنصت للاشجار
لكننا اذا ما هبط الليل على مقبرة
نسمعها تنشج كالطفل،
هل الاشجار ما تلفظه الارض
من الاموات؟".

او حتى دقته ورهافته حين يجعل الحوار ممكناً بين الناس والاشجار والعناصر، وفي تصوير شعري قوي وحاد:

"ليس ما يفصل بين الناس
والاشجار
الا شهقة
يرفعها الحطاب كالفأس
على ظل يسيل".

ودائماً في قصائد بزيع اللغة تجيء من مصدرين:
١– اقترابه من معاناة التجربة في القصيدة فتأتي حارة متدفقة.
٢– تترك القصائد انطباعاً كأنك قرأتها او سمعتها قبلاً. كأنها رجع لكلام ولحوار مع الآخرين يتصل بحب وعمق.

"تركوا صدى ضحكاتهم
في عمدة الوادي وغابوا
وظل الماء يرمقهم بفضة
الى ان اصبحوا رجع المياه".

ولا يعني هذا الكلام ان الشاعر لا يتصل بالواقع او يكرر بل لعله يحفر من خلال الحس في قلب التجربة والظلال ومن خلال الرائحة يود لو تعود الامكنة ويعودون. لعلها اذن سكنت في حواسه او في الطبيعة او في الوجدان. ومن هنا تتجمع العناصر وتبدأ القصيدة.

اما في قسم "قصائد حب" فالملمح الاساسي فيه هو الغياب ودائماً يظل الغياب في العلاقة بالمرأة ويظل الاكثر حضوراً. الغياب الذي لا يترك للشاعر سوى ان يكون تماوج الاطياف والظلال، او كما يقول في قصيدة "اسمها جرس لا يسمى":

"ولي ان اكون وصي
الفراغ
الذي تترامى طواحينه
خلف اودية الذاكرة".

او في قصيدة "للكلمات رائحة الخريف":

"كي اعد على شبابيك الغياب
اصابع الذاكرة".

الغياب الذي تتبعه الذاكرة/ الذكرى ثم تأتي القصيدة.

واخيراً، كتاب "قمصان يوسف" لشوقي بزيع يفتح لتجربة الشاعر ان تحمل استناداً متمكناً واستخداماً ناجحاً وقوياً للرمز التراثي والخوض فيه يتوازن دقيق بين التجربة واللغة.

سليمان بختي

(١) "قمصان يوسف"، شوقي بزيع، "دار الآداب" – بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٦، في ١٢٧ صفحة، والاهداء "الى س. مضاعفة بظلالها الكثيرة".

ناصر الظاهري القادم من الامارات اقاصيص بعضها ابن الغرابة

"خطوة للحياة.. خطوتان للموت"(*) مجموعة قصصية جديدة للقاص الاماراتي ناصر الظاهري. ومن العنوان نطل على المجموعة يختزل العالم القصصي للقاص ويشير اليه، واذا كان بعض العناوين مضللاً يضع قناعاً على وجه النص، فان بعضه الآخر يشكل مفتاحاً لولوجه والتعرف اليه، وهو ما يشي به العنوان الحالي؛ فكلمة "خطوة" توحي بحركة معينة او بتحول ما، وهي حين تضاف الى الحياة ترسم اتجاه الحركة ومدفها، وحين تعقبها عبارة "خطوتان للموت" نستنتج ان ثمة ترجحاً بين الحياة والموت يرجح كفة الموت، ويجعل الحركة او التحول في اتجاهه او اتجاه ما يتعلق بالموت من معان ومرادفات، على ما نراه واضحاً في نصوص المجموعة، وهذا التحول قد يكون خارجياً عبر الزمان والمكان او داخلياً عبر الشخصية الانسانية، او متزامناً بين الخارج والداخل، جدلياً في ما بينهما. وقد يكون فردياً او جماعياً. واذا جاز لنا وصف الاقاصيص بكلمة، لامكن القول انها حركية، وكأن وظيفة الاقصوصة عند الظاهري رصد الحركة في الانسان والواقع وتثبيتها في الاطار القصصي، فيغدو صورة ثابتة ومتحركة في آن واحد، اطارها ثابت وتفاصيلها حية.

ومن النظرية الى التطبيق نرى ان الاقصوصة الاولى ترصد تأثير الوسط الاجتماعي في الانسان، "فولد مريم" بطل الاقصوصة يتحول، برفاق السوء – اعوان ابليس، وبفعل بكر التاجر الاجنبي من انسان بريء، نظيف الرئة الى آخر "لم يعد يعتني بنظافة رئتيه او دقات قلبه..". فالتحول في الاقصوصة سلبي، داخلي يتم بتأثير الخارج، واذا كان التحول، هنا، فردياً، فانه جماعي في "العويد"، تلك التي تصور لنا تغيراً في حياة الجماعة ناتجاً من تطور الحياة والمدنية. فتنصرف عن الطبيعة ممثلة "بالعويد"، فيبقى وحيداً، ثم يبدأ الشروع في الموت حين يتسرب اليباس الى بعض اغصانه، ويبين التفاعل بين الطبيعة والانسان، ويظهر انعكاس التحول الجماعي الخارجي على "العويد"، فيتحول بدوره، من الخضرة الى اليباس، بل من الحياة الى الموت.

على ان التحول الخارجي يفشل في احداث اي تأثير في الشحاذ بطل اقصوصة "روبية ام نخلة"، رغم التحولات الخارجية يحافظ على براءته وطفولته، وهمه الوحيد في الدنيا الحصول على تلك القطعة من العملة ذات النخلة، لا اكثر ولا اقل. بيد ان الخارج الذي يفشل في التأثير هنا، ينجح في اقاصيص اخرى، على ما نراه في اقصوصة "غائب" المستوحاة من حياة الاديب العراقي الراحل غائب طعمة فرمان. ذاك الذي تفعل فيه الغربة فعلها، وبصماتها على نفسه وجسده. يقول القاص على لسان غائب: "الغربة غول تلتهم حتى ذكرياتك الصميمة، الغربة جسدياً هي اشبه ببتر او تخريب اعز حاسة فيك الذاكرة" (ص٣٢).

واذا كان التحول يتم رويداً رويداً في بعض الاقاصيص، فانه قد يكون مفاجئاً في غيرها، ففي "جماتيرخان" ثمة صراع داخلي يعتمل في نفس الحارس بين الواقع والرغبات ينتهي بأن يتخذ قراراً مفاجئاً تحقيق تلك الرغبات.

وليست الشخصية البعد الابرز في جميع اقاصيص الظاهري، فقد تكون الفكرة ابرز وتأتي الشخصية للتعبير عن الفكرة، ما نراه في "اقاصيص من الجهة الخامسة"، وفي "تفاصيل باريسية"، فالاقصوصة قد تقتصر على فقرة واحدة لكنها تضيء فكرة معينة. وهكذا نلمح في تلك الاقاصيص صوراً للقطيعة والخديعة والخيانة والتشرد والفقر والتسول والعمى والانتحار والنصب، تشكل الجانب البشع المظلم من الواقع.

ولئن كانت احداث بعض الاقاصيص مما يمكن الوقوع عليه ومشاهدته والسماع به، فان الغرابة تطغى على احداث البعض الآخر، كما في اقصيص "المهدي"، و"خطوة للحياة خطوتان للموت"، و"جري الاحرار". وغالباً تكون الغرابة في نهايات هذه الاقاصيص. وهنا، يغدو التحول غريباً، خارقاً للمألوف. الا ان الغرابة لا تغير في حقيقة ان الاتجاه العام للمجموعة هو الاتجاه الواقعي. ويتجلى هذا الاتجاه في الاطار والشخصيات والمعتقدات والطقوس والاحداث واللغة. والظاهري يضيء الجانب المظلم من الواقع، ويحاول تدارك نقصه وظلمته بالفن القصصي محدثاً فينا المشاركة او التفاعل او الموقف، فانت تجد بين شخصياته الشحاذ، والحارس، والمجنون، والاعمى، والمحتال، وكلها نماذج بشرية تعكس ظلمة الواقع، وتلمح معتقدات وطقوساً شعبية وتراتيم، وتقع على عبارات باللهجة الاماراتية المحلية، وترى الاطار الزماني والمكاني بما يجعل تصنيفك الاتجاه الغالب على المجموعة تصنيفاً دقيقاً.

هذا العالم الواقعي، يتوخى الظاهري في تشكيله تقنيات شتى، منها اللهجة المحلية في الحوار، والحلم، والغرابة، والشعر الشعبي، والحركة الجدلية بين الداخل والخارج او بين الاطار والمشهد، والتوغل داخل الشخصية. وبهذه التقنيات وبغيرها استطاع القاص ان يرسم لنا عالماً قصصياً حياً، وان يحول خطوتي الموت في الواقع الى خطوتين للحياة في الفن. وهنا، سر الفن وعظمته ودوره، فاشياء الموت مرشحة لأن تصبح في الفن اشياء للحياة.

سلمان زين الدين

(*) "خطوة للحياة خطوتان للموت"، مجموعة قصصية لناصر الظاهري، صدرت حديثاً عن "اتحاد الكتاب والادباء في الامارات"، في ١١٤ صفحة من القطع الوسط.

هكتور بيانشيوتي في الاكاديمية الفرنسية

في باريس انتخب امس هكتور بيانشيوتي، الروائي الارجنتيني المولد والذي لم يتمكن من لغته الفرنسية الا في العشرين من العمر، عضواً في المؤسسة الشهيرة الاكاديمية الفرنسية.

في الـ٦٥ من العمر، يملأ مقعد اندريه فروسار الذي غاب منذ سنة، وهو الكاتب والباحث والصحافي. وينضم الى الاعضاء الاربعين، ومهمتهم تثبيت اللغة على صعيد الحكومة والاعمال والثقافة.

العزيزان كواباتا ورشيد الضعيف مَمّ الخجل، من الذات او الواقع؟

يبدو ان رشيد الضعيف، في روايته الجديدة(*)، فارق خجله الطفولي(١)، فراح يكشف عن خبايا حياته، وتفاصيلها العامة والخاصة. ويبوح بمكنوناته الحميمة. كأنما هو يريد ان يقدم نفسه، هكذا، بدون رتوش، الى قارئه. في عمل ادبي لم يغادر موقع المراوحة والتردد بين اللحظة السيروية حيناً، واللحظة الروائية حيناً. وكأنما هذا التردد او التذبذب بينهما هو اللعبة التي يحاولها الكاتب.

وبين مصادفة النجاح والفشل في الامساك بهذا الخيط الدقيق يظل للعمل الادبي حضوره الذي يشد القارئ ويثير لديه اسئلة متعددة تذهب في اتجاهات مختلفة وتطول العمل الادبي، منطلقة من البداية، من العنوان. وكأن الاثارة المقصودة نجحت في الاثر المطلوب فالقارئ لا يكاد يبدأ حتى تأسره طبيعة المفاجأة التي تنطوي عليها اللعبة الادبية ولو هي تخفت قليلاً في القسم الثاني من الرسالة – الرواية – السيرة.

هذه المفاجأة تحددها طبيعة هذا العمل وبنيته الرئيسية المعتمدة على اثارة الاسئلة، على التأكيد والنفي، الكتابة والمحو. فليس من بديهيات او مسلمات باقية عند الراوي والروائي على حد سواء. ولا يكف النص تالياً عن اثارة الاسئلة لدى القارئ.

– لماذا يتردد النص بين الرواية والسيرة الذاتية؟

لأن التردد او الالتباس هو شرط اللعبة الادبية التي يبني رشيد الضعيف نصه من خلالها. ففي تأكيده انه ليس "رشيد المؤلف تماماً. يجمعني بالمؤلف انه اوجدني"(٢). يدخلنا رشيد المؤلف لعبة الايهام الروائي، فهو اذن لا يروي سيرته الذاتية. والتفاصيل التي يوردها رشيد الراوي ليست هي تماماً تفاصيل الواقع بحرفه، كما يعيشه رشيد المؤلف، وان كان هناك خيط من التشابه في ما بينهما.

الى هنا، يقنعنا رشيد الضعيف بأنه متمسك بأن ما يكتبه هو الرواية. لكنه يعود الى لعبة التمويه، وانه يكتب السيرة الذاتية عندما يصر على ان ذاكرته لا تخونه ابداً (٣). وانه يروي تفاصيل الواقع كما هو. لكنه سرعان ما يعود الى انه نسي فجأة تفصيلاً على جانب كبير من الاهمية يتعلق بوالده برغم ذاكرته القوية: "فلم انتبه يا سيد كواباتا الا بعد ان تقدمت في السن، ان ابي لم يكن حاضراً يوم عاد كبير ابطالنا من المنفى خفية! بل لم يكن ولد بعد، بل لم يكن تزوج والدته!"(٤).

وفي هذا تشكيك في دقة ما يروي، ولا حرفية التطابق بينه وبين الواقع الفعلي. فالتفاصيل التي يوردها من الذاكرة كيف تزوجت امه اباه تحتمل الصدق واللاصدق ويبقى النص اقرب الى مستوى المتخيل او اللاحقيقي وبمعنى آخر الروائي.

واذا كان الكاتب قد امسك بلعبة شد الحبل بين اللحظتين الواقعية والمتخيلة، وبوهم الالتباس بين ما هو سيروي وفني وروائي كما قد يبدو في القسم الاول، للتأكيد على ان الالتباس بين اللحظتين مقصود، فانه سرعان ما يفلت زمام اللحظة السيروية في القسم الثاني، حينما بدأ الحديث عن تجربته الحزبية، اذ يأخذ السرد هنا الطابع الحقيقي بل الوقائعي متوقفاً عند التفاصيل في حرفيتها وصحتها، وكما حدثت معه تماماً، مرافقاً اياها احياناً بتحديد تاريخ الاحداث المفصلية في الحرب وذكر سنة وقوعها دون ضرورة روائية لذلك، وهو وان كان قد ترك التفاصيل قبل ذلك بدون تحديد تاريخها وسنة وقوعها يحرص من خلال التكرار والعودة الى مرجعيات محددة (رحلة غاغارين او انتخاب النائب الفلاني مثلاً) ليترك في ذهن القارئ تحديداً ولو تقريبياً للفترة او المرحلة التي يتكلم عنها.

هذا التحديد المرجعي لا يراه ميشال بوتور ضرورياً في الرواية، فهو يقول في كتابه "بحوث في الرواية الجديدة": "ان علاقة الرواية بالحقيقة التي تحيط بنا لا يمكن ان تتحول الى هذا الواقع، وهو ان ما تصفه لنا الرواية يمثل جزءاً خادعاً من الحقيقة، جزءاً منعزلاً تماماً، مرناً تمكن دراسته من كثب".

ويتابع بوتور: "(...) فلماذا كل هذه الحقائق اذا لم يكن الكاتب يقصد السيرة في حد ذاتها"(٥).

هل هو التذبذب لدى المؤلف بين السيرة والرواية؟ هل هو الهرب من تسمية الاشياء باسمائها، والاختباء خلف تخيلية الرواية لاخفاء الهدف الحقيقي من الكلام المباح وهو انتقاد الحزب الشيوعي اللبناني؟ ذلك لأن الشخص المعني بالانتقاد كنموذج لقيادات هذا الحزب لا يزال حياً وموجوداً بيننا؟ هل هو الخوف او الخجل لم يفارق الكاتب تماماً بعد تجاه من يعتبره في الرواية صديقه الشخصي او "هو انا"(٦)؟ او هو الاعتقاد السائد اليوم بأن الحرب لم تنته تماماً بعد، وممارستها لم تنقض نهائياً حتى اللحظة، فرض على المؤلف تجشم عبء الالتباس وتأجيل الحديث عن الحزب الى القسم الاخير من روايته؟

ربما كان ذلك صحيحاً، لكننا نزعم ان كل تلك الهواجس لم تكن في ذهن الكاتب. ونبني مزاعمنا هذه على الرواية، والخلفية الفكرية او الفلسفية التي تحكمها وتكشف عنه في سطورها وتتلخص في التركيز على الذات. ولكن لا من منطلق الغرق في الذاتية تأليهاً لها، انما من موقع محاسبتها. هاجس الذات عند رشيد الضعيف هو كيف نحاسب هذه الذات؟ كيف نعريها؟ كيف نعرفها؟ لنعرف من خلالها الآخرين، ونعرف كيف نحسن التعامل معهم؟ كيف نطور سلوكنا العام من خلال تطوير سلوكنا وممارستنا الشخصية والخاصة مع ذاتنا والآخرين. سيطرة الذات على الذات هي نواة التوجه الفكري الفلسفي الذي يظهر واضحاً من خلال الرواية. فليست المؤسسات وحدها هي المسؤول عما حدث في مجتمعنا، وادى الى الحرب، انما الذات الفردية مسؤولة بدورها. فكيف نحاكم الذات على ما اقترفته ثم نطلق عليها قرار الحكم؟ تماماً كما فعل الكاتب الياباني المعروف ياسوناري كواباتا حينما اطلق على نفسه قراره حكم الاعدام ونفذ ذلك بجرأة نادرة يعترف الكاتب انه لا يملكها.

ان الاصداء الفلسفية لرشيد الضعيف وياسوناري كواباتا قد نجد بعضها في التفسيرات التي يقدمها كتاب "ميشيل فوكو: سيرة فلسفية" الذي يشرح فكرة الاهتمام بالذات فيقول: "الاهتمام بالذات لا يعني ابداً اعتناء بالنفس، كما انه لا يعني مثلاً الى استبعاد كل اشكال الاهتمام او العناية التي لا تكون موجهة نحو الذات" انما هي تعني ايضاً "العمل والاجتهاد والحماسة لشيء معين" انها اذن "كلمة مرتبطة بنشاط، بانتباه وبمعرفة"، "انما في شكل مختلف عن التقصي الباطني" اي "عن عبادة الذات المعاصرة". وهما اي الاهتمام بالذات وعبادة الذات "متعارضان تماماً" كما يؤكد فوكو(٧).

[illegible]

وبهذا تكون ولجنا باب الاجابة عن السؤال:

– لماذا السيد كواباتا؟

ان اختيار السيد كواباتا اذن، ليس اختياراً عبثياً، وانما جاء من اعجاب الكاتب رشيد الضعيف بهذا الكاتب الياباني الكبير، بحياته، وبتلك العناصر التي تنطوي عليها رواياته من ضبط الذات للذات، محاولة تشذيبها للوصول بها الى ارقى الفعل الانساني. عبر انتقادها، وانتقاد المؤسسة من خلالها. فالمؤسسة هي نحن، هي مجموعة الذوات المكونة لها. وان كان رشيد ينتقد احياناً اسلوب الكاتب لاعجابه به فانه لا ينتقد الفلسفة التي يحملها ذلك الكاتب. بل يؤكد دائماً اعجابه الكبير له الى الدرجة انه ينصبه ملكاً. اي يجعل حلمه الذاتي يتماهى به حين يقول: "عزيزي السيد كواباتا / كنت احلم بأن انصب ملكاً على شعوب بعيدة لأحكم فيها بالعدل والتفاني في خدمتها. وكنت احلم بأن اعين حكماً بين متحاربين، في اي جهة من جهات الارض، لأعطي المثل في الانصاف". ثم يقول: "فها أنذا انصبك يا سيد كواباتا، ذلك الملك الذي حلمت بأن اكونه وذلك الحكم المطاع لصدقه"(٩).

ان التعرف الى الذات، وخصوصاً الذات المثقفة، ومحاكمتها، ونقدها، قادر على جعلها اجدر بأن تعدل، وان تتولى منصب الملك.

وعند رشيد الضعيف ليس ابي ولا اجمل من كواباتا هذا المتحكم في ذاته، المتعرف اليها، ليتولى منصب الملك لأنه يمتلك صيغتي الخضوع فهو مطاع، والاخلاق فهو صادق مع نفسه والآخرين تالياً. لذا فهو سيكون جديراً بأن يعدل، يحكم بين متحاربين، ويعطي المثل في الانصاف. لماذا لم يجد رشيد الضعيف في نفسه ذلك الجدير بأن يكون ملكاً ليحكم؟ ألأنه لا يزال في موقع المحاكمة والتطهير الذاتي؟

أليس ذلك لأنه يعتبر نفسه مسؤولاً كسواه عن حرب السبعة عشر عاماً؟ وان هناك الكثير مما ينبغي فعله بعد في اتجاه التطهر وان يصبح شخصاً سوياً، ليبدأ التغيير الحقيقي عندما نصبح جميعاً اشخاصاً اسوياء. ان هاجس رشيد الضعيف الواضح في الرواية، هو كيف لنا ان نتغير بالفعل، الذات والآخر، الفرد والمجتمع. وهو اذ يحمّل نفسه بعضاً من المسؤولية عما جرى حتى اليوم يتنازل عن حلمه ربما لكواباتا ليكون الملك، فهو الاقدر على حمل المسؤولية وفهم الذات والسيطرة عليها لتكون اكثر سوية وعدلاً.

هكذا رغبة رشيد الضعيف جارفة لمواجهة ذاته، ومن يعتبره اقرب الناس اليه حتى لكأنه هو نفسه "صديقي الذي هو انا"، والكشف عن نقاط ضعفها واخطائها ومكامن المسؤولية التي يتحملها هو وصديقه، او ذاته والآخر. لذلك يحكي عن حياته ونشأته وتجربته الحزبية، ويعود بالذاكرة الى حياة والديه واصدقائهما، ثم حياة صديقه كأنما ليقول: هذا انا، هؤلاء نحن، هذه هويتنا، هذه اخطاؤنا وعيوبنا، وأننا كذلك فاننا جميعاً نتحمل المسؤولية.

وليس ادل على ذلك من حديثه المتكرر عن محاولته اليائسة لاقناع والده والآخرين بكروية الارض. كذلك حينما يقول رشيد الراوي:

"لماذا يا سيد كواباتا، لا نستطيع، نحن العامة، او نحن عامة الخاصة، ان نتكلم على الماضي الا بحنين. لماذا لا نتكلم بحيادية وحسب، واكاد اقول بموضوعية لولا الحذر"(١٠).

كل ذلك من خلال رسالة الى صديقه السيد كواباتا، محللاً جوانب شخصيته هو "رشيد المثقف" المختلف عن رشيد المؤلف. سابراً اغوار نفسيته والخلفيات التي عجنت هذه الشخصية الروائية فجعلت منها هذه الشخصية المترددة، الحائرة، غير السوية، الوحيدة والمستوحشة التي امنت بمعتقداتها حتى وصلت الى حافة الموت.

هذه الشخصية الى جانب شخصية الصديق الحزبي، يقول رشيد الراوي عندما رأى صديقه هذا: "فليست هذه صورتي اذن بل هي انا نفسي اني ارى نفسي"(١١).

الراوي رشيد وهذا الصديق الذي تخلى عن معتقداته، هما نموذج للذات اللبنانية. الشخصية المتمسكة بمعتقداتها الى درجة التبني المطلق، والابوية تجاه المؤسسة. والتعرض للموت، او الموت فعلاً في احيان اخرى مثله هو ومثل صديقه الحزبي الآخر الذي يسمى "حسن" ونعتقد انه يقصد به حسن حمدان الذي مات في ما بعد فداء لقناعاته. في ما تخلى ويتخلى الآخرون (صديقه الحزبي الذي يدعوه هو)، عن قناعاتهم بسهولة. هذا الشخص الذي اصبح يكرهه لشدة ما يذكره بنفسه المعتنقة المبادئ نفسها، وبتلك المرحلة التي لا يتحدث عنها الا بصيغة الجمع "كنا" لتأكيد مسؤوليته.

ومن هنا نأتي الى اجابة السؤال الرابع:

– لماذا تعلو لهجة تبرير الذات والدفاع عن النفس في نص رشيد الضعيف؟

يبدو رشيد في نصه كأنه يقدم فعل ندامة على مسؤوليته التي يشعر بها خانقة، لا ماضيه الحزبي ونضاله من اجل التغيير، انما مسؤوليته هو وغيره من مثقفي الحزب ومناضليه تجاه اولئك الذين ماتوا فداء لقناعاتهم فتحولوا وقوداً للحرب كما يرى رشيد، فيما لا يشعر الآخرون بتأنيب الضمير او بالمسؤولية تجاه ما حدث.

يقول: "يؤلمني ما فيّ على بعد امتار مني او اميال او اجيال!". ويتضح ذلك من اجابات الراوي الطوعية التي يقدمها للسيد كواباتا الذي لم يسأله طبعاً، انما تأتي الاجابات رداً على اسئلة يتوقعها الراوي من الآخرين. فهو يقول: "من يجرؤ على محاكمتي؟ من يستطيع شيئاً تجاه زرقة السماء! ان ممالك تهاوت لأنها اقدمت على محاكمة المؤلف على منبع مخيلته. في حين ان هذا الصنيع له جناحان يطير بهما، ويحوم كالشبح، فوق قبر ابيه طالباً له بالثأر".

اخيراً لن ندخل في تحديد الشخصية الحزبية التي نعرفها جيداً، والتي يتناولها الكاتب في هذا النص كاجابة عن السؤال الاخير. ما دام الكاتب اختار عدم ذكر اسمه علناً فمن المؤكد ان المؤلف لا يعني بهذه الشخصية حسن حمدان او مهدي عامل كما توارد على ذهن عدد كبير من قراء الراوية، لأن حسن حمدان موجود في العمل صراحة، وباسمه الاول. ويبقى ان هذا العمل واحد من اجمل الاعمال الروائية اللبنانية الحديثة.

الهام ابو مراد

(*) "عزيزي السيد كواباتا" رواية لرشيد الضعيف، صدرت عن "دار مختارات"، بيروت ١٩٩٥.
(١) يردد الراوي كلمة خجل اكثر من مرة، وفي صيغ مختلفة في الكتاب، منها: "خجلت كثيراً/ طال خجلي/ هذا الخجل".
(٢) صفحة ١٩ من الرواية.
[illegible]

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "ديسبيرادو" (العنف الاسبانيولي الاسمر هاك وضراوة وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريتشي" الاسطوري الافتتاح تمنياً، مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).
٢ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بقواعدها، مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، لاخراج داني كانن).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرّسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدمه ممثلاً ومخرجاً شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في الملحمية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – عرضان فقط يومياً، ٦,٠٠ و٩,٠٠ مساء).
٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً – عرض واحد يومياً، ٤,٣٠ بعد الظهر).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سبعة" (ثريلر تشويقي قاتم واتهامات مميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، لاخراج ديفيد فينشر).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

امبسادور (ت: ٩٣٥٩٣٨):
١ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "قبلة فرنسية" (مغ رايان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومانسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٣٠):
١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثالثة الغوص في مشاعر النساء وحميميتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين الغجرية فرانشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب انطونيو بانديراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون القتلة" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقلدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي كاتم الاجواء لاحداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، لاخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" وامعاله الخارقة و"حراتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط دراما انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلن كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).
٥ – "الحرب" (المخرج البالغ الرهافة جون افنيت يصنع شريطه المناهض للحرب، لأثرها المدمر في الروح، مع كيفن كوستنر ومجموعة اطفال رائعين).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("طبال المدينة" – مسرحية لدار الايتام).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امبسادور).

[illegible]

اللاتيني داخل اميركا، حيث صعب العيش وقصة الحب الحارة مع القرد موليتا).
٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"القاتل" (راجع برنامج امبسادور).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت٣٤٣٩٨٨):
– "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.

مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلنوس عساف، اخراج ايلي لحود.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لولو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

معارض

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عادل قديح (حتى ٢٠ كانون الثاني).

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ابرهيم مرزوق "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

روشان، فردان بلازا، فردان:
– مربر (حتى ٣١ كانون الثاني).

ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– لدوار فرنسوا وديكن لويس "مناظر جديدة" (حتى ٢٦ كانون الثاني).

رانكونتر، الوتوات:
– خليل عليق (حتى ٢٨ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ميخن توب سيكرت، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار ايتيلن، ٩,٤٥ بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب، ١٢,٠٠ كأس العالم للتزلج على الثلج، ١,٠٠ مسلسل مصري، ٢,٠٠ اخبار سيهلان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ كرة المضرب، ٣,٣٠ كأس العالم للتزلج على الثلج، ٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ العاب الصغار، ٦,٣٠ التحدي الكبير، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ تروبيكال هيت، ٩,٣٠ فيلم اميركي: قاتل تايل، ١١,٣٠ بلو هيلرز، ٠٠,٠٠ كرة المضرب.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لعلك تضع طموحات في برامجك، او تقيم برامجك على طموحات ولي كلا الحالين لك احلامك تنثرها على الملأ وفي العلن، وتقضي الوقت يقظاً على الايام والعوامل المختلفة، وتشعر بالتالي تقترب منك، وتروح سعيداً مما عندك وبما تنتظر وترغب في المعرفة الكاملة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا ضرورة لأن تفرض نفسك جداً في الاطار العائلي ولن تكون في وضع السيطرة والقوة، وتعمد الى المجاملة والملاطفة والى نوع من المزاج يبث البهجة في الجو وتذهب السحابة العابرة التي تخيم، وتكون في الوضع السليم اخيراً.

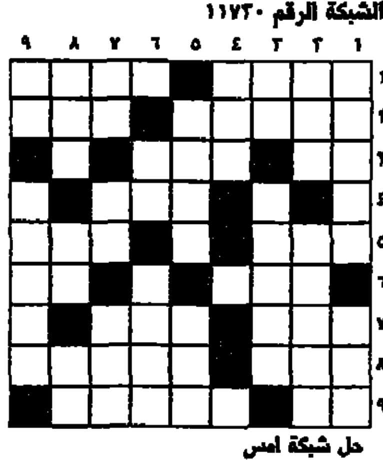
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): هناك ما يحتاج اليك والى مساعدتك، وهو في حالة حميمة، وانت تسرع في ذلك، تسرع اليه وتكون حليفه في هذا الوقت الصعب، وسوف ترى الوقت الصعب، وسوف ترى حصولك على صديق جديد، تلوحه وتصوغ منه شخصاً حد قريب منك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): وقتك الآن للعمل اليدوي والتوازن الجسدي، وكذلك للاشغال المغبرة والناعمة داخل البيت وتعمد الى التجميل وزرع الانس في اطارك. ولك القدرة على ذلك وعلى ان تكون الابرز في مجالك. انك تقوم بالجديد في اي شأن داخلي واي شأن خارجي، وانت الرابح في النهاية.

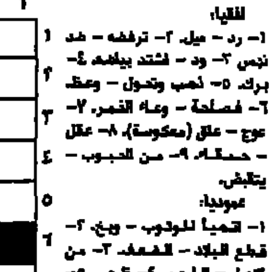
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا لزوم لتحاول [illegible]

[illegible]

الكلمات المتقاطعة



كلمة السر



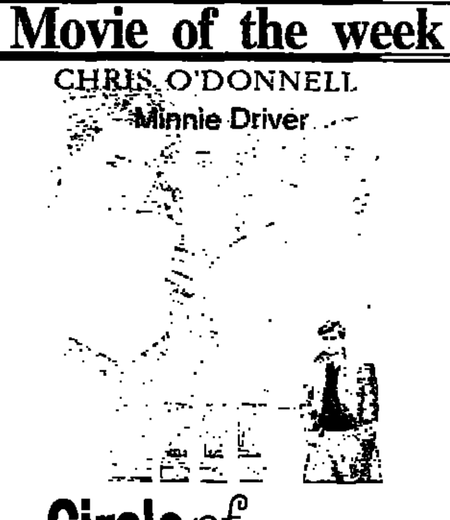
متاهة

اعداد: جورج الاسمر

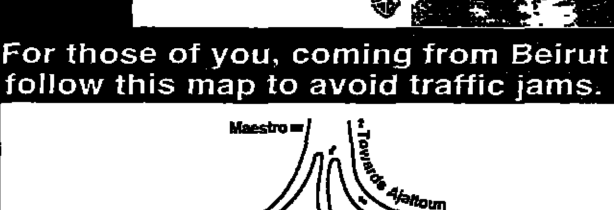
[illegible]



Movie of the week







دعينا الى "محترف الاعلام عبر المتوسّط" "النهار" مثال والشباب هم المحطة

على روف فندق ميلتون النيل خارج قاعة الاجتماعات: فيل ماريس (اسكوتلندا)، فراس الامين واحمد برجاوي (الجزائر).



اثناء مقابلة معنا للمذيعة شيرين زوربا في التلفزيون المصري.

القاهرة – من فراس الأمين:

كنا ٢٢ اعلامياً نصفهم من "الشمال" والنصف الآخر من "الجنوب"، شمال البحر الابيض المتوسط وجنوبه. دعينا للمشاركة في "محترف الاعلام عبر المتوسط" في اطار "المؤتمر الثالث الدائم للتلفزيون والعاملين في الاعلام المرئي والمسموع في البحر المتوسط"، من ١٢ كانون الثاني الى ١٦ منه.

والمؤتمر كان فيه نحو مئتي شخص من جنسيات مختلفة، من سوريا وفلسطين والاردن ومصر الى مالطا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والمانيا والبرتغال وتونس والجزائر والمغرب واسرائيل وقبرص واليونان حتى فنلندا وهولندا والنروج وبريطانيا. وكان كاتب هذه السطور اللبناني الوحيد هناك.

والدعوة الينا من "مركز شمال – جنوب" لمجلس اوروبا وقبلاً، ما هو مجلس اوروبا او من هو وما علاقة "مركز شمال – جنوب" به؟

مجلس اوروبا أسس عام ١٩٤٩ منظمة حكومية سياسية تضم اليوم ٣٨ دولة اوروبية من ضمنها الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، ويحدث مراراً ان يختلط الامر على البعض فيعتبروه تابعاً للمجموعة او من ضمن مؤسساتها او حتى هي وليس كذلك. والمجلس منظمة مستقلة تهتم بتدعيم التعاون السياسي والاجتماعي والقانوني والثقافي واعلاء شأن القيم الانسانية في اوروبا، وتضم مجموعته البرلمانية ممثلين لمجالس نواب الدول الاعضاء ومقرها قصر اوروبا في ستراسبورغ.

في ايار ١٩٩٠ افتتح في لشبونة المركز الاوروبي للترابط والوحدة العالميين او "مركز شمال – جنوب"، وتم انشاؤه بقرار من مجلس اوروبا واقترحت البرتغال استضافته على اراضيه، ويعمل المركز في حقول التوعية العامة والعلاقات الاعلامية والتربية والتدريب على الترابط والحوار من اجل الشراكة ويضم اليوم اعضاء الدول الآتية: قبرص، فنلندا، فرنسا، ايطاليا، ليشتنشتاين، لوكسمبورغ، مالطا، هولندا، النروج، البرتغال، سان مارينو، اسبانيا، اسوج وسويسرا. ويسمح وضعه بانضمام دول غير اوروبية اليه اي بابه للانتساب مفتوح للدول الراغبة.

اين كنا من كل هذا؟

عقد المؤتمر في فندق هيلتون النيل وافتتحه الجمعة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بكلمة على اهمية التواصل في منطقة البحر المتوسط ولاسيما مذ تحول العالم كله الى قرية كونية في عالم الاتصالات، كذلك كانت كلمة للقائم بالاعمال الايطالي في القاهرة ممثلاً وزير خارجية بلاده التي ترأس اليوم المجموعة الاوروبية، وكلمة لرئيسة هيئة الاذاعة والتلفزيون الايطالية "راي" ليتزيا موراتي.

وبعد ذلك انتقلنا الى قاعة الامرامات في الطابق العلوي من الفندق لعقد اللقاء لاعلامي الصحافة المكتوبة. والقاعة زجاجية تطل على القاهرة في ميدان التحرير من جهة والنيل وكورنيشه من جهة اخرى.

كان التعارف من كل مشارك بنفسه وعمله ونشاطه. الاول جزائري يدعى حمد بدجواي ويرأس شبكة اوروبية – مغربية (المغرب العربي) للتدريب في مهن الاعلام والاتصال مقرها فرنسا. ثم تحدث نائب رئيس تحرير جريدة "الاهرام" المصرية ومدير تحرير مجلة "نصف الدنيا" ماهر الذهبي ورئيس تحرير صحيفة "جوردان تايمز" الاردنية جورج حواتمة الى زميلة تونسية تدعى رشيدة انايفر والزميل الفلسطيني وليد ابو الزلف من جريدة "القدس". الى صحافية اسرائيلية من جريدة "دافار" تدعى ميخال سيلا، هذا في "الجنوب".

اما من الشمال فكانت مجموعة لخرى من الاعلاميين من مؤسسات اوروبية مختلفة منها تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي-بي-سي" والتلفزيون الالماني "دويتش فيللي" وهيئة الاذاعة الفنلندية ووكالة "انتر برس سرفيس" وجريدة "تايمس" المالطية وهيئة الاذاعة القبرصية ووكالة الاخبار اليونانية.

المناقشة

اول موضوع للبحث بناء الجسور عبر المتوسط ودور الاعلام في ذلك وكيفية تنمية التعاون بين مؤسسات الشمال والجنوب، وتركزت المناقشات على خمسة محاور:

١– دور الاعلام في تنمية معرفة الشعوب واطلاعها على المنطقة وتعميق الصلات المتبادلة بين سكان ضفتي المتوسط.

٢– دور الاعلام في دعم عملية اندماج المهاجرين وفي محاربة العنصرية.

٣– دور الاعلام في الوقاية من النزاعات والتوترات والصعوبات.

٤– سبل العمل مع المؤسسات الثقافية المساعدة على جعل حوض البحر المتوسط مرتعاً للتبادل الثقافي.

٥– عرض المشاريع التي نفذتها المؤسسات المشاركة وتبادل الخبرات بين مختلف قطاعات الصحافة.

مثال للحاضرين

ولمسنا منذ بداية النقاشات عمق المدى العربي والصدى الاوروبي لمنجزات "النهار" ورصيدها، كلما ذكرت كلمة حرية الصحافة والتعبير كان يشار الينا ويضرب بنا المثل للحاضرين جميعاً. وفي الاشارة الى المشاريع المنجزة في سياق التبادل الثقافي والاعلامي والتدريب المهني تحدثنا عن تنظيم "النهار" مرتين للمؤتمر الدولي لناشري الصحف "الفياج" والدورتين التدريبيتين للصحافيين العرب في تموز وتشرين الاول بدعم من برنامج "ميد ميديا" الاوروبي. وما كدنا ننتهي من الحديث عن تفاصيل المؤتمر والدورتين حتى هب غالب الحاضرين يطالبوننا بتنظيم اي شيء مشترك في بيروت او في الاقل دعوتهم.

"نهار الشباب"

اما "نهار الشباب" فكان مثار فضول الجميع ونفدت كل الاعداد التي حملناها معنا الى هناك وتحولت لحدى الجلسات الى اسئلة الينا حول كل باب من ابوابها وكيف استطعنا جمع محرريها المندوبين الجامعيين والمدرسين، ونصح احد المشاركين الفنلنديين واسمه ميكو لوميكوسكي بأن يصدر "نهار الشباب" باللغة الانكليزية او الفرنسية وتعميمه في الخارج، واخبرنا انه سبق ان زار بيروت صحافياً مراراً وكانت زيارته الاخيرة ضمن وفد مجلس اوروبا.

واستمرت المناقشات يومين فكانت تبدأ صباحاً وتنتهي مساء وتستمر الى الموائد في الفندق ومطعم "فلفلة" الشمير وفي مقاهي خان الخليلي وحتى على باخرة "كريستال النيل" حيث دعانا وزير السياحة المصري ممدوح الى عشاء حملتنا خلاله الباخرة التي تشبه "الباتو موش" في السين لساعتين تمخر في مياه النيل.

مقترحات توصيات

وخرجنا بمقترحات توصيات الى رئاسة المؤتمر شملت جانباً "فلسفياً" وآخر عملياً.

في الجانب الاول الدعوات الى تعميق الصلات بين الشمال والجنوب واقترحنا توجيه رسالة دعم للصحافيين الجزائريين المقيمين في الجزائر والذين لم يتمكن احدهم من المجيء الى اللقاء فكان ذلك، الى الاهتمام بصحافة الشباب وتكثيف التوجه اليهم في وسائل الاعلام. اما في الجانب العملي فكانت التوصيات بأن تكثف الدورات التدريبية للصحافيين الشباب وبتأليف معجم بالفرنسية او الانكليزية للتعابير التي يمكن ان يحصل التباس لدى الغربيين في استعمالها مثل "الجهاد" و"التطرف" و"الاصولية" و"الارهاب" وغيرها.

ما معنى "الانترنت" حين لا حريّة؟

تثير شبكة "الانترنت" هياجاً واسعاً لدى الاعلاميين ولاسيما لدى ممثلي مؤسسات دول العالم الثالث فسعى كل منهم الى التباهي باتجاز متطلبات دخولهم الشبكة وبأن صار لديهم عنوان فيها ومنشورات، وانها الطريق الوحيد الى المستقبل والحرية وتخطي مشكلات التخلف.

وحده بين الحاضرين ممثل وكالة "انتربرس سرفيس" فيل ماريس قدم مداخلة انتقد فيها المؤسسات في العالم الثالث لهرعها الى الشبكة قبل حل الازمات والعقبات الاخرى دون علمها.

وسأل ما معنى ان تطلع الى الشبكة جرائد لا تعرف طعم الحرية لتكتب عن الامير فلان او الرئيس فلان، وقال انه يفهم ان يرى "النهار" على الانترنت لانه سيثق بانه يقرأ معلومات اكيدة واخباراً شاملة ووافية وغير مسخرة. وتمنى لو تقتدي بـ"النهار" على درب الحرية بعض الانظمة التي تملك الجرائد.

مواعيد

محاضرات

● ينظم "برنامج شباب لبنان الواحد" لقاء مع الدكتور فادي مغيزل بعنوان "سن الرشد، سن الانتخاب" الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الثاني في "دار الندوة" الحمراء.

احتفالات

● بدعوة من المنتدى الثقافي العاملي والحركة الثقافية في لبنان يوقع الشاعر محمد غزال ديوانه "جرار العطش" والدكتور حسين عبيد اطروحته "الانتخابات اللبنانية" الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٩ كانون الثاني في مركز المنتدى في صور – مفترق العباسية. يقدم الدكتور عبيد احمد الزين ويلقي الشاعر غزال قصائد من مجموعته.

● في رعاية الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله دعت "التعبئة التربوية" الى حفل التخرج السنوي العاشر "دورة شهداء الحرية" لطلابها الجامعيين لعام ١٩٩٤ – ١٩٩٥، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الثاني في قاعة مكتبة كلية العلوم، الحدث.

● دعا مسرح بيروت ومعهد غوته الى حضور افتتاح "افلام المانية معاصرة" بفيلم "عدالة" للمخرج هانس غيسندورفر، الساعة ٩،٠٠ مساء الاثنين ٢٢ كانون الثاني في مسرح بيروت – عين المريسة.

● دعت مكتبة الحكمة العامة، مع حلول العام الاول من المئوية الثانية لولادة السينما في العالم، الى المشاركة في اسبوع خاص بالسينما اللبنانية: "السينما اللبنانية سيرة محبة وتحية وفاء" ابتداء من ٢٤ كانون الثاني الى ١ شباط ١٩٩٦. وفي البرنامج:

اليوم الاول – ندوة عن السينما اللبنانية، الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر يشارك فيها مندوبون عن وزارة الثقافة، اتحاد النقابات الفنية، نقابة السينمائيين، نقابة الممثلين، نقابة الموسيقيين وعاملون في الحقل السينمائي اللبناني.

بعد الندوة، عرض لبرنامج "السينما اللبنانية" وتقدم المكتبة، يومياً، من الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٦،٠٠ مساء عدداً من الافلام الوثائقية والاجنبية، ومن الساعة ٧،٠٠ برنامج الافلام اللبنانية الروائية.

● دعا مكتب المؤسسات الاجتماعية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى امسية وفاء لرئيس عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية فيصل طبارة الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٥ كانون الثاني في "مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد"، ساحة ابو شاكر، الطريق الجديدة.

متفرقات

● أرجأت جمعية اصدقاء المكتبة الوطنية في بعقلين مؤتمرها الصحافي للاعلان عن نظام الاشتراك في المكتبة والاعارة الخارجية، من الساعة ١٢،٣٠ ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني الى موعد يحدد لاحقاً.

● دعا منتدى صور الثقافي الى امسية للشاعر شوقي بزيع الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة في مقر المنتدى، يوقع بعدها الشاعر مجموعاته وآخرها "قمصان يوسف".

● تناقش في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية أطروحة الطالب محسن باقر الحائري عن "الشورى والديموقراطية بين الشريعة والقانون الوضعي" لنيل شهادة دكتوراه في الدراسات الاسلامية الساعة ١،٣٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الثاني في الكلية. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور نايف معروف رئيساً ومشرفاً والدكتورين علي دحروج وفوزي أدهم.

● يعقد مجلس مندوبي بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً له الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٦/١١/٢٠ في ثانوية الحرج الرسمية من اجل:

١– الاطلاع على آخر التطورات في مطالب المعلمين ولا سيما المطالب التي نص عليها اتفاق المبادئ مع الحكومة.

٢– مناقشة مشروع الملاك الخاص المقترح من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة.

٣– اشكال التحرك والخطوات التي ينبغي تحديدها في مواجهة سياسة المماطلة والتأجيل من المسؤولين.

● دعت مدرسة سيدة اللويزة الى حضور "يوم المهن الاول" في المدرسة، من الساعة الثامنة والنصف صباح الخميس ٢٥ كانون الثاني. وفي برنامج الافتتاح: كلمة رئيس معهد سيدة اللويزة الاب سمعان ابو عبده، كلمة المرشد التوجيهي "لماذا هذا اليوم؟". كلمة قدامى المدرسة "مدرسة سيدة اللويزة، اليوم وغداً".

● في اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس، دعت رابطة معاهد اللاهوت في الشرق الاوسط الى ساعة صلاة من اجل الوحدة يقيمها مجلس كنائس الشرق الاوسط، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار الياس، انطلياس. وتشارك فيها الكنائس كافة.

قمة كوبنهاغن تدور حولها ورشة

نظم ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ورشة عمل عن "قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية والتحديات التي طرحتها" نفذتها المدرسة الدولية للادارة والتدريب في مقر جمعية المؤاساة للخدمات الاجتماعية في صيدا وشارك فيها ٥٠ شخصا من ٣٥ مؤسسة يمثلون قطاعات المجتمع المدني وهيئات اهلية ونقابية في منطقة الجنوب.

ترحيب للسيدة عرب الكلش، ثم تحدث السيد فضل الله حسونة باسم امانة سر تجمع الهيئات الاهلية في صيدا وجمعية المؤاساة لاستضافتها الورشة. فكلمة للسيدة أنا منصور، المستشارة في برنامج الامم المتحدة الانمائي، شرحت فيها اهداف الورشة التعريف بمقررات قمة كوبنهاغن وواقع التنمية الاجتماعية في لبنان، والتعرف على امكانات وادوار لهيئات المجتمع المدني في تحقيق التنمية البشرية في لبنان.

وعقدت جلسة اولى، عرض فيها مدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب جان ديب الحاج لعملية التحضير لقمة كوبنهاغن، والالتزامات العشرة التي صدرت عنها.

وتكلمت السيدة منصور عن المفهوم الجديد الذي تبلور اعتباراً من التسعينات، وهو ينطلق من قصور النظرة التي تجعل التنمية مقتصرة على النمو الاقتصادي.

وعقدت جلسة ثانية تكلم فيها اديب نعمة وزياد ماجد والدكتور منح جدا.

زياد صافي: تأثير القمر في الولادة

عقد السيد زياد صافي مؤلف كتاب "تأثير القمر لتحديد جنس الذرية عند التلقيح" الصادر له بالانكليزية مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة في حضور الزميل كمال اسبر الغريب ممثلا نقيب الصحافة محمد بعلبكي، واعلاميين.

النشيد الوطني وكلمة ترحيب من الغريب، وتلا صافي بيانا عن الطرق المعتمدة على مبدأ ان الرجل هو الذي يحدد جنس الجنين، وكيف يمكن التوصل الى انجاب صبي او بنت بحسب رغبة الزوجين. ثم اشار الى ان الوقت يتحكم في الانسان والمخلوقات والاجرام، وان المنوية موجودة بكثرة ووظيفتها تلقيح البويضة. وحصول هذه البويضة او نزولها مرتبط بوقت محدد من طول دورة المرأة، ونتيجة تلقيح البويضة بعد نزولها ولادة بعد تسعة اشهر. وقال ان الالاف من النساء اللواتي انجبن سلسلة من الصبيان في دور التوليد او سلسلة من البنات في مدة متتالية كانت اباضتهن في اوقات متقاربة، ولا شك ان مراقبة هذه الايام العادية مع الايام القمرية تعطينا فكرة عما نتساءل له.

وقال ان العلم لم يأخذ بدراسة وقت نزول البويضة وتلقيحها بحسب الايام القمرية لكي يتعرف علاقة القمر بالبويضة.

وتساءل: ما علاقة القمر بالبويضة؟ واجاب بأن البويضة الحاصلة مثلا في اليوم الاول من دورة القمر تنتقي المنوية لتعطي صبيا. اما البويضة الحاصلة في الايام الخمسة من بدء دورة القمر فانها تنتقي المنوية لتعطي بنتا وهنا ما يفسر ولادة سلسلة في البنات في دور التوليد.

واذا تساوى طول الدورة الشهرية للمرأة مع طول دورة القمر الشهرية، فالاباضة تحصل دائما في يوم واحد.

واذا انشق القمر في وقت الساعة كما اوضحها القرآن الكريم فان الانسان لن ينجب لا انثى ولا ذكراً.

ولادة المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي

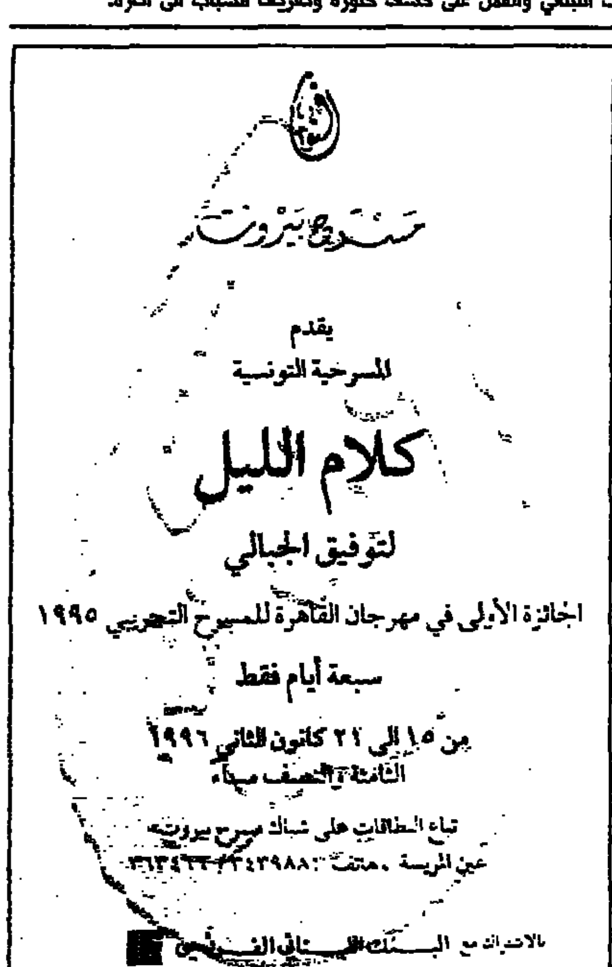
في ولادة المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي عقد رئيسه نايف دياب مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره اعضاء المنتدى والزميل كمال اسبر الغريب ممثلا النقيب محمد بعلبكي واعلاميون.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة لكمال الغريب رحب فيها بالمنتدى الثقافي ودعا الى المزيد من المنتديات الثقافية لتعم مختلف المناطق وتحمل الى المواطنين المعرفة.

وتلاه نايف دياب بكلمة عن ماهية الثقافة واعتبرها الحلم الطموح بانسنة الانسان وتتويجه على عرش الروح والواقع والحركة والتغيير والصيرورة والاخلاق والابداع. واشار الى الحرية والابداع على عاتقهما بلورة الحقائق. وان المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي الذي هو: الشياح والغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة والمريجة والحدث وكفرشيما والشويفات وغيرها من مناطق نشأت على تخوم هذه البلدات.

وتكلم فؤاد الحركة عضو المنتدى فلخص اهدافه بالآتي:

– جمع شمل المثقفين اللبنانيين وتوحيد الجهود والتنسيق مع المؤسسات الثقافية. – تثقيف الشباب اللبناني وتوعيته وتأهيله وطنيا وفكريا واجتماعيا. – تعزيز النشاط الفكري والادبي والعلمي في بيروت وضواحيها وتشجيع المبادرات الفردية. – تنمية الروح الاجتماعية والفكرية والتربوية بمفهومها الوطني الصحيح بين ابناء المجتمع. – العمل على وضع دراسات عن الحركة الثقافية، واصدار نشرات دورية متخصصة وتشجيع المواهب واصحاب الاقلام الشابة. – احياء التراث اللبناني والعمل على كشف كنوزه وتعريف الشباب الى آثاره.



إعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهم فواز وليلى ومـاري – تريز ومريم طانيوس حرب المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥١٦٤ المقامة من سيمون جعجع والراهبة الى اسقاط حق المدعى عليهم في التمديد القانوني في العقار الرقم /٢٠٨٠/ البوشرية، والحكم باخلاء المأجور وتسليمه للمالك شاغراً والى حضور الجلسة في ١٩٩٦،٤،٢٩ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولاً وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو مصلح

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استحداث ثلاث لوائح لمكاتب استشارية وموردين حسب ما يلي:

- G2: Consultants.
- G3: System Analyst and Software Development.
- C10: Computer Hardware.

على الراغبين بتسجيل اسمائهم على هذه اللوائح ان يبادروا الى تقديم المستندات اللازمة الى المديرية العامة للمؤسسة – طريق النهر – الطابق ١٢ – وذلك لغاية ظهر يوم السبت الواقع في ١٩٩٦/٢/١٧.

للحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – وذلك يومياً بين الساعة التاسعة والثانية عشرة صباحاً طيلة ايام الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٥/١٢/٢٨

التكليف ٣٤ — المدير العام
محيب عيتاني

دعوة الى المشتركين

تدعو مصلحة مياه المتن مشتركيها الى وجوب تسديد اشتراكاتهم بالمياه عن العام ١٩٩٥ والسنين السابقة خلال مدة اقصاها ١٠ آذار ١٩٩٦ في مكتب المصلحة الرئيسي في جديدة المتن – بناية بهين – الهيئة الاقليمية.

تطبق على المتخلفين عن الدفع الغرامات والنصوص المتعلقة بهذا الشأن.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انور شيخ

يوم غسان تويني وكتابه "سر المهنة... وأسرار أخرى" عبر جولة وندوة في صيدا

بعلبكي وغزال والزين بحثوا في مضمون التأليف وتاريخه وركزوا على قضية الانسان والحرية المتمرّدة ومصير الديموقراطية والوطن

صيدا – "النهار":

كان امس يوم غسان تويني الطويل في صيدا بل يوم كتابه "سر المهنة... واسرار اخرى"، ساعات متواصلة امضاها في مدينة صيدا بدعوة من مؤسسة الحريري التي نظمت له مع معرض الكتاب فيها، ندوة حول كتابه الجديد الصادر له عن "دار النهار للنشر"، امتدت لساعتين ونصف الساعة وسبقها حفل توقيع الكتاب وحفل غداء حضره اعلاميون ورؤساء تحرير مكاتب الجنوب ومحافظ الجنوب حليم فياض وجولة في بعض الاماكن الاثرية في صيدا القديمة، اضافة الى زيارته ونقيب الصحافة محمد بعلبكي لمنزل النائب مصطفى سعد وتقديم التعازي بوفاة شقيقته.

وصل تويني في الوقت المحدد لموعد زيارته الساعة الواحدة بعد الظهر واستقبله في ثانوية رفيق الحريري التي كان وصل اليها نقيب الصحافة محمد بعلبكي النائبة بهية الحريري وعدد من اركان مؤسسة الحريري والزملاء الاعلاميين في بيروت ومراسلو الصحف والوكالات المحلية والاجنبية في صيدا وصور والنبطية.

وبعد استراحة قصيرة تحدثت فيها الحريري فرحبت بالحضور وشكرت غسان تويني والنقيب بعلبكي "اللذين جمعانا في هذا اللقاء العائلي".

وبعد جولة ميدانية على بعض اقسام الثانوية وزيارة المكتبة وبعض صفوف الروضة قدم تويني الى الحريري هدية تذكارية ثم انتقل الجميع الى استراحة صيدا السياحية وتناولوا الغداء الى مائدة الحريري في حضور النائب محمود طبو ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش والسيدين مصطفى الحريري شفيق الحريري ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان ورئيس مجلس ادارة استثمار مرفأ صيدا وليد بعاصيري ووجوه تربوية واجتماعية.

الحريري

واثر الغداء القت الحريري كلمة:

اود بداية ان ارحب بكم جميعا، وان اشكر لكم تلبية الدعوة لهذا اللقاء العائلي، واذا اردتم الصراحة، فان هذا التقليد الذي واكب مشروع انتقال معرض الكتاب العربي الى صيدا قبل اثني عشر عاما، هو من التقاليد المحببة الي، اذ اترقبها من عام الى عام، لا طمعا في اقلامكم وتعاطفكم، بل بالتأكيد اعترافا بأهمية الاعلام في مختلف اشكاله، واعترافا بدوره بوصفه اكثر من سلطة رابعة في عصرنا الحالي، يجب ان يكون ويبقى الحوار الفعال قائما بينها وبين جميع القوى الفاعلة في المجتمع.

برغم ان المناسبات التي تسمح باللقاء مع معظمكم كثيرة، فان اهمية هذا اللقاء تبقى في الصراحة التي تتسم بها اجواؤه، بما يسمح بتبادل الهموم بعقول منفتحة تبحث عن المصلحة العامة، وعن كل ما فيه خير البلد وناسه.

انا في الواقع من انصار الحوار المباشر حول ادوارنا جميعا في هذه المرحلة المصيرية الحساسة من الوطن، واذا شئت ان ادخل في صلب الواقع الراهن، فانني اقول: يكفي المواطن تلقي خطابات سياسية متعارضة متناقضة متشابكة حول بناء وطنه والمستقبل.

كفاه مدارس طائفية ومذهبية وفئوية لا تكاد تحصى (...)

لا اريد ان اسهب كثيرا، فما اقوله سبق ان نشرتموه في صفحات طويلة، ولكن يهمني ان اتوقف عند الحوار التلفزيوني الذي اجري مؤخرا مع استاذنا غسان تويني، في حضور عدد من الشخصيات الاعلامية والسياسية التي تحمل ماضيا عريقا، كان الاستاذ غسان واقعيا الى الدرجة انه وضع الاصبع على جرح ازمة المستوى التي تغرق فيها بعض المؤسسات الاعلامية، وبعض العاملين في الحقل الاعلامي، الا انه كان في المقابل صريحا الى درجة التشديد على الديموقراطية وحرية الرأي حتى الطلب ممن لا يحتمل سماع اراء الآخرين الاقلاع عن القراءة والمتابعة.

طبعا، لا أريد لكلمتي ان تتحول محاضرة في هذه المناسبة العائلية، وانا في اية حال لن اتجرأ بالمزايدة على الاستاذين بعلبكي وتويني، ولكنني أود ان اتمنى عليهما، وعليكم جميعا، المساهمة في تحديد ادوار كل الفئات المعنية بالشأن الوطني، من سلطة، واعلام، ومؤسسات رسمية، وهيئات نقابية وأهلية، وفئات شعبية، على ان تعملوا من مواقعكم على تفعيل مثل هذا الحوار في مختلف المنابر، ليأخذ مداه وصولا الى الخروج باقتراحات وتوصيات ترسم الدور الوطني لمختلف الفئات الوطنية المعنية بمصير لبنان وبمستقبله، انطلاقا من التحديات الداخلية والخارجية، الراهنة والمستقبلية".

ثم رد النقيب بعلبكي بكلمة شكر فيها النائبة الحريري واثنى على جهودها وتعاونها مع الاعلاميين. ووجه التحية الى صحافيي الجنوب لتضحياتهم وصمودهم في مواجهة العدو الاسرائيلي.

ثم انتقل تويني وبعلبكي وعدد من الاعلاميين وجالوا داخل خان الافرنج الاثري واطلعوا على اقسامه مرمما وعلى معالم وبيوت في صيدا القديمة.





في الندوة من اليمين الارشمندريت سليم غزال، غسان تويني، محمد بعلبكي، جهاد الزين.

وبعد ذلك زار تويني وبعلبكي النائب مصطفى سعد في منزله وقدما له التعزية بوفاة شقيقته المرحومة جميلة وتبادل سعد وتويني احاديث حول عدد من الامور الراهنة على الساحة المحلية.

واثر جولته في معرض الكتاب العربي الثاني عشر ومشاهدته معرضا لأعمال الفنان شوقي شمعون جلس تويني طوال ساعة متواصلة من الخامسة عصرا حتى السادسة موقعا كتابه لجمهور كبير غصت به قاعة المعرض.

الندوة

وعند السادسة مساء عقدت في قاعة حسام الدين الحريري الندوة حول كتابه وشارك فيها النقيب بعلبكي والرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والصحافي الزميل جهاد الزين وحضرها حشد غصت به القاعة والنائبتان بهية الحريري ونائلة معوض ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس اساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس جمعية التجار على الشريف وجمع من اساتذة الجامعة والاطباء والمهندسين والمثقفين.

النشيد الوطني ثم تكلم مقدما مستهلا الندوة نقيب الصحافة محمد بعلبكي:

"(...) وككل مرة اخرى لمؤسسة الحريري اذ افردت هذه المرة كتاب غسان تويني "سر المهنة واسرار اخرى" الذي كان الاكثر مبيعا في فئته في معرض الكتاب العربي الدولي الاخير في بيروت، ولا اشك في انه سيكون ايضا الاكثر مبيعا في فئته في معرض صيدا لانه في الحقيقة ليس كتابا عاديا، بل هو حدث صحافي سياسي تاريخي وطني بالغ الاهمية بما هو مرجع يكشف اسرارا ويلقي الاضواء على كثير من الوقائع والعلاقات والتطورات العامة في لبنان عبر تجربة فريدة هي تجربة هذا الزميل المستمر منذ خمسين سنة.

واذا كان البعض يذهب الى ان كل كتاب مذكرات "يمكن ان يخلو من ضروب النرجسية او الاعجاب بالذات"، فان مثل هذه النرجسية، ان هي وجدت عند غسان تويني خليقة بالشكر لانها اتاحت للناس صدور مثل هذا الكتاب بكل ما فيه من كليات ومن جزئيات من تجارب وحكايات، واسرار وروايات هي بلا ريب جزء من تاريخ لبنان الحديث.

ذلك ان كتاب غسان تويني يتعدى حدود الشهادة بالذات ليكون هو نفسه وثيقة متكاملة، وثيقة تاريخية واجتماعية وفكرية وانسانية شاملة.

لا هو كتاب في السيرة

ولا هو كتاب في التاريخ

انه كتاب في كل هذا معا، لانه كتاب عن غسان تويني الانسان الذي لا يتجزأ والذي كان له في كل ميدان جولات وبصمات، لكن انطلاقا من ميدانه الاول الذي هو الصحافة، بها بدأ، وبها استمر وانطلق في كل ميدان، وليس له عنها انفكاك في آخر المطاف.

ولا اخال غسان تويني اذ وضع بين ايدي الناس هذا الكمّ التاريخي الزاخر بالوقائع، الا داعيا انه كان – ولم يكن طبيعيا الا ان يكون – قضية بحد ذاتها محل الاثارة في مختلف المراحل لانها قضية متصلة يوميا بحياة الناس، وضاربة في اعماق حياتهم العامة وهمومهم وتطلعاتهم عبر الجريدة اللبنانية الاولى.

ولا اخال اخي غسان كذلك يدعي العصمة في كل ما كتب وفي كل ما فعل، مما قد يبدو فيه للبعض ضرب من التناقض او تقلب المواقف، ويفوتهم ان الحياة لا تتوقف، بل هي في تجدد مستمر وتحول دائم لا بد معهما لمثل غسان من ان يتحول معهما ويتجدد حسبه انه لم يضن على الناس بالاعراب طوال خمسين عاما عما يعتقد هو انه استمر حتى في كل شأن، كما لم يضن على بلاده بجهد كان في مقدوره ان يبذله لخيرها ولحسن مصيرها على كل صعيد، وحسبه ايضا انه وهو المناضل ابدا للحريات والداعية الصادق للحوار العقلاني المتحرر من كل العقد، لم يضيق ولا هو يضيق اليوم بالنقد، بمقدار ما تنتفي الديموقراطية عنده وعندنا بانتفاء المعارضة، بشرط ان يكون حافز المعارضة – ولو عنيفة قاسية – المحبة اولا واخرا. وقد يكون لنقدك للآخر او معارضتك له قدر من المحبة اكبر بكثير من مديحك له او موالاته موالاة هي اقرب الى المحاباة منها الى الصدق.

وكأننا في هذا مع غسان تويني نتمثل قول عمر بن الخطاب: "رحم الله امرأ اهدى الينا عيوبنا"، او قول الامام الشافعي رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأي سوانا خطأ يحتمل الصواب.

وختاما للمتكلمين قامت المناقشة مع اطلاق بعلبكي قصة النرجسية، ومما دارت عليه كلمة الارشمندريت غزال على الانسان والحرية والديموقراطية وجهاد الزين في دراسة طويلة دارت على مهنة الصحافي وعلى الاب، وصورة المرأة وعلى السياسة بالطبع – وعلى مواقف "النهار" السياسة وتطور الصحافة خلالها ومواقف الحزب.

تويني

وعلق غسان تويني بين الجوابات المبدئية وبين استذكار الحوادث التاريخية للدلالة بها واعطاء الشواهد. وبدأ بقصة النرجسية التي اثارها النقيب بعلبكي، قال ان ما وصف بالنرجسية ليس كذلك لان "الصحافي يعرض نفسه لحفلة تعرية وفي التعرية صعب دائما ان تظهر المحاسن ايا كانت لماذا؟ لان المهنة مهنتنا ليست مهنة المحاسن". وان النرجسية التي يظن انها ملازمة لكل مذكرات انما هي نرجسية الصحافة نرجسية طبيعية وليست شخصية.

وتابع الحديث عن المهنة وخدمتها لمصلحة الحرية في لبنان وروى كيف ان "النهار" شجعت كل الذين خدموا هذه الحرية وحتى الذين كانوا من غير عقيدته، موضحا ان الاهم كان مقاومة الطغيان وانما "ظاهرة في الصحافي عندما يجد نفسه حاملا هموم ما ليس عقيدته"، واعطى مثلا موقفه عام ١٩٥٨ حين لم يكن مؤيدا لموقف تلزيم لبنان للاميركيين "موقف معلمي شارك مالك" ولم يكن ايضا مؤيدا لالتحاق لبنان بالاتحاد المصري – السوري "فكنا ضد شمعون والتجديد وضد الوحدة وحكم عبد الحميد سراج".

ويعود الى كتابه مشددا على انه لم يكتب مذكرات بل ذكريات و"آمل ان يأتي مؤرخ يستخدم هذه المادة الخام الانتروبولوجية والسوسيولوجية ليصفها في كتاب تاريخ ليس موحدا بل تاريخ ما يختلف عليه". واما "التبرم بالصحافة التي تحدث عنه الزميل الزين فقال عنه "انه شعور الصحافي الدائم في حالات الازمات عندما يشعر نفسه غريبا امام ما يتناول من قضايا فيتمنى لو في وسعه ان يترك المهنة الى ما تطمئن اليه نفسه.

ولا يوفر تويني المهنة هذه الايام من نقده الذاتي فرأى "ان الصحافة مطبوعة بنمط الاعلام المرئي والمسموع اي متاريس الحرب الاعلامية التي تتحمل مسؤولية الحرب وارادوا الصاق هذه المسؤولية بالصحافة، وهذه ليست حملة ضد الرئيس نبيه بري ونحن ننتظر ان نرى تلفزيونه وما سيقوله صرنا مستعجلين نريد كل شي في كبسولة فنرى نشرة الاخبار على التلفزيون ٢٠ دقيقة من اصلها ١٥ اعلانات، اين التعمق؟" ويستدرك متفاخرا بصفحات الرأي والقضايا في الجرائد وبالحريات الاكاديمية في لبنان و"باعجوبة اللبنانيين ان استطاعوا التغلب على ٢٠ سنة حربا" متمنيا ان يمحو الجيل الصحافي الرابع اي جيل الشباب "آثار اعلام هو مثابة الخطيئة تجاه الحرف والكلمة والثقافة".

ولم يوفر تويني في حديثه بعض الاسرار فيجزم بان ليس صحيحا ان الحزب السوري القومي الاجتماعي كان يحمل فقط على رياض الصلح بل "ان الحزب كان رأس الحربة في اسقاط بشارة الخوري" وذكر مهرجان دير القمر حين وصل على رأس ثمانية الاف محازب "يطالبون باسقاط الطاغية".

ولم يفته الحديث عن القضية الفلسطينية وعن "الصبغة الفلسطينية" في "النهار" وشغفها المستمر بالقضية مشيدا بأبي عمار الذي عمل على اطلاق ميشال ابو جوده حين خطف، رافضا استخدام البعض للقضية وجزر الامن الفلسطينية من جهات خارجية طريقا ثالثا لابقاء لبنان رهينة ويجب التمييز بين الموقف من القضية والموقف من التصرفات الفلسطينية حين ظن المحاربون الفلسطينيون ان الطريق الى القدس تمر من صنين وجونيه بدل الثورة داخل الاراضي المحتلة كما فعلت ثورة الحجارة.

وختم بالحديث عن الديموقراطية داعيا لاحتضانها ولنبذ الاحباط "اسخف كلمة"، والى تناغم اسلامي – مسيحي "لان الحرية والديموقراطية هما الاساس ولان قضية الانسان في لبنان في النهاية هي حرية لبنان".

جانب من الحضور يتقدمه النائبتان معوض والحريري والمطران الحلو والمحافظ فياض.

غسان تويني ومحمد بعلبكي مع النائب مصطفى سعد.

تويني خلال حفل توقيع الكتاب.

يقدم الى النائبة الحريري مجلد "دار النهار للنشر". (احمد منتش)

دروب الصحافي الجريء خلال ٥٠ عاماً والتمرد على قديم اثقلته السنون

ان يتكلم رجل دين مثلي ومن موقعي عن غسان تويني وما هو برفيق عمر ولا برفيق حياة ولا برفيق قلم، قد يكون موضع تساؤل واستثناء، ولكن الغرابة تتبدد والعجب يذهب عندما ننظر الى غسان تويني رفيق قضية، والقضية التي عنيت بها هي قضية الانسان في كيانه ومصيره ومواجسه، بل نستطيع القول، الانسان في جميع جوانب حياته.

من هذه الزاوية سكنت معه في كتابه "سر المهنة" ولقمت على رفقته في شتى الدروب التي سلكها شابا قادته الظروف بعد موت والده الى دنيا الصحافة فولجها كالشجعان غير عابئ باشواك المرحلة واحداثها الجليلة، ومن هذا الموقع المطل اختار لنفسه قضية الانسان، مدافعا عنها بكل ما أوتي من عزم وامكانات، لا السجن ارهبه ولا لانت عزيمته امام المغريات.

العنوان الاول الذي تشبث به غسان تويني خلال خمسين عاما هو مسألة الحرية، الحرية في بعدها الازلي منذ كانت للانسان في جنته الاولى فعاشها ومارسها بملء كيانه دون ان يتعارض هذا الامر مع مشيئة الخالق وعظمة سلطانه، عاش الانسان حراً لأنه بدون هذه الحرية لم يكن هناك معنى للخلق ولا مبرر لوجود المخلوق.

الحرية التي دافع عنها غسان تويني ليست تفسيرا يخرج من دساتير هذا الزمان ولا فضلة يتصدق بها عظماء هذا العالم على فقرائه ومسحوقيه، ليست الحرية هذه كلمات جوفاء يتمرد بها مفتون، ولا سيلا من الاصطلاحات يقذف بها علماء الفكر وجهابذة القانون، الحرية في كتاب غسان تويني هي هذا العشق الالهي الذي يشدك من سديم المادة لتصير كالاله، تشبه الله في رحابتك وصفائك وانعتاقك، نعم، تمرد غسان تويني منذ خمسين عاما في كل ما كتب او نطق، لا من اجل الأنا التي فيه بل من اجل الأنا التي في كل انسان، وثمن هذا التمرد كان مرارة وسجنا وامتحانا قاسيا، خرج منها جميعا دائم الايمان بأن الانسان هو القضية وسوف تنتصر قضية الانسان.

العنوان الثاني هو مسألة الديموقراطية، عندما يبلغ الانسان ملء حريته، عندما يخرج من ذاته والى الملأ الرحب، عندما لا يعود ظله مقتصرا على قامته بل تصبح قامته عملاقة بحجم كل انسان، عندما يبلغ الانسان هذا المدى من الشمولية المترامية خلف حدود ذاته يقع في ما نسميه اصطلاحا بالديموقراطية. وديموقراطية تويني ليست عددية ولا توافقية او استنسابية، هي ليست عربية ولا اعجمية. ديموقراطية غسان تويني هي ديموقراطية الانسان. ومنه تعني ان تلاقي الاخر في اول الطريق او في وسطها او في نهايتها بشرط ان تتلاقى معه، وجهك اليه ووجهه اليك، لا ان تتلاقيا ظهرا الى ظهر.

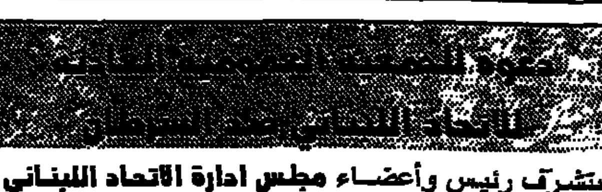
لنتعلم الديموقراطية من هذا الفضاء الرحب الذي يعج بالكواكب والنيرات والشموس والاقمار، فلم تر يوما طائفة من هذه النجوم طغت على تلك الطائفة، ولم نسمع يوما بلامع من اللوامع يطلب امتيازات وآخر يستقوي بضمانات، نسق متوازن هو الكون فلا عنصر يأخذ مكان عنصر آخر، اذ الكل سمفونية متكاملة تنشد اروع ايات العظمة والمجد.

لنتعلم الديموقراطية، الديموقراطية التي تحدث عنها غسان تويني فوق طن من الورق، الديموقراطية التي لا تنتسب الى الانظمة، التي لا تلبس جلد الطوائف والمذاهب، التي لا تدخل الى المصارف لتخرج متخمة، انها لا تأكل ولا تشرب، لا تنام ولا تستريح، الديموقراطية التي تحفظ مكان الآخر وتعترف بوجوده وحقه في الاختلاف والتوافق، الديموقراطية التي اذا دخلت الى مجتمع جعلت من الناس سواسية ومن العدل نبراسا، فلا قوي ولا ضعيف ولا حاكم ولا محكوم الا بما يتلاءم مع القوانين ويخدم المصلحة العامة. هذه هي ديموقراطية غسان تويني، الديموقراطية التي من اجلها ناضل ودخل السجون وشرب كأس المرارة لكي ينتصر الوطن وتنتصر قضية الانسان فيه.

عنوان آخر حمله غسان تويني، هو عنوان التجدد والتمرد على كل قديم عفن اثقلته السنون، فغدا عبئا على الوطن وعلى الناس. ثار غسان تويني على النظام ومن اجل النظام، في مستوياته التربوية والاقتصادية والسياسية. ثار على اهل النظام وعلى الطبقات الحاكمة واساليب الحكم. ثار على كل ما من شأنه ان يقعد الهمم ويجعل من الوطن مزرعة او شركة او مصرفا او مغنما يتوزع حصصا ويطير هباء. تمرد على الحكام وعلى الانظمة ولكنه تمرد المحبة التي تريد ان تهدم لتبني الافضل، ولم ترهبه سلطة ولا تخاذل امام قوة في ظروف قد تبدو للكثيرين صعبة ومحرجة، ومع ذلك رفع الصوت وكان رياديا، فذا في فكره وممارسته، لأن غسان تويني لا يستطيع ان يكون الا هو، هو الاتي الى الصحافة بعقليةجديدة ليرث تركة ثقيلة خلفها له جبران تويني ولا يستطيع ان يفرض فيها لأنها ليست ملكا له وحده.

اكبر انتصار لغسان تويني في نضاله الذي بلغ الخمسين، ان جريدة "النهار" تشبه رغيف الخبز، او قرص الشمس او نسمة الهواء اونقطة الماء او كل ما يشبه ضروريات الحياة، يكفيه انه انتصر مرة جديدة على ذاته في كتابه "سر المهنة"، انتصر على كل ما يشوه هذه الذات من كبرياء ويأس وقنوط لتبقى "النهار" نهارا دائما لا يشوبه ظلام، وليبقى غسان تويني القدوة النادرة في عالمنا العربي بالمناقبية المهنية، واللاحصرية الثقافية والفكرية، والالتزام الوطني والجهاد لقضايا الوطن والانسان على مدى خمسين عاما من الزمن. شكرا لك غسان تويني لأنك لا تزال تأتي الينا كالحلم يمهد لليقظة.

الارشمندريت سليم غزال



يتشرّف رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد اللبناني ضد السرطان بدعوة حضرتكم للحضور والمشاركة بأعمال الجمعيّة العموميّة للاتحاد اللبناني التي ستعقد بتاريخ ٩٦/١/٢٠ الساعة الحادية عشر والنصف في مركز نقابة الأطباء في الحازمية.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد اجتماع ثان بتاريخ ٩٦/١/٢٧ في نفس المكان والزمان ويكون النصاب قانونياً بمن حضر طبقاً للنظام الداخلي. يتخلّل الجمعيّة تقرير عن أعمال الاتحاد وتقرير مالي وانتخاب خمسة أعضاء بدل الأعضاء المنتهية مدّة عضويتهم.

أمين السرّ	رئيس الاتحاد
الدكتور ميشال ضاهر	الدكتور نبيل شكس الدين

هذا التبرم، هذا الوجدان المتحرك المتلاطم وهذه السياسة التي أسلبها طويلاً

لا يمكن تلافي تهمة الانتقالية في اي كتابة". حتى في اكثر الكتابات حرصا على، او ادعاء للمنهجية العلمية. فكيف اذن بالكتابة عن مذكرات واراء، ورؤى هذه الشخصية الانتقالية البارزة التي وضعت كتاب "سر المهنة... واسرار اخرى...

تكاد الانتقائية تكون، لا فلسفة حياتها الكامنة فحسب بل متعته الاولى والعميقة، حين يكون الانتقاء لدى الشخصية الموهوبة، هو فن البحث عن نسيج التناغم لاشياء لا نسيج واحدا بينها.

اكاد اسمع صوته عاليا حين اقرأه في الصفحة الخمس مئة والتاسعة والخمسين يقول: "كل شيء اعجوبة في هذا العالم".

ها هو ذا الانتقائي المحترف – في المهنة الاكثر انتقائية بين المهن اي الصحافة – "يفضح" نفسه او تفضحه تداعياته". كأنما صرخته "عن كل شيء اعجوبة" تأتي في لحظة تعب يصل فيها هم النسج اي التوليف بين الاشياء المتناقضة وبين الاهداف المتنافرة، الى طريقه المسدود الباعث على الدهشة.

"بعد خمسين عاما ينتابني شعور، ليس هو الندم لاني صحافي، بل القهر لاني لم اصبح إلا صحافيا" يقول في الصفحة الخمس مئة والرابعة والخمسين. هذا السر الشائع الذي يدونه الاستاذ غسان تويني، يدفعني الى ان اطرح عليه سؤال طالما راودني، وما دام فتح الباب نحو متعة التشكيك في جدية الاشياء. سؤالي هو: هل الصحافة هي مهنة فعلا او ربما مهنة الذين لا مهنة لهم؟

لطيف هو هذا التبرم من صفة "الصحافي" لدى الشخص الذي رعى وادار عمليا اكثر من اي شخص اخر، عملية محاولة ارساء الصحافة اللبنانية في الستينات كمهن بالمعنى الحديث الكلمة اي بالمعنى الغربي. ولا ضير هنا من كلمة "غربي" لانها اختراع غربي كامل، ورقا وحبراً ومحتوى، حرفة تم صناعة، مع كل ما استتبع ذلك من تقسيم عمل داخل هذه المهنة. ولن اتحدث عن دوره هذا، فمعظمكم يعرف الخطوط العامة للمبادرات التحديثية التي بدأتها "النهار" في الستينات (على الاقل في وعي جيلي).

لن يدفعنا تبرمه الى ان نقفل حديث هذا الكتاب المبرره الاساسي انه تجربة صحافي لاحظ اني اضع ال التعريف غير المألوفة مع كلمة "مبرره" لان هذه هي احد التشويهات التحديثية الجنائية التي تلجأ اليها جماعة "النهار" خلافا للقاعدة اللغوية التي لا تقبل بتعريف الشيء مرتين بتأثر "نهاري" مباشر او غير مباشر من احد اكبر الشعراء العرب سعيد عقل. واستعملها هنا اليوم فقط للمجاملة. وللاستاذ تويني على كل حال مرافعة لافتة في الكتاب، عن دور عبدالناصر في تجديد اللغة المتداولة عبر استخدام الزعيم المصري للمرة الاولى بهذا المستوى من الانتشار والتأثير للغة العامية في خطاباته – الصفحة الخمس مئة والاثنتان والاربعون.

لن يدفعنا تبرمه اذن من صفة "الصحافي" الى ان نقفل حديث هذا الكتاب المبرره الاساسي انه تجربة صحافي، لنسأل الاستاذ تويني عن بقية اسراره الاخرى في الذات والناس والاشياء التي لم ينشرها بعد؟

في معرض الكتابة الانتقائية عن هذه التجربة الانتقائية، سنبدأ ببعض الملاحظات الشخصية.

الاولى هي ما يقدمه الكتاب من نموذج كيف يكون "قتل الاب" بلغة علم النفس معيارا للوفاء العميق للاب. فالكلمات والروايات لدى غسان تويني للوالد جبران تتخلل مراحل الكتاب (ولا اقول صفحاته) باحترام وحنان لما انجزه الوالد. ولكن في آن واحد باصرار على التميز بل على التناقض منذ تفتح وعيه على العمل العلم.

شخصيا احببتُ هذا الجانب الانساني العميق والمتميز في العلاقة. فالفكرة السطحية السائدة في المجتمعات المحافظة هي ان تكون المحافظة على ارث الاهل بالتشبه بهم. وتويني يعلمنا مختلفة، "اي وفاء عميق لسلفك هو ان تكون مختلفا عنه بل متناقضا معه، فتحفظ رسالة نجاحه واستمراره بان تكون ابن عصرك بلا رحمة حتى لنفسك في السعي الدائم الى التكيف والمواكبة حتى ضد قيم الوالد. الا القيمَ النبيلة التي لا زمان لها وهي فوق كل الازمنة. الذي تربى وربى نفسه على هذه العلاقة بوالده، لا يتصور غيرها علاقة بنجله جبران، مع جمباز الادوار والاجيال. هنا مزيج من التبرم في مسافة نقدية ومن الاستمتاع معا بممارسة هذه المسافة.

الملاحظة الثانية حول حضور المرأة في الكتاب.

فعلى صفحاته ثلاث نساء لا غير. امه المتدينة المؤمنة الصبورة.

والثانية رفيقة عمره، التي تحفظ صورتها نحن الغرباء خارج الكتاب احد ابرز الوجوه الهادئة الرصينة والشفافة في الحياة الثقافية اللبنانية، الزوجة الشريكة التي شكل مرضها لاحقا ثم غيابها انكسارا حاد الجرح بين الانكسارات العاطفية التي تجعل، على الارجح، في هذا الرجل المالئ الدنيا اللبنانية احيانا وشاغلها، رجلا شديد الشعور بالوحدة، وخصوصاً بعد المأساة الاخرى المتمثلة بغياب نجله مكرم. دون ان تنسى غياب كريمته في سنوات زواجه الاولى، كل ذلك لا يتحدث عنه غسان التويني لكنه يمر كعزف حزين هادئ غير معلن وسط طيات الاحاديث. ونسأل مترددين: أليس هذا حقه في الاحتفاظ به لنفسه؟

المرأة الثالثة، هي مريم المجدلية. في الصفحة الخمس مئة والسادسة والسبعين يقول ردا على سؤال من هي امرأتك المفضلة في التاريخ القديم (والاسئلة على براعة لمسات بعض الزملاء الذين شاركوا في وضعها. تصبح معظم الاحيان وليدة مونولوغ بين تويني ونفسه سائلا ومجيبا).

يقول: مريم المجدلية. انها احب النساء لأن ايمانها كان عبر التوبة ولم تعط نعمته في عذريتها كمريم العذراء والدة الاله. ويختم بجملة جميلة: لقد اخرجها الحب من عهدها القديم الى العهد الجديد (اي – والكلام لنا منا – من يهوديتها الى مسيحيتها). الملاحظة الثالثة، وهي لي كانت احد الاكتشافات في الكتاب. انها سلاسة تحاليله السياسية وحداثتها ودقة مصطلحاتها في سن مبكرة جداً تحملها مراسلاته من الامم المتحدة ١٩٤٧ (ثم بعض التقارير عام ٥٧ الى المقال المميز اليوم الاول من السنة ٢٠٠٠ (المنشور بين الصفحات الرابعة والستين والسابعة والستين). واعتذر من الاستاذ تويني اذا قلت – من الناحية الاسلوبية – اني وجدتها اكثر سلاسة اسلوبية، والاهم اكثر بعداً تحليليا (والتحليل هو غير السجال) مما هي كتاباته اليوم التي تنزع الى الموقف الشجاع طبعا والسجالي ذي المستوى، ولكن غير التحليلي. ومن هنا افهم الآن حين يقال ان ميشال ابو جوده كان تلميذه، لا بمعنى الاحتضان والرعاية وحسب، ولكن بمعنى نمط كتابة، يتضح تأثر المرحوم ابو جوده بتجربة الاستاذ تويني الاسلوبية رغم خصوصية كتابة ابو جوده. ويبدو ان غسان تويني ترك هذا النمط لتلامذته، وهو ما نقترح عليه استعادته من حين لآخر، منقحا بخبرته وثقافته.

الملاحظة الرابعة تتعلق بفكرتين لافتتين في الكتاب. واحدة من جذر فكري عريق واخرى ذات رؤية مستقبلية. الفكرة الاولى هي دعوته ان تكون "السقراطية" مثال الصحافة، في الصفحة الخمس مئة والتاسعة والاربعين. والثانية في المصطلح الذي يستخدمه في الصفحة التي تسبقها حول الحاجة الى "التسيّد" على المعلومات. الاولى سيتحمس لها فورا من قرأ دفاع سقراط ودقته وسخريته وذكاءه واكاد اقول عصريته الابدية، "سقراطية" الصحافة هذه التي يدعو اليها غسان تويني هي "الاستخلاص من عقول المحاورين الحقيقة الموجودة لديهم بالطبيعة وذلك عبر التسلسل المنطقي في الحوار والنقاش، وكلاهما غير المناظرة، بل نقيضها". اما المصطلح الآخر فهو التسيد على المعلومات. يقول غسان تويني عن المستقبل الذي يجتاحنا "السيادة ستكون للمعلومات وليس للاعلام. ولكن ليست بمجرد معرفة المعلومات بل بمعرفة كيفية الافادة منها. فاليابان الاقل موارد ومعلومات، بدأ تفوقها في تقليد الاختراع الاميركي والاوروبي، ثم صار وليد انتقائية في الانطلاق من المعلومات الى التخطيط الاكثر دقة" ويضيف، "اقتراحي الذي لتلافي مضار التضخم الاعلامي، ليس الحد من كثرة المعلومات، بل مواكبتها بالاكثار من الباحثين الفكريين المتسيدين عليها بعقلانية وقوة قلب".

المادة السياسية

اتوقف عند هذه الحدود من الملاحظات الشخصية حتى لا اطيل عليكم لانتقل الى بعض المادة السياسية الصرف من الكتاب.

يعترف غسان تويني بشجاعة بأنه غض الطرف عن "الانتخابات المزورة" عام ١٩٤٧، في الصفحة الخامسة والاربعين، بل يقول ان "النهار" وحدها بين الصحف آنذاك سكتت عن تلك الانتخابات، وبسبب دستوريتها الموروثة اي بسبب ولائها للشيخ بشارة الخوري، لتعود لاحقا الى المعارضة والمعارضة العنيفة.

لم يقف غسان تويني عند انتخابات يعرف هو انها اشد تزويراً هي انتخابات عام ١٩٩٢، ربما لان انتخابات ١٩٩٢ لم تصبح من الماضي بعد حتى يشملها كتاب المذكرات، او ربما لانها اكثر تعقيدا من انتخابات ٤٧ من حيث ان التزوير كرس عام ٤٧ قوى بدأت تتراجع في حين ان تزوير ٩٢ جاء بقوى جديدة.

التزوير هو التزوير ان حمل قوى صاعدة او متراجعة. فأي تأمل يستدعيه الموقف الراهن في لبنان الذي اصبح شعار "الواقعية" فيه رداء لقبول ما لا يقبل... وفي افتتاحيات "النهار" و"السفير" على اختلاف التوجهات السياسية، شواهد كثيرة على الصيحات التي تعلن احيانا فضائحية بعض وجوه الوضع. لست لأحرض الاستاذ تويني هنا. فهو محرض لا محرض. ولكننا جميعا على الارجح في الصحافة اللبنانية بدأنا نكتب مذكراتنا عن المستقبل الآتي. وهل ستكون انتخابات ١٩٩٦ – ان شاء الله – اقل تزويرا. في هذا البلد "البلا داخل" بحسب تعبير الاستاذ طلال سلمان.

لقد اسست هذا البلد – على المستوى المحلي لا الدولي – نخبة مسيحية في العشرينات. وسط هذه النخبة اتيح لعصامية جبران تويني الاب ان تتفتح. هذه النخبة المسيحية، غالبا ما يميل التأريخ اللبناني الحديث الى عدم تسجيل خطوط التصاعد والهبوط في مسار قلقها نفسه حيال لا استقرار الكيان فحسب، بل حيال جدواه، جدوى هذا الكيان ايضا. ففي ظل الثنائية العامة المسيطرة على كتابة التاريخ اللبناني، يجري عموما حصر ورصد تحركات التململ والتوتر ضد تركيبة الكيان حتى علم ١٩٧٥ في البيئة المسلمة. بينما كانت للبيئة المسيحية منذ ١٩٢٠، اسئلتها ايضا حول جدوى التركيبة، ربما هناك استثناء لهذا الحصر، هو ذلك المتعلق بانشطة الحزب السوري القومي الاجتماعي وزعيمه انطون سعاده.

بين اعدام سعاده عام ٤٩ وتشكيل الحلف الثلاثي عام ١٩٦٨، على التفاوت واختلاف الظروف، تمكن قراءة مذكرات غسان تويني بهذا القلق المعقد المتداخل لا للبلد في شكل عام فحسب، بل للبيئة المسيحية نفسها. التي كان تويني اعتبارا من اول الخمسينات رمزا صاعدا للجيل الثاني من نخبتها، الوارثة للبلد، مستقلا هذه المرة، قلق يمر بالخمسينات المزدهرة المضطربة وتلك المحاولة التي باءت بالفشل التي قادها شارل مالك لاقناع السياسة الاميركية بتبني لبنان ضد عبد الناصر، فانتهت المحاولة بتبني لبنان، خلافا لارادة شارل مالك، ولكن بالشراكة مع عبد الناصر، وعلى حساب كميل شمعون، وقوى اخرى من النخبة المسيحية.

غسان تويني لا يخفي، في معرض المراجعة، تركيزه الاعلامي، ضمن جو سياسي اوسع، على تحميل الجناح المسلم من ثنائية الاستقلال، اي الجناح الممثل برياض الصلح، لمسؤولية اعدام سعادة، رغم ان المسؤولية تتحملها الدولة اللبنانية طبعا، بجناحيها.

انها مناسبة هنا، لنسأل غسان تويني من باب الاستيضاح التاريخي، لماذا قبل الحزب القومي آنذاك ان يلعب هذه اللعبة في الصراع بين بشارة الخوري ورياض الصلح بعد اعدام سعادة؟ هل لمسيحية الجو العام لبيئة قيادة الحزب القومي اثر في التركيز على مسؤولية رياض الصلح لا بشارة الخوري؟ وهو التركيز الذي انتهى بنتيجة جادة جدا هي اغتيال رياض الصلح شخصيا؟ هل هذا الافتراض خطأ او صحيح؟ فما هي تلويناته وتعقيداته في هذا البلد الذي يطيف كل شيء.

ذروة التعقيد في تجربة الستينات.

برغم ان غسان تويني يسأل نفسه الآن حول ما كان يجمعه باحزاب الحلف الثلاثي "الطائفية" وهو الذي خاض معها المعركة ضد الشهابية، فان مراجعة تلك المرحلة لا يختصرها طبعا هذا السؤال. وهي تصب في التعقيد نفسه للوضع اللبناني وانعكاساته على حساسيات الصحافة اللبنانية، وجذورها السابقة لفترة الستينات.

وهذه الستينات، كما نراها الآن – الآن – تمر بصحيفة "النهار" الليبرالية فعلا آنذاك، الممثلة سياسيا للحساسية المسيحية المتزايدة ضد العهد الشهابي – حتى عبر وجود ريمون اده وكميل شمعون دائما في مكاتبها بحسب المذكرات – والمنخرطة في الانقسام العام بعد ١٩٦٧ حول الوجود الفلسطيني، الذي ستتحول حركة "الحلف الثلاثي" ضده الى اولى ارهاصات الحرب الاهلية الآتية، بعد ان كسر الاحتضان المسلم غير المشروط للسلاح الفلسطيني، قاعدة توازن اساسية في تكوين الكيان. ثم يا للمفارقة، في كل هذا المشهد – كما نراه الآن – اين نضع "فلسطينية" صحيفة "النهار" و"فتحاويتها" في عرض الانشطة الفدائية من الاردن الى بيروت، وسط كل ذلك؟

كان العصر الذهبي للبنان – ودائما كما يبدو الآن – يقارب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الحريري ومعه مراد دشّن المرحلة الاولى مجمّع بئر حسن المهني: من الموجبات



الرئيس الحريري يقص الشريط للمجمع.

يقطع قالب حلوى داخله. (ابرهيم الطويل)

دشن امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المرحلة الاولى من مجمع بئر حسن المهني، قبالة المدينة الرياضية، في حضور وزير الداخلية ميشال المر ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ووزير الدولة نديم سالم والنواب بهية الحريري وباسم السبع ونبيل البستاني وبشارة مرهج ومحمد برجاوي وزهير العبيدي والعميد طلعت الايوبي ممثلاً المدير العام لأمن الدولة والوزير السابق محمد غزيري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، الى سفراء وشخصيات تربوية واجتماعية واقتصادية ومديري معاهد ومدارس مهنية وفنية في لبنان.

وقال الرئيس الحريري في كلمته: "اننا اذا كنا نعتزّ بما قدّم القطاع التربوي في مجالات العلوم الجامعية والاكاديمية، وما انجز في حقول الطب والهندسة والمحاماة، وغيرها من الحقول الادبية والفلسفية والنظرية، فاننا نرى ان الوقت حان ليقدم هذا القطاع في المجال التقني والمهني ويقدّم للبنان ما يحتاج من مهارات واختصاصات مهنية وتقنية".

ولدى وصوله الى المجمع قص الرئيس الحريري شريط الافتتاح، وازاح الستارة عن لوحة تذكارية، وقدمت اليه احدى الفتيات باقة ورد.

مراد

النشيد الوطني، فتقديم لمدير المعهد السياحي في الكوانة اسكندر المندي، ثم تكلم الوزير مراد:

"(...) انا اردنا أن نعوّض عشرين عاماً من الجمود، وان نستقبل القرن الحادي والعشرين، ونحن على ارض صلبة، فيجب ان نستفيد من تجارب الآخرين، وان نضاعف الجهود، ونعزز هذا القطاع بالعمل على انشاء مجمعات اخرى للتعليم المهني، وبناء مراكز للتدريب، وتحديد الاولويات، ضمن خطة وبرنامج، مراعاة لحاجة الوطن اولا، اذ لا يجوز ان يكون عدد الاطباء اكثر من عدد الممرضات والممرضين، وعدد المهندسين اكثر من عدد الفنيين. كما لا يجوز ان تظل ممارسة المهن، مبنية على قاعدة الخبرة الشخصية المكتسبة بالعمل لدى زملاء المهنة مدة معينة، اذ يجب اعادة النظر في اللوائح والقوانين التي تنظم مزاولة كل المهن بدون استثناء، وان تكون الشهادة المهنية شرطا اساسيا، اضافة الى شرط التدريب والتمرين.

كذلك يقتضي الواجب ان نعمل على تغيير صورة التعليم المهني والتقني من أذهان الناس، فالصورة السائدة حاليا هي ان هذا القطاع هو ملاذ الطلاب الفاشلين، في التعليم العام، وهذه نظرة تتسم بالخطأ، ومجانبة للصواب. ولتصحيح هذا المفهوم، لا بد من اعداد البرامج المسموعة والمرئية التي تعطي صورة صحيحة وواضحة عن اهمية هذا الميدان ومدى التقدم الذي وصلت اليه الدول التي اعتمدت عليه (...)".

الحريري

والقى الرئيس الحريري الكلمة الآتية:

"بالامس كان الاحتفال بانجاز اعادة تأهيل مبنى "المديرية العامة للتنظيم المدني". واليوم احتفال بتدشين "مجمع بئر حسن المهني" ووضعه في خدمة النشء الطالع.

يربط بين الاحتفالين التصميم على ان يكون التنظيم العصري والمهنة المفيدة ركيزتين اساسيتين في عملية اعادة البناء والانماء التي تنفذها الدولة.

والتنظيم الذي نتوخاه ونعمل على تحقيقه، لا يقتصر على العمار والشارع والحديقة والسير، بل انه يستهدف، اولا واساسا، القطاع التربوي، لأنه مصدر تزويد القطاعات كلها ما تحتاج اليه من كفايات واختصاصات ومهارات.

واذا كنا نعتز بما قدم القطاع التربوي في مجالات العلوم الجامعية والاكاديمية، وما انجز في حقول الطب والهندسة والمحاماة، وغيرها من الحقول الادبية والفلسفية والنظرية، فإننا نرى ان الوقت حان ليقدم هذا القطاع في المجال التقني والمهني ويقدم الى لبنان ما يحتاج اليه من مهارات واختصاصات مهنية وتقنية.

ان التحديث والتطوير في البنية الوطنية العامة يفرضان علينا جميعا أن نؤمن لشبابنا وشاباتنا امكانات التحصيل التقني والمهني الرفيع المستوى، الواسع المدى، الشامل كل ما تنتجه التكنولوجيا، وما قد تنتجه مستقبلا، حتى لا يفوت وطننا قطار العصرنة اكثر مما فاته خلال سنوات الحرب اللعينة. ويخطئ من يظن ان التحصيل المهني والتقني هو اقل شأنا واسهل منالا من فروع التحصيل الاخرى، او انه ميدان غير القادرين على النجاح في غيره من الفروع.

بل العكس هو الصحيح. ان حاجة المجتمع الى المهنيين والتقنيين هي التي يجب ان تحدد المقاييس والمعايير للدولة وللافراد. والا فما حاجة الشهادة الجامعية اذا كان المجتمع لا يمكن ان يستفيد منها في تطوره وتقدمه نحو الافضل.

اننا نفتتح اليوم بداية لمشاريع ستعم المناطق اللبنانية، كل بحسب حاجتها. لأن طموحاتنا في مجال التعليم المهني والتقني، هي ان يتساوى عدد الطلاب في الاختصاصات الاكاديمية وطلاب المعاهد الفنية والتقنية. وسوف نجد التشريعات اللازمة للاعتراف بالشهادات المهنية بما يساويها عمليا ومعنويا مع شهادات الخريجين الاكاديميين. وكل التجارب التي نعرفها تؤكد ان التحصيل المهني والتقني هو في صلب السياسة التربوية والانمائية للدولة الحديثة والمتطورة.

اننا نعمل على ان يحتل التعليم المهني نسبة محترمة في سياق التعليم العام. ونريد ان يكون السبيل لربط النظر بالعمل، والعلم بالسوق، والتعلم بالمهارة والاتقان.

ان لبنان الذي دمرته الحرب لا يعيد بناءه الا اللبنانيون. والبناء تطور مستمر، وتحديث متواصل، وتقنية خلاقة تواكب حاجات الانسان وتتابع مسيرته في معارج التقدم والازدهار. ولا اجافي الحقيقة اذا قلت ان التحصيل المهني هو من الموجبات الاساسية لتحقيق هذه الاهداف.

ان الصراع الحضاري الذي نعيشه في منطقتنا يجعلنا محتاجين اكثر الى هذه العلوم التي تؤسس للحداثة والتطور.

مبروك لأجيالنا الطالعة هذا المجمع المهني، وعهد لهم علينا ان نبذل قصارى الجهد، ونوظف المتوافر من الامكانات لتعميم المبدأ، وجعل فرص التحصيل متاحة امام كل راغب في ذلك (...)".

وختاما الى كوكتيل.

دوبريه لاتور ونشابه محاضران النظرة الى الانسان وكونه حراً

نظم معهد الدراسات الاسلامية المسيحية في جامعة القديس يوسف ندوة عن "النظرة الى الانسان نفسا وجسدا في الاسلام والمسيحية" شارك فيها الاب اوغستن دوبريه لاتور والدكتور هشام نشابه، واستمع اليهما عدد من اساتذة الجامعة وطلابها ومهتمون.

ومما قاله الدكتور نشابه:

"رأيت ان اتطرق الى موضوع القضايا الاخلاقية التي تطرحها التطورات الحديثة في علم الاحياء وبات هذا الموضوع من التي تستدعي الانتباه والاهتمام والتساؤل عن موقف الدين. واليوم نبدأ بطرح موضوع اول يتعلق بموضوع الانسان: ما هي قيمته وعلاقته بالخالق، ثم يلي ذلك دروس تتعلق بقضايا محددة في الطب، من حمل وولادة واجهاض وقتل الرحمة، وهذه المحاضرات هي محاولة اولى لطرح هذه المشكلات ومعالجتها من وجهتي نظر".

وتحدث الاب لاتور عن نظرة المسيحية للانسان: "اننا نتحدث في الميدان الطبي عن الحياة البيولوجية للانسان ونقول بأن الحياة هي نعمة من الله، فالانسان مخلوق حر وله كل الحق في الحركة والاحترام والانسان المخلوق على صورة الله لا يمكن احدا المس بكرامته والمسيحية تنظر الى الانسان بكونه وحدة لا تتجزأ مؤلفة من نفس وجسد. والانسان بعد الهي وأبدي فهو مدعو الى ان يصير ابنا له بالتبني. كما انه مدعو الى ان يتخطى الموت عن طريق القيامة.

من هنا ان الكنيسة دافعت دوما عن كرامة الانسان وعن كرامة الجسد ولم تحتقره ونحن عندما ندافع عن الجنين في احشاء أمه وندافع عن حياة المسنين فانما ندافع عن المبدأ، عن كرامة الانسان، فالجسد هو المكان المحسوس لوجود الانسان في الزمن فالجسد يتألم جسديا ونفسيا وهو يعكس كل الاختبارات التي يمر فيها الانسان على مدى حياته.

وختم: "ان العلوم يجب ان تكون في خدمة دعوة الانسان الكبرى".

وتحدث بعده الدكتور نشابة عن نظرة الاسلام الى الانسان روحا وجسدا. كما وردت في القرآن الكريم وقال: "الله لا يفرق في العبودية بين ذكر وانثى والترابط الاجتماعي بين الرجال والنساء الذين يكونون الناس، هو رابط الايمان، رابط الاسرة، والزواج مكرس ومشرع له في القرآن وله أحكام مفصلة في الشرع وهو مصدر سكينة واطمئنان. والنظام الاجتماعي نظام ابوي فالرجال قوامون على النساء، ويختلف الرجل وحقوقه عن واجبات المرأة وحقوقها في بعض الميادين الدنيوية بحكم التكوين البيولوجي والعاطفي. غير ان هذا الاختلاف لا يعني التفضيل والامتياز. ان الانسان بحكم مسؤوليته وخلافته في الارض يتمتع بارادة حرة وهو قابل للعلم والتعلم".

فايزة احمد الصيداوية قيد التكريم برنامج خاص بذكراها في مدينتها

عقدت امس رئيسة مركز معروف سعد الثقافي نجلاء سعد مؤتمراً صحافياً حول يوم تكريمي للفنانة الصيداوية فايزة احمد في ٢٩ شباط في المركز. وفي المؤتمر الصحافي:

"(...) من صيدا، هذه المدينة الغافية على شاطئ البحر المتوسط، انطلقت الفنانة الكبيرة فايزة احمد الرواس، الشهيرة في عالم الفن الرفيع باسم فايزة احمد، وتعملقت في ارجاء الوطن كله، فايزة احمد ابنة من صيدا، هرولت في شوارعها وتنشقت كل الخير وكل الجمال واستمدت طيبة اهلها وغنت كما يليق بالاصيلين بعد ان وهبها الله نعمة الصوت الحسن".

"لم ننس فايزة احمد وجاءت اللحظة لتكريمها كما يليق بها كفنانة عظيمة، قررنا في مركز معروف سعد الثقافي مع آل الفنانة الراحلة، اولادها الاربعة وزوجها الملحن العربي الكبير محمد سلطان، وعائلتها الكريمة في صيدا شقيقها السيد عدنان الرواس، قررنا تكريم فايزة احمد كما يليق بالمبدعين والمبدعات من ابناء شعبنا العربي".

وقالت: "ابتداء من الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٩ شباط، يبدأ احتفالنا بذكرى فايزة احمد، ونلاحظ هنا ان احياء ذكراها يأتي مع ذكرى شهيد صيدا والعرب معروف سعد، المثال الآخر للعطاء الذي بلا حدود، وتأتي ذكراها ايضا مع الذكرى السادسة لتأسيس هذا الصرح الثقافي مركز معروف سعد الثقافي".

اما برنامجنا في ذكرى الفنانة الكبيرة الراحلة فيتضمن:

– اصدار ملصق خاص.

– اصدار كتيب عن حياة الفنانة وعن معطياتها الفنية الكبرى مع البوم صور.

– حفلة تكريمية يوم الجمعة ٢٩ شباط الساعة السادسة مساء وتتضمن: كلمة الفن الاصيل، وكلمة للصحافة الفنية، وكلمة آل الراحلة الكبيرة اضافة الى حفلة غنائية تحييها فرقة سلاطين الطرب بقيادة الفنان سمير عجوم، ومشاركة الفنانين احمد ازرق، احمد ادبر، بشار درويش، ومصطفى هلال الى جانب الفرقة الموسيقية.

ثم تحدث ابن شقيق الفنانة الراحلة السيد عدنان الرواس.

كاراجيورجيس في متحف الجامعة الاميركية قربى فينيقيا وقبرص منذ الازمنة

كاراجيورجيس امام الشاشة شارحاً في محاضرته في متحف الجامعة الاميركية. (م.م)

لا بد للتاريخ المطمور تحت المدن، في انبعاثه من جوف الارض ان يحدد هوية شعب واقداره.

قبرص الاثرية من خلال مطامع شعوب البحر المتوسط فيها، ولاسيما مناجم النحاس ارثها الاكبر، تشبه قدر لبنان الفينيقي رغم ان جوف ارضه لم يحبل بالمعادن التي تثري بلدا وتفنيه.

في ذاكرة قبرص كما في ذاكرة لبنان غزوات واحتلالات اشورية وفارسية ويونانية ورومانية وغيرها. فما من احتلال الا له اثره في النحت والنقود والنقوش والكتابات والاواني والمدافن. وقد تكون المحاضرة التي القاها البروفسور فاسوس كاراجيورجيس المدير العام السابق لآثار قبرص واستاذ علم الآثار في جامعة قبرص، في متحف الجامعة الاميركية تحت عنوان: "قبرص بين اليونانيين والفينيقيين" دلالة على القربى بين لبنان والجزيرة المتوسطية. كما ان الضوئيات التي رافقت الشروحات تروي حضارة جزيرة بمادة احتفظت بعافيتها وكليتها عبر العصور، وبجمال صياغتها اكثر من القطع الاثرية التي يلفظها بطن الارض في لبنان فهل يكون مرد ذلك الغزوات المقبلة على لبنان حين اغتصبت التربة ونكلت بها وقلبتها مرارا وانتهكت ذاكرتها بينما ارض قبرص بقيت حارسة امينة على الذاكرة والارث.

بدأ فاسوس كاراجيورجيس محاضرته من العصر النيوليتي عصر الحجر والفخار واسهب في كنز قبرص النحاسي الذي شد أول ما شد الاناضول التي عبر قبرص اقامت علاقات بجزيرة كريت وايجيا ومصر.

المستعمرون الآتون من فينيقيا جعلوا فيها قواعد تجارية مزدهرة. وكان الوضع الاستراتيجي لقبرص بين ايجيا والشرق على محور من الحضارات القديمة المتوسطية المتمازجة وثروة هذه الجزيرة النحاسية مما شجع العلاقات وجذب انتباه جيرانها اليها. وفي القرن الثامن عشر قبل الميلاد كانت قبرص وتجارتها مع اوغاريت وكريت. هذه العلاقات كانت خلال العصر البرونزي المتقدم. ورغم توافد المستعمرين عليها من ايجيا ظلت علاقة قبرص ببلدان الشرق مستمرة.

وفي القرن التاسع قبل الميلاد عندما بدأ الفينيقيون تمددهم نحو شاطئ قبرص الغربي والجنوبي اسسوا اول ما اسسوا مستعمرة تجارية في كيتيون المعروفة اليوم بلارنكا واسم ملك من ملوكها. في تلك الفترة عمر الفينيقيون هيكلا كبيرا في كيتيون تكريما للآلهة عشتار مع قرابين للشكر ظلت في باطن الارض محروسة ولم تخرج منها الا بفضل التنقيبات.

هذا الهيكل بقي مدفوناً قرابة اربع مئة سنة تحت الارض. شيئا فشيئا اصبح الفينيقيون سادة كيتيون وملوكها الفينيقيون صكوا النقود على صورتهم حتى جاء بطليموس الاول في العام ٣١٢ قبل الميلاد وقتل الملك الفينيقي بومياتون واضعا حداً لسلالة كيتيون الفينيقية.

وفي التنقيبات معابد ومدافن لسلالة كيتيون، مليئة بالكتابات، كذلك تماثيل وفخاريات.

اما اماتوس المدينة الواقعة شرق ليماسول فكانت فينيقية بسكانها. والمدافن الفينيقية اكتشفت حديثا في اماتوس، مع مراسم الدفن واوان. ويعتقد بعض العلماء ان اماتوس وليست كيتيون كانت مدينة كارتادامست (المدينة الحديثة) كما جاء في الكتابات في القرن الثامن قبل الميلاد.

ترك الفن الفينيقي آثارا جلية في الفنون القبرصية ولاسيما النحت والحرف المعدنية والعاج. ولعل هذه الفنون وصلت عبر قبرص الى المدينة الايجية.

اما الذي جذب فينيقيا الى قبرص فهو ولا شك النحاس والخشب لبناء سفنها.

قبرص اقرب جارة عبر البحار الى فينيقيا اثبتت ذلك خلال حرب لبنان.

م. م.

محافظ بيروت لا يرخص لزينة دار الايتام

جاءنا امس من دار الايتام الاسلامية:

"منذ اسابيع تراجع دار الايتام الاسلامية محافظ مدينة بيروت نقولا سابا للحصول على الترخيص لتركيب الزينة الرمضانية المنيرة والجماليات الشارعية التي تنشرها في اطار من الحضارة والبهجة واحتفالا بالاجواء الرمضانية كعادتها.

في هذا العام وبعد مراجعات لم يتم بها الحصول على موافقة المحافظ لتزيين المدينة، اضطرت دار الايتام الاسلامية ان توقف استعداداتها في هذا المجال وان تعيد الزينة الرمضانية الى مخازنها.

ايضاحاً للرأي العام الذي يثق بدار الايتام الاسلامية ودورها الانساني والاسلامي المعاصر والحضاري ويؤيدها تم اصدار هذا البيان".

◄ هذا التبرم، هذا الوجدان المتحرك المتلاطم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –

الانفجار كعرس مجنون، وفيه الانتصارات على المكتب الثاني. كانت لحظات ازدهار يؤشر، بل ربما يساهم في صناعة جحيم لم يكن بوسع احد ان يراه آتيا يوما. "كان لبنان" كما يقول رشيد الضعيف في روايته "عزيزي السيد كواباتا" "بلدا اجمل بكثير من قدرة المنطقة على كبت رغباتها"، تبين لجيلنا الذي كان سعيدا في ثوراته الطلابية على المقاعد الجامعية في اواخر الستينات واوائل السبعينات، اننا لم تكن نصنع مستقبلا افضل، بل كنا نساهم في تدمير البلد دون ان ندري، سامحنا الله.

هذا مخاض يتخطى مسؤوليات الافراد دون ان يلغيها. ففي بلد كلبنان، تاريخه كله من زاوية ما، هو تاريخ القلق بين الحريات والقانون منذ العام ١٩٢٠. لم نحصل بعد على التوازن بينهما، وربما لن يستقر الكيان قبل ان يصبح التوازن اصيلا وثابتا.

وما زلنا في المعمعة... رغم انقلاب الازمنة والادوار والاشخاص.

آنذاك – كما تبدو المرحلة الآن – كانت "النهار" صحيفة النظام – الكيان ضد الحكم. على كل حال اترك لغيري ان يتخبط بحل هذه المعادلات اللبنانية جدا، والتي نعرف جميعا انها كلها صحيحة وكلها غير دقيقة! ليس لان وعاء اللغة السياسية لا يستطيع دائما ضبط دقة المعنى، بل لان لبنان بلد شديد التفتت في حالتي الحرب والسلم. حتى اصبح الآن – مع الاسف الجم – لا يحكم – جديا – الا من خارجه.

سؤال قبل الاخير: أين يمكن ان نضع هذه المذكرات في سياق تاريخ كتابة السير الذاتية في لبنان؟

– دعونا نلاحظ ظاهرة مثيرة للتأمل على هذا الصعيد. برغم خصوصية الشكل الفني لهذه المذكرات وصيغتها الاسلوبية الخاصة، فهي تندرج ضمن تقليد كتابة التجربة الشخصية في الحياة العامة التي تكاد تكون – مع الاسف – ظاهرة مسيحية غالبة في لبنان، مع بعض الاستثناءات القليلة ابرزها بين رجال السياسة. كتابات الدكتور سليم الحص عن تجربته في الحكم . وسابقا مذكرات سامي الصلح (مؤخرا صدر كتاب السفير نديم دمشقية).

شارل حلو – كميل شمعون – امين الجميل – كريم بقرادوني – بشارة الخوري – البير منصور – عبدالله قبرصي – نقولا الشاوي – تريسي شمعون – جوزف ابو خاطر – (ايضا مذكرات مقاتل في حرب الجبل بول عنداري) وغيرهم ممن لا أتذكرهم الآن. بينما هذه الظاهرة تكاد تنعدم عند المسلمين اللبنانيين. فالكتاب الذي وضعه مثلا صحافي فرنسي عن كمال جنبلاط من احاديث معه ليس نتاج قلم كمال جنبلاط – وهو السياسي المثقف والمنتج فكريا وأدبيا وسياسيا. لن يخلو الامر طبعا من بعض المحاولات المتناثرة لدى مسلمين لبنانيين كتبوا تجربتهم او جزءا منها في الشأن العام منهم مثلا القاضي والسياسي رضا التامر هنا في جنوب لبنان (كما في الاستثناءات كتاب اديب قدورة من الحزب القومي والعقيد عاكف حيدر مؤخرا) غير ان التفاوت واضح جدا. حتى بين الصحافيين من كتاب السير الذاتية للسياسيين والتجارب السياسية، اكثرهم مسيحيون: كارول داغر – حازم صاغية – سركيس نعوم – جورج بكاسيني – على تفاوت مستويات كتبهم. وأذكر هنا استثناء متمثلا بكتاب لوليد عوض الصحافي المسلم الطرابلسي هذا التقليد الثابت في الدول الغربية الذي يعتبر فيه السياسي او رجل الدولة او اي عامل قيادي في الشأن العام ان من واجبه ان يضع تجربته او جزءا منها في تصرف الجمهور. (مذكرات ديغول – تشرشل – انطوني ايدن – جاك اتالي عن ميتران – ديستان – مؤخرا جيمس بايكر – وقبله كارتر – فانس – كيسنجر طبعا – نيكسون (في كتابه Leaders) ومئات، مئات الشخصيات. وفي العالم العربي: في سوريا خالد العظم، فارس الخوري، يوسف الحكيم، عادل ارسلان (يومياته) وفي الاردن الملك عبدالله، الملك حسين (مهنتي كملك) ومؤخرا العقيد علي ابو نوار قائد الجيش الاردني بعد اقصاء غلوب باشا وفي فلسطين عمل خيرية القاسمي مع احمد الشقيري وفي اسرائيل شمعون بيريس، غولدا مئير، اسحق رابين، ايغال آلون، بن غوريون، وفي مصر السادات، خالد محيي الدين، محمد نجيب، محمود رياض، محمد فائق وزير الدولة للشؤون الافريقية في عهد عبد الناصر. وكيف لا نذكر اعمال محمد حسنين هيكل الذي تحول منذ غادر "الاهرام" الى مؤرخ جاد وكبير وربما اول لتاريخ العالم العربي المعاصر. وفي المجال الادبي – الفكري – السياسي المذكرات المضادة لاندريه مالرو. وفي العراق مذكرات الشاعر الكبير والصحافي محمد مهدي الجواهري (الذي يترحم فيها على خصم عمره نوري السعيد – ونترحم معه) وكتاب رفعت الجادرجي عن والده كامل الجادرجي وكيف ننسى اعمدة الحكمة السبعة للورنس المعروف بلورنس العرب.

المهم هنا، هو التأمل في اسباب هذا التفاوت الفادح في لبنان، مع العلم انه في المجال الادبي او الاجتماعي، برزت في السنوات الاخيرة كتابات متميزة في مجال ليس السيرة الذاتية ولكن بعض ما يشبهها لكتاب مسلمين مثل خالد زيادة: "يوم الجمعة – يوم الاحد" وكتابه الثاني الذي كان بين الاكثر مبيعا في فئته في معرض الكتاب الاخير في بيروت: "حارات الامل، جادات اللهو"، واحمد بيضون في رائعته "بنت جبيل ميشيغان"، وليلى عسيران في "شرائط ملونة في حياتي" (بينما زوجها السياسي الرئيس امين الحافظ لم يصدر سيرته الذاتية، مع ضرورة الاشارة الى ان الكتابة الروائية اللبنانية تنحو مع بعض الجيل الجديد من الروائيين لنوع من السيرة الذاتية كما في اعمال جبور الدويهي، رشيد الضعيف، محمد ابو سمرا وربما غيرهم ممن لا اعرف.

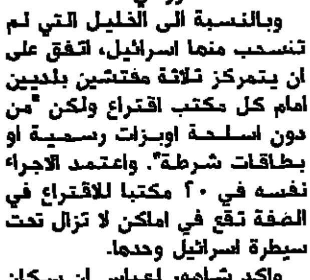
تعمدت ان لا آتي مطلقا على مرحلة السفارة في الامم المتحدة بين صدور القرار ٤٢٥ والاجتياح الاسرائيلي وتناولها كتاب غسان تويني حتى لا نختزلها. ذلك اني كنت قبل قراءة هذا الكتاب قرأت الكتاب الذي سبقه عن السلائل غسان تويني الى الياس سركيس وسجلت عددا كبيرا من الملاحظات لكن بوجهة محددة هي محاولة فهم تلك المرحلة وصلتها باتجاهات غير معلنة كانت تتصارع في لبنان وعلى لبنان. وهذا يحتاج الى وقفة بل مناقشة خاصة. لهذا لا يمكن الا ان نظلم "كتاب سر المهنة واسرار أخرى" بقدر ما ظلم عاجبد في المقابل نفسه وعددا من الموضوعات التي مر عليها سريعا. في هذا التعدد المثير من الاهتمامات والموضوعات التي لا حصر لها في نسيج لا يكف غسان تويني عن محاولة حياكته بهاجس المثقف والفنان ورجل الدولة والسلطة والمعارضة ورجل الاعمال... مجموع الرجال المتصارعين في ثوب رجل الصحافة.

يا لهول ضجره حين سيضجر!

جهاد الزين

◄ الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية اكتملت







عراك بين جندي اسرائيلي وامرأة فلسطينية في صدامات في الخليل. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبالنسبة الى الخليل التي لم تنسحب منها اسرائيل، اتفق على ان يتمركز ثلاثة مفتشين بلديين امام كل مكتب اقتراع ولكن "من دون اسلحة اوبزات رسمية او بطاقات شرطة". واعتمد الاجراء نفسه في ٢٠ مكتبا للاقتراع في الضفة تقع في اماكن لا تزال تحت سيطرة اسرائيل وحدها.

واكد شاهور لعباس ان سكان القدس الشرقية الذين سيشاركون في الانتخابات "لن يفقدوا حقوقهم الاجتماعية الاسرائيلية".

واطلع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر على ابعاد هذا الاتفاق في زيارة غيرمتوقعة له لعمان. ووصف الانتخابات الفلسطينية العامة بانها مهمة وحساسة لانها الاولى تجري على الارض الفلسطينية، معربا عن امله في ان تجرى في جو ديموقراطي واخوي. واعرب عن اعتزازه بتسلم السلطة الفلسطينية قرية ابو ديس القريبة من القدس اول من امس باعتبارها ستفتح المجال لدخول المدينة المقدسة.

واغلق الجيش الاسرائيلي اعتبارا من الظهر الضفة والقطاع امام الاسرائيليين ما عدا الصحافيين خشية وقوع اعمال عنف اثناء الانتخابات. وقررت الشرطة الاسرائيلية نشر الآلاف من افرادها لمنع اليهود اليمينيين من عرقلة عنف عمليات الاقتراع. ودعت الفلسطينيين في هذه المدينة الى التوجه الى صناديق الاقتراع من دون خوف. واتفق قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس مع زعماء المستوطنين والاحزاب الدينية المتشددة على ان تكون نشاطاتهم الاحتجاجية وتظاهراتهم ضد الانتخابات الفلسطينية بعيدة عن مراكز البريد التي ستجرى فيها عمليات الاقتراع.

وشرع نحو ٢٥٠٠ من افراد الشرطة الفلسطينية مكلفين الاشراف على الانتخابات في اخذ مواقعهم في نحو ١٢٠٠ مكتب اقتراع.

الى ذلك، انهى المرشحون حملاتهم الانتخابية واستمر وصول المراقبين الدوليين. ومن الواصلين امس الرئيس الاميركي سابقاً جيمي كارتر ورئيسة الوزراء البولونية السابقة هانا سوشوكا.

وتوقع كارتر في مؤتمر صحافي ان تكون الانتخابات نزيهة على رغم بعض حالات تخويف المرشحين المستقلين، مشيراً في هذا المجال الى حرمان هؤلاء حق استخدام الاذاعة والتلفزيون الخاضعين للسلطة الفلسطينية، واعتقال بعض مراقبي حقوق الانسان وصحافيين. ولفت الى ان عرب القدس يواجهون بدورهم مشاكل في الاقتراع، مرددا اتهامات مركز "بتيسلم" الاسرائيلي لحقوق الانسان بان اسرائيل حرمت سكان هذه المدينة اجراء حملات انتخابية حرة ونزيهة.

وواصل الرئيس البرتغالي ماريو سواريش جولته على المراكز الانتخابية بصفة كونه مراقبا من الاتحاد الاوروبي.

وسلم رئيس بلدية بيت لحم صناديق اقتراع باسم الاتحاد، وزار منافسة عرفات على الرئاسة سميحة خليل في مقر جمعية انعاش الاسرة التي تترأسها في مدينة البيرة. كما التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في تل ابيب وبحث معه في الانتخابات وقضايا اخرى تتعلق بعملية السلام.

تهديد باراك

من جهة اخرى، هدد وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك السلطة الفلسطينية بـ"وقف عملية السلام" اذا لم تحل دون وقوع هجمات على الاسرائيليين. فعندما سئل عن رد فعل اسرائيل على الهجوم الذي ادى الى مقتل عسكريين في الضفة الثلاثاء، قال: "اذا استمرت الهجمات واذا لم تعدل منظمة التحرير ميثاقها بعد شهرين من تنظيم الانتخابات الفلسطينية ستتوقف عملية السلام". واضاف "على منظمة التحرير ان تغير ميثاقها من دون تأخير او مراوغة تنفيذاً لالتزاماتها".

واكد مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي ان افراداً من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" نفذوا هجوم الثلثاء. وقال ان "تصفية" زعيم "الجهاد الاسلامي في فلسطين" فتحي الشقاقي وخبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش "سيدفعان المنظمات التخريبية الى تكثيف الاعتداءات على رغم الضربات التي تلقتها".

وفي البيرة اوقفت الشرطة الفلسطينية الناطق باسم "الجبهة الشعبية" احمد سعدات من غير ان توضح السبب. ونقلت عائلة سعدات عن الضابط الذي قاد عملية الاعتقال انه سيفرج عن زوجها بعد الانتخابات.

("النهار"، وص ف، رويتر، اش أ)

الأقدار لا تكمّل فرحة الانسان

قلنا في مقال سابق ان الاعمار بيد الله وليست بيد البشر ولا رهن ارادتهم.

واستشهدنا على ذلك بالمعمرة الفرنسية جان كالمان التي تجاوزت المئة بمراحل ومحاميها الذي راهن بينه وبين نفسه على انها ستموت قبله. وهو اصغر منها سناً بزهاء ثلاثين سنة فكانت النتيجة ان مات قبلها.

وبعد ايام حملت الينا البرقيات خبر امرأة توفيت واودعت مستودع الثلج لحفظ جثتها، وهي معمرة ايضاً.

فاذا بالمهتمين بامرها وامر مثيلاتها يكتشفون انه لا يزال فيها عرق ينبض، فاخرجوها من البراد، فنهضت واقفة وعادت الى الحياة وكان ساد انها صارت في عداد الاموات.

واثبت هذا الحادث ان الاعمار هي فعلاً بيد غير يد البشر، وان المصائر لا يقررها الانسان بل تقررها العناية الالهية، والدليل على ذلك عودة المرأة الى الحياة بعد وفاتها.

وروايات المعمرين كثيرة. منها حكايتان وردتا في صحف الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

الحكاية الاولى تتعلق بالممثلة الفرنسية دونيز غراي، ولدت في ١٧ ايلول ١٨٩٦، وتوصلت الى ان تكون عميدة الممثلين الفرنسيين.

ولكن الاقدار لا تكمّل فرحة الانسان مهما كانت.

بدأت دونيز حياتها الفنية في العام ١٩١٥ (اي سنة مولدي)، ولما تقاعدت مساء الثالث من كانون الاول ١٩٩١، تطلعت الى الاشهر القليلة الباقية من عمرها لتبلغ المئة، وفجأة انطفأ سراج حياتها على عتبة القرن ولم تكحل عينيها بمرأى المئة.

الحكاية الثانية عن الكاتب الفرنسي بول فيالار الذي ولد في ١٨ ايلول ١٨٩٨ ومن اشهر مؤلفاته الاجزاء الثمانية بعنوان "الموت هو البداية" بين ١٩٤٦ و١٩٥٢.

وهكذا ختم حياته العملية ببداية افكاره عن الموت، حين بلغ السابعة والتسعين من عمره، فسبقه القدر المحتوم وقطع الطريق عليه الى المئة.

المئة تكاد لن تصير محطة في الاعمار، مع انها ليست شيئاً في دنيا الاقدار.

ومهما طالت الاعمار تسبقها الاقدار.

فاضل سعيد عقل

نقابة المعلّمين بين حقوق وجمعيات وفي انتظار التنفيذ لما تسمع

ما زال المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين بعد اجتماع له امس في حضور مجلس الفروع، ملتزما موقفه الثابت وقراره الذي اعلنه في المؤتمر النقابي الاسبوع الماضي ان استمرت الدولة بتجاهل مطالب المعلمين ولا تنفذ وعودها. واستغرب موقف وزارة المال وخاصة مكتب الوزير السنيورة من الطلب المحق لنقابة المعلمين بالتساوي في الحقوق والواجبات بين ابناء الوطن الواحد.

وفي البيان: "وضع رئيس وفد نقابة المعلمين الى اجتماع اتحاد المعلمين العرب في الجزائر محمد غازي خطاب والمحاسب جمال الحسامي، اجواء الاجتماع امام الاعضاء والمقررات التي صدرت عن المؤتمر، وتبنى المجلس موقف الوفد اللبناني ونشاطه وتقرر ارسال برقية شكر وتهنئة لنقابة الجزائر على نجاح الاجتماع.

– يستغرب المجلس مزاجية بعض اصحاب المدارس الخاصة في تفسير تنفيذ قانون زيادة العشرين في المئة ويهيب المجلس بجميع من يفسر القانون بحسب مصلحته وعلى حساب المعلمين ان يقرأ النص القانوني بهدوء وروية وان لا يقف عند الاجتهادات والتلهي بمصالح المعلمين.

استفاد المعلمون من قانون ٩٠/٨ بموجب القانون ٢٨٧ ابتداء من ١٩٩٤/١/١. لذلك لا يشمله التجميد المقرون بأحكام المادة الخامسة من القانون ٣٧٢ الذي جمد التعويضات المعطلة قبل ١٩٩٣/١٢/٣١.

– عطفا على ما ورد في بعض الصحف من توضيح لمعالي الوزير السنيورة حول استفادة المعلمين من القانون ٦٧٠٨ فان المجلس التنفيذي للنقابة يوضح لمعاليه الناحية القانونية التي تلزم المشرع الاعتراف بهذا الحق واعطاءه لاصحابه بناء على المواد القانونية التالية:

– ان مشروع القانون المحال بالمرسوم ٦٧٠٨ الى المجلس يتضمن مواد تنعطف على المادتين ٦٦ و٦٩ من المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١٢ لسببين:

١– ان المواد المشار اليها تعطي معلمي القطاع الرسمي باعتبار انهم جزء من القطاع العام حقوقا لا يستفيد منها المعلم في المدرسة الخاصة.

٢– ان احقاق هذا الحق لمعلمي المدارس الخاصة هو تكريس لمبدأ المساواة الذي درجت عليه الحكومات المتعاقبة منذ العام ١٩٥٦ حتى اليوم ولا سيما قانون ١٥ حزيران ١٩٥٦.

– أخذ العلم بالملاحظات والوعود التي اطلقها وزير التربية يوم الاثنين الماضي خلال اجتماعه ومكتب المعلمين والمجلس ينتظر تنفيذها في المواعيد المحددة اتفاقا مع الحكومة ومكتب المعلمين (...)

– يهيب المجلس بالنائبة بهية الحريري ان تعلن صراحة موقفها من مشروع القانون الذي يعطي الحق لابناء المعلمين ان يتعلموا مجانا في المدارس التي يعلم آباؤهم فيها، وهذا الاتفاق تم في مكتب وزير التربية وبموافقة جميع المعنيين من لجنة الاهل ونقابات اصحاب المدارس الافرادية والاكاديمية والمؤسسات التربوية ووزير التربية ونقابة المعلمين.

– قرر المجلس دعوة المعلمين في جميع المحافظات الى جمعيات عمومية الاحد ٤ شباط الساعة العاشرة صباحا لدراسة التطورات واتخاذ المناسب على ضوء المستجدات. واذا لم يكتمل النصاب القانوني فهي قانونية الاحد ١١ شباط لاعلان التوصية التي تحفظ حقوقهم.

– تعتبر جلسات المجلس مفتوحة وموعد الجلسة العادية قبل ظهر السبت ٢٧ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في النقابة".

رابطة الأساتذة المتفرغين ترى الخطر في "كتب الاستيضاح" وتقييد الحرية

في بيانها الاسبوعي امس، فوجئت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بما سمته "كتب الاستيضاح" التي وجهت الى رئيس مجلس المندوبين والى احد اعضاء الهيئة عقب ادلائهما بتصريحات. ورأت في هذه "الخطوة الخطيرة" بداية نهج يسعى الى "تقييد حرية الفكر".

وفي البيان نقاط خمس:

" ١ – قيمت الهيئة التنفيذية نتائج المؤتمر النقابي الوطني العام الذي عقد في ١٩٩٦/١/١٣، ورأت فيه نقطة تحول في النضال المطلبي من اجل الحد من تدهور الاوضاع المعيشية للاكثرية الساحقة من ابناء الشعب اللبناني (...)

٢ – فوجئت الهيئة التنفيذية بـ"كتب الاستيضاح" التي وجهت الى رئيس مجلس المندوبين، وأحد اعضاء الهيئة التنفيذية، مذكرة بالتعميم الصادر عن رئاسة الجامعة (رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٥/٩/٧)، عقب ادلائهما بتصريحات صحافية عبرا من خلالها عن افكار وآراء حول الجامعة وكيفية اصلاح الخلل فيها.

ان الهيئة التنفيذية ترى في هذه الخطوة الخطيرة بداية نهج يسعى الى تقييد حرية الفكر، والى اطاحة الاسس الديموقراطية، قاعدة الحياة الاكاديمية، ومحور التفاعل بين الافكار والاتجاهات (...)

٣ – تناهى الى مسامع الهيئة التنفيذية ان اللجنة المالية درست موازنة الجامعة اللبنانية في اطار دراسة موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي، ويهمها ان تؤكد في هذا السياق على النقاط الآتية:

أ – تمسك الهيئة التعليمية بالانظمة المرعية ولاسيما المادة الثالثة من النظام المالي للجامعة، حرصا على خصوصية هذه المؤسسة (تبدأ الموازنة في تموز وتنتهي في حزيران).

ب – رفض موقف وزارة المال بلحظ موازنة لنصف سنة، في الموازنة المقترحة لسنة ١٩٩٦.

ج – استغراب موقف اللجنة النيابية المالية لعدم دعوة الرابطة لابداء رأيها في موضوع موازنة الجامعة.

د – التمني على الرئيس والاعضاء في الهيئة العامة لمجلس النواب ايلاء موازنة الجامعة وقضاياها الاهمية التي تستحق.

٤ – ان الاستمرار في تجميد مشروع قانون تنظيم المجالس في الوحدات والفروع، وعدم احالته على مجلس النواب، يطرحان اكثر من علامة استفهام حول الرغبة في اصلاح الجامعة ووقف التدخلات الخارجية في شؤونها (...)

٥ – تتمنى الهيئة التنفيذية على هيئة التنسيق النقابية وعلى مكتب المعلمين الدعوة الى اجتماع يعقد للبحث في التدهور المتسارع للاوضاع المعيشية والاجتماعية، وما يمكن اتخاذه من خطوات توحد الطاقات من اجل مواجهة الوقع السلبي للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها المسؤولون، وسوف تؤدي حال استمرارها الى سحق السواد الاعظم من الشعب اللبناني".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وهيب سعيد عيد
زوجته رفقا الزغبي
ولده جوزف
بناته فوتين زوجة الزميل الياس الزغبي (رئيس تحرير جريدة "نداء الوطن") وايفيت زوجة فاروق عبيد وجاندارك زوجة بطرس مسلم ولودي زوجة يوسف عيد وصلبانه زوجة فوزما عيد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديسين فوزما ودميانوس في بزيزة – الكورة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في بزيزة.
الرجاء اعتبار هذ النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب اسعد صوايا
زوجته ايلين نجيب صوايا
اولاده نجوى وناديا ونهاد زوجة جورج معربس وجولييت ومونيا وجورجيت
اشقاؤه يوسف ويعقوت ارملة المرحوم نجيب صوايا والاخت اتيان من راهبات العابيد
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في كفرا – عين سعاده في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
صلاح الدين ابرهيم بلطجي
ولده حسن رئيس محطة ارشاد السفن في مرفأ بيروت
ابنته بلكان زوجة ابرهيم قمبرجي
شقيق المرحومين خليل ويوسف ورضوان ومحمود واحمد
صهره شفيق قمبرجي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في الحمراء قرب محل وردة للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل بلطجي وقمبرجي والكعكي.

عائلة ابو الحسن تنعى فقيدها
الشيخ عبد الغني ابو الحسن
(ابو عادل)
اولاده عادل وفاروق وعفاف وجميلة وجمال
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٧ كانون الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بتخنيه الاحد ٢١ منه.

زوجة الفقيد لينا لبنان فخري
اولاده البير وجيهان ورئيف
والدته ليديا لطيف
شقيقه المهندس لوسيان لطيف وعائلته
شقيقته فابيان زوجة المهندس ايريك بيل وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة
والمدير العام لبنك الشرق للتسليف ش.م.ل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزله في الاشرفية جادة الاستقلال بناية خطار شبلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة بنك الشرق التسليف ش.م.ل. واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة والمدير العام

ادارة بنك الشرق للتسليف ش.م.ل. وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة والمدير العام

جمعية مصارف لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة
والمدير العام لبنك الشرق للتسليف ش.م.ل.

الصندوق التعاضدي لمعلمي مدارس الفرير في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيه المأسوف عليه
روجيه البير لطيف

ابن الفقيدة جان جوزف سماط وعائلته
شقيقها جان شويري وعائلته
شقيقتها صونيا زوجة خالد غلمية وعائلتها
وعموم عائلات سماط وشويري وغلمية ورزق الله وكركجي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
فيرا اسكندر شويري
ارملة المرحوم جوزف الياس سماط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة السلام ملك موريس نصر الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعضاء مجلس ادارة شركة سيديما ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فيرا اسكندر شويري
والدة رئيس مجلس الادارة جان جوزف سماط.

موظفو شركة سيديما ش.م.ل وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فيرا اسكندر شويري
ارملة المرحوم جوزف الياس سماط

انتقل الى رحمته تعالى في قرنايل المأسوف عليه
الشيخ ابو عفيف محمد حسن هلال
اولاده المهندس في مؤسسة كهرباء لبنان عفيف والمساح المحلف رجا والمفتش في الامن العام رئيف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزله في قرنايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المقدم علي رشيد نصار
زوجته امل رياض الحاج علي
ولده حسين
اشقاؤه محمد واحمد وحسين وحسن.
اصهاره المرحوم العميد عبدالكريم حوماني والعميد الركن عدنان بشارة والمرحوم محمد درويش والمحامي ابرهيم حريري.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده المرحوم رشيد نصار في النبطية حي البياض.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢١ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
داني عبدو خطار
والد الفقيد عبدو خطار
والدته ليلى خطار
شقيقته لينا خطار زوجة المحامي الياس نمرا
شقيقاه المحامي جوزف خطار وفرنسوا
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في منزل والد الفقيد في الشياح شارع لمع بناية فؤاد حنين الطابق الخامس قبالة تكنة كصرجيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس ميخائيل موسى
ولده ادوار موسى
احفاده ميشال وموريس موسى (في المهجر)
وميرنا زوجة ايلي خوري (في المهجر)
ومؤسسة جورج ابو عضل INCOMA
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في الدورة قبالة مستشفى مار يوسف ملك النجار الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الاستاذ
حليم الياس الغفري
(مختار المامور)
زوجة الفقيد ماري تريز قرداحي
اولاده المحامي شارل
والمهندس جان
والمهندس جاك
مي ارملة شقيقه المرحوم عبدالله وعائلتها
لودي ارملة شقيقه المرحوم جورج وعائلتها
ابن شقيقه المرحوم مخايل، الدكتور الياس وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة استير عون وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في منزله في الاشرفية – السيوفي بناية مريد الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها النائب المحامي سعود روفايل وعائلته
وحسين وعائلته وسليم وعائلته والدكتور جورج وعائلته
بناتها وطفة ارملة المرحوم يوسف رزق وعائلتها وتفاحة زوجة خليل روفايل وعائلتها وعصام زوجة جورج سمعان وعائلتها وصابات زوجة جورج منصور وعائلتها (في المهجر) ومريم زوجة يوسف بلعيس وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات روفايل وخوري ومشرف وواكيم وصدي ورزق وسمعان ومنصور وبلعيس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
لطيفة ابرهيم روفايل
ارملة المرحوم يوسف سليم روفايل
(ابوحسين)
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة دير السيدة في رأس بعلبك.
تقبل التعازي في منزل ابنها النائب سعود روفايل في رأس بعلبك حتى مساء الاربعاء ٢٤ منه ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل ابنها في زحلة – كسارة ملك طوني فاضل ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل ابنها الدكتور جورج روفايل في جونيه – صربا – الكسليك قرب نادي الضباط ملك الياس ابو شبكة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ليون عبدالله مراد
حامل
وسام الارز الوطني من رتبة فارس
وسام الاستحقاق السوري من رتبة ضابط
وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس
زوجته ليفون مكرينه
اولاده جان مراد وعائلته
الاخت الصغيرة مريم نور يسوع
اور زوجة فيكتور ميطفيليان وعائلتها
ميشال وآمال مراد
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في كاتدرائية مارالياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
تقبل التعازي يومي السبت ٢٠ والاحد ٢١ منه في منزل الفقيد في جونيه شارع المدرسة المركزية بناية جوزف خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نصوح رياض اللبان
شقيقاه هيثم وهالة
اعمامه عصام وسامي وعماد الدين
اخواله عبدالله وبسام وغسان وحسام علوش.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني للرجال في منزل عمه في كركول الدروز منطقة ابو حلقة مفرق صالون سيروب بناية الضاروب الطابق الرابع، وللنساء في منزل والد الفقيد في الطابق الثالث.
الآسفون آل اللبان وعلوش وعفوتي وحسامي وبيضي وداعوق وسكر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى محروس كيروز
ارملة المرحوم يوسف نخله ديب كيروز
اولادها غسان وعائلته وحنا وعائلته وحميد وعائلته
ومارسيل وفادي وعقل
وميام زوجة نعمان الضناوي وعائلتها
وفاديا زوجة ايلي ابي صادر نعمه وعائلتها والملم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل الفقيدة في جديدة المتن شارع الشالي سويس ملك جورج حكيم قرب مدرسة المتن الشمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى الياس بشارة
ارملة المرحوم راضي سليم بشارة
اولادها عادل وعائلته
وزهير وعائلته
وبشارة وعائلته
بناتها فايزة
وفيروز زوجة جوزف قزان وعائلتها
وكاملة زوجة الياس بشارات وعائلتها
ولوريس زوجة ماري فوكس وعائلتها
ونملا زوجة فهد كرتيك وعائلتها
اشقاؤها شفيق وسليمان ووردة وعائلاتهم في المهجر
اولاد المرحوم توفيق
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزلها في زوق مكايل بناية راضي بشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة سليم غسطين
ارملة المرحوم يوسف كنعان البويز
اولادها الياس وعائلته
وناديا ارملة المرحوم الياس خبصا واولادها ولوجيني زوجة سعيد سليم بويز وعائلتها
ارملة ولدها المرحوم بيار ناديا ناصيف
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ كانون الثاني في منزل صهرها سعيد سليم بويز قرب مطرانية صربا المارونية.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
يولاند سرج ابو حلقه
ارملة المرحوم الدكتور الكسندر شويري
اولادها الفرد شويري
وجوسلين زوجة يوسف شحير
وسرج شويري
ووركسان زوجة امال جبور
شقيقتها سرجين ارملة المرحوم نجيب موسى صميون
شقيقها جوزف سرج ابو حلقه.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها ثم ووريت في مدينة هيوستن – تكساس.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في منزل شقيقها فيلا جو ابو حلقه في الخنار ما بين مدرسة العائلة المقدسة ومون لاسال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موسى علي حراجلي
اولاده علي ومصطفى وحسين
اشقاؤه حسين ومحمد ومصطفى
وقد ووري في بلدته تبنين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في حسينية زقاق البلاط حيث تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حراجلي وعموم اهالي بلدة تبنين.

اولاد الفقيدة شحادة وعائلته وسليم وعائلته ومادلين زوجة جان ملتوسيان وعائلتها وسهام زوجة انطوان الحداد وعائلتها وميام زوجة نقولا مخول وعائلتها وليلى زوجة الياس رزق الله وعائلتها
اشقاؤها سمعان الحكيم وعائلته وميشال الحكيم وعائلته وطوني الحكيم وعائلته
شقيقتاها ليفون ارملة المرحوم فؤاد صالح الدايه وبدر زوجة ايليا نجيب الحداد
وعموم عائلات فيصل والحكيم وملتوسيان والحداد ومخول ورزق الله وابي سعد وابي صعب والدايه ومتى وشهاب وسمعان، ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ملكة فارس الحكيم
ارملة المرحوم اليس شحادة فيصل
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨ كانون الثاني.
ينقل جثمان الفقيدة الى صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق الساعة العاشرة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٩ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ثم ينقل الجثمان الى مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي في منزل ولدها شحادة اليس فيصل خلف مستشفى رزق شارع البردويل ملك وهبي الجوهري يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوجة الفقيد وردة يوسف بلخوس
ولداه طنوس وعائلته وميشال وعائلته
بنتاه تريز زوجة شفيق طانيوس فدعوس وعائلتها وبرتا زوجة ميشال فارس فدعوس وعائلتها
شقيقاه فارس طنوس فارس واولاده وعائلاتهم واولاد المرحوم مخايل
شقيقته وردة ارملة المرحوم يوسف سمعان نخول واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
عيسى طنوس فارس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس في كفرعبيدا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في كفرعبيدا.

اولاد الفقيد جوزف وعائلته وجان وعائلته وانطوان وعائلته (في المهجر) وجورج وجاك وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فضول حنا ابو حنا
زوجته المرحومة نعامه شيخاني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ منه في كنيسة مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بكفيا يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة حنا نقولا صوان
اولادها وائل وهبة وباسم
شقيقاها المهندس شحاده نسيب معلوف وعائلته ومخايل نسيب معلوف وعائلته
شقيقتاها ليلى زوجة فوزي سعاده وعائلتها واوديت زوجة سامي فرح وعائلتها
حماتها شفيقة ارملة المرحوم نقولا صوان واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
نجلا نسيب معلوف
زوجة حنا نقولا صوان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد السبت ٢٠ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة شارع المكحول حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في منطقة كراكاس بناية حنتس الطابق الثاني قبالة بناية يعقوبيان.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى تنعى فقيدتنا الفاضلة المرحومة
زهية محمد بدر
زوجة الشيخ سعيد خير
ابناؤها محمد وعائلته وامين وزوجته وفاء ابو العز، والدكتور كمال وزوجته الدكتور مي الجردي
بناتها منا وسمية زوجة منصور ابو دهن وسميحة ارملة المرحوم الدكتور اديب القاسم حسين وبهية زوجة قاسم القاسم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية الاثنين ٢٢ كانون الثاني من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ابو خضرا في لبنان والعالم العربي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
سميرة رشيد ابو خضرا
ارملة المرحوم انور يوسف ابو خضرا
والدة حاتم وهما انور ابو خضرا
شقيقة المرحومين حلمي واحمد وعصام ابو خضرا
عمة سعد وفيصل وسلوى والمرحومين سهيل ورشيد حلمي ابو خضرا ورشيد ورنا عصام ابو خضرا
امرأة عم يوسف رباح ابو خضرا وهاني ورمزي وكنعان ابو خضرا
التي وافتها المنية صباح الخميس ١٨ كانون الثاني.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٩ منه في مسجد الخاشقجي.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيدة في الصنائع ملك نوري اللبان الطابق الرابع قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أنيس اسعد خليل غفالي
زوجته مهية نجيب ابو مارون
بناته ريتا ونورما زوجة مارون عبدالله شلالا وعائلتها وغرازييلا زوجة سبع جوزف روطا الغفالي وعائلتها
اشقاؤه يوسف واولاده وعائلاتهم وخليل ومسعود واولاده وعائلاتهم وبولاندا ارملة المرحوم سعد واولادها وعائلاتهم وتريزا ارملة المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم شاكر وعائلاتهم
شقيقتاه دعد ارملة المرحوم جورج عبدو غفالي واولادها وعائلاتهم وأدال
اولاد شقيقته المرحومة فريدة ميلاد الزغبي وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس في وادي شحرور العليا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي شحرور يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه.

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله وبمزيد من اللوعة والاسى ينعى آل كرامي وآل سلام فقيدتهم الغالية
نجوى عبدالحميد كرامي
زوجة مالك سلام
ولدها اسامة سلام
اشقاؤها المرحوم رشيد كرامي ومعن كرامي وعمر كرامي
اصهارها كلوفيس مقصود وغسان العثمان ووليد نجا.
تقام الصلاة على جثمانها ظهر غد السبت ٢٠ كانون الثاني في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
تقبل التعازي بعد الدفن في طرابلس، للرجال في القصر الكرامي، وللنساء في منزل شقيقها معن كرامي.
ثم تقبل التعازي من الساعة العاشرة حتى الرابعة والنصف في بيروت ايام الاحد والاثنين والخميس ٢١ و٢٢ و٢٥ منه، للرجال في منزل شقيقها الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء، وللنساء في منزل زوجها مالك سلام شارع بشير القصار بناية الجلاد وفي طرابلس ايام الثلثاء والاربعاء والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٦ منه، للرجال في القصر الكرامي، وللنساء في منزل شقيقها معن كرامي.

انتقلت الى رحمته تعالى
الشيخة وطفة انطون الخازن
ارملة المرحوم يوسف نخله رزق الله
اولادها غابي وعائلته والدكتور ميشال وعائلته ونائلة زوجة القاضي مراد عازوري وعائلتها
شقيقتها الشيخة سعاد الخازن ارملة المرحوم منري مشعلاني وعائلتها
وعموم عائلات الخازن ورزق الله وعازوري ومشعلاني وكرم وروحي
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ١٨ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في دير يسوع الملك في زوق مصبح.

ذكرى ثاني وثالث

في ذكرى الثاني والثالث للمرحوم
شفيق مصباح ادريس
عميد العائلة
والد باسم وماهر واسماء زوجة فاروق الديك
شقيق المرحومين الدكتور حسن ووفيق وامين
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس بيروت شارع عمر عبدالعزيز في ملكه، يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ كانون الثاني قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل ادريس وغندور وعدره وحشاش والديك.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج محمد حميد حطاب
شقيقه الحاج حسين حميد حطاب
اولاده الدكتور احمد والمهندسون علي ومحمود وحسن والسيد حميد
اصهاره المؤهل احمد سليمان والحاج مصطفى غدار والحاج محمود عباس والدكتور فؤاد اسماعيل والاستاذ حسين زيعور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته عربصاليم الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل حطاب وجمعة وعموم اهالي عربصاليم.

تصادف الاحد ٢١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
علي أمين جابر
(ابو أمين)
اولاده أمين ويوسف واحمد وجهاد
اشقاؤه الحاج محمود ومهدي وصالح والمرحوم طالب والحاج محسن
اصهاره وجيه دياب الحركة واحمد صفا وسالم حمادي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة (مبنى البلدية)، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل جابر والحركة وصفا وحمادي والخليل وبرق والحاج يوسف وعموم اهالي برج البراجنة.

تصادف الاحد ٢١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم
الحاج علي حسين بحسون
اولاده محمود ومحمد وابرهيم واحمد
اشقاؤه المرحوم عبد الحسين ومحمد وأحمد
صهره علي يونس
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الزهراء (ع) في بيروت زقاق البلاط من الساعة الاولى بعد الظهر حتى الثالثة عصرا للنساء والرجال.
الآسفون آل بحسون ودمشق وعموم اهالي بلدة شحور.

تصادف اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
جميلة فؤاد ادريس
زوجة عبد الرؤوف حماده
والدة وفيق ونائل زوجة غسان قطان وجمال وميام زوجة الدكتور سبع داعوق وجمانة زوجة غسان حمزة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل ولدها وفيق شارع مدام كوري بناية عبد الخالق قرب سوبر ماركت كراولن ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
السيد جواد سعيد الامين
(ابو عدنان)
اولاده عدنان وعلي ونضال ووديع.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته شقرا الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل الامين وعموم اهالي شقرا.

تصادف اليوم الجمعة ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة غمرة علي فاعور
زوجة الحاج حسين نمر برجاوي
اولادها كامل وفضل وعباس ومحمد
اشقاؤها المرحومون عثمان وحسين ومحمد
اصهارها الحاج خليل برجاوي ونعيم رزق واحمد حرب وعلي الحاج علي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.
تقبل التعازي في بيروت غدا السبت ٢٠ منه في حسينية الحاج ابرهيم نمر برجاوي الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل برجاوي وفاعور وعموم اهالي مونين وحولا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رينه بطرس غاريوس
زوجة ابرهيم غاريوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الثاني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فريد يوسف جبران
نائب بيروت سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ كانون الثاني في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الشيخ زكريا طنوس ملكون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس الرعائية في برسا الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جيزال زاهي لطف الله
زوجة ابرهيم البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس المارونية في مار مخايل قرب مؤسسة الكهرباء.
عموم عائلات بستاني وشيخاني ولطف الله وموسى وزحيل ونوفل وخولي وبيرالتا يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٢١ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع متصف
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة المخلص في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نبيل مسعود ريشا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الثاني في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
عبدالله ضوميط
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية الاحد ٢١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

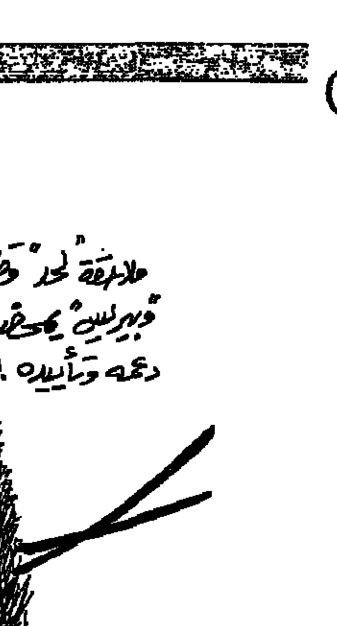
في مرور سنة على وفاة المرحوم
الكسندر اسعد كبريال
المدير العام لشركة كبريال اخوان وكبريال للسياحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ كانون الثاني في كنيسة الايقونة العجائبية للآباء اللعازاريين في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد
انطون اسعد الشمالي
تتقدم بالشكر من جميع من آساها في مصابها الاليم بحضوره او برقيا او هاتفيا او بتبرعه للمؤسسات الخيرية والكنيسة، وتخص بالشكر رجال الدولة من وزراء ونواب وشخصيات.

عائلة بيراميان وانسباؤها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم
باريخ اونيك بيراميان
سواء بحضورهم او برسائلهم برقيات وتبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.





تلك الديموقراطية المتعبة

يتوجه الفلسطينيون الى صناديق الاقتراع غداً، لا لانتخاب المجلس التشريعي الاول فحسب بعد قيام الحكم الذاتي، بل لتكريس انتقالهم التاريخي من ذهنية المنظمة الى ذهنية النظام.

وبغض النظر عن الاهمية الوطنية التي تتخذها هذه الانتخابات، فان اهتمام الرأي العام الخارجي بها وبالطريقة التي تتم وفقها يجعلها فعلاً، انتخابات تحت المجهر.

وهي تحت المجهر ليس بسبب وجود مجموعات من المراقبين الدوليين وآخرهم الرئيس البرتغالي ماريو سواريش فحسب، بل لأن سلطة الحكم الذاتي التي طالما تحدثت عن الحق الوطني الفلسطيني مدعوة الى التأكيد عملياً عبر هذه العملية، انها متمسكة بحكم الذات على قواعد الديموقراطية التي تشكل الانتخابات الحرة والنزيهة عنوانها الاول.

وفي اختصار شديد، لا يحتاج العالم العربي الى مسرحية أخرى من مسرحيات "الـ٩٩ في المئة" من أصوات الشعب، لكن ليس من المؤكد ان ياسر عرفات يمكن ان يشذ عن هذه القاعدة المؤسفة فآخر التقديرات اكدت انه سيحصل على اكثر من ثمانين في المئة من اصوات الناخبين في ظل غياب اي منافسة حقيقية.

ان مقاطعة "حماس" الانتخابات ليست السبب الوحيد لجعل عملية الاقتراع ذات اتجاه واحد، فمن الواضح ان معظم "المستقلين" الذين يخوضون الانتخابات كانوا في صفوف الاسلاميين حتى امس القريب، وقد نجح عرفات في دفعهم الى ترشيح انفسهم لاعطاء صورة اكثر عدالة عن العملية الانتخابية. لكن ثمة تحليلات كثيرة استبقت نتائج الانتخابات بالقول ان عرفات يجلس في مكان هارون الرشيد وهو يقول: "امطري حيثما شئتِ فان خراجك يعود الي" بمعنى ان كل الذين سيفوزون في الانتخاب هم منه او له.

قد يكون هذا الواقع منطلقاً للغمز من قناة الانتخابات الفلسطينية، لكن هذا لا ينفي عنها اطلاقاً كونها ستكرس الانتقال التاريخي الى مفهوم "الدولة" ولو كانت دولة تحت المجهر الاسرائيلي او في "المعتقل الاسرائيلي الكبير". وكم كان رائعاً لو تمكن الفلسطينيون من القيام بانتخابات كاملة المواصفات، أي لم تعتورها مقاطعة المعارضين ولم يغب عنها الخطاب السياسي، ذلك انها قامت على عاملين فقط:

□ ارث المنظمة ومن يدور في فلكها، وهذا يعني ان سيكولوجية الناخبين محكومة بتصورات الماضي، مما يفسح في المجال لطرح السؤال: وماذا عن المستقبل؟

□ الموضوع الاقتصادي، وهو موضوع محصور ومحدود، فلا "النمور الاقتصادية" التي طالما تحدث عنها عرفات ظهرت في غزة، ولا اتفاقات الحكم الذاتي تعطي الفلسطينيين العناصر اللازمة لقيام الكفاية الاقتصادية... اما الدول المانحة (اي المساعدة) فانها ستدفع المساعدات انطلاقاً من الخلاصة الديموقراطية التي ستمثلها العملية الانتخابية.

□□□

قد يكون من المؤلم ان نجد أمامنا غداً مسرحية جديدة من مسرحيات الـ"٩٩ في المئة"، لكن المفاجأة لن تصيب أحداً، فها هو شمعون بيريس ينقل عن عرفات انه اشتكى امامه اخيراً قائلاً: "هذه الديموقراطية، أريد ان أعرف من اخترعها. انها متعبة جداً".

واذا كان عرفات الذي يقيم نظاماً ينكّر بأنظمة "عبادة الفرد" يشكو من الديموقراطية، فليكن الله في عون الديموقراطية.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الاول لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح ٨٠ الف ل.ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٧٨٢ – ٢٢٤ – ٤٥٨ – ١٩٥
تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٤
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٤٢
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٧٦٤ – ٣٥٣٥
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٣١٤
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٧٥٨
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٠٦٣٧ – ٥٤١٦٦ – ٤٤٨٩٦ – ١٣٣٠٥ – ٥٤٩٤٣ – ١٤٠٢٦ – ٥٣٣٢٧ – ٥٧٤٧٣
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٨٢٤٩ – ٣٧٧٤٩ – ٤٨٨٩٥
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٦٥٤
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٤٥٤١
تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٠٥٤٥
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٥٨٤٩ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ١١ – ٢ – ٢٦ – ١٠ – ٧ – ٢٧
– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٤٢)): قيمة الجائزة ٨٢٦٣٥٥٢ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ٨٢٦٣٥٥٢ ل.ل.
– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٥٢٧١٠٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٧٧٢٥٨ ل.ل..
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٥٢٧١٠٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٩١١ ل.ل..
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٣٩٥٣٢٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٣١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٧٢١ ل.ل..
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤: ٢٥٣٣٧١٢٨٧ ل.ل..

وزارة الدفاع ودوائر الاستخبارات الاميركية سألتا "الوسطاء الروحيين" أسئلة استراتيجية

واشنطن – من امال مدللي:

كشف في الولايات المتحدة اخيراً ان وزارة الدفاع الاميركية ودوائر الاستخبارات انفقتا معاً في العقدين الاخيرين ٢٠ مليوناً من الدولارات على "الوسطاء الروحيين" او كاشفي الغيب لمعرفة امور مثل مكان احتجاز الرهائن الاميركيين في لبنان ومعرفة تحركات العقيد معمر القذافي وتحركات السوفيات وتطورات برامجهم العسكرية.

ففي مقالات ظهرت في الصحف الاميركية قبل بضعة اسابيع وعشية احتدام المعركة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والجمهوريين في الكونغرس حول الموازنة، وضرورة الاقتصاد، ان ملايين الدولارات صرفت على هؤلاء الوسطاء لمساعدة المسؤولين العسكريين الاميركيين في الحصول على معلومات صعبة المنال.

في هذه التقارير ان آخر لجوء الى الوسطاء كان عام ١٩٩٣ عندما سألت هيئة عسكرية اميركية هؤلاء لمعرفة مكان انفاق تقوم لها شكوك في الولايات المتحدة ان كوريا الشمالية تحفرها تحت المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصلها عن كوريا الجنوبية. بينما حاولت هيئة امنية اخرى معرفة مكان جواسيس جهة عدوة.

وفي هذه التقارير ان وزارة الدفاع هي من يموّل هذه المشاريع وانها صرفت عشرين مليون دولاراً حتى الآن عليها. وان وكالة الاستخبارات العسكرية الاميركية (السي‌آي – آي) مولت ابحاثاً لفترة قصيرة في السبعينات مذ سمعت بابحاث مماثلة في الاتحاد السوفياتي وتخلت عنها سريعاً بسبب النتائج المخيبة.

ويبدو ان السي‌آي‌آي. هي من قام الآن بحسب التقارير بدراسة شككت عبرها في هذا المشروع ودعت الى التخلي عنه.

لكن المسؤولين عن المشروع في وزارة الدفاع برروه وقالوا انه احياناً مصدر مفيد لمعلومات عسكرية.

ونقلت "الواشنطن بوست" عن ملخص وضعته وكالة استخبارات الدفاع الاميركية ان هؤلاء الوسطاء ساعدوا في تبيان برنامج غواصات سوفياتي كبير عام ١٩٧٩. الى الاستخدامات الحقيقية لبعض الابنية في دول اجنبية.

ويتلخص عمل الوسطاء بسؤالهم ان يتخيلوا شيئاً ما في البلد المقصود ويركّزوا عليه فيصفوه ويكشفوا عن محتوياته.

وتقول "الواشنطن بوست" في مقالها ان هؤلاء الوسطاء سألتهم رئاسة الاركان الاميركية المشتركة هل يعرفون الهدف الحقيقي لمنشآت تدريب ارهابي لمنظمة التحرير الفلسطينية في ليبيا، كما سألت استخبارات الدفاع معرفة الهدف من الرادار الذي وضعه السوفيات في دوشانبي عام ١٩٨٧.

وليس من توافق في الرأي حول فاعلية هذا البرنامج وهل هناك من حقيقة لادعاء الوسطاء، الا انه استمر عشرين عاما وكلّف الحكومة الاميركية مليون دولار كل سنة هذه المدة. واللافت في الموضوع ان الكونغرس كان على علم به ويوافق على تمويله حتى ان بعض الشيوخ مثل السناتور كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية السابق كان مدهوشاً به. ويبدو الآن ان لا مستقبل لهذا المشروع مذ اكدت الدراسات انه غير مفيد وجرى الخفض في الموازنة.

معدة الأميركيين مقروحة او منزعجة متاحة لها أدوية جديدة ولا وصفة

في الولايات المتحدة منذ فترة حملة اعلانات واسعة لادوية معالجة آلام المعدة تظهر بوضوح ان عدداً كبيراً من الاميركيين لا تهضم معدهم جيداً.

وتركز هذه الاعلانات على صور لاشخاص يتأوهون من الالم او رسوم مفصلة للمعدة او المرارة.

ولم تشهد مبيعات الادوية لمعالجة حرقة المعدة يوماً مثل هذا الازدهار في الولايات المتحدة، والاعلانات عن الادوية والمركبات التي تعالج تشنج المعدة وفي بعض الارقام ان ٩٥ مليوناً يعانون الحرقة في المعدة. وفي معظم دول العالم تعتبر المشكلات الصغيرة المرتبطة بالمعدة اموراً عادية الا ان الدعاية المفرطة لادوية معالجة مشكلات المعدة في الولايات المتحدة تجعل الاميركيين متنبهين جداً لهذه الاضطرابات وترشدهم الى ادوية فاعلة يمكن شراؤها دون وصفة طبيب.

وتشكل هذه الادوية سوقاً رابحة جداً تزيد قيمتها عن المليار دولار سنوياً وبات مثابة حرب اعلانات تشنها شركات صناعة الادوية.

حصلت مجموعة "غلاكسو ويلكوم" لصناعة الادوية في كانون الاول الماضي على اذن من الهيئة الفيديرالية التي تشرف على ادارة الاغذية والادوية بتسويق دواء "زانتاك ٧٥"، من اخر ابتكارات الادوية لمعالجة آلام المعدة.

وستتولى الشركة المشتركة بين مجموعة "غلاكسو ويلكوم" (بريطانية) ومجموعة "وورنر" الاميركية تسويق هذا الدواء الاكثر مبيعاً من بين ادوية المجموعة البريطانية والذي يمكن شراؤه بدون وصفة طبيب.

ومنذ بضعة اشهر دخل دواءان آخران المعركة الاعلامية لمكافحة آلام المعدة هما "بيبسيد اي سي" و"تاغاميت ايتش بي" وجرت حملة اعلانات لتسويقهما كلفت ٢٠٠ مليون دولار بحسب ما افادت صحيفة "نيويورك تايمز".

ويقول صانعو الدواءين الذين يخوضون معركة مفتوحة من الاعلانات المقارنة والدعاوى القضائية ان في امكانهم تنظيم افراز العصارة المعدية ومكافحة اي الم في المعدة طوال ساعات.

اما صانعو الادوية التقليدية الاخرى مثل "تامز" و"بيبتو – بيسمول" و"ميلانتا" و"مالوكس" فيركزون على عسر الهضم الذي يحدث احياناً من كمية كبيرة من الطعام وليس من الآلام المزمنة. وتبقى ميزة هذه الادوية انها تكلف عشر مرات اقل من الادوية الجديدة الاكثر تطوراً.

ويرى الخبراء ان الاميركيين يميلون اكثر فأكثر الى معالجة انفسهم دون استشارة طبيب وبلغت قيمة مبيعات الادوية التي تشترى دون وصفة ٢٢٫٦ مليار دولار سنوياً وفق ما افاد معهد نيلسن.

وافادت مجلة "تشين دراغ ريفيو" المتخصصة بالادوية ان ٥٥ دواء يحتوي على مركبات جديدة او كميات اقوى حصل منذ العام ١٩٧٦ على موافقة السلطات المعنية بينما كانت هذه الادوية تحتاج الى وصفة منذ ٢٠ عاماً للكمية التي يجب اخذها او للفترة بين الجرعة والاخرى.

وتوقع جاك وولدن نائب رئيس جمعية صانعي الادوية التي تباع دون وصفة ان تتزايد هذه النزعة في المستقبل. وقال "ان مستهلكي الادوية باتوا مستقلين اليوم ويريدون معالجة انفسهم بانفسهم عبر ادوية رخيصة لكنها عفيدة، من النفقات الطبية المرتفعة في الولايات المتحدة".

ماري سانز
(و ص ف)

تدقيق في "الصرخة" لعطل محتمل

أشهر لوحة فنية في الدانمارك "الصرخة" للرسام ادفارد مونش في صورة لها من العام ١٩٩٤ حيث التدقيق خوفاً من اضرار فيها منذ استعادتها من السرقة. وكان اربعة سرقوها في العام ١٩٩٤ من الناشونال غاليري في اوسلو وتمكنت الشرطة من القبض عليهم لاحقاً ومحاكمتهم. وصدرت الاحكام اول من امس الاربعاء وحكم على الرأس المدبر بال انفر بالسجن ست سنوات وثلاثة أشهر.

(أب تيليفوتو)

الأسود في الشمس أي دليل؟

صورة للشمس من ارشيف وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" فيها لطخات سوداء في القسم الاعلى منها، وجدها العلماء دليلاً مباشراً الى ان البقع الداكنة التي تبدو بين فترة واخرى على السطح تسببها حقول مغناطيسية متقوسة تخرج من الشمس مثلما تخرج طابات من فتحات صغيرة في لعبة اميركية تسمى كروكيه.

والصورة تدعم النظرية التي تحاول ان تفسر احد اصعب الاسئلة عن الشمس بحسب احد الخبراء. ففي مجلة "نيتشر" العلمية قال الفلكي – الفيزيائي في وكالة "ناسا" توماس دوفال وزملاء له انهم رصدوا غازاً يتحرك تحت اللطخات السوداء.

(اب تيليفوتو)

أرجنتينيات على المنصة عارضات كيفما قلبت الصفحات تجدهن جميلات

في الارجنتين التقط اي صحيفة او مجلة وقلب صفحاتها او شاهد التلفزيون. ستكتشف ان الارجنتينيين بعدما أسروا عقول جماهير كرة القدم في الشرق والغرب غزوا قلوبهم ايضاً بأسراب من الموديلات الحسان.

أحرزت فاتنات مثل فاليريا مازا وماريا انيس ريفيرو نجاحاً منقطع النظير في دنيا الازياء ليصبحن من الاشهر مضافات الى أمجاد الارجنتين الكروية ووصفتها مجلة "نيوزويك" الاميركية بأنها الحاضرة العالمية للعارضات.

ويزيد من اعجاب الاجانب ان الارجنتينيين شعب أنيق مزيج من دماء اسبانية وايطالية واوروبية شمالية وشرق اوسطية. ويشتهرون بأنهم من اكثر شعوب العالم شهية للمستحضرات وجراحات التجميل.

هذه الظاهرة الجديدة أزعجت الكاتبة الارجنتينية الساخرة كرستينا وارغون التي قالت انها اصبحت الشغل الشاغل لوسائل الاعلام في بلادها. "تطور غريب اصاب الارجنتين، بدلا من ابطال كرة القدم ونجوم التلفزيون اصبحت معبوداتنا المانيكانات".

والعارضات يحظين باهتمام كبير في الصحف والمجلات حتى الجادة منها وعلى صدر صفحاتها تحقيقات عنهن تحت عناوين ساخنة مثل "انها عارضة ازياء. كانت تجري لها جلسات تحليل نفسي منذ الثامنة" و"مانيكان تندد بالاستهتار وتقول ان داعرات دخلن المهنة" و"انا لا أكشف عن صدري احتراماً لوالدي".

وفي الشهر الجاري بدأ التلفزيون يقدم مسلسلاً استعراضياً عنوانه "عارضات ٣٦/٢٤/٣٦" اشارة الى مقاسات الجسم المثالية لهذه المهنة.

ويحكي الاستعراض محاولات فتيات طموحات ان يصبحن عارضات وما يتعرضن له. ومن شخصيات الاستعراض ملكة جمال مراهقة تحلم بالاضواء وهي تتبختر بأحدث الموضات في عروض في باريس.

وتلعب قصص مانيكانات ذوات شهرة مثل فاليريا مازا التي يقول ارجنتينيون انها تشبه كلوديا شيفر اشهر عارضة في العالم. خيال آلاف الفتيات في هذه الدولة الاميركية اللاتينية.

ويحلم آباء وأمهات بأن يتخلصوا من انياب الفقر كما فعل والدا سيغو مارادونا وهذه المرة بترشيح بناتهم للعمل عارضات.

تقول مونيكا دوتو التي تدير مع شقيقها بانشو اكير وكالة مانيكانات في الارجنتين: "تضطر الى ردع أمهات يحضرن ومعهن بنات في السن ١٣ او ١٤ عاماً". وتقول ان اختيار مرشحات يخضع لمعايير صارمة وانها تختبر ٥٠ فتاة في الاسبوع تقريباً ترفض اغلبهن.

ورغم ذلك لا يتوقف طلب وجوه جديدة. قال اوجو روبيرو رئيس قسم التصوير في مجلة "نوتيسياس": "انه مطلب الجمهور. أنكر في الماضي ان مجلات جادة كانت تنشر صور نجوم مسرح وسينما. اما الآن فان التوزيع يزيد بصور عارضات لازياء شهيرات على الغلاف مثل دولوريس باريرو او فاليريا مازا. وليس بصور الرئيس كارلوس منعم".

والرئيس الارجنتيني نفسه رحب بكلوديا شيفر قبل عامين في استقبال كاد يكون رسمياً.

ويرفض عاملون في هذه الصناعة اتهامات بأن الاعجاب بعارضات البكيني او الازياء المثيرة ظاهرة في تدهور المستوى الثقافي في بلد مثل الارجنتين انجبت أدباء عمالقة مثل خورخي لويس بورخيس.

قال باتريشيو ايبنغر (٣٣ عاماً) ويدير وكالة اعلانات الموديلات: "نحن الارجنتينيين رجالاً ونساء نحرص على مظهرنا الانيق". ولكنه يعتقد ان اعجاب الارجنتينيين بعارضاتهم مبعثه شعور بعزلة جغرافية واحباط لان عاصمتهم تشبه باريس الا انها اقل شهرة.

وتقول مونيكا دوتو وهي محامية ناجحة لم تتأثر بالجانب البراق من عملها في ادارة وكالة مانيكانات ان انبهار الارجنتينيين بهذه المهنة ربما يعكس شعوراً بالأمان خاصة ان بلادهم خرجت لتوها من فترة كساد وتحاول ان تحظى بشهرة دولية.

(ستيفن براون
(رويتر)

أيفيتا بيرون في جسد مادونا محبوها يكتبون معارضة على الجدران

تواجه فنانة الروك الاميركية الشهيرة مادونا عاصفة من المتشددين البيرونيين في الارجنتين. سببها دورها في فيلم جديد عن السيدة الاولى الاسطورية الراحلة ايفيتا بيرون. وتتركز حملتهم في كتابات ضدها على جدران في انحاء العاصمة بوينس ايرس وقرب المطار الدولي. ذلك ان من المتوقع ان تصل مادونا هذا الاسبوع الى العاصمة الارجنتينية وشريكها في الفيلم انطونيو بانديراس الذي سيلعب دور الثائر اليساري ارنستو "تشي" غيفارا.

والفيلم يخرجه الآن باركر وهو في دور السينما خلال السنة الجارية وتصويره يبدأ في مطلع شباط.

وقد لا تكون الكتابة على الجدران المعارضة الوحيدة امام مادونا خلال وجودها في البلاد. ذلك ان الرئيس كارلوس منعم وصف المسرحية الغنائية في برودواي عن ايفيتا لأندرو لويد ويبر بانها "عار كلي وكامل".

وقال رئيس اساقفة بوينس ايرس انطونيو كوارتشينو ان مادونا "داعرة وغير لائقة وتشكل اهانة للمرأة الارجنتينية".

المسرحية الغنائية لويبر صورت ايفيتا امرأة فاسدة وصلت الى السلطة عبر غرف النوم. الا انها لكثيرين في الارجنتين قديسة يعلقون صورها في بيوتهم.

وولدت ايفا دوارتي في مقاطعة بوينس ايرس وانتقلت الى العاصمة وعمرها ١٥ عاماً لتصبح هناك ممثلة في الاذاعة والمسرح والسينما. وبعد عشر التقت الكولونيل في الجيش خوان دومينغو بيرون وكان يستعد للرئاسة. تزوجا في العام ١٩٤٥ واصبحت ايفا اقوى امرأة في بلادها. وعرفت باسم ايفيتا وتحولت الى بطلة للجماهير الفقيرة وعمال المصانع. انشأت مؤسسة ايفا بيرون وبنت مدارس ومستشفيات ووزعت هدايا على الاطفال المحتاجين.

ومع اقتراب وصول مادونا الى الارجنتين تتزايد المشاعر في هذه المسألة. ويستعد المخرج الارجنتيني فيكتور بو وهو صديق للرئيس منعم، لكتابة قصة فيلم له ازاء قصة ويبر.

وسيحمل الفيلم الارجنتيني اسم "ايفيتا، القصة الحقيقية" ويقول المخرج انه يروي قصة ايفيتا بيرون امرأة رائدة.

(اب)

النهار
تصدر عن النهار ش. م. ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
الحمراء، شارع روما - ت ٣٤١٤٥٧
الاشرفية، الحكاوي - ت ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١٠٨١ - ت ٣٦٠٦٧٠